هذا
كتاب عبد الرحمن
شرح مراح
٢٤٠

١٨ هذا الكتاب عبد الرحمن شرح مراح

من كان في قلبه ذرة [من] حب [العلماء]

من كان في قلبه ذرة من حب العلماء لا يدخل النار ومن كان في قلبه ذرة من بغض العلماء لا ...

من كان في قلبه ذرة من حب العلماء لا يدخل النار ومن كان في قلبه ذرة من بغض العلماء لا ...

وقفت هذه الكتاب حسبا لله تعالى في تكية شيخ محمد المراد
قدس سره العزيز وشرطه ان لا يخرجه بلا رهن

سنة ١٢٢٧ شعبان الشريف بعد الف ١٥

احقر العباد
محمد ابن علي ابن محمد

٢٤٠

٦
صرف

SÜLEYMANİYE G. KÜTÜPHANESİ
Kısmı . Tekkeler - Murat
Yeni Kayıt No.
Eski Kayıt No. 278
Tasnif No.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اطلعنا على كتابه بعلوم العربية والتصريف وحفظ كلامه من التبديل والتغيير والتحريف وجعل التشبث به مراح الارواح والتمسك بمدلوله سبيل النجاح والصلوة على محمد المصطفى صلعم ان الانبياء وعلى آله واصحابه وخلفائه النجباء اما بعد فقال العبد الذليل عبد الرحمن بن خليل يقول لما اسبغ الله على عباده نعما لا يحصى عددها ومن اجلها افاض على بعض علوما لا يدرك مددها على بعضهم دونه وفوق كل ذي علم عليم اذ هو في عطياته ومواهبه حكيم وجعلني من الذين وهبه علما ومن الاولاد الذكور يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور ومن لطفه علي وافضاله الي ترعرع ابعض اولادي قراة مراح الارواح بلوالحية كما قال المصنف جناح النجاح وملوفيه كتابه فاخبر بين اقرانه بجزاخر وبلو مرتا العلوم كالجر ولبث بعد عن النشر صنعه شرحا يحتوي متنا ويبين ما فيه ظهرا وبطنا واجيب مع جل ما عرضوا على المعاني احاطة عن الطريق ذي الفائق اداء لبعض شكر ما نطرق على من النعما وتلاطه لدي من الالاء وقبرا على الاولاد والي المصير والمعاد والرجو من الكريم هذا الكتاب ان يثمر ويجعل اولادي بالعلم معمرا والبا في بسم الله متعلق بقوله قال المفتقر وهذا اي من تقدير المتعلق وبلو ابداء او ابتداء لان الاصل عدم التقدير ولا يصار اليه بلا ضرورة على وتقديم المعمول ادل على الاختصاص واوفق للوجود فان اسمه تعالى متقدم على القول والابتداء كيف وقد جعل آلة له من حيث ان الفعل لا يتم شرعا ما لم يصدر باسمه لقوله عم كل امر ذي بال لم يبدا باسم الله فهو ابتر وانما كسرت الباء ومن حق الحروف المفردة ان يفتح لاختصاصها بلزوم الجر كما كسرت لام الامر ولام الاضافة داخلة على المظهر للفصل بينها وبين لام التاكيد واصل اسم عند اصحابنا البصريين سمو من السمو لانه رفعة للمسمى حذفت الواو لكثرة الاستعمال ونقلت حركتها الى الميم بعد نقل سكونها الى السين ثم ادخلت همزة الوصل للابتداء كذا في بعض التفاسير وانما قال بسم الله ولم يقل بالله للفرق بين اليمين والتيمن ولم يكتب الالف على ما هو وضع الخط لكثرة الاستعمال وطولت الباء عوضا عنها الله اصله الاله على فعال بمعنى مفعول لانه ما لوه اي معبود من اله اذا عبد ومتحير فيه من اله اذا تحير اذ العقول تحيرت في معرفته على

الله اصله الاله فحذفت الهمزة تخفيفا ثم ادخل الالف واللام للتعريف فصار الاله ثم ادغم اللام فصار الله وقيل اصله الاله فحذفت الهمزة الثانية تخفيفا ثم نقلت حركتها الى اللام فصار اللاه ثم ادغم اللام الاولى في الثانية فصار الله

المفتقر اسم الفاعل من افتقر اي وهو صفة موصوف محذوف فتقديره قال العبد المفتقر الالف واللام بمعنى الذي اي الذي افتقر لان الالف واللام اذا دخل على اسم الفاعل او المفعول يكون بمعنى الذي ولهذا قوله تعالى الزانية والزاني اي التي زنت والذي زنى شرح

انه كما تحيرت الاوهام في ذاته وصفاته فكذلك في اللفظ الدال عليه انه اسم او صفة مشتق او غير مشتق علم او غير علم والاظهر انه وصف في اصله لكنه لما غلبت على الذات الواجب الوجود المعبود بالحق لا يستعمل في غيره صار كالعلم له الرحمن الرحيم اسمان بنيا للمبالغة من رحم معناهما واحد وهو ذو الرحمة وهي في اللغة رقة القلب وانعطاف يقتضي التفضل والاحسان واسماء الله تعالى توخذ باعتبار الغايات التي هي الافعال دون المبادي التي تكون انفعالا لان الرحمن ابلغ من الرحيم لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى يعني يا رحمن الدنيا لانه يعم المومن والكافر ورحيم الآخرة لانه يخص المومن وقيل يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيم الدنيا وانما قدم الرحمن على الرحيم لتقدم رحمة الدنيا ولانه كالعلم من حيث انه لا يوصف به غير ذات الله كما لا يطلق لفظ الله على غيره فالمصنف حمده بقوله قال المفتقر الى الله الودود وهو بمعنى الفاعل يعني محبة اثابة المطيع او بمعنى المفعول يعني المحبوب في قلوب المومنين لان الحمد هو الوصف بالجميل فتوصيفه بالودود بل لكونه محتاجا وهو الصمدية توصيف بالجميل فيكون حامدا له بهذا الظرف دما قيل ان المصنف لم يبتدا بالحمد لمتابعة النبي عم لانه اظهر عجزه في مقام الحمد فقال لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك على انه لو لم يحمد النبي عم اظهارا للعجز كما قيل ذي بال لم يبتدا بحمد الله فهو اقطع ولهو محال فتحقيق معنى الحديث هو ان حقيقة الحمد اظهار الصفات الكمالية وذلك قد يكون بالفعل ويكون بالقول كالحمد لله فان الله تعالى لما خلق الخلايق وبسط عليهم موائد كرمه التي لا تتناهى فقد كشف عن صفات كماله واظهرها بدلالة قطعية تفصيلية غير متناهية فان كل ذرة من ذرات الوجود تدل عليها ولا يتصور في العبارات مثل هذه الدلالات لان دلالة العبارات عليها وضعية قد يتخلف عنها مدلولها بخلاف دلالة الافعال عليها لانها عقلية قطعية لا يتصور فيها تخلف اصلا لهذا قال المحققون ولهذا قال النبي لا احصي ثناء عليك كما اثنيت على نفسك وانما ابتدا بصيغة الماضي دون المضارع للتنبيه على التحقق وانما اختار المفتقر على غيره ايقاعا للموافقة بين كلام الله تعالى وهو قوله والله الغني وانتم الفقراء وبين كلامه وانما قال الى الله ولم يقل الى الغني وان كانت الموافقة بينهما اكثر لان الله اسم الذات

بهذا اللفظ تبركا بما ورد في كلام الله حيث قال وانتم الفقراء وتيمنا بما صدر عن النبي حيث قال الفقر فخري

مشتمع لجميع الصفات فكانه ذكر جميع صفاته وانما قال الى الله الودود ولم يقل الى الله الغنى سمع الولا
وجود الموافقة على هذا التقدير رعاية للسجع وانما لم يقل الى الله الغنى الودود حتى يكون الموافقة
والسجع مرعيًا لئلا يطول الكلام الاول على الثاني ولو قبيح في السجع والالف واللام في
المفتقر بمعنى الذي تقديره الذي افتقر اي احتاج والجار والمجرور اعني الى الله متعلق بالمفتقر
والعبد بالجر على انه صفة الله والالف واللام ايضا بمعنى الذي واعلم ان المص جعل متعلق البا
في بسم الله قوله قال المفتقر كان المعنى قال باستعانة اسم الله المفتقر الى الموصوف بالصفات
الكاملة تسوية بين الحمد والتسمية بقدر الامكان فقد ورد في الحديث كل امر ذي بال لم يبدا
فيه ببسم الله فهو ابتر وكل امر ذي بال لم يبدا فيه بالحمد فهو اجذم فحاول ان يجعل البسملة قيدًا
للقال كما جعل الحمد الذي يلي الوصف بالواو قيدًا للفاعل قال وان امكن الجمع بان يتقدم احدهما على
الآخر فيقع الابتداء به حقيقة وبالآخر بالاضافة فعمد بالكتاب الكريم لان تقديم التسمية على
الحمد ظاهر واحمد مرفوع على انه عطف بيان للمفتقر في قوله احمد بن علي بن مسعود وقدم نفسه في الدعاء
ليكون مستجابة الدعوة في حق الوالدين فقال غفر الله له ولوالديه وقيل انما قدم نفسه على والديه
متابعة لابراهيم عم وهو قال ربنا اغفر لي ولوالدي فان قيل لم تابع لابراهيم في هذا الباب وقد ورد
قوله تعالى لقد كان في ابراهيم اسوة حسنة اي سنة حسنة فاقتدوه فيها الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك استثناء من قوله اسوة حسنة اي فلا تقتدوه في دعائه لابويه قلت لا نم انه تابع
لابراهيم في الدعاء لابويه بل تابع لتقديم نفسه ولئن سلم ان تقديم نفسه في الدعاء يستلزم الدعاء
ولكن الاستثناء المذكور في الآية في حق دعاء ابويه الكافرين وابوي المص ليسا بكافرين اذ معناه
ان ابراهيم دعا لابويه الكافرين قبل النهي والموعدة وعدها اياه فلا ترخصوا انتم بدعائه ولا
تدعوا لابيكم الكافرين فانه دعائه لهما قبل النهي وموعدة وانتم قد نهيتم ولا موعدة بينكم فكيف
تتبعونه ومع هذا الظهر فساد ما قيل اراد بالوالدين آدم وحوا عليهما السلام وفساد قيل

ايضا الدعاء بالغفران بشرط الاسلام لانه لو كان المراد بالوالدين آدم وحوا لاستثناه لا استغفار
الصحيح من جملة ما يقتدى بابراهيم ولو كان الدعاء بشرط الاسلام لما يكون الاستثناء معنًى
وقيل انما قدم نفسه في الغفران وآخر في الاحسان رعاية للسجع ولا دب فقال واحسن اليهما واليه
ومفعول القول قوله اعلم وهو خطاب عام لمن يقرء ويسمع هذا الكتاب يتعدى الى مفعولين وقوله ان الصرف
يستمد مفعوليه انما قال الصرف لم يقل كما قال الزنجاني التصريف وهو مبالغة مع ان الصرف مع ان
علم التصريف علم شريف وفيه تصرفات كثيرة لان الصرف اصل في التصريف باعتبار الاصل او لتناسب
اللغوي في حروفه على انه في بعض النسخ وقع التصريف ام العلوم اي اصله وفي الصحاح ام الشيء اصله
ومكة ام القرى شبه الصرف بالام لانها سبب لتولد الكلمات وهو لا يناسب المقام لان
قال ام العلوم لا ام الكتاب ويجوز الرفع والنصب عطفا على محل اسم ان الصرف وعلى اللفظ في قوله والنحو ابوها
اي من حيث الاصلاح كما ان الاب سبب لاصلاح الاولاد كذلك النحو سبب لاصلاح الكلام المبني
عليه العلوم وفاعل يقوى في الدرايات اي في المعقولات قوله داروها اي عالموها لان المعقولات لا تعلم
ولا تشتغل بل لا تخلوا الا بالفاظ صحيحة الابنية موافقة للقياس وفاعل ويطغى اي يضل في الروايات
اي في المنقولات قوله عاروها اي جاهلوها لان الرواية لا يصح الا بالفاظ صحيحة الكلم فالضمير في الموضعين
يعود الى الصرف باعتبار الام واصلهما داريون وعاريون نقلت ضمة اليا فيهما الى ما قبلهما بعد
سلب حركته فالتقى ساكنان اليا والواو وحذفت اليا لان الواو ضمير الجمع فلا يحذف فصار
دارون وعارون ثم اضيفا الى الضمير فحذف النون منهما والفا في قوله فجمعت جواب الشرط المحذوف
تقدير الكلام اذا كان الصرف على ما وصفنا فجمعت فيه كتابا منصوب على انه مفعول جمعت موسومًا اي
مدعوًا منصوب على انه صفة كتابا بمراح بفتح الميم اسم موضع من الروح بفتح الراء وهو الراحة وفي
الصحاح المراح بالفتح الموضع الذي يروح منه القوم ويروحون اليه وكذا الكتاب قوم يذهبون
منه في قراءته الى سائر العلوم وقوم يذهبون اليه لقراءته واصله مروح نقل حركة الواو الى الراء و

جمع رواية وهي النقل بمعنى المروي اي في المرويات اي المنقولات

والواو متحركة في الاصل وما قبلها مفتوح في الآن فقلبت الفاء فصار مراح الارواح جمع الروح بضم
الراء قيل هو النفس الناطقة وقيل غيرها وهو الباقي في النوم واليقظة وعلى تقدير من هو مراح بالكتاب
المذكور والجار والمجرور اعني بمراح الارواح متعلق بموسوم وهو اي الكتاب للصبي اصله صبيو اجتمعت
الواو والياء والاولى منهما ساكنة قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصار صبي من الصبوة
وهو الميل يعني هذا الكتاب للمايل الى قراءته او للغلام الغير البالغ لان الصرف في الغالب يقرأه الصبيان
والجار والمجرور اعني للصبي متعلق بقوله جناح النجاح وانما قدم عليه رعاية للسجع المطلوب في الفواصل النجاح الظفر بالمقاصد
كذا في الصحاح وتنبيه بالخلاص جمع لم تشبه الصبي بالطير والمراح بالجناح لان الطير يبلغ مقاصده بالجناح
وكذلك الصبي يظفر بالمقاصد بهذا الكتاب وعطف على جناح النجاح قوله وراح اي كف كذا في الصحاح
ويقابله الجناح ولم يوجد بمعنى الطريق كما فسره البعض وصراح اي طريق واسع كذا في الصحاح شبه الكتاب
بالكف الواسع فكما لا يفوت شيء من الكف الواسع اذا قبض به كذلك لا يفوت منقول اذا حفظ هذا
الكتاب وعطف على قوله راح وصراح قوله وهو مقيدية اي معدة الصبي ومنه هذا الكتاب جيم لك اي
بان مثل تفاح او راح اي خمر في المنفعة يعني ان كان منهما من منافع البدن ولهذا قال بعض الاطباء
عجبت لمن كيف يموت في بطنه تفاح او راح كذلك هذا الكتاب ينفع الصبي والجار والمجرور في معدته يتعلق
بقوله جيم راح وقدم عليه رعاية للسجع والجار والمجرور في قوله وبالله متعلق بقوله اعتصم قدمه عليه
للتخصيص كما في قوله تعالى وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما في قوله عما موصول صلته قوله يصم يعني
يعيب يتعدى ولا يتعدى من الوصم وهو العيب والعار كذا في الصحاح اصله يوصم فحذفت الواو لوقوعها
بين ياء وكسرة واستعين اي اطلب الاعانة منه وهو اي الله نعم المولى في الصحاح المولى الناصر
ومن ولي الامر ونعم المعين عطف ما على نعم المولى اي وهو نعم المعين في المخصوص بالمدح الضمير المتقدم
في الموضعين وان عطف على جملة هو نعم المولى المخصوص محذوف اي نعم المعين هو ولم يعطف قوله
اعلم على الاول اعتناء بشأن هذا الخطاب واشارة الى الاستقلال اسعدك الله دعاء لكل

من يتصدى

من يتصدى لتحصيل هذا الكتاب ان الصرف اي الفارسي بهذا الكتاب سماه صرفا تفاؤلا او باعتبار ما يؤول اليه
كما في قوله تعالى اني اراني اعصر خمرا او يفهم الكلام يستدعي ان يقول عنها الآن لانه سماه خمرا باعتبار ما يؤول اليه و
يجوز ان يراد ان الصراف حقيقة يحتاج في معرفة اوزانه جمع وزن لانها اصل في معرفة الاوزان فلا يتصور
الاوزان بتمامها الآن يتصور سبعة ابواب فان الصراف والمبتدي فيه سواء وانما قال يحتاج ولم يقل محتاج
ليدل على التجدد وانما قال في معرفة الاوزان ولم يقل في علم الاوزان لان العلم يستعمل في ادراك الكليات
والمعرفة يستعمل في ادراك الجزئيات والاوزان امور جزئية لان المراد بها وزن ضرب ونصر وقال وباع
وغير ذلك الصحيح ما سلمت حروفه الاصلية من حروف العلة وملحقه ويجوز فيه وفيما عطف
عليه الجر على البدلية من سبعة ابواب والرفع على انه خبر مبتدا محذوف والاول اولى لان الاصل عدم التقدير
والمضاعف اسم المفعول من ضاعف وهو ما كان عينه ولامه من جنس واحد من الثلاثي و
من الرباعي ما كان فاؤه ولامه الاول من جنس عينه ولامه الثاني الاول من جنس وعينه ولامه الثانية
من جنس كزلزل والمهموز اسم مفعول من همز ما فيه من الحروف كذا في ~~المهموز~~
في الصحاح وهو ما في اصله همزة والمثال وهو ما اعتل فاؤه وهو ما اعتل عينه والناقص وهو ما اعتل لامه
واللفيف فعيل بمعنى المفعول كذا في الصحاح وهو ما اجتمع فيه حرفان المعتلان في ثلاثيه وانما انحصر الابواب
في سبعة لان كل كلمة لا يخلو من ان يكون في تركيب حروفها حرف علة او ملحق حرف علة اولا فان كان الثاني
فهو الصحيح وان كان الاول فلا يخلو ان يكون ذلك على سبيل الانفراد او على سبيل الاجتماع فان الاول
على ثلثة اقسام لانه اما ان يكون في مقابلة الفاء او العين او اللام الاول المثال والثاني الاجوف والثالث الناقص
وان كان على سبيل الاجتماع فهو لفيف فهذا اذا كانت في تركيب حروفها حرف علة واما اذا كانت فيه ملحق حرف
العلة فلا يخلو اما ان يكون على سبيل الانفراد او على سبيل الاجتماع فان كان الاول فهو المهموز وان كان الثاني
فهو المضاعف والاشتقاق هو نزع لفظ من لفظ آخر بالجر على انه معطوف على قوله سبعة ابواب بحذف
المضاف لا على معرفة الاوزان يعني كما ان الصراف يحتاج في معرفة الاوزان الى سبعة ابواب كذلك

وما القصد الاخير من الفعل

يحتاج فيها الى معرفة الاشتقاق تسعة اشياء ومنها مجرور على انه مضاف اليه للاشتقاق من كل مصدر وهو عبارة
عن لفظ دل على المعنى الحادث من الذات لا غير اى يشتق تسعة اشياء من كل فرد من افراد المصادر من ضرب
ونصر وقتل وهى اى تسعة اشياء الماضى ما دل على زمان قبل زمانك والمستقبل ما دل على زمان الحال
والاستقبال والامر ما دل على طلب الفعل والنهى ما الجزم بلا اسم الفاعل ما اشتق ليدل على ذات يحدث الفعل
واسم المفعول ما دل على ذات وقع عليه الفعل والمكان وهو اسم مشتق المكان حدث الفعل فيه والزمان وهو اسم
مشتق الزمان حدث الفعل فيه والآلة وهو اسم مشتق لما يستعان به وانما لم يذكر النفى والجحد مع انهما
مشتقان من المصدر لان النفى يشبه النهى صورة والجحد يشبه الماضى معنى وجه الانحصار ان المشتق
لا يخ من ان يكون فعلا او اسما فان كان الاول فلا يخ من ان يكون اخبارا او انشائيا فان كان
اخباريا فلا يخ من ان يكون يتعاقب على اوله احد الزوائد الاربع اولا فان لم يتعاقب فيه هو الماضى
فان تعاقب فيه فمضارع وان كان انشائيا فلا يخ اما ان يدل على طلب الفعل او على ترك طلب الفعل الاول
الامر والثانى النهى هذا اذا كان المشتق فعلا واما اذا كان اسما فلا يخ اما يدل على صدور الفعل
من شئ او على وقوع الفعل على الشئ بغير واسطة او على وقوعه فيه فالاول اسم الفاعل والثانى اسم المفعول
والثالث اسم الالة والرابع اسم الزمان والمكان والفاء فى قوله فكسرته جواب الشرط المحذوف
كالفاء فى قوله فجمعت يعنى اذا كان الصرف يحتاج فى معرفة الاوزان الى سبعة ابواب فكسرت هذا
الكتاب اى طويته وجعلته مشتملا عليها مستغنيا من كثرة الطالب حتاجية اذا ضمته للوقوع والنقض على
على سبعة ابواب جمع باب بمعنى النوع الباب الاول فى بيان الصحيح قال الشارح
الفاضل لو قدم المعتل على الصحيح لكان اولى لا يقال انما قدم عليه لان الصحيح اصل والمعتل فرع ليس
باصل لانا نقول انما يكون ذلك لو كان المراد ذاتهما وانما المراد مفهومهما لان البحث فى تعريفهما
والتعريف ليس بحسب الذات بل بحسب المفهوم ومفهوم المعتل يستدعى التقديم لكون مفهومه وجوديا
ومفهوم الصحيح يستدعى التاخير لكون مفهومه عدميا الى هذا كلامه قلت لا نم ان البحث فى تعريفهما

ما يدل على ترك
طلب الفعل صح

خاصة كما قال الشارح لا يفهم من قوله وانما المراد مفهومهما ومن تعريف المبتداء المقيد للقصر فى
قوله ان البحث فى تعريفهما بل البحث فى باب الصحيح والمعتل عن ذواتهما واشتقاقهما وتصرفهما و
تغييراتهما وحركات حروفهما وسكناتها لانهما الوارد فيهما والتعريف انما وقع عنده لكونهما ضرورة
تصور مفهومهما ليكون الشارح بصيرة فى الشروع الى بحثهما فذات الصحيح مقدم بالرتبة على ذات
المعتل فالبحث المتعلق بالصحيح كذلك مقدم على البحث المتعلق بالمعتل فلذلك قدم الصحيح كما قدمه
الزنجانى وغيره فقال الصحيح هو الذى ليس فى مقابلة الفاء اى فى مقابلة فائه والالف واللام عوض عن
المضاف اليه والعين واللام يعنى خلت حروفه الاصلية عن قول حرف علة وعطف عليه
وتضعيف همزة وانما شرط خلو الصحيح عنهما التى تترتب احكام حرف العلة من الابدال و
الحذف عليهما نحو ضرب يقال ضرب على وزن فعل فضاده فاء وراؤه عين وباؤه لام جعفر على
وزن فعلل فيكون اللام فيه لامه الثانية ودحرج على وزن فعلل تجيء لامه والثانية وانما قابلوا الحروف
الاصلية بهذه الحروف لانه لا بد لهم من ميزان ويتميز به الزائد عن الاصل اعلم ان عند المصنف لا
فرق بين الصحيح والسالم ولذلك ذكر الصحيح ههنا وعند البعض السالم اخص مطلقا من الصحيح لانه هو الذى
خلت اصوله عن حرف العلة وان كان فيه الهمزة والتضعيف والسالم خلت اصوله عن كلها فكل
سالم صحيح من غير عكس انما قيد فلم الحروف الاصلية ليخرج عنه نحو ست فطلت بحذف احد حرف التضعيف فانه
غير سالم لوجود التضعيف فى الاصل وكذا نحو قل وبع وامثال ذلك ولا يدخل فيه نحو اكرم واعشوشب واحمار
وضاربهم مفرور فانها من الصحيح لخلو اصولها عما ذكرناه وانما اختص الفاء والعين واللام للوزن لانه
يكون فيه من حروف الشفة والوسط والحلق شئ اى ما يكون مخرجه شفويا ووسطيا وحلقيا وهذا المنقوص
بعمل لان المخارج الثلاثة المعتبرة موجودة فيه فالاولى ان يقال فى وجه الاختصاص ان المجموع المركب منها وهو
لفظ الفعل ند من افراد الاسم ومدلوله شامل لمطلق افراد الفعل من القولى والفعلى والاثنى وغيره
شيئا من الكلمات يجمع بين الطرفين وانما كان الميزان ثلاثيا ولم يكن رباعيا وخماسيا لانه لو كان

رباعيًا او خماسيًا لم يكن وزن الثلاثي بلا حذف حرف او اكثر ولو كان ثلاثيًا لم يكن وزن الرباعي ولا
الخماسي الا بزيادة الا مرة او مرتين والزيادة اسهل عندهم من الحذف ولهذا قيل ادعاء زيادة
الهاء في امهات احسن من ادعاء حذفها في امات فقولنا مبتداء الضرب اي لفظ الضرب مقول القول وقوله
مصدر خبر المبتداء المذكور لا لقوله الضرب حتى يكون المفعول الضرب مصدر بحذف اللف والمعنى لان مبتداء على
منه الضرب لا يجيء الضرب مصدر ومن هذا … ثم قيل ان المراد في الضرب لفظ لا معناه لا اصطلاحي
حتى لا يرد بان التقدير المصدر مصدر فيكون حمل الشيء على نفسه قوله يتولد منه الاشياء التسعة
صفة مصدر اعلم ان العلماء اختلفوا في ان المصدر اصل ام الفعل فاشار اليه بقوله وهو اي المصدر
اصل في الاشتقاق عند البصريين لا في العمل لان الفعل اصل عن المصدر في العمل وتمسكوا باربع دلائل
فاشار الى الاول بقوله لان مفهومه اي المصدر واحد لانه لا يدل الا على الحدث فقط ومفهوم الفعل
يجوز فيه الرفع عطفا على محل اسم ان والنصب عطفا على لفظ مصدر متعدد اي كثير لدلالته على الحدث والزمان ٥
بل على الفاعل ايضا ولذلك قال متعدد ولم يقل اثنان والواحد قبل المتعدد وهو اصل له والثاني ان المصدر
اصل للافعال في الاشتقاق يكون اصلا لمتعلقاتها من الفاعل والمفعول والزمان والمكان و
الالة لان الفعل اي المصدر متعلقات واصل الاصل لشيء اصل لذلك الشيء فيكون المصدر اصلا لمتعلقات
الفعل لا يقال لا يلزم من كون المصدر اصلا للافعال من حيث التعدد لدلالته على الحدث والزمان
كون المصدر اصلا لمتعلقات الافعال لان التعدد المذكور ليس بموجود في الفاعل والمفعول فانهما
لا تدلان على الزمان لان كون اصل الاصل لشيء اصلا لذلك الشيء لا يقتضي اتحاد الجهة في الاصالة على
ان التعدد ثابت فيهما باعتبار اخر لانه يدل على الحدث والذات وان دال الدليل الثاني بقوله ولانه
اي المصدر اسم للحدث والاسم مستغن عن الفعل في الافادة لا في العمل والفعل يحتاج الى الاسم
فقولك ضرب لا يفيد بدون الاسناد الى الاسم ظاهرا او مضمرا فالمحتاج اليه اصل للمحتاج اقول
الفعل محتاج الى الاسم في الافادة والاسم يحتاج الى الفعل في العمل فيكون كل واحد منهما محتاجا

ومحتاجا

محتاجا اليه باعتبارين فاقيم السند على اصالة المصدر الاسم في الاشتقاق على الفعل وهو بعكس
ومثل هذا لا يكون حجة على الخصم واشار الى الدليل الثالث بقوله وايضا يقال له مصدر وهو في اللغة موضع يصدر
عنه الابل لان هذه الاشياء التسعة تصدر عنه اي عن المصدر فيكون الفعل ومتعلقاته فرعا
عليه والدليل الرابع على كون المصدر اصلا انه لو كان مشتقا من الفعل لوجب ان يدل على اكثر ما دل عليه
الفعل لوجوب الاشتقاق قال الشارح والقائل ان يقول كان حق الكلام ان يذكر فيه متمسكات الفريقين
من غير فاصلة فالجواب عنه لما ذكر ان المصدر اصل في الاشتقاق عند البصريين وجب عليه ان يبين الاشتقاق
فلهذا افصل تعريف الاشتقاق بين متمسكات الفريقين لا لهذا الكلام اقول هذا الجواب لا يجدي له
نفعا تاما لانه لو بين معنى الاشتقاق بعد ذكر المذهبين لسقط عنه الوجوب وتم الكلام ولم يؤد الى
تفكيك النظم بذكر تعريف الاشتقاق بين المذهبين والاوجه ان يقال ان تقديم التعريف هو الفائدة لكن
المقام هنا مقام ذكر المذهبين مع تمسكاتهما فاراد ان يذكر المذهبين باعتبار المقام فلما ذكر احد
المذهبين بادر الى ذكر التعريف قبل ذكر المذهب الاخر لئلا يفوت ها هو الفائدة بالكلية فذكر التعريف
قبل ذكر المذهب الاخر فقال ان تجد بين اللفظين تناسبا هذا بمنزلة الجنس يتناول المقصود و
غيره وقوله في اللفظ فصل يخرج اللفظين الذي بينهما مناسبة في المعنى لكن لا في اللفظ نحو القعود
والجلوس فلا يقال ان فعل احدهما مشتق من الاخر لفقدان المناسبة في اللفظ وقوله والمعنى فصل
يخرج اللفظين الذين بينهما مناسبة في اللفظ دون المعنى نحو الضرب بمعنى الدق والضرب بمعنى
الذهاب فلا يقال ان فعل احدهما مشتق من الاخر لانعدام المناسبة بينهما في المعنى فقوله تناسبا
في اللفظ اعم من ان يكون في جوهر الحروف او في مخرجها فيتناول الاشتقاق الاكبر واعترض بقوله
لو زاد في التعريف قيدا اخر وهو تغيير ما لكان اصوب لانه لا بد بين المشتق والمشتق منه من تغيير
ما ليس بشيء لان وجدان المناسبة يقتضي المغايرة بينهما قال الشارح الفاضل اعلم ان الظاهر
تعريف الاشتقاق بقوله ان تجد بين اللفظين تناسبا في اللفظ والمعنى ليس بمستقيم لان الاشتقاق صفة

اللفظ ووجدان المناسبة صفة المتكلم فينبغي ان لا يحمل احدهما على الاخر فالاولى ان يقال الاشتقاق خروج
اللفظ من لفظ اخر بشرط ان يكون بينهما مناسبة في اللفظ والمعنى هذا كلامه اقول معنى الاشتقاق في اللغة
اخذ الشيء من الشيء وفي الصحاح الاشتقاق اخذ شق الشيء والاشتقاق الحرف من الحرف اخذه منه فيكون
الاشتقاق صفة المتكلم كما ان وجدان المناسبة صفة المتكلم فيحمل احدهما على الاخر فيستقيم المعنى قوله **وهو**
اي الاشتقاق مبتدأ قوله **ثلثة انواع** خبره قوله **صغير** مرفوع مع ما عطف عليه بدل من ثلثة انواع او على خبرية المبتدأ
المحذوف ومجرور على انه بدل من ثلثة على ما وقع في بعض النسخ كلمة على قبل ثلثة فالمعنى الاشتقاق ينقسم على ثلثة
انواع على صغير **وهو** اي الصغير **ان تكون بينهما** اي بين المشتق والمشتق منه **تناسب في الحروف والترتيب نحو ضرب من الضرب**
فان بينهما مناسبة في الحروف والترتيب وانما تسمى هذا النوع صغيرا لان من ينظر الى ضرب يعلم بدون التامل انه مشتق من الضرب
لحصول المناسبة بينهما في اللفظ والترتيب **وكبير وهو ان يكون بينهما** اي المشتق والمشتق منه **تناسب في اللفظ
دون الترتيب نحو جبذ من الجذب** ويسمى هذا القسم كبيرا لان من ينظر الى جبذ يعرف بتامل ما انه مشتق من الجذب بالنظر
المناسبة في الترتيب **واكبر وهو ان يكون تناسب بينهما** اي بين المشتق والمشتق منه **في المخرج نحو نعق من
النهق** ابدل العين من الهاء والمعنى واحد والا لا يدخل في تعريف الاشتقاق فان لم يكن بينهما مناسبة في اللفظ
لكن بينهما مناسبة في المخرج وانما تسمى هذا النوع الاكبر لان من ينظر الى نعق لا يعلم الا بالتامل القوي انه
مشتق من النهق لفقدان المناسبة بينهما في اللفظ واعلم ان وجه الانحصار على هذه الثلثة ضروري
لان التصريف بين المشتق والمشتق منه لا يخلو من ان يكون بالتبديل او التقديم والتاخير او لا هذا او
لا ذاك فالاول الاكبر والثاني الكبير والثالث الصغير **والمراد من الاشتقاق المذكور** من قولهم الفعل
مشتق من المصدر او بالعكس **اشتقاق صغير** لا الاشتقاق المعروف لتناوله الاشتقاق تمام الثلثة وللاشتقاق
شرايط احدهما ان يكونا متناسبين معنى بان يكون مشتركين في اصل المعنى وبه احترز عن الالفاظ
المشتركة في اللفظ كالذهب الذي يقابل الفضة وذهاب الذي هو فعل الذهاب فلا يقال ان احدهما مشتق
من الاخر لعدم اشتراكهما في اصل المعنى وثانيهما ان يكونا متناسبين تركيبا بان يشتملا على الحروف

الاصلية

الاصلية وبهذا القيد احترز عن الالفاظ المترادفة كما الذئب والسرحان لفقدان المناسبة في التركيب و
ثالثهما ان يكون متغايرين في الصيغة وبه احترز عن المصدر الذي اريد به المفعول كما يقال ضرب
الامير اي مضروبه والمصدر المستعمل في معناه فلا يقال ان احدهما مشتق من الاخر لاتحاد الصيغة
ورابعها ان يكون المشتق زائدا على المشتق منه بشيء من المعنى وبه احترز من شاهد وشهيد فان
التغيير المذكور فيه متحقق غير ان واحد منهما لا يدل على المعنى الزائد لان معناهما واحد وهو الحاضر
هذا ما قالوه ولكن بعض الامثلة يستلزم بعضا **قال الكوفيون ينبغي ان يكون الفعل اصلا للمصدر**
في الاشتقاق واستدلوا على مطلبهم بوجوه فاثبت رايهم الاول بقوله **لان اعلاله** اي اعلال الفعل **مثل**
اسم مكان من اطيعوا ادارة وهو الشيء الذي يثبت الاثر بثبوته وينتفي عند انتفائه **لاعلال المصدر وجود
وعدما اما وجودا فنحو يعد** اصله يوعد حذفت الواو لوقوعه بين ياء وكسرة عدة تحذف الواو منه تبعا
لفعله وان لم تقع بين ياء وكسرة **وقام قياما واما عدما فنحو يوجل** ايضا لا تحذف واوه لعدم الموجب **وجلا**
٢ ايضا لا تحذف واوه تبعا **وقاوم** لا يعل مع وجود مقتضى الاعلال بل يبقى بتمامه **قواما** لم يعل ايضا مع انتفاء
الالف تبعا لفعله **ومدارية** اي سببية الفعل **تدل على اصالته** للمصدر حاصل هذا الدليل ان المصدر
لو كان اصلا لكان يكون تابعا للفعل لان الاصل لا يتبع الفرع فلما كان تابعا له علمنا انه ليس باصل و
ان رايهم الاول دليلهم الثاني بقوله **وايضا يؤكد الفعل به** اي بالمصدر **نحو ضربت ضربا** فالمصدر هذا
السؤال على انه قال التاكيد على نوعين لفظي وهو ان يكرر اللفظ الاول ومعنوي وهو الالفاظ المخصوصة
مثل اجمع واكتع ونفسه وعينه وضربت ضربا ليس من كليهما فاجاب بقوله **وبمنزلة ضربت ضربت** يعني انه
من التاكيد اللفظي واللفظ اعم من ان يكرر لفظ الاول او مرادفه **والمؤكد** بفتح الكاف **اصل من المؤكد**
بكسر الكاف لان المؤكد متبوع والمؤكد تابع والمتبوع اصل من التابع فيكون الفعل اصلا للمصدر وان رايهم
دليلهم الثالث بقوله **ويقال له مصدر** بمعنى مفعول **لكونه مصدورا عن الفعل كما قالوا مشرب عذب ومركب فاره** اي حاذق
كذا في الصحاح **اي مركوب ومشروب** فاذا كان المركب بمعنى المركوب كان المصدر بمعنى مصدور **قلنا في جوابهم**

في المغني لا يتعب راكبه بورقة صح

المصنف في فارق البصريين

وما قيل لو قال المصنف بايكم المفتون اذا لم يكن الباء زائدة لكان اصوب ليس بشيء لان الاصل عدم
الزيادة خصوصا في كلام الله فاذا لم يحكم بزيادة الباء لا يحتاج الى التقييد والبيان بخلاف ما علم
حكم زيادتها ويجيء المصدر للمبالغة نحو التهذار مبالغة للهذر بالتحريك وهو الهذيان كذا في الصحاح و
والتلعاب مبالغة للعب والحثيثى بكسر الحاء مبالغة الحث بفتح الحاء والدليلى والدليلى بكسر الدال
واللام الاول المشددة وفتح الكاف مبالغة للدليل واختلفوا في ان هذا الباب قياسي او سماعي فقال
الزمخشري ينبغي ان يكون قياسا لانه كثير الاستعمال وهذا ايضا مذهب غير مذهب واما عند سيبويه
فهو سماعي لان هذا في الثلاثي لا غير ومصدر الثلاثي سماعي ومصدر غير الثلاثي يجيء على سنن واحد
اي طريق واحد لتعلله بخلاف الثلاثي مثل فعللة وفعلال بكسر الفاء اذا كان رباعيا او ملحقا به مثل دحرج
يدحرج دحرجة ودحراجا وجلبب يجلبب جلببة وجلبابا واذا كان منشعبة نحو افعال في افعل
نحو اكرم يكرم اكراما ومن فاعل مفاعلة وفعالا نحو ضارب مضاربة وضرابا ومن فعّل تفعيلا مثل فرّح
تفريحا ومن استفعل استفعالا كاستخرج استخراجا ومن تفعّل تفعّلا نحو تكسّر تكسّرا واعلم انه يجيء ثانيا
غير قياسي ولذلك استثنى المصنف منها فقال الا ان كلّم يجيء كلاما بكسر الكاف والقياس تكليما ويجيء في
اهل اليمن وفي قاتل قيتالا والقياس مقاتلة وقيالة في تحمّل تحمّالا والقياس تحمّلا وفي
زلزل زلزالا بفتح الزاء الاول والقياس زلزالا بكسر الزاء الا انهم جوزوا الفتح فيه لثقل المضاعف و
لما فرغ من بيان المصدر شرع في بيان الافعال الافعال التي تشتق من المصدر قال الشارح لما فصل احكام
بقل الافعال التي تشتق من المصدر على مذهب البصريين مع انه لو قال كذلك لكان اصوب اكتفاء على لا
خلاف المذكور من قبل قلت لما بين المصنف المذهب المنصور عنده وهو مصدر البصريين فقال هنا
على الاختصار لان المطلق ينصرف الى الكامل ولو [illegible] على مذهب البصريين لما افاد هذه النكتة و
الافعال خبره ثلثون بابا ستة مبتدا اي خصصت بالصفة المقدرة وهي منها وقوله للثلاثي
خبره كما خصص المبتدا اي النكرة بالصفة في قوله شر اهر ذا ناب اي شر عظيم نحو ضرب بفتح العين يضرب

بكسر العين يقال ضربه بالسوط وضرب في الارض اي سافر وضرب مثلا كذا اي بيّن وانما قدم لان
المخالفة بين الفتح والكسر اتم من المخالفة بين الفتح والضم اذ الفتح علوية والكسرة سفلية والضم بينهما
متوسطة وقتل يقتل بضم العين في المضارع وعلم يعلم بكسر العين في الفعل يعلم بفتحها والرابع فتح يفتح
بالفتح فيهما والخامس كرم يكرم بالضم فيهما والسادس حسب يحسب بكسر العين فيهما وانما كانت
اصول الابواب الثلاثة في المجرد ستة لان الماضي فعل لانه حالة واحدة وهي الفتحة لخفتها والضمة
والكسرة في الابتداء كافة وفي السكون امتناع وفي العين ثلث احوال الفتح والضم والكسر ولم يعتبر سكون
العين لانه اذا اتصل الضمير وجب سكون اللام فيلزم التقاء الساكنين العين واللام ولم يعتبر حركة
اللام لانه محل التغيير القياسي في كل واحد من هذه الابنية الثلاثة اي يجيء المضارع منه يفعل بالحركات
الثلث في العين اعني الضمة والفتحة والكسرة وتصير ابواب الثلاثي في المجرد تسعة لكن اهملت ضم غابر
فعل بالكسر وكسرة غابر يفعل بالضم لئلا يلزم الجمع بين الضم والكسر ولم يشكل في الحكم الاول بنحو فضُل لان
حركته في معرض الزوال وفي الثاني بنحو ضُرب مجهولا لانهم لم يستعملوا في الفعل المجهول هذا الجمع لحاجتهم اليه و
[illegible] وضم الناف وكسر العين في الافعال فيه [illegible] وعين الكلمة العين غابر فعل بالضم فلا فرق
يفعل بالضم من باب فعل بالكسر ويفعل ويفعل بالفتح والكسر من باب فعل بالضم من تكميل الابواب التسعة بقيت
ستة ابواب ويسمى الثلاثة الاول وهي ضرب وقتل وعلم دعائم الابواب اي اصل الابواب الدعائم جمع دعامة
وهي عمود البيت انما سمي الثلاثة الاول بدعائم الابواب لاختلاف حركتهن في الماضي والمضارع وهو يدل على
الاصالة لان معنى الماضي مخالف لمعنى المضارع فينبغي ان يكون اللفظ مخالفا من جهة الحركة ليكون اللفظ
مطابقا للمعنى وكثرتهن اي تسمى بالدعائم لكثرة [illegible] وانما لم يذكر الدعائم في الثلاثة لاختلاف
الحركات وكثرة الاستعمال فيهما وفتح يفتح لا يدخل في دعائم الابواب لانعدام اختلاف الحركات وقلة الاستعمال فيه
الظهور وانعدام مجيئه بغير حرف الحلق لا يقال ان عدم دخول فتح يفتح في الدعائم علم من قوله وتسمى الثلاثة
الاول دعائم الابواب فلا فائدة في قوله فتح يفتح لا يدخل في الدعائم لانا نقول مداره لما بين [illegible]

الدعائم في الثلاثة المذكورة لوجود الشرط فيهما احدهما اختلاف الحركات والآخر كثرة الاستعمال اراداه
بيبين الثلاثة الباقية لان سقوط كل منها عن مرتبة الدعائم اما بانتفائهما اختلاف الحركات وكثرة
الاستعمال واما بانتفاء احدهما فقال وفتح يفتح الى آخره كمنع يمنع المصنف على الفاعل سوالين فقال انا ماذكر
ثم من فعل يفعل بفتح العين فيهما لم يجئ بغير حرف الحلق منقوض بركن يركن وابى يابى فقال **واما ركن يركن**
وابى يابى فمن اللغات المتداخلة والشواذ فيه لف ونشر على الترتيب يعني ركن بفتح العين في الماضي وضمها
في الغابر وركن يركن بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر فاخذ الماضي من اللغة الاولى والمضارع من اللغة
الثانية فقيل ركن يركن بالفتح فيهما واما ابى يابى فشاذ ثبت من الواضع مخالف للقياس فاذا
لا يقال كيف يكون شاذا وهو وارد في افصح الكلام قال الله تعالى ويابى الله الا ان يتم نوره لانا نقول كما شاذ
يباين وقوعه في كلام فصيح لانه ثبت في الواضع قالوا الشاذ على ثلاثة اقسام قسم مخالف للقياس دون الاستعمال
وقسم مخالف للاستعمال دون القياس وكلاهما مقبول وقسم مخالف للقياس والاستعمال وهو مردود
لا يقال ان يابى لامه حرف حلق اذ الالف من حروف الحلق فلهذا فتح العين فيه لانا نقول سلمنا
انه من حروف الحلق لكن لا يجب ان يكون الفتح لاجلها للزوم الدور لان وجود الالف موقوف على الفتح
لانه في الاصل يابي قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فلو كان الفتح بسببها لزم الدور لتوقف
الفتح عليها وتوقفها عليه انا قلنا ثبت من الواضع سوال السائل وفتح ابى يابى مع خلوه من حروف
العلة ان ابى بمعنى امتنع وهو فرع منع ولامه حرف حلق فحمل ابى يابى عليه لكان لامه حرف حلق كما تشهد المص
ايضا سوال الآخر فقال ان ما ذكرتم من ان فعل يفعل بفتح العين فيهما لم يجئ بغير حرف الحلق منقوض ببقي
يبقى وفني يفنى وقلى يقلى فقال في جوابه **واما بقي يبقى وفني يفنى وقلى يقلى فلغات طي** [illegible] كما
بقي يبقى الاصل بقي بكسر العين مقلوب الى الفتح **وقد فروا من الكسرة الى الفتحة** فان قبيلة طي
قلبوا الكسرة الياء الفا طلبا للتخفيف ولفظ اما بقي يبقى الى مبتدأ خبر قوله فلغات جمع لغة اصله لغو او
لغي والهاء عوض كذا في الصحاح [illegible] لسان طي وقد فروا الى آخره جملة حالية من طي مثاله [illegible] راكبا

[illegible] والاصل فيها بكسر العين في الماضي [illegible]

يعني ان بقي يبقى ليس من اللغات المشهورة بل لغات طي فارين عن الكسرة ومن هذا علم ارتباط وقد
فروا من الى مابعده وما قبله فلا يحتاج الى ان يقول فانهم قد فروا **واما كرم يكرم بضم العين فيهما فلا يدخل**
في الدعائم لعدم اختلاف الحركات وقلة الاستعمال **لانه لا يجئ الا من الطبائع** جمع طبيعة وهي ما جبل
الانسان عليه والنعوت اي الصفات وقد فرق بينهما بالعموم المطلق فان النعت لا يستعمل الا في المدح
والصفة يستعمل فيه وفي الذم ولما كان هذا الباب من الصفات اللازمة اختير لماضيه ومضارعه حركة
لا تحصل الا بانضمام الشفتين وفي اللزوم رعاية للتناسب بين الالفاظ ومعانيها **واما حسب يحسب**
بكسر العين فيهما **لا يدخل في الدعائم لقلته** في الاستعمال وانعدام اختلاف الحركات وهذا الباب
وان قل في الصحيح لكن كثر في المعتل نحو ورث يرث وورع يرع واخواتها وكما هو تشنيع على الفاعل
سوالين آخرين احدهما انتم قلتم ان فعل بضم العين لا يجئ الا يفعل بضم العين وقد جاء فعل يفعل
بضم العين في الماضي وبفتح العين في المضارع كدت تكاد والآخر انتم قلتم ان فعل بكسر العين
لا يجئ منه يفعل بضم العين وقد جاء دمت تدوم بكسر العين في الماضي وضمها في الغابر فقال في جواب
الاول وقد جاء فعل بضم العين يفعل بفتح العين لا على اللغة المشهورة بل على لغة من قال كودت
اصله كودت قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فاجتمع الساكنين فحذفت الاول ثم
ضمت الكاف ليدل على الواو المحذوفة تكاد اصله تكود نقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم قلبتها الفا
وهي شاذ في بعض النسخ بدون الفاء وهي شاذ اي هذه اللغة مخالف للقياس وقع جواب السوال
الآخر كفضل يفضل في الشذوذ من الصحيح بكسر العين في الماضي وضمها في الغابر كذلك دمت بكسر العين
من الاجوف اصله دومت فاعل بالنقل والقلب والحذف تدوم بضم العين اصله تدوم فاعل الفعل
والمفهوم من كلامه انه شاذ الا انه عند ابن الحاجب والتفتازاني ليس كذلك بل من باب التداخل
لانها جاءت من باب علم يعلم ونصر ينصر فاخذ الماضي من الاول والمضارع من الثاني ولما فرغ من بيان
ابواب الثلاثي المجرد شرع في بيان ابواب المنشعبة فقال **واما عشر لمنشعبة الثلاثي** وهي ثلاثة

انواع فى ما يزاد فيه حرف وهو ثلثة ابواب الباب الاول الافعال **نحو اكرم يكرم** اى الهمزة فيه زايدة وهذا البناء للتعدية غالبا مثل اذهبت زيدا او للعرض نحو اباع الجارية اى عرضها للبيع او لازالة اعجمت الكتاب اى ازلت عجمته ولوجود الشئ نحو احمدته اى وجدته محمودا او للصيرورة نحو اغدّ البعير واحصد الزرع ذا حصاد وبمعنى فعل نحو قلت البيع واقلته وقد يكون للدخول فى مكان نحو انجد واغار اى صار الزرع ذا حصاد اى دخل فى النجد والغور وانما كسرت فى المصدر مع انها مفتوحة فى فعله فرقا بينه وبين الجمع كادبار والادبار ولم يفعل الامر بالعكس لان الجمع اثقل من المفرد فالخفة فيه اولى والثانى التفعيل **نحو قطع** يكسر العين يقطع تقطيعا التشديد فيه زايدة وهذا البناء للتكثير غالبا وهو فى الفعل نحو طوف وامّا فى الفاعل نحو موّتت الابل واما فى المفعول نحو غلّقت الابواب وقطعت الاثواب وبنسبة المفعول الى الاصل نحو فسّقته بنسبة الى الفسق وللتعدية نحو فرح وفرّحته وللسلب نحو جلدت البعير اى ازلت جلده بمعنى سالخته وبمعنى فعل نحو زيل بمعنى زال وزوالته اى فرقته واختلفوا فى الزايد فى التضعيف فعند الكثيرين ان الزايد هو الثانى لان الزيادة بالاخر اولى وعند الخليل الاول لان الحكم بزيادة الساكن اولى وجوز سيبويه الامران والثالث المفاعلة **نحو قاتل يقاتل مقاتلة** وقتالا الالف زايدة وهذا الباب للمشاركة بين الاثنين غالبا وبمعنى فعل بالتشديد بمعنى التكثير نحو ضاعفت بمعنى ضعفت دانعت وبمعنى فعل نحو سافر بمعنى سفرت ومنه قاتلهم الله بمعنى قتلهم بمعنى افعل عافاك الله وطارقت النعل بمعنى اعفاك الله واطرقت النعل واما الكلام فيما يزاد فيه حرفان ففى ابواب الاول التفعل **نحو تفضل يتفضل** تفضلا التاء والتشديد زايدتان واصله التكلف فى تحصيل المطلوب نحو تشجع وتكلم وتحلم فانه يتكلف حصول الشجاعة والتكلم والحلم وللعمل المتكرر فى مهلة ليدل ما اشتق منه ذلك الفعل مهو التفعل حصل للفاعل شيئا بعد تجرع وتفهم اى شربه لما جرعة ومنه المسئلة او الكتاب اى بالمد فهمتها بالتدريج لا دفعة وبمعنى للمطاوعة نحو كسرته بالتشديد يتكسر فتكسر وبمعنى الاتخاذ نوسدة الحجر اى اتخذت الحجر وسادة ومنه

تبنان

11

طلب

تبنان اى اتخذه ابن وبانى للتجنب نحو تاثم زيد وتحرج بمعنى جانب زيد الاثم والحرج وبمعنى استفعل نحو تكبر وتعظيم اى طلب ان يكون كبيرا وعظيما **والثانى التفاعل** بزيادة التاء والالف نحو تفضل وهذا البناء للمشاركة بين الاثنين فصاعدا غالبا والفرق بينهما بان البادئ بالفعل فى المفاعلة معلوم دون التفاعل ولهذا يقال ضارب زيد عمروا على سبيل الانكار اضرب زيد عمرا بالايقال فلك فى تضارب زيد عمرو او للتكليف نحو تجاهل اى اظهر الجهل من نفسه والحال انه منتف منه وبمعنى فعل نحو انبت فى الامر وتكيت من الوبر وعله الصف وبمعنى مطاوع فاعل نحو باعدته فتباعد فان كان فاعل المتعدى الى المفعولين يكون متعديا الى مفعول واحد نحو نازعت الحديث تنازعنه والثالث انفعال بزيادة الالف والنون **انصرف ينصرف** انصرافا واصله ان يكون مطاوعا لفعل ولهذا لا يكون الا لازما ولا يبنى الا فيما فيه علاج وتأثير نحو قطعت فانقطع ومعنى المطاوعة حصول الاثر كالانقطاع عن تعلق فعل المتعدى بشئ كتعلق قطعت المتعدى الى المفعول والرابع الافتعال بزيادة الف والتاء **احتبس** وهو للمطاوعة نحو جمعت فاجتمع وللاتخاذ احتبز اى اتخذ الخبز وللزيادة المبالغة فى المعنى نحو اكتسب اى بالغ فى الكسب وبمعنى فعل نحو جبذ وبمعنى تفاعل نحو اختصم اى تخاصم والثالث فاربعة ابواب الاول باب الاستفعال بزيادة الالف والسين والتاء **استخرج** يستخرج استخراجا واصله ان يكون لطلب الفعل والاصابة الشئ على صفة نحو استعظمته اى وجدته عظيما وللتحول نحو استحجر الطين اى تحول الى الحجر ويكون بمعنى استيقر وقيل انه للطلب لانه يطلب القرار من نفسه والثانى الافعيعال بزيادة الالف والواو واحد العين **اخشوشن يخشوشن** اخشيشانا وهذا البناء يفيد المبالغة فاذا قلت اخشوشن واعشوشب كانه ابلغ من قولك خشن وعشب اى صار الارض ذا عشب ونبات والثالث الافعوال الزيادة الالف والواوين **اجلوذ يجلوذ** اجلواذا اى دام مع السرعة وهو من سير الابل والرابع الافعيعال بزيادة الالفين والتشديد **احمار يحمار** احمرارا اى صار ذا حمرة وهذا البناء للالوان و

والعيوب ومثل الخامس من القسم الذي يزاد فيه حرفان لافعلال بزيادة الالف والتشديد نحو
احمر اي صار ذا حمرة وهذا البناء ايضا للالوان والعيوب الا ان احمار ابلغ منه واخذ الملحق هذا
المثال من نوع الذي يزاد فيه ثلثة احرف لئلا يكون الاعلال بالادغام في خلال الابواب
والاشتراكه باجماع ترك الادغام وعلته ولذلك قال الطها احمار واحمر وادغام الجنسية عطف على علم
اي على الادغام في الاحمار واحمر للجنسية عدم ادغام ادعوى اي رجع عن القبيح وهو ناقص من
باب افعل واصله ادعوو ولا يدغم احد الواوين في الاخر لانعدام الجنسية بعد قلب الواو الثانية الفا
خلاصة هذا الكلام انه اجتمع فيه مقتضيان الاعلال ومقتضى الادغام اما الاول فلتحرك حرف
العلة وانفتاح ما قبلها واما الثاني فاجتماع حرفين متجانسين في اما اه يجب اعمالهما والغائهما
واعمال احدهما والغاء الاخر ولا يجوز اعمالهما لان احدهما يبطل مقتضى الاخر والغاؤهما لان المقتضي
فتعين سيلزم قيام المقتضي فتعين اعمال احدهما والغاء الاخر لا يجوز اعمال مقتضى الادغام دون
مقتضى الاعلال لان الاعلال سابق على الادغام لان الاعلال يجب بمجرد النظر الى طرف الواو حرف
من حروف العلة بخلاف الادغام فانه لم يجب ما لم ينظر اليهما معا فامتنع الادغام وفي الصحاح
تقديره ارعوى افعول وزنه افعلل وانما لم يدغم لسكون الياء تم كلامه فانه يدل على انعدام الادغام
لعدم وجود شرطه وهو تحرك الثاني لا لانعدام الجنسية وفي بعض النسخ وهو لفيف من باب افعل وهو
في التاسع لا عينه صحيح ولما فرغ من بيان الابواب الثلاثي المجرد منشعبة شرع في بيان الرباعي فقال
وبابه واحد للرباعي المجرد نحو دحرج فلان دحرج الشيء اي دوره وانما لم يتصرف وافقه كما تصرفوا في الثلاثي
من فتح عينه وكسره وضمه لثقله بكثرة الحروف وانما اسكن الثاني طلبا للخفة اذ ليس في كلام العرب اربع حركات
متواليات في كلمة واحدة ولا فيما هو كالكلمة الواحدة وعين الثاني بالسكون اما الاول فلتعذر
الابتداء بالساكن واما الثالث فلزوم التقاء الساكنين اذا الرابع يسكن اذا اتصل به ضمير مرفوع متحرك و
واما الرابع فلوجوب بنائه على الفتح ما لم يمنع مانع وهذا الباب يكون متعديا ولازما نحو دحرج صب الحجر فتدحرج

ودرج اي ذل ومصدره فعللة وفعلالا ولما فرغ من باب الرباعي المجرد وشرع في منشعبة فقال
وثلثة ابواب لمنشعبة الرباعي ولها قسمان الاول ما زاد فيه حرف واحد وهو نحو تدحرج يتدحرج تدحرجا
فهو اثنان الاول بزيادة التاء ومطاوع فعلل نحو دحرجته فتدحرج والثاني ما زاد فيه حرفان فهو اثنان
الاول باب الافعنلال بزيادة الالف والنون نحو احرنجم اي ازدحم وهو للمطاوعة يقال حرجمت الابل
فاحرنجم اي رددت بعضها الى بعض فارتدت الثاني الافعلال بزيادة الالف والتشديد نحو اقشعر جلده
اقشعرارا اي تحرك مع الخوف وهو كاحمر واصفر ولذا لا يتعدى ولما فرغ من بيان مزيد الرباعي شرع في ملحقاته
وهو ثلثة اقسام قسم ملحق الرباعي المجرد وقسم ملحق مزيد الرباعي بحرف واحد وقسم ملحق مزيد الرباعي بحرفين
والقسم الاول محصورة لملحق دحرج الاول نحو شملل اي سرع والثاني حوقل اي ضعف عن الجماع والثالث
بيطر في الصحاح يقال بطرت الشيء اذا شققته ومنه سمي البيطار والرابع جهور اي جهر والخامس
قلنس اي لبس القلنسوة السادس وقلسي اي لبس القلنسوة ايضا والقسم الثاني محصورة لملحق تدحرج
والاول نحو تجلبب اي لبس الجلباب وهي الملحفة والثانية تجورب اي لبس الجورب والثالث تشيطن
اي فعل فعلا منهيا والرابع ترهوك يقال مر الرجل يترهوك كانه يموج في مشيه والخامس تمسكن اي
اظهر الذل اعلم ان لحوق الالحاق في تجلبب وتجورب وترهوك وتشيطن وتمسكن بالباء والواو
والياء لان الباء القسم الثالث اثنان لملحق احرنجم الاول نحو اقعنسس اي خلف ورجع وهو ضد
لحدب قال ابو عمرو سألت الاصمعي عنه فقال هكذا اقدم بطنه واخر ظهره والثاني اسلنقى اي نام
على قفاه وقيل وانما حكمنا على اقعنسس بانه موازن باحرنجم وعلى السخنج بانه غير موازن له لان المراد
بالموازنة وقوع الفاء والعين واللام في الفرع موقعها في الاصل فان كان ثم زيادة فلا بد من
مماثلة في الملحق لاصورة حركاته وسكناته وهي مخرج بالنسبة الى احرنجم على خلاف ما ذكرنا في الاصلية
والزيادة واما في الاصلية فلان لثا فهو خاء قد وقعت موقع النون الزائدة في الاصل وايضا زيادة
فلان النون قد وقعت في الاصلية بعد الفاء والعين وليس في الفرع النون في موضعها هذا ما

قالوا الايقال ليس لهذا الكلام مناسبة للمقام لان المقام مقام معرفة الالحاق لامعرفة الوزن ولهذا قال
ومصداق الالحاق اى مايدل على الصدق الالحاق لانا نقول المناسبة فيه موقوفة ببيانه ببيان
الالحاق لكلمة الى الكلمة لايوجد الا باتحاد المصدرين كاقعنسس اقعنساسا واحرنجم احرنجاما واتحاد المصدرين
فلايكفى فى الالحاق مثل التخرج اجا فان التخرج لايكون ملحقا ملحقا باحرنجم وان كان مصدرهما
متحدين لعدم الموازنة فلابد مع الموازنة المذكورة ايضا حتى يكون اقعنسس ملحقا باحرنجم ولايكون
التخرج ملحقا ملحقا له واعلم ان مراد المص بيين الالحاق فى الفعل خاصة ولهذا قال اتحاد المصدرين
فالالف واللام عوض عن المضاف اليه اى اتحاد مصدرى الفعلين فشملل ملحق بدحرج دون
اخرج لانهم قد قالوا شمللة وشملالا كما قالوا دحرجة ودحراجا ولم يجئ مصدر اخرج على ذلك وان
قالوا اخرج اخراجا كما قالوا دحرج دحراجا لان الاعتبار بالفعللة لعمومه واطراده فى جميع مصدر
فعل واما الفعلال فلا اعتداد به لعدم اطراده لعدم فانهم لم يقولوا الخطابا وعربادا لخطبة
وعربد واعلم ان الفرق بين الملحق والمتشعبة هو ان الملحق يقصد به جعل والحاق بناء الى بناء اخر
من غير ممكن اخرج اعتبار غرض فى معنى زايد فى المعنى فى المتشعبة بخلاف فى الكل فصل الفعل
هو مصدر فى اصل الوضع يقال فصلت بين الشيئين فصلا اذا فرقت بينهما وبمعنى الفاعل اى فاصل مبتداء
قد خصصت بالصفة اى فصل عظيم اعانه جزء قوله فى الماضى اى بيانه وقدم تعريفه ويجوز ان يكون فصل
خبر مبتداء محذوف وقوله فى الماضى بدل من فصل فى بيانه الماضى وهو يجئ على اربعة عشر وجها نحو ضرب الى ضربنا
والقياس يقتضى ان يجئ على ثمانية عشر وجها ستة للغايب وستة للمخاطب وستة للحكاية لكن لم يجئ اربعة منها
بقى فى الخطاب الضمير وانما قدم الماضى على المضارع لتقدم مدلوله وهو الزمان الماضى على مدلول المضارع و
هو الحال والاستقبال وانما قدم الغايب على ما سواه لكونه مفردة لفظا عن الضمير وحمل عليه التثنية و
الجمع والغايبة فرعه وقدموا المخاطب على الحكاية المناسبة الكثرة اونها وتكلم المص على نفسه على البناء الماضى وعلى
بنائه على الحركة مع ان الاصل فى البناء السكون وبنائه على الفتح من الحركات فاشار الى الاول وانما بنى الماضى

لفوات

لفوات موجب الاعراب والفاعلية والمفعولية والاضافة مع عدم المشابهة التامة للاسم كما فى المضارع
فان فقد فيه الموجب الاصلى لكن وجد الموجب العارض وهو المشابهة القوية بخلاف الماضى واشار
الى السر الثانى بقوله وعلى الحركة لمشابهة بالاسم فى وقوعه صفة للنكرة نحو مررت برجل ضرب او ضارب
وهذه المشابهة ليس بقوية ولهذا لم يعرب كالمضارع واشار الى السر الثالث بقوله وعلى الفتح لانه اخ
السكون لان الفتح جزء الالف يعنى انما بنى الماضى على الفتح لانه جزء ما هو لازم السكون وهو الالف
فلما امتنع البناء على السكون بنى على ما هو قريب منه وهو الفتح لان المصير الى الاقرب اولى لان
الفتح اخف الحركات اعلم ان الماضى يفتح اخره دايما الا ان يعرض مانع عنه يوجب ضمة وهو عند اتصال
الضمير بواو الضمير نحو ضربوا او سكونا وذلك عند اتصال بعض الضماير نحو ضربت وضربنا او عند الاعلال
نحو دعى ورمى قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما او حذفه وهو عند اتصال واو الجمع
بالفعل المعتل اللام نحو دعوا رموا اصلهما دعووا ورميوا حذفت الواو والياء بعد قلبهما الفا
وعند اتصال تاء التانيث الساكنة بالفعل المذكور نحو دعت ورمت بحذف لام الفعل فيهما
وهو الواو فى الاول والياء فى الثانى بعد قلبه الفا ايضا واذا عرفت هذا فاعلم انه لو قال وعلى الفتح
ما لم يعرض مانع عنه لكان اصوب هذا ما قال الشارح ويمكن ان يجاب عنه بان الاصل عدم عروض
المانع فلم يحتج الى التعرض به ولذا قال الحرفوش ان لم يمنع مانع معتبر فى امثاله واراد المص ان يذكر وجه
اخر على بناء الماضى بوجهين وعلى بنائه على الحركة بمناسبة اعراب قرينه المضارع فقال بعينه اى المضارع
بين الماضى منه بعبارة السلب ولم يعرب اى الماضى لان اسم الفاعل لم يؤخذ منه اى من الماضى العمل حتى يعطى الاعراب
عوضا عن العمل بخلاف المستقبل لان اسم الفاعل اخذ منه العمل فاعطى مثنى للفاعل فاعل ضمير اسم مفعول
معه الاعراب عوضا اى للمضارع واشار الى الوجه الثانى بقوله او لكثرة مشابهته بالاسم بخلاف الماضى وان عدم فى
المضارع موجب الاصلى له اعراب وهو الفاعلية لكن وجد الموجب العارض وهو المشابهة التامة حتى يعرب المضارع
لكثرة مشابهته اى للاسم يجئ فى المضارع وجه المشابهة الكثرة فلم يعرب

اى اسم الفاعل

مشابهته لمضارع لاسم الفاعل

صحيح

الماضي لعلة المشابهة وأما بناء الماضي على الحركة فأشار إليه بقوله وبني الماضي على الحركة لقلة مشابهته
لشبهه لاسم حتى بني الأمر على السكون لعدم مشابهته بالاسم مطلقا واعلم أن الماضي بني على الفتح
ما لم يعرض مانع عليه فأشار إلى علة المانع عن الأصل في أسماء قوله زيدت الألف في ضربا وضربتا والواو
في ضربوا والنون في آخره أي آخر الماضي وهو ضربن حتى يدل على هما وهم وهن لا كسرت فهن وفيه لف
ونشر على الترتيب وإنما وجه زيادة الألف والواو والنون فلأن لا صرف في الزيادة أن يزاد حروف المد
واللين لكثرة دورانها في الكلام وإنما زيدت النون في جمع المؤنث لأنه لو زيدت الياء فيه لزم دخول الجنس
الكثرة التي هي أخت الجر على الفعل المصون عن الجر فزاد والنون التي شبيهة بحروف المد واللين ثم حركوا طابها
ما لا سمية والفاعلية وضم الباء في ضربوا لأجل الواو فإذا اتصل بالفعل واو الجمع يكون آخره مضموما للمجانسة بينهما لأن
الضمة جنس الواو والجنس إلى الجنس أميل وكشف سؤالا على هذه القاعدة وهو أنكم قلتم إذا اتصل بالفعل واو الجمع
يكون آخره مضموما وقد جاء الفعل المتصل بواو الجمع من غير ضم آخره نحو رموا فأجاب بقوله بخلاف رموا لأن الميم
ليست بما قبلها أي الواو بل ما قبلها ياء مضمومة لأن أصله رميوا قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فحذفت الألف فصار رموا وكشف المصنف نعمة أيضا سؤالا آخر وهو أن ما ذكرتم من أن الميم في رموا لم يضم
لأنه ليس بآخر منقوض برضوا فإن الضاد مضموم مع أنه ليس بآخر فأجاب بقوله وضم في رضوا لأجل الواو أصله رضيوا
نقلت ضمة الياء إلى الضاد وحذفت ضمة الياء لثقلها عليها وحذفت الياء لالتقاء الساكنين ثم ضم الضاد
لموافقة الضمة بالواو يعني إذا اتصل بالفعل الناقص واو الضمير إذا كان ما قبلها مفتوحا يبقى على الفتح
بعد حذف اللام مثل رموا وإن كان مضموما بقي على الضمة مثل سروا وإن كان ما قبلها مكسورا مثل رضوا لم يبق على الكسر
التقديرية وإنما قال لم يبق ما قبلها وإن لم يلزم الحروف المذكورة على ذلك التقدير ليكون مناسبة بالواو مع أنه لا
وجه لعدم عن الإعلال وإنما كتبت الألف في ضربوا أي بعد واو الجمع للفرق بين واو العطف وواو الجمع وواو الجمع
فإنه لو لم يكتب الألف يلزم الالتباس في مثل حفر وتكلم زيد يعني لو لم يعلم أن حفر مفرد والواو للعطف أو جمع والواو للجمع
وإن لم يلزم الالتباس في ضربوا لأن الواو والعطف لا يجيء منفصلا بما قبلها لكن كتبت الألف فيه كما كتبت الإعلال

في مثل حفر

في مثل حفر وتكلم الذي وجد فيه الالتباس إجراء للباب على وتيرة الاطراد ولا يقال كتابة الألف بعد الواو
ليس على الإطلاق بل إذا لم يكن بعد واو الجمع ضمير كضربوه ولو قال كتبت الألف بعد واو الجمع ما لم يكن بعده ضمير لكان
أصوب لأن نقول فهم من المتن من قوله أن الألف كتبت في ضربوا الآتي في مثل ضربوه فلم يحتج إلى الزيادة كلام مع
أن الضمير عارض بعد أن لم يكن والأصل عدمه كما مر غير مرة وقيل كتبت الألف في الجمع للفرق بين واو الجمع
وواو الواحد في مثل لم يدعو بلا ألف مفردا ولم يدعوا بالألف جمعا فإنه لو لم يكتب الألف لم يعلم أنه لم يدعو
مفرد أم جمع فإن قلت تحصيل الفرق بلم فإنه يجزم آخر الناقص في المفرد يسقط حرف العلة بها ولم يسقط
في الجمع قلنا ولم يسقط حرف العلة بلم في بعض اللغة وعلى هذا قول الشاعر هجوت زبان ثم جئت معتذرا
من هجو زبان لم تهجو ولم تدع لم يهجو بإثبات الواو وإنما جعلت التاء علامة للمؤنث في ضربت لأن
التاء في المخرج أكثر من وسط الفم والمؤنث أيضا ثان بالتخليق أي في وجوده لأن الله عز وجل خلق أولا آدم
ثم خلق حواء من خلقه فناسب التاء بالمؤنث فلهذا جعلت علامة لها وقيل زيدت التاء في نفسه للدلالة
على التأنيث كما في الاسم نحو ناصرة اختصوا المتحرك بالاسم والساكن بالفعل فرقا بينهما إذ الفعل أثقل وإنما
اختصت زيادة العلامة بالمؤنث ولم يحتج المذكر إلى ذلك لأن الزيادة فرع والمؤنث أيضا فرع فناسب أن يلحق
الفرع بالفرع وهذا التاء أي التاء في ضربت ليست بضمير كما في ضربت الضمائر وأسكنت الباء في مثل ضربن وضربت
وضربنا إذا اتصل آخر الماضي ضمير الفاعل أسكن آخره حتى لا يجتمع أربع حركات متوالية فيما هو كالكلمة الواحدة وإنما قلنا
بأن مثل ضربن كالكلمة الواحدة لأن النون ضمير الفاعل والفاعل كالجزء من الفعل لشدة اتصاله بالفعل ومن
ثمة أي من أجل أن الضمير المرفوع المتصل كالجزء من الفعل لا يجوز العطف على ضمير المرفوع المتصل بغير التأكيد
ولا قائم مقامه من الفاصلة ولا يقال ضربت وزيد بل يقال ضربت أنا وزيد التأكيد لأنه لو جاز العطف عليه من
غير تأكيد يلزم عطف الاسم على الفعل وهو غير جائز وإنما قيد بالمرفوع احترازا عن المنصوب والمجرور لأن عليهما يجوز بغير تأكيد
نحو ضربتك وزيدا ومررت بك وبزيد وإنما قلنا المتصل لأنه لو كان منفصلا جاز العطف بلا تأكيد نحو أنا
وزيد أطلبان وإنما قلنا بغير تأكيد ولا قائم مقامه من الفاصلة لأنه إذا وقع بين الضمير المرفوع المتصل وبين المعطوف عليه يجوز العطف عليه بدون التأكيد بمنفصل سواء وفي الأصل

قبل حرف العلة نحو ضربت اليوم وفيكما وبعده كقوله تعالى ما اشركنا ولا اباؤنا اذا عرفت هذا فاعلم انه لاحاجة
الى ان يقول لا يجوز العطف على ضمير بغير تاكيد اذا لم يقع بينه وبين المعطوف والمستو في نفسه سوا الافعال ان
ماذكر من ان توالي الحركات لا يوجد فيما هو كالكلمة الواحدة منقوض بضربا فاجاب بقوله بخلاف ضربنا
لان التا فيه وان كان متحركا الا انه في حكم السكون وحركته في الظاهر لا جل الالف فلم يوجد فيه
اربع حركات متواليات لا يقال يلزم محذور اخر وهو التقا الساكنين لان التا اذا كان في حكم السكون
والالف ايضا ساكنا فيلزم المحذور المذكور لانا نقول لا يلزم من كون التا في حكم السكون لعلة
سكونها حقيقة حتى يلزم التقا الساكنين اذ فرق بين ان يكون الشي في حكم الشي وان يكون
الشي الشي ومن ثمه اي ومن اجل ان التا في حكم السكون سقط الالف في رمتا اصله رميتا قلبت اليا
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فحذفت لالتقا الساكنين الالف والتا لكون الحركة عارضا فيها والعارض
والعارض كالمعدوم الا في لغة رديئة اي مردودة عن الحق فانه يقول اهل تلك اللغة رمانا زماتا
باثبات الالف والمستو المعنى على نفسه ايضا سوا الاخر فقال ان ما ذكرتم من ان توالي اربع حركات لا يوجد
فيما هو كالكلمة الواحدة منقوض بمثل ضربك فاجاب بقوله بخلاف مثل ضربك لانه ليس كالكلمة الواحدة
لانه ضمير منصوب لان الكاف في ضربك ضمير منصوب وضمير المنصوب مفعول والمفعول مع الفعل ليس كالكلمة الواحدة
لعدم شدة اتصاله به بخلاف الفاعل مع الفعل واعترض ايضا وهو ان ما ذكرتم من ان توالي اربع حركات لا يوجد
في كلمة واحدة منقوض بهدبد فاجاب بقوله وبخلاف هدبد وعلبط لان اصلهما وهو اللبن الغليظ
وعلبط لان اصله هدابد وعلابط وليس فيه اربع حركات متواليات ثم حذف الالف فصار هدبد وفي بعض
النسخ وعلبط اصله علابط بالعين المهملة المضمومة قطيع من الغنم كما في مخيط اصله مخياط فنقل
فصار مخيط والمخيط بالفارسية سوزن بزرگ وانما حذفت التا في ضربن اصله ضربتن لما
لما كانت علامة المؤنث ثم ادخل النون علامة جمع المؤنث وصار ضربتن فاجتمع علامتا تانيث
فحذفت التا حتى لا يجتمع علامتا التانيث كما في مسلمات فاجتمع تا ان فحذفت الاولى لاجتماع

لطرفين

لطرفين من جنس واحد في الاسم وفي الفعل ايضا حذفت الاولى وان يكون من جنس واحد لثقل الفعل لدلالته
على الحدث مع الزمان بخلاف الاسم مثل حبليات اصله حبلى فجمعت فصار حبليات فاجتمع علامتا
التانيث الالف والتا ولم يحذف احدهما لعدم الخفة فحذفوا احدى العلامتين في الاسم اذا كانت من
جنس واحد وحذفوا في الفعل وان لم يكن من جنس واحد لخفة الاسم ولثقل الفعل وانما حذفت الاولى في الاسم
وفي الفعل لان التا الاولى تدل على التانيث فقط والنون في ضربن والتا في مسلمات يدلان على التانيث
والجمعية فلما كان في الثانية زيادة معنى كان حذف الاولى وانما قلبت الف حبلى يا في الجمع لانه لو لم
تقلب يا يلزم ان يحذف لاجتماع الساكنين وحذفها ليس بجائز لانها نزلت منزلة جزء الكلمة لان
الحبلى وضعت عليها في اول الاحوال ولم تقلب الواو لو جعلت الالف الاولى اليا يكون علامة التانيث
كما في هذه والواو ليست كذلك ولان اليا اخف من الواو فالقلب الى الاخف اولى من القلب الى الاثقل
وانما يستوي بين تثنية المخاطب والمخاطبة حيث يقال فيهما ضربتما فان قلت اذا كان المخاطب والمخاطبة
متساوية فكيف قال في اول الفعل الماضي على اربعة عشر وجها ولم يقل انه ثلث عشر وجها قلت
اعتبر في اول الفعل الى الفرق التقديري كما في فعل بضم العين فانه صيغة جمع كما انه صيغة مفرد كفعل
واسد كذلك ضربتما بالفرق التقديري اثنان وسوى ايضا بين الاخبارات اي نفس المتكلم حيث
يقال ضربت ضربنا ويجي فيه لا الفصل بين التثنية والجمع والمذكر والمؤنث اما في التثنية لقلة العمل
فيها التثنية بالنسبة الى المفرد وهو ظاهر وبالنسبة الى الجمع لان التثنية لا يتجاوز عن اثنين
ولا تفاوت بخلاف الجمع فان القلة منه تطلق على العشرة من الثلثة بدون القرينة وعلى
فوقها بقرينة والكثرة منه على العكس والواو في قوله او وضع الفعاية للايجاز والاختصار في الحير
فيما بين الشيئين وسوى ايضا في المتكلم لاجل عدم الالتباس في الاخبارات لان المتكلم يحكي في اكثر
الاحوال انه مذكر او مؤنث او يعلم بالصوت جمع او تثنية والمفهوم في شرح الفاضل الى التعليل
الاول للتثنية خاصة والثاني للمتكلم خاصة والمتوسط بينهما لكن الظاهر ان قوله لقلة الاستعمال فيهما ووضع العناية بجملة علة واحدة لان الايجاز والاختصار يناسب

القلة بقرينة جعل الواو الحالية فيهما **وانما زيدت في ضربتما** اى تثنية المخاطب مع ان القياس ان
يقال ضربتما حتى **لا يلتبس بالالف الاشباع** لان الفتحة في انت قد يشبع فيتولد منها الالف فيلتبس المفرد
بالتثنية **كقول الشاعر اخوك كان اخوك كاشرة وضحك** اى الملازم ضحك وتبسم يقال فلان اصفر
الطرف اى ملازمه **فحياك الآله** دعاء له بالبقاء **فكيف انتما** اى فكيف حالكما لا تضحك مع انكما اخوك
خلقتما من ماء واحد فزيدت الميم دفعا لذلك الالتباس قيل كان الامراة شهابتين فتزوج فتى وجها اخوه
وهو اجل بعيض فان رجعت منه فقالت المراة اخوك اخو مكاشرة **وانما اختص الميم للزيادة في ضربتما** مع ان
الالتباس يندفع بزيادة حرف آخر غيرها **لان في تحته انتما مضمر** اى الضمير المنفصل في ضربتما انتما فناسب الميم بالزيادة
لدفع الالتباس وانما **ادخلت الميم في انتما** في القياس ان يقال انتا وانتو لان الالف علم التثنية والواو
علم الجمع الا انهم تركوا القياس فزادوا فيهما **لقرب الميم من التاء في المخرج** لانهما شفويان وانما اختصت الميم بين
الشفويات مع ان الباء والفاء والواو شفوى ايضا لان الباء والواو ليستا من حروف الزوائد والواو
انقل في الميم وقيل ادخلت الميم في انتما **تبعا لهما** لما جاء في المضمرات ان الضمير الغايب في التثنية هو لان اصله
هو هوا هوو فاستثقلوا اجتماع الواوين فابدلوا الواو ميما لقرب مخرج الواو في المخرج فصار هما فالطرد
والتثنية عليه في الجمع ضمير المخاطب في التلثة على تلثة الغايب فهذا الدليل في غاية الضعف لان الميم
فيهما ليست بزايدة بل بدل من الواو والميم في انتما زايد وليست بدلا عن شيء فلا يقاس احدهما على الآخر
قوله هذه مكتبة ذكر وكاوداء فالحاكم بذكر الوضع لا غير فلا معنى لرعاية شرايط القياس فيه هكذا قال التفتازانى
وانما ضمت التاء في ضربتما لانه اى التاء **ضمير الفاعل** وعلامته الرفع ولا فرق بين الرفع والضم الا في
اللفظ وفي بعض النسخ ومعلوم انه مرفوع **وانما فتحت** تاء ضربت **في الواحد خوفا من الالتباس** لانه لو ضمت
لالتبس بالمتكلم وانما عينت الفتحة في المخاطب والكسرة في المخاطبة مع انه لو عكس بان يكون الكسرة في المخاطب
والفتح في المخاطبة يندفع الالتباس ايضا لان الفتحة اولى للمخاطب والكسرة اولى للمخاطبة لان المذكر اصل والمؤنث
فرع والفتح خفيفة والكسرة ثقيلة فاعطاء الخفيف للاصل اولى من العكس **ولا يلزم الالتباس** في التثنية لان المتكلم الفعل
لا يلزم الالتباس في التثنية لانه لا يقال في المتكلم انتما فلذا ضمت التاء في ضربتما **وقيل** انما ضمت التاء في التثنية

اتباعا للميم لان الميم شفوية فيجعلو الحركة ما قبل الميم وهو التاء من جنسها اى الميم وهو ضم الشفوى **وانما**
زيدت الميم في ضربتم اى في جمع المذكر المخاطب حتى **يطرد تثنية** في زيادة الميم **وضمة للجمع** اى ضمير الفاعل فيه محذوف
اى في ضربتم وهو الواو لان اصله ضربتمو **انما حذفت الواو لان الميم بمنزلة الاسم** لان الميم يجعل كثيرا من الافعال
اسما كالفعل المضارع فانه اذا دخل عليه الميم يجعله اسما كما يقال في يخرج مخرج **ولا يوجد في آخر الاسم واو وما**
قبلها مضموم في كلامهم ولذلك حذفت الواو ومنه **الا هو** اى لا يوجد هو خاصة في الاسم بالواو والتي ما قبلها مضموم
ومن ثم اى من اجل انه ليس في آخر الاسم واو قبلها مضموم **يقال في جمع دلو ادل** اصله ادلو قلبت الواو ياء لوقوعها
طرفا بعد ضمة كذا في الصحاح ثم كسرت اللام لتصح الياء فاستثقلت الضمة على الياء ثم اعل كاعلال قاض فصار
ادل وبعضهم يعلل ذلك بقلب اللام كسرة في اول الامر ثم قلبت الواو لتطرفها وانكسار ما قبلها ثم اعل الاعلال المذكور
لا يوافق بما نحن فيه ولا بالقاعدة لان قلب ضمة اللام كسرة مع وجود الواو في لا تلحق فلا يرد النقض على
القاعدة بجزبو الموضع الواو متطرفا وما قبلها مضموم ولذلك **قال بخلاف جزبوا لان الياء ليس بمنزلة**
الميم لانها لا يجعل شيئا من الافعال اسما بخلاف الميم واعترض عليه بضربتموه لان معه بمنزلة الاسم فوجب
ان يحذف الواو كما في ضربتم فاجاب بقوله **وبخلاف ضربتموه لان الواو خرج من الطرف بسبب اتصال**
الضمير والحال انه قيد نافي حذف الواو وقوع الواو في الطرف **كما في العظاية** حيث لم تقلب الياء همزة مع انها
وقعت بعد الالف الزائدة لخروجها من الطرف بسبب الاتصال لها والعظاية بالعين المهملة والمفتوحة و
بالظاء المعجمة دويبة اكبر من الوزغة وجمعه العظاء بالمد كذا في الصحاح وما قيد العظاية بجمع عظاء المخالف
له **وانما شدد نون ضربتن** في جمع المؤنث المخاطبة **دون ضربن** وهو جمع المؤنث الغايبة
مع اشتراكهما في الطبيعة والتانيث لان اصله اى ضربتن ضربتمن لان التثنية ضربتما والجمع محمول عليها
فادغم الميم بعد انقلابه الى النون في النون قوله **لقرب الميم الى النون** في الحقيقة علة لانقلاب الميم الى
النون ووجه القرب الى النون ان الميم شفوى والنون من آخر الفم فكلاهما قريبان مخرجا وما قيل لانهما
شفويان ليس بشيء لما جاء وجهه **ومن ثم** اى ومن اجل ان الميم قريب من النون **تبدل الميم من النون في مثل**

غبر اصله غبنر وهو الطيب وفي لشجاء اصله شنباء من سبب اذا الدق وجرى الماء عليها وكذا كل نون وقعت
ساكنة قبل الباء ولذلك ضعف ابدال الميم من النون في قولهم البنام وهو الاطراف لا صابع قال ابن الحاجب
انما ابدلوها ميما لانهم لو تركوها والفاء الذي بعدها من الشفة وهو الباء فان اظهرت استثقلت وان اخفي
استثقلت وان ادغم ذهب ما في الغنة فوجب قلبها ميما لتوافقه النون في الغنة والباء في المخرج وقيل
في وجه تشديد نون ضربتن لان اصله ضربتمن بالتخفيف فلا بد ان يكون ما قبل النون ساكنا
ليطرد جميع نونات النساء لان حق هذه النون ان تقع بعد الساكن كنصرن وينصرن وانصرن ولا تنصرن
ولا يمكن اسكان تاء الخطاب لاجتماع الساكنين وهو التاء واللام ولا يمكن حذفها اي التاء لانها
علامة الخطاب والعلامة لا تحذف اذا لم يوجد علامة اخرى نحو مسلمات اصله مسلمتات حذفت
الاولى وان كانت علامة للتانيث لوجود علامة الاخرى وهي التاء الثانية وههنا لا توجد
العلامة الاخرى فلا تحذف فادخل النون لتقرب النون الاولى الزايدة وهو الميم من النون
الثانية الاصلية وهو الميم ثم ادغم احديها في الاخرى فصار ضربتن لاجتماع الحرفين فلا يقال النون نفس النون
لا قرنه لوجود المخالفة بينهما بالاعتبار المذكور ولذا زيدت التاء في ضربت اي في نفس المتكلم الواحد
مذكرا كان او مونثا لان تحته انا مضمر اي ضمير المنفصل لان قوله انا اسم ان وقوله مضمر خبره وقوله تحته
ظرف لمضمر وفي بعض النسخ لان انا في تحته مضمر واورد عليه الاعتراض بان يقال ان كان تحت ضربت انا يجب
ان يزاد من حروف انا فاجاب بقوله ولا يمكن الزيادة من حروفه اي من حروف انا لالتباس لانه لا يخ اما
ان يزاد الالف والنون فان الالف يلتبس بتثنية الغايب وان زيدت النون يلتبس بجمع المونث والفاء
في فاختير التاء جواب شرط محذوف اي اذا كانت الزيادة من حروف انا مستلزم لالتباس اختير التاء
لوجوده في اخواته وهي ضربت وضربت وضربتما وضربتم وضربتن وانما زيدت النون في ضربنا اي
في نفس المتكلم مع الغير لان تحته نحن مضمر وفيه نون ثم زيدت الالف لانه لو لم يزد لالتبس بضربن اي بجمع المؤنث
وقيل انما زيدت النون مع الالف لان تحته انا مضمر معنا فعلى هذا يكون زيادة النون مع الالف [illegible] الاول بقوله في الدليل الالف او اعرار فيه لا قبه انا مضمر وقد فرغ اي تمت [illegible]

جمع مؤنث

جمع مؤنث وهو ما هو وضع لمتكلم نحو انا او المخاطب نحو انت او الغايب تقدم ذكره نحو زيد ضرب
غلامه في الماضي واخواته وهي المضارع والامر والنهي واسم الفاعل والمفعول وهي اي المضمرات
تنتهي الى ستين نوعا لانها في الاصل ثلثة مرفوع ومنصوب ومجرور لوقوع الضمير مقام الظاهر وهو اما
مرفوع او منصوب او مجرور ثم يصير كل واحد منها اثنين نظرا الى اتصاله لكماله وانفصاله يعني ان جميع الضماير
اما متصل او منفصل لانه اما ان يستقل بنفسه في التلفظ او لا فالاول المنفصل والثاني المتصل فاضرب
الاثنين الحاصلة في قسمة الثانية في الثلثة الحاصلة في القسمة الاولى وهي ستة ثم اخرج يجوز ان يقرأ
بصيغة المجهول وان يقرأ بصيغة الامر من الافعال الى اوجد المجرور المنفصل حتى لا يلزم تقديم المجرور على الجار
وهو ممنوع لان المجرور لشدة اتصاله بالجار كان كالجزء منه وجزء الشيء لا يتقدم عليه هذا الدليل
انما يستقيم اذا كان انفصال الضمير بتقديم المعمول على العامل واما اذا انفصل الضمير عن العامل بالفعل
لان التقديم نحو ما ضرب الا انا فلا يستقيم بل وجه ان يقال لم يوضع للمجرور منفصل لان الضمير انما يقع مظهره
ومظهره لا ينفصل عن الجار لانه اما حرف او مضاف فلا يقع الفصل بين حرف الجار والمجرور ولا بين المضاف
والمضاف اليه الا في ضرورة الشعر فكذا المضمر لا ينفصل بخلاف المرفوع والمنصوب فانه مظهرهما قد ينفصل عن
العامل كقولك ما ضرب زيد الا عمرو او ما ضرب عمرا الا زيد والاولى ان يقول ثم اخرج المجرور المنفصل لامتناع
الفصل بين الجار والمجرور حتى يشمل القسمين المذكورين واذا اخرج المجرور المنفصل بقي خمسة انواع
مرفوع متصل ومنفصل ومنصوب متصل ومنفصل ومجرور متصل فقط ثم انظر الى المرفوع المنفصل وهو
اي المرفوع المتصل يحتمل ثمانية عشر وجها في العقل تسعا منصوب بدل من ثمانية عشر وجها في الغايب
مع الغايبة باعتبار افراد الغايب وتثنيته وجمعه ثلثة وباعتبارها في الغايبة ايضا ثلثة فصار ستة فيهما
وستة في المخاطب مع المخاطبة باعتبار افراد [illegible] كذلك وستة في الحكاية اي في نفس المتكلم والكفي
بجمع في الغايب والغايبة باشتراك التثنية اي ضربا وضربتا لعله لاستعمالها بالنسبة الى المفرد والمراد
من الاشتراك [illegible] الاشتراك المعنوي لا اللفظي لان تثنية الغايب والغايبة ليست مشتركة في اللفظ لان احدهما

والمجرور المنفصل

ضربنا والاخر ضربتا حتى جعل بعض الشراح هذا الضمير ثلثة عشر قسما نظرا الى ظاهر ضربا وضربتا الا ان الضمير منفصلها وملوها مشتركين لا يقال يحتمل ان يكون المراد من الاشتراك اللفظ لان الضمير منهما ليس الا الالف فيكون فيهما شيئا واحدا لانا نقول حسب ان الضمير فيهما ليس الا الالف الا ان لكن الالف في تثنية المونث لا يستعمل الا مع التاء وفي ضمير تثنية المذكر يستعمل الالف وحدها فافترقا في الحال في اللفظ **واكتفى من ستة بخمسة**

كذلك في المخاطب والمخاطبة لاشتراك تثنيتي المخاطب والمخاطبة نحو ضربتما وملوان كان مشتركا بينهما لكن اعتبر الفرق التقديري في اول الفصل فقال وملوما على اربعة عشر وجها ولم يقل على ثلثة عشر وجها فان قيل لم يشترك للجمع في الغايب والغايبة وكذلك في المخاطب والمخاطبة بعين هذه العلة اي قلة الاستعمال **قلت** لان قيامه المشتركات فيه اكثر لكثرة احاد الجمع كذا ذكره الفخر في شرح الكافية واكتفى من ستة **في الحكاية بلفظين نحو ضربت ضربنا لان المتكلم يرى في اكثر الاحوال او يعلم بالصوت** ان كان وراء الحجاب **انه مذكر او مونث** فيتميز المذكر من المونث والجمع من التثنية فلا يحتاج الى كثرة الامثلة فان قلت لو اعتبر الجمع من التثنية في المتكلم ثم اكتفى بصيغة الجمع عن التثنية ولم يعكس قلت لان صيغة التثنية لا يطلق على الجمع في كلامهم بخلاف صيغة الجمع فانها يطلق على التثنية كما في قوله تعالى فقد صغت قلوبكما فان المراد منها قلبا فبقي **اثنا عشر نوعا** بعد اسقاط اربع كلمات من الحكاية لا وواحد عن المخاطب وواحد عن الغيب ايضا **واذا صار قسم واحد** وهو المرفوع المتصل **من تلك القسمة اثنا عشر نوعا فيجعل كل واحد** من المرفوع المتصل منها مثال ذكره اي مثل المرفوع المتصل **فيحصل كل من بقي الخمسة** الاربعة الباقية من القسمة الاولى وهو المضمر المرفوع المتصل والمنفصل والمنصوب المتصل والمنفصل والمجرور المتصل **في اثنا عشر ستون نوعا اثنى عشر للمرفوع المتصل نحو ضرب الى ضربنا** اي خمسة للغيب نحو ضرب ضربا ضربوا الى ضربن **واثنان للمتكلم نحو ضربت ضربنا** والمذكور في اللفظ اربعة عشر الا انه باعتبار الاشتراك اثنا عشر **واثنا عشر** للمرفوع المنفصل نحو هو الى نحن اي مثل مثال المرفوع المنفصل بتمامه هو هما هم هي هما هن انت انتما انتم انت انتما انتن انا نحن اعلم ان النحويين اختلفوا في هو فعند البصريين انه اسم بجميع حروفه وعند الكوفيين الهاء وحدها هي الاسم والواو حصلت بالاشباع للحركة تقوية للاسم وهي متحركة في مفرده وتثنيته وجمعه **هو هما هموا** كما يقال ضرب ضربا ضربوا الا انهم لم يقولوا كذلك **ولكن في الجمع** اي في جمع المرفوع **جعل الواو ميما**

المنفصل

المنفصل **لاتحاد مخرجهما** لانهما شفويتان **واجتماع الواوين** اي اجتماع الحرفين المتجانسين ثقيل والحال ان الضمير ضعيف لابهامه فجعل الواو ميما **فصار هموا ثم حذفت الواو كما في ضربتموا وحملت التثنية عليه** اي على الجمع في قلب الواو ميما لا يقال فعلى هذا يلزم اتباع الاصل على الفرع لانا نقول الواحد يمكن ان يكون اصلا باعتبار وفرعا باعتبار اخر الا يرى ان المصدر اصل للفعل في الاشتقاق عندهما بنا وفرع عليه في الاعلال اذ الفعل اصل فيه فلذلك يمكن ان يكون التثنية اصلا للجمع حصة وفرعا عليه في الاعلال المذكور اذ الجمع اصل فيه لثقله فلذلك عكس كما الفعل في اندفع الاعتراض وقيل انما قلبوا الواو ميما في التثنية وهي هما **حتى يقع الفتحة على الميم القوى** لا على الواو الضعيفة والحركة في نفسها حمل ثقيل وكون الفتحة خفيفة بالنسبة الى الضمة والكسرة **فادخل الميم في انتما** اي في تثنية الضمير المرفوع المنفصل للمخاطب **كما في ضربتما** اي كما زيدت الميم فيه لئلا يلتبس بانت باشباع الفتحة في قولك فكيف انتما كما **وحمل الجمع عليه** اي حمل الجمع على التثنية في زيادة الميم فان قلت لم حملت التثنية على الجمع في زيادة الميم لاطراد وحمل على العكس في قلب الواو ميما لثقل الجمع وكان اصلا في الاعلال واعلالا لا تحذف **واو هو** مع انه لا يوجد في اخر الاسم واو قبلها ضمة **لقلة حروفه هو من قدر الصالح** والمراد من القدر الصالح ان يكون على ثلثة احرف يبتدا به الكلام وحرف يوقف عليه وحرف توسط بينهما **وانما حذف واو هموا لانه اتصل بشيء اخر فطول بكثرة الحروف بالمعانقة مع وقوع الواو في الطرف** واذا حذفت الواو **وبقي الهاء مضموما على حالها** ليدل على الواو المحذوفة لطوله اصله لهو **وتكسر** اي الهاء **اذا كان ما قبلها** اي ما قبل الهاء **مكسورا او يا** مكسورة **ساكنة** اي بكسر الهاء اذا كان ما قبلها يا ساكنة **حتى لا يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية** او التقديرية **الى الضمة الحقيقية في نحو غلامه وفيه** فانه لو لم تكسر الهاء ويبقى مضموما بعد حذف الواو يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية في غلامه ومن الكسرة التقديرية الى الضمة الحقيقية في فيه واعلم ان حذف الواو في هو اذا اتصل به شيء اخر ليس بواجب بل جائز كقوله تعالى له ما في السماوات والارض له الملك والحمد للحكيم ما قال الخلاف المذكور في هو بانه بجميع حروفه او الهاء وحدها جار بعينه في هي ايضا لكن مخالف في حكم اخر **وهو انه يجعل يا هي فيقال همي كما يجعل في يا غلامي يا غلام في يا بادية** ولا يجعل واو هو الفا

التمام

وتبدل كسرة الياء فتحة في محلها ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها **ويجعل الياء وبمائه العقنة**

اي في تثنية المؤنث كما جعل واو تثنية المذكر ميا فيقال **حتى لا يقع الفتحة على الياء الضعيف مع**

ضعفها اي مع ضعف الفتحة فيكون وهنا على وهن فلا يقول الضعيف الالياء لئلا يلزم التكرار بلا

فائدة وانما قال ان الفتحة ضعيفة لان الفتحة اخ السكون والسكون ضعيف فكذلك الفتحة ضعيفة

وانما شدد النون في نحو ضربتن اي اصلها ضربتمن فادغم الميم في النون كما في ضربتن فصار

واثنا عشر نوعا للمنصوب المتصل نحو ضربه الى ضربنا يعني ضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ضربهن

ضربك ضربكما ضربكم ضربك ضربكما ضربكن ضربني ضربنا **ولا يجوز فيه** اي في الضمير المتصل **اجتماع ضميري الفاعل والمفعول**

في مثل ضربتك وضربتني واعلم ان النحاة اجمعوا على امتناع الجمع بين ضميري الفاعل والمفعول في غير افعال

القلوب لكن اختلفوا في دليله فقال بعضهم **حتى لا يلزم بصير الشخص الواحد فاعلا ومفعولا في**

حالة واحدة فكما لا يجوز ضرب زيد زيدا فكذا في المضمر لا تقول ضربتني لئلا يلزم ان يصير الشخص الواحد

فاعلا ومفعولا في حالة واحدة **الا افعال القلوب** استثناء من قوله لا يجوز اجتماع ضميري الفاعل والمفعول

فان اجتماعهما **نحو علمتك فاضلا وعلمتني لان المفعول الاول ليس بمفعول في الحقيقة** بل المفعول

في الحقيقة الذي تعلق به العلم ملوك ... وذكر الاول لتنبيه السامع عليه **ولهذا قيل تقدير علمتك**

فضلك هذا ما اختاره صاحب المفصل في بعض حواشيه وقال بعضهم في دليل ان اصل الفاعل الذي

شانه التاثير ان يكون مغايرا للمفعول الذي شانه التاثير فان اتحد الفاعل والمفعول في ضربتني كره اتفاقهما

كره اتفاقهما لفظا لان تاثير الفاعل فيلزم سبق الفهم الى المغايرة ولهذا تقول في المظهر ضرب زيد زيدا

وانما تقول ضرب زيد نفسه فلا يقال ايضا في المضمر ضربتني بل ضربت نفسي لان النفس صارت بسبب اضافتها

الى ضمير المتكلم كانها مغايرة المضاف للمضاف اليه واما افعال القلوب فكثيرا ما يقع فاعلها

ومفعولها الشيء واحد بل هو الاكثر لان علم المرء وظنه بامور نفسه اكثر وقوعا من غيره واذا كان

كذلك فتعدد الامر المفضي بتغيير الاصل جعلت مغايرتهما ... اما افتيار ... ابن الحاجب في شرح المفصل وشرح المفصل اللبت ... ومن هذا الاعلم ... في شرح ... جائز في شرح ... هذه ... الكتب

بفتح التاء
ونحو
في الحقيقة
مفعول اي لاجل ان الاول ليس بمفعول
فهما

من فوائد الدليل واعلم ايضا جواب سوال المتهم **واثنا عشر نوعا للمنصوب المنفصل نحو ايا ه الى**

ايانا ضربنا يعني اياه اياهما اياهم اياها اياهما اياهن اياك اياكما اياكم اياك اياكما اياكن اياي

ايانا والمذكور في اللفظ اربعة عشر لكن في اثني عشر وفي اللواحق اختلاف قد تبين في كتب النحو

واثنا عشر نوعا للمجرور المتصل نحو ضاربه الى ضاربنا اي ضمير المتصل يكون في الاسم والحرف

اما في الاسم فمثاله ضاربه الى ضاربنا واما في الحروف فمثاله له لهما الى لي لنا ولنا وانما اخر ذكر المجرور

عن المنصوب لان للمنصوب منفصل وليس منفصل في المنصوب وقدمه عليه المنصوب في التقديم او في

المحل او لان المنصوب في الفعل بلا واسطة والمجرور منه بواسطة فتقديم المنصوب اولى لان الاصل عدم

الواسطة وبما قيل في وجه التاخير من ان عامل المجرور الحرف هو فرع عن الاسم والفعل فمعموله يجب ان يكون

مؤخرا عن معمولهما وجه ضعيف غير مخفي على من له ادنى لب تامل **وفي مثل فضاربوي** يعني كل جمع مذكر

سالم اذا اضيف الى ياء المتكلم يحذف نونه ثم جعل الواو في حالة الرفع ياء لان الواو والياء اذا اجتمعا و

سبقت احداهما بالسكون تقلب الواو ياء سواء كان الواو قبل الياء او بعده **ثم ادغم** فصار ضاربي بضم الباء

ثم كسر الباء ليصح الياء كما جعل الواو ياء ثم ادغم ثم كسر ما قبل الياء **في مصطفي** اعلاله ظاهر واعلم ان الضمير **المرفوع**

المتصل يستتر في خمسة مواضع احترز بالمرفوع عن المنصوب والمجرور لانهما لا يستتران لما يجي وبا

المتصل عن المنفصل لامتناع استتار المنفصل في الفاعل لا تصال عند الاول **في الغايب الواحد** سواء كان

ماضيا او مضارعا او امرا او نهيا نحو زيد ضرب زيد يضرب زيد ليضرب و زيد لا يضرب والثاني في الغايبة الواحدة

سواء كانت ماضية او مضارعة او امرا او نهيا نحو هند ضربت و هند تضرب ولتضرب هند ولا تضرب

هند وانما قيدنا الغايب والغايبة بالواحد والواحدة لان مثناهما ومجموعهما لا يستتر الضمير المرفوع

فيهما لدفع الالتباس بالمفرد والموضع الثالث من مواضع الخمسة **في المخاطب الذي في غير الماضي** سواء كان مضارعا

او امرا او نهيا نحو انت تضرب واضرب ولا تضرب واحترز بقوله الذي في غير الماضي عن المخاطب الذي في الماضي

اذ الضمير المرفوع المنفصل لا يستتر فيه لانه عدة ظاهر فلو استتر فيه يلزم اجتماعها الغائب ... لفعل واحد من غير عامل فاما قبل كلهم لم يعرف ... غايبة المضارع فعلت تر تبع الالتباس ... مخاطبة ... حتى يقال فهي

جوازا
ينفرج الغايبة

ولذلك كسرة لم يزد فوقه وحيد تصريب واله و
ان دل على النحو وانه اختلاف ففاعل تضربين
العلماء في مستثنى يلزم ابراز
ويا في تضربين علامة فاعله
بالخطاب مستثنى عند الاخفش وهو اى
وعند العامة ضمير بارز للفاعل
اليا اضربي او يضربون وانون
الا ان خفش لمبنى لعنه شديد
لان اليا في تضربين
لو كان علامة

للمخاطبة يلزم اجتماع العلامتين اذ التاء في اوله علامة للخاطب ايضا لا يقال نقرة للاخفش ان التاء علامة
المخاطب مع شئ آخر وهو التانيث والياء علامة للخاطب فقط لان يقال على تقدير تسليم ذلك يلزم
اجتماع علامتي الخطاب ايضا وانما عين الياء في تفريق بين الفاعل الجلية في هذي امة الله للتانيث
فلما جاء الياء للتانيث كان مناسبا للتعيين للفاعل في تفريق قال الشارح وفيه نظر يجوز ان يكون هذي
صيغة موضوعة للتانيث او يكون الياء بدلا عن الهاء في هذه امة الله قوله هذا اسم اشارة للمذكر وهاؤه
مزيدة للتنبيه وما وته وذي وذه للمؤنث في الكبير شرح الالفية قيل الاصل منهما ذي لانه باداء المذكر وقيل
ان ذي وتا اصلان وما سواهما فروع منهما اذي بالهاء بدل من ذي لان التانيث قد يكون بالياء نحو اضربي
وتضربين والهاء لا يكون للتانيث الا هنا كلام صاحب الكبير على ان الياء للتانيث وليس هذا صيغة موضوعة
للتانيث وليست الياء بدلا عن الهاء بل الامر بالعكس اعترض عليه بان يقال لم لم يزد في تضربين
للفاعل من حروف انت لان الضمير تحته انت واجاب ولم يزد في تضربين من حروف انتِ بكسر التاء لانه
لو زيد فلا يخ اما ان يزاد الالف او النون او التاء لا سبيل الى شئ منها للالتباس بالتثنية
في زيادة الالف واجتماع النونين في زيادة النون وتكرار التاء اي في زيادة التاء وانما ابرز الياء
ولم يستتر فيه للفرق بينه اي بين المخاطبة وبين جمعه اي جمع المخاطبة ولم يؤنث الضمير باعتبار جعله
الفضربين لان البحث فيه لو لم يزد لالتبس بجمع المخاطبة في تضربين فاورد عليه ابراز الياء في تضربين لو كان
للفرق بينه وبين جمعه فلا حاجة اذ استغنى بحصول الفرق بحركة قبل النون فانه في المخاطبة مكسور وفي الجمع
ساكن فاجاب بقوله ولم يفرق (بينه وبين جمعه) بحركة ما قبل النون حتى لا يلتبس بالنون الثقيلة في الصورة وانما قال في الصورة
وفي الالتباس حينئذ معدوم من حيث اللفظ لان النون في المخاطبة المؤكدة بالنون الثقيلة مشددة وفي
المخاطبة التي لم يؤكد بالنون الثقيلة مخففة ليست مشددة فاعترض عليه بان الفرق يحصل بحذف النون
في المخاطبة دون الجمع فاجاب بقوله ولا بحذف النون على ان الحذف مصدر مجرد وعطف على قوله بحركة ما قبل النون بينهما بحذف النون من المخاطبة ولم ان يفرق حتى لا يلتبس المؤنث بالمذكر اي المخاطب والمؤنث الغائبة وما قيل اعلم

في تضربين

بينه ما

المخاطب

ان قولا بالمذكر مستدرك او لو اقتصر على قوله حتى لا يلتبس لكان ايهام لتساويه اياه وغيره من المؤنث الغائبة مستبدر كالمخاطب والمؤنث الغائبة
في اللفظ سواء والالتباس بأحدهما التباس بالآخر فلا احتياج الى التعميم على انه لو قال حتى لا يلتبس ولم يذكر ما
المذكر على التبس من امثلة الماضي والمضارع والرابع من المواضع التي يستتر المرفوع المتصل فيها وهو في المضارع المتكلم
سواء كان متكلما وحده او متكلما وحده او متكلما مع غيره نحو اضرب ونحن نضرب وانما استتر لوجود قرينة دالة
على ما هو لانه لا يخفى من المواضع التي يستتر المرفوع المتصل منها انا وهو في الصيغة مطلق مفردا كان او مثنى او
مجموعا مذكرا كان او مؤنثا نحو زيد ضارب وضاربان وضاربون الى آخره ضاربة ضاربتان ضاربات وانما استتر
فيها لانها لو ابرز يلزم اجتماع الالفين من المثنى والواوين في الجمع وليست الحروف فيها ضماير بارزة بل حروف
اعراب يأتي عن قريب والمراد بالصيغة اسماء الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل و
استتر اي اجيز الاستتار في المرفوع يعني اجيز الاستتار الضمير المرفوع دون المنصوب والمجرور لانه اي المرفوع كجزء
الفعل لانه فاعل والفاعل كالجزء من الفعل لشدة احتياج الفعل الى الفاعل بخلاف المنصوب والمجرور لانهما
فضلة في الكلام وانما استتر اي الضمير المرفوع في الغائب والغائبة دون التثنية والجمع لان الاستتار خفيف والمفرد
سابق واعطاء الخفيف للمفرد السابق اولى من اعطائه لما هو غيره سابق وهو التثنية والجمع او لان الاستتار
خفيف والمفرد كثير الاستعمال بالنسبة الى التثنية والجمع واعطاء الخفيف لما هو كثير الاستعمال اولى واحرى يعلم
من هذين الدليلين ان الاستتار بالمفرد اما سبقه في التثنية والجمع ايضا لا التبس بالمفرد كما اشرنا اليه في
اول الضماير وابدل من قوله دون التثنية والجمع قوله دون المتكلم والمخاطب الذي في الماضي اي لا يستتر
الضمير المرفوع المتصل فيهما لان الاستتار قرينة دالة على الفاعل لكنه ضعيف والابراز اي ابراز الضمير قرينة
قوية دالة على الفاعل لان الاصل الظهور والابراز قرينة فاعطي الابراز القوي للمتكلم والمخاطب
القويين الى المعنوي وانما قيد المتكلم والمخاطب بقوله الذي في الماضي لانهما لو كانا في المضارع لم يكن الحكم كذلك كما قال
واستتر في المخاطب المستقبل ومتكلم اي استتر الضمير المرفوع المتصل في المخاطب والمتكلم المستقبل للفرق
اي للحصول الفرق بين المتكلم والمخاطب الذين في الماضي ولم يعكس لان المتكلم والمخاطب الذين في الماضي لفعل المضارع كبيتي بقوله بالنسبة الى المتكلم والمخاطب اللذين في الماضي لان الماضي اصل والمضارع فرع

لا يقال ان قوله **والمثنى** في المخاطب المستقبل ومتكلمه مكرر لان قبل دون المتكلم والمخاطب الذي يدل على ان الضمير المرفوع المتصل يستتر في المتكلم الذي
في المستقبل لانا نقول ذلك الفيء لا يدل على نفي على ما عداه ولئن سلم انه مفهوم معلوم مما ذكر لكنه ذكره ثانيا للتفريع
وانما قيد التاكيد الاستتار بالمخاطب من المخاطبة لان المخاطب سببه استحق صفة الاستتار وقيل
وقيل انما يستتر الضمير المرفوع المتصل في هذه المواضع دون غيرها لوجود الدليل وهو الابراز اي عدم
ظهور الفاعل الفاعل مثل **في مثل ضرب** في قولنا زيد ضرب فلا يراد عليه اعتراض بعض الناس بقوله يلزم من هذا
الدليل المصادرة المطلوبة بيان الملازمة لما هو على من تامل لانه يمكن ان يقال المراد بالابراز في قوله
عدم الابراز الظهور فيكون تقدير الكلام لوجود الدليل وهو عدم ظهور الفاعل حاصله ان الفعل
لا بد له من فاعل وهو اما ظاهر او مستتر فيثبت الاستتار بالكسرة والفتح قيل ان قائل هذا الدليل لو اقتصر
على قوله وهو عدم الابراز لكفى لصدقه في كل الامثلة الاتية قوله لكن هذه الحروف المعدودة في الامثلة
علامة الاستتار في هذه الامثلة وقرينة لفظية اغنيت عن ابرازه ولذا ذكر **والتاء** عطفا على قوله عدم الابراز
في مثل هند تضرب **والياء** في مثل يضرب والتاء في مثل هند تضرب والهمزة في مثل انا اضرب والنون في مثل
نحن نضرب وهي حروف ليست باسماء اي ليست بضمير لانه فاعل هذه الافعال مستترة فيهن قوله
والصفة مثل يضربان وزيدان ضاربان وزيدون ضاربون معطوفة على قوله والتاء والصفة دليل
ان فيها ضمير مستتر الا ان في لفظها قرينة اغنيت عن الابراز اذ كالضارب للمذكر المفرد والضاربة للمؤنث
والضاربين للاثنين على هذا القياس وفي بعض النسخ وفي الصفة وعدم مثليه الفاعل ظاهر للمقابل
ولا يجوز ان يكون تاء ضربت بسكون التاء **ضميرا كتاء ضربت** بالحركة الثلث هذا ما وعد المصنف في اوائل
هذا الفصل حيث قال هذا التاء ليست بضمير لا اي **لوجوب عدم حرفها في الفاعل الظاهر نحو ضربت
هند** لانه لو كان ضميرا لزم حذفه مجيء فاعله الظاهر فاللازم باطل والملزوم مثله لان اللازم يستلزم
بطلان الملزوم **ولا يجوز ان يكون الف ضاربان ضميرا لانه يتغير في حالة النصب والجر** تقول
جاء في ضاربان ورايت ضاربين ومررت بضاربين **والضمير** يتغير في حال من الاحوال كالف يضربان فلا يتغير فيها علم انه ليس بضمير بخلاف يضربان فانه لا يتغير في حالة من الاحوال والله
اعلم

واعلم ان الاستتار على قسمين واجب وجائز فالواجب هو الذي لا يسند الفعل الا اليه وكذلك مثل
افعل ونفعل واافعل ويفعل وهي اربعة افعال امر الحاضر وفعل المخاطب في المستقبل ومتكلم وحده ومتكلم
مع الغير في المستقبل فهذه الافعال لا تستتر الا بالسكون فيها من انت وانا ونحن فلما كان الاستتار واجب
فيهن **لدلالة الصيغة عليه** اي على الضمير الفاعل المستتر فال **في افعل زيد ونفعل زيد وافعل زيد ونفعل زيد**
بان تجيء فاعلين ظاهرا واما الجائز فهو الذي يسند اليه تارة والى غيره اخرى كالمنوي في الغائب نحو زيد
فعل وللغائبة نحو هند ضربت فان الفعل يسند اليه الى الظاهر نحو فعل زيد وضربت هند منه
المستكن في الصفات فانه يسند الى ما استكن فيها واخرى الى الظاهر في زيد ضارب وزيد غلامه واعراب
فصل في المستقبل ما هو في حصر الماضي لما فرغ بيان الماضي اخذ ان يبين المضارع وهو ما يكون
في اوله احدى الزوائد الاربع اورد بانه منقوض بنصر فانه شامل عليه هذا التعريف وليس بمضارع بل ماض
اجيب عنه بان المراد بقولنا ما يكون في اوله احدى الزوائد الاربع فعل ماض زيد في اوله احدى الزوائد الاربع
والنون ليس بزيادة على نفس الكلمة بل من اصلها ولقائل ان يقول ان هذا التعريف ليس مانع لدخول ما ليس
فيه نحو زيد واشكر لان التعريف صادق عليه مع انه ليس بمضارع والجواب ان كل واحد منها فعل مضارع في
الاصل الوضع ثم نقل عنه الى الاسمية في فصدر كل واحد منه في التعريف لان المراد من قولنا ما يكون
في اوله احدى الزوائد الاربع باعتبار الوضع الاصل او نقول ان المراد من قولنا ما يكون في اوله احدى
الزوائد الاربع باعتبار الوضع الاصلي بقصد المضارع وكل واحد منهما اسم فلا يقال هذا التعريف شامل
نحو اكرم وتكسر وتباعد فان اوله احدى الزوائد وليس بمضارع لان الزيادة احدى الزوائد الاربع ليس لاجل
المضارعة ويعترض من هذا الجواب بانا لا نسلم ان اوله احدى الزوائد الاربع لانا نعني بها الهمزة التي يكون للمتكلم
وحده والنون التي يكون له مع غيره وكذا الياء اذا انتقض هذا على صحيفة خاطرك فاعلم انه يجيء الماضي
على اربعة عشر وجها **وهو** اي المستقبل **ايضا يجيء على اربعة عشر وجها نحو يضرب الى اخره** اي يضرب يضربان
يضربون الخ تضرب تضرب وانما قال على اربعة عشر وجها اعتبارا للغرض في التغيير بين تثنية الغائبة والمخاطبة كما في الماضي **وقال له مستقبل بوجهه من الاشتباه في معناه**

الاستقبال موجود فيه معنا ان معنى نضرب ضرب منسوب الى موقع واقع في الزمان الآتي فعلى هذا
يجب ان يقال مستقبل بكسر الباء وهو القياس اسم الفاعل في استقبل كما يقال الماضي لكن المشهور المستقبل
بفتح اسم المفعول فكان الفاعل مستقبل على ايقاعه والفعل مستقبل وقيل لعل وجهه ان الزمان يستقبله
فهو مستقبل على انه اسم مفعول ويقال له مضارع لان المضارع في اللغة المشابهة سمي لانه مشابه
يضارب في الحركات والسكنات لانه يضرب كضارب فيها لقائل ان يقول حركة والسكنات تقتضي
ان يكون في ضارب ثلث سواكن مع انه ليس كذلك والجواب عنه ان الالف والميم او ادخل على الجمع بطل عنه
معنى الجمعية كما اذا حلف رجل بان يقول لا اشترى العبيد او لا اتزوج النساء باشتراء عبد واحد
ونكاح امراة واحدة وفي وقوعه صفة للنكرة اذ يقال جاءني رجل يضرب كما يقال جاءني رجل ضارب
وفي دخول اللام الابتداء نحو ان زيدا لقائم او ليقوم ويشابه باسم الجنس في العموم والخصوص يعني ان
الجنس نحو رجل مثلا في ابتدائه ثم بلام العهد الواحد بعينه كما يختص يضرب بسوف وبالسين للاستقبال بعد ان
يكون شايعا بين الحال والاستقبال وانما ذكر سوف مقدما او السين مؤخرا لانه يجيء للاستقبال نحو لتخرج وللطلب
نحو استغفر اي طلب المغفرة وللوجدان نحو استجاد شيئا اي وجد جيدا او للتحويل نحو استحجر الطين حجرا اي قلب
وللاعتقاد نحو استكرمته اي اعتقدت انه كريم وللوثوق بعد كاف المؤنث وتسمى سين الكسكسة نحو اكرمكس
فلا بد من ذكر السين معرفا تعريف عهد التعيين سين الاستقبال ويشابه بالعين المشترك في الاشتراك
بين الحال والاستقبال يعني ان العين مشترك بين المعاني المختلفة ثم يختص باحد المعاني بالقرينة كذلك المستقبل
مشترك بين الزمانين ثم يختص لاحد الزمانين بدخول السين او سوف وبدخول اللام انما زيدت على الماضي
حروف اتين لان الواجب ان يكون الزيادة من حروف العلة لان الزيادة مستلزمة للثقل وهي اخف الحروف
لجريانها مجرى النفس وبدور الالسنة عليها لكثرة دورانها بنفسها او بابعاضها وهي الحركات الثلث وعلى طلاء
الحروف اما حرف علة او مقلوبة من حروف علة كالتاء فانه مقلوبة من الواو وشبه في هذه الحروف في الخفاء
والغنة كالنون فوجب ان يكون الزائد من حروف اتين حتى يصير مستقبلا لان تعيين صيغة المستقبل لان بتقدير النقصان اي نقصانه عن الماضي الثلاثي يصير اقل من الصالح

واما

واما في غير الثلاثي في المضارع ايضا بالزيادة وان لم يصر اقل من القدر الصالح بالنقصان حملا على الماضي
الثلاثي فاستشكل عليه بانه لو كانت بزيادة الحروف في اول المضارع دون آخره مع ان الاصل في الزيادة
ان يكون في الآخر لانه محل التغيير فاجاب بقوله وزيدت في الاول دون الآخر لانه لو زيدت في الآخر يلتبس
بالماضي بيان الالتباس انه لو زيدت حروف اتين في آخر المضارع فلا يخلو اما ان يزاد الهمزة او التاء
او الياء او النون وعلى تقادير يلزم الالتباس بالماضي وعلى تقدير ان يزاد الهمزة فيلتبس بتثنية
الماضي اما تقدير زيادة التاء فيلزم الالتباس بالماضي المخاطب واما على تقدير ان يزاد النون فيلتبس
بالجمع المؤنث من الماضي واما على تقدير ان يزاد الياء فانه لم يلزم الالتباس الا انه لم يزد طردا
للباب والمشتق من الماضي اي زيدت حروف اتين على الماضي حتى يكون مستقبلا دون سائر
الامثلة المختلفة لانه اي لان الماضي يدل على الثبات اي الوقوع والتحقيق وما يدل على الثبات
حقيق بان يكون اصلا فلهذا اخذ من الماضي دون غيره فعلى هذا التقدير يعلم مناسبة ايراد المستقبل
بعد الماضي ولم يرد عليه ايضا اعتراض ان المضارع مشتق من الماضي لانه لو كان مشتقا منه لوجب
ان يدل على اكثر مما يدل عليه الماضي لما ثبت وجوب زيادة المشتق على المشتق منه في المعنى المضارع
لا بد على اكثر مما يدل عليه الماضي ووجه عدم الاعتراض ان اشتقاق المضارع من الماضي او اخذ
على معنى اخذ المضارع من الماضي حملا للاشتقاق على المعنى اللغوي ولو ارادة هذا مطلق لا الاصطلاحي
الذي يشترط فيه زيادة المشتق على المشتق منه في المعنى لا يرد عليه بعدم زيادة المعنى في المضارع
على الماضي واعترض على قوله زيدت على الماضي حتى يصير مستقبلا بان يقول لم لم يزد على المستقبل
حتى يصير ماضيا مع ان تعيين خفيفة الماضي يمكن ان يحصل بزيادة حرف اتين فيه لا في المستقبل فاجاب بقوله
وزيدت في المستقبل دون الماضي كانت الزيادة في المستقبل دون الماضي وليس المعنى على ظاهره حتى
يقال زيدت على صيغة يضرب حروف اتين وفي بعض الشروح المراد بالمستقبل في قوله زيدت في المستقبل
الماضي باعتبار ما يؤول اليه هذا ليس بجيد لان لفظ في ان حمل على معناها يكون المعنى زيدت في الماضي دون الماضي وهذا بين الاستحالة وان حمل على معنى يلزم التكرار بقوله وزيدت على الماضي يصير مستقبلا كما انه لا معنى

لقوله زيدت بحمل الماضي دون الماضي وانما زيدت في المستقبل لان المزيد عليه بعد المجرد والمستقبل بعد
زمان الماضي فاعطي السابق للسابق واللاحق للاحق فاعلم انه لما زايد في المستقبل وهو حروف
اتين او امثلة المستقبل ايضا متعددة اعطي لكل مثال منه حرفا مناسبا فاشار الى التعيين بالمناسبة
المذكورة فقال وعينت الالف للمتكلم الواحد لان الالف مخرجه من اقصى الحلق وهو مبدا المخارج
والمتكلم هو الذي يبتدا الكلام فناسب الالف ثم حركوها ليتمكن الابتداء بها وقيل انما عينت الالف للمتكلم
الواحد للموافقة بينه اي بين الالف وبين اي حروف انا وهو المضمر تحت المتكلم الواحد وعينت الواو للمخاطب
مطلق للمناسبة بينهما لكونه اي الواو من منتهى المخارج والمخاطب هو الذي ينتهي الكلام فلهذا المناسبة تعين
نحو ترث وتجاه الاصل وراث ووجاه
الواو ثم قلبت الواو تاء حتى لا تجتمع الواوات في نحو ووجل في العطف يعني لو لم يقلب الواو تاء يلزم
اجتماع الامثال في كلمة واحدة وهو مستكره بيان الملازمة ان فاء الفعل في يتبع واو في وجل فلو زيد
عليها واو اخرى للمخاطب ودخلت عليها العاطفة لاجتمع الامثال المستكره جدا فلما علموا ان ابقاءها
حتى يفضي الى الاستكراه ابدلوا تاء لانه كثيرا ما تبدل من الواو نحو تراث وتجاه اصلهما وراث ووجاه
واحترزنا بقولنا في كلمة واحدة عما اجتمع الامثال في كلمتين فانه غير مستكره نحو قوله بع اوو ونصروا
ومن ثمه اي ومن اجل ان اجتماع الواوات مكروه في الكلمة الواحدة عندهم قيل الاول من كل كلمة لا يصح
لزيادة الواو حتى لا يجتمع الواوات قوله الاول مبتدا وقوله لا يصح لزيادة الواو خبره قوله من كل كلمة
متعلق بقوله الاول اي في اول كل كلمة واو اصلا لا يجتمع الواوات فان قيل هذا الدليل مستقيم في
الكلمة التي في اولها واو واما الكلمة التي لا يكون في اولها واو فلا يستقيم فيصح زيادة الواو في الاول
من تلك الكلمة والجواب انه لا يصح زيادتها في تلك الكلمة ايضا وان فقد العلة حملا على الكلمة التي في اولها
واو وقيل الوجه المعقول في عدم زيادة الواو اولا هو انه لو زيدت الواو اولا فبتقدير الضمة ثقلها انضمامها
والكسر ربما تقلب همزة نحو اجوه واشاح وبتقدير الفتح يضم في التصغير فتقلب همزة ايضا نحو اجيه في
تصغير وجه فان المفتوح قد يتقلب همزة كاحد وانان في وحد دونان اغرضهم في الزيادة في نفي الحروف الزائدة لو كان لغرض اخر وهو المذكور في الزيادة فلو زيدت الواو اولا وهو لا ينبغي عما قالي يلزم نقض

الغرض

زيادتها اولا ومن اجل ان اجتماع الواوات في كلمة واحدة مكروه قال وحكم بان واو ورنتل

الغرض ونقض اصل عطف على قوله قيل الاول في كلمة فلا يرد السؤال بان قولك لا يصح زيادة الواو في الاول
في كل كلمة منقوض بورنتل فان واوه زايدة مع انها في اول كلمة لانا لا نسلم ان واوه زايدة بل اصلية الورنتل
بلدة وقيل الشيء يقال وقع في ورنتل اي في شدة وقيل هو نوع من الحيوان تقاد الاسود وعينت
الياء للغايب المذكر سواء كان مفردا او مثنى او مجموعا وجمع الاناث الغايبة لان الياء مخرجه من وسط الفم
والغيب هو الذي يكون في وسط الكلام الجاري بين المتكلم والمخاطب فناسب ان يعطي الوسط بالوسط
واعترض عليه بانه يستعمل في الله تع كما في قوله تعالى يفعل الله ما يشاء ويحكم ما يريد وليس بغايب
ولا مذكر تعالى عن ذلك فالاولى ان يقال وعينت الياء لما عداه ذكرنا واجيب بان المراد به اللفظ
فاذا اطلق الله يحكم لفظ مذكر غايب لانه ليس متكلم ولا مخاطب فيكون الياء للغايب مطلق
فاندفع بذلك قاله الشارح في قوله وعينت الياء للغايب وعينت النون للمتكلم اذا كان مع غيره
للمتكلم مع غيره
لتعينها لذلك في ضربنا اي كما عينت النون في متكلم الماضي ايضا في المضارع لان المضارع فرع
لتعينها اي النون
الماضي ماخوذ منه وقيل زيدت النون في المتكلم مع الغير لانه لم يبق من حروف العلة التي يليق
بالزيادة لكثرة دورانها لما ذكرنا شيء صالح للزيادة فوجدوا اقرب الحروف اليها النون وهو اي النون
وتذكير الضمير باعتبار الحرف وهو قريب من حروف العلة في خروجها اي النون من هواء الخيشوم وفي
الصحاح الخيشوم اقصى الانف اي عينت للزيادة النون لانها اقرب الحروف شبها بحروف المد واللين لكونها
غنة في الخيشوم كما ان حروف المد واللين مدة في الحلق ومنهم من قال انما عينت النون للمتكلم
مع الغير ليوافق نحن وقد يستعمل النون للمتكلم الواحد للتعظيم نحو قوله نقص عليك من رسل المرسلين
وفتحت هذه الحروف اي حروف المضارعة سواء كان ثلاثيا او خماسيا او سداسيا الحقه
اي الحقه الفتحة الا في الرباعي اي ما كان على اربعة احرف مطلق لما كان اربعة احرف اصول وهو فعلل
وافعل وفعل وفاعل لان هذه الاربعة رباعية في الصورة وان كان بعضه مزيد الثلاثي والرباعي
فرع الثلاثي لوجهين اما الاول فهو حيث ان الثلاثي قبل الرباعي واما الثاني فهو حيث ان وجود الرباعي يتوقف الى وجود الثلاثي لان وجوده غير متصور بدون وجود الثلاثي فليس

يفتقر الى وجوده الدليل الكاسا طراى المزيد الثلاثي والضم ايضا فرع الفتح لان الضم ثقيل والفتح
ضعيف والثقيل فرع الخفيف فناسب الضم لاعطاء الفرع وقيل انما ضمت حروف المضارعة في
الرباعي لقلة استعماليه واعترض عليه بان يقول لو كان ضم حرف المضارعة في الرباعية لقلة استعماله
لوجب ان يضم في الخماسي والسداسي لان استعمالهما اقل من الرباعي فالضم في الرباعي يقتضيها فيهما
بطريق الاولى فاجاب عنه بقوله ويفتح ما وراهما يعني الخماسي والسداسي لكثرة حروفهما بالنسبة
الى الرباعي فلو ضم حروف المضارعة فيهما لادى الى الجمع بين الثقلين فاعطوهما فيهما ما هو اخف الحركات
وهو الفتح دفعا للنقل الى الثقيل من كثرة الحروف واعترض عليه بان يقول انك قلت ويفتح ما وراءهما
ويهريق ليس برباعي بل خماسي مع ان حروف المضارعة مضمومة فيه فاجاب بقوله اما يهريق فاصله يريق
وهو من الرباعي لانه اراق يريق وهو رباعي لا خماسي فزيدت الهاء على خلاف القياس فصار خماسيا بعد
زيادة الهاء وفي هراق الماء يهريقه بفتح الهاء هراقة اى صبه واصله اراق يريق حذفت الهمزة لاستثقال
الهمزتين في المتكلم وبعد الابدال بها ذال ذكر ولغة اخرى اهراق الماء يهرقه على افعل يفعل قال سيبويه
قد ابدلوا من الهمزة الهاء ثم الزمت فصارت كانها من نفس الحروف ثم ادخلت الالف بعد على الهاء
ولغة ثالثة اهراق يهريق اهراقا الى هذا الكلام وفي شرح الشافية اصل اهراق اراق فزيدت الهاء
واذا عرفت ذلك فاعلم ان متن الكتاب لا يستقيم الا على اللغة الثالثة لانه قال فزيدت الهاء على خلاف
القياس ويكسر حرف المضارعة في بعض اللغة اذا كان ماضيه مكسور العين نحو علم او مكسور الهمزة
واستنصر وانما كسرت حروف المضارعة لان المضارعة لما كانت فرعا على الماضي وفي الماضي كان
العين والهمزة مكسورة كسرت حرف المضارعة حتى يدل على كسرهما ليجري الفرع على سنن الاصل نحو يعلم تعلم
اعلم ونعلم هذه امثلة للمضارع الذي كان ماضيه مكسور العين ويستنصر تستنصر استنصر نستنصر هذه امثلة
للمضارع الذي كان ماضيه مكسور الهمزة فكان فيه لف ونشر على الترتيب واحترز بقوله اذا كان ماضيه مكسور
العين او الهمزة عن المضارع الذي لا يكون ماضيه مكسور العين او مكسور الهمزة نحو ضرب واكرم فان حرف المضارعة لا يكسر فيه اتفاقا نحو المضارع وفي بعض اللغة لا يكسر الياء لثقل الكسرة على الياء

وهي

وهي اللغة واعترض عليه بان يقال لم كانت حرف المضارعة متعينة للدلالة على كسر الماضي دون غيره من الحروف
الاصلية فاجاب بقوله وعينت حرف المضارع للدلالة على كسر اى على كسر عين الماضي وكسرة همزة الماضي وهذا
اولى مما وقع في بعض النسخ للدلالة على كسرة العين في الماضي لانه لم يذكر فيه كسرة الهمزة لانها زائدة
اى حرف المضارعة زائدة والتصرف في الزائد اولى من التصرف في غيره وقيل لا يجوز غير حرف المضارعة
ان يكون دالة على كسرة الماضي لانه يلزم بكسرة الفاء وهو ساكن توالي الحركات وهو مرفوض في كلامهم
وبكسر العين يلزم التباس يعلم بفتح العين ويفعل وبكسر اللام يلزم ابطال الاعراب اى اعراب المضارع فلما لم يكن
كسر غير حروف المضارعة تعين كسرها للدلالة على كسر الماضي وحذف التاء عند سيبويه وعند الكوفيين المحذوفة
هي الاولى في مثل تتعلم تتباعد وهو مضارع تفاعل وتفعل لاجتماع الحرفين من جنس واحد وعدم امكان
الادغام لانه لو ادغمت التاء الاولى في الثانية فلا بد من اسكان الاولى وادراجها في الكـ
واجتلاب همزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن وهمزة الوصل انما تدخل على الماضي والامر ولا يدخل
على المضارع لانه مشابه باسم الفاعل فكما لا يدخل في اسم الفاعل كذلك لا تدخل على المضارع فاذا لم يمكن
الادغام لما ذكرنا تعين اثباتهما وهو الاصل كما وقع في التنزيل تتنزل الملائكة واثبات احدهما وحذف
الاخرى وانما عينت التاء الثانية للحذف عند سيبويه واختار المص مذهبه لان الاول علامة
للمضارع والعلامة لا تحذف او لان التثقيل انما نشأ منها فهي اولى بالحذف واحتج الكوفيون على ان
المحذوفة هي الاولى دون الثانية بانها زائدة فهي اولى بالحذف واسكنت الفاء في المضارع كالضاد في
الضرب فرارا من توالي الحركات في كلمة واحدة وهي مرفوض فتشعر المص في نفسه سؤالا بان يقول ان الفرار
عن توالي الحركات يحصل باسكان الاخر ايضا فلم اسكن الفاء فاجاب بقوله وعينت الفاء لان توالي اربع
الحركات لزم مع الياء في يضرب واسكانها لا يمكن لتعذر الابتداء بالساكن واسكان الحرف الذي
هو قريب منه يكون اولى لان الضمة مؤثرة ومن ثمة اى ومن اجل ان اسكان الحرف الذي
هو قريب من الحرف الذي يلزم منه توالي الحركات اولى وانما سوي بين المخاطب والغائبة حيث يقول فيهما تضرب ونقص لاستوائهما في الحركات والسكون في الفاء لان الذي الذي هو اصل المضارع في الماضي

اى من تتنزل وتصرف

وهو ثقيل

نحو نصرت باسكان التاء للغايبة ونصرت بفتح التاء في المخاطب فاورد عليه بانه يقول لم لم يوجد
في المضارع كما في قوانين الماضي باسكان التاء وفتحه فاجاب بقوله ولكن لا يسكن التاء في غايبة
المستقبل لضرورة الابتداء على تقدير الاسكان ولا يفرق ايضا بينهما بان يضم حتى لا يلتبس بالمجهول
في مثل تمدح فان التاء في تمدح لو ضم في الغايبة للفرق بين الغايبة والمخاطبة لم يعلم انه معلوم الغايبة
او مجهول المخاطب ولا يفرق ايضا بينهما بان يكسر حتى لا يلتبس بلغة تعلم بكسر التاء فان التاء لو كسرت
في الغايبة للفرق بينها وبين المخاطب لم يعلم انه غايبة او مخاطب على لغة تعلم فان قيل يلزم الا
لتباس المذكور بين المخاطب والغايبة ايضا بالفتح قلنا الاختيار بالالتباس على تقدير الفتح
اولى لان الفتح موافقة بينها وبين اخواتها فان فتح حرف المضارعة في امثلة الثلاثي مطرد
مع خفة الفتح وارتكاب الالتباس في الخفيف اولى من ارتكاب الالتباس في الثقيل وقيل ان بينهما تغايرا
تقديريا وهو معتبر عندهم من حيث ان تاء المخاطب اصلها الواو بخلاف تاء الغايبة لانها باقية على حالها
كذلك للواحد والجمع فان الضمة في الاولى اصلية كضمة برد وفي الثاني عارضة كضمة [illegible] لانه
جمع تكسير فلابد من تغيير ما وجد فيه نظرا الى الفرق التقديري موجود اذ الضم وكسر على ما ذكرنا اعلم
ان حروف نون اخر المضارع في التثنية والجمع مثل نون يفعلان ويفعلون عوض عن الحركة في
الفعل لانه لما وجب ان يكون المضارع معربا في جميع الاحوال وجب ان يعرب في حال رفع التثنية والجمع
ايضا بان وادخل في اخر المستقبل نون علامة للرفع لان اخر الفعل صار لما باتصال ضمير
الفاعل بمنزلة وسط الكلمة فيمتنع ان يكون محلا للاعراب لان الاعراب لا يكون الا في
اخره ولم يمكن ان يجعل الضماير حروف الاعراب لانها في الحقيقة ليست من نفس الفعل فلزم زيادة حرف
ينوب مناب الحركة ووجدوا اولى الحرف بذلك حروف المد واللين لكثرة دورانها في الكلام ولم يمكن
زيادتها ههنا لمكان الضماير فناه واحرف شبيها وهو النون واختصوه بحال الرفع لانه
اول للاعراب فاستاثر به وحذف نونه في حال الجزم لكون الحركات الثلث هي عوض عن النصب على الجزم في الفعل منزلة الجر في الاسم وحملوا النصب على الجر

الرفع

الرفع الا النون في يضربن البتة من قوله وادخل في اخر المستقبل نون علامة للرفع وهي علامة للتانيث كما في فعلن ه
لا علامة للرفع بل ضمير جمع المونث الغايبة لان الماضي مبني لا معرب ولا يكون نون علامة للرفع ومن ثمه
اي ومن اجل ان النون في يضربن ليست بعلامة الرفع بل علامة التانيث يقال يضربن بالياء دون التاء
بنقطتين من تحت لا بالتاء حتى لا يجتمع علامتا التانيث في المنقوطة بنقطتين من تحت في تضربين والياء تحت
ضمير الفاعل خلافا للاخفش كما مر في المضمرات فاذا كان الياء ضمير الفاعل صار اخر الفعل وسط
الكلمة فشبهه بهذه المناسبة ذكره المص ههنا فاذا ادخل لم على المستقبل ينقل معناه اي معنى المستقبل
الى الماضي المنفي مثلا اذا قلت لم يضرب معناه لم يقع الضرب في الزمان الماضي وان كان لفظ لفظ المضارع لكن
معناه ماض منفي لانه مشابه بكلمة الشرط في الاختصاص بالفعل كما ان كلمة ان اذا ادخل الماضي ينقل
الى معنى المستقبل مثلا ان دخلت الدار فانت طالق معناه ان تدخل الدار كذلك مشابهه ينقل قيل اعلم
المص هذا الفصل بلم لان معناه العدم والشيء اذا انتهى يكون معدوما ويمكن ان يقال في بيان المناسبة
ذكره في اخر الفصل في طرف النقل اشارة الى انه ينقل الى فصل اخر ولا يتم كلامه بهذا الفصل فصل في الامر
والنهي لما فرغ عن المستقبل شرع في الامر واتى اخر الامر عن المضارع لانه ماخوذ منه وقدم الامر الغايب
على الحاضر لما ان صيغة المضارع باقية فيه لا في الحاضر ولان الغايب قدم في الماضي والمضارع على المخاطب كذلك
قدم الامر الغايب في الامر على المخاطب او اعرفت هذا فاعلم ان المص اراد ذكر تعريف الامر فالاولى اجاب عليه
اولا ان يذكر الجنس ثم الفصل ولذلك قال في تعريف الامر صيغة فانها جنس يشتمل على المقصود وغيره وقوله يطلب
بها الفعل فصل يخرج الصيغة التي لا يطلب بها الفعل كالفعل الماضي والمضارع والنهي وانما قال عن الفاعل
ولم يقل عن المخاطب ليشتمل التعريف على قسمي الامر قال الشارح اقول هذا التعريف ليس بجامع لان الامر قد يكون
مبنيا للمجهول نحو ليضرب وينبغي ان يكون التعريف جامعا ومانعا فالاولى ان يطرح في قوله عن الفاعل ويقول
الامر صيغة يطلب بها الفعل ويعرف بان الامر صيغة دالة على معنى الطلب مقترن بالزمان الاتي ويمكن ان يجاب عنه
بان الامر مبنيا للمجهول نادر الوجود وعلى ... المراد النقض لا الا ... هذا كلام اقول ينبغي ان يخرج من التعريف من افراد المعرف وان كان نادر الوجود بل يمكن ان يجاب بان يقال انه ... الغايب مبنيا للمجهول

وجه بالفعل اختصاصها من حيث

لا يطلب الفعل من الفاعل بل يطلب منه فاذا قلت ليضرب عمرو ومعناه ليضرب زيد عمرا وغايته ما في الباب لم
يذكر الفاعل لتعينه او للامر الاخر وعليه لم اشتق الامر من المضارع دون الماضي قال في جوابه ولموه مشتق اي
ماخوذ يعني الاشتقاق اللغوي عن المضارع فلا يرد عليه ما قيل ان قول المص في صدر الكتاب بعد
الاشتقاق تسعة اشياء في المصدر فلا يرد ما قيل يدل على ان الامر مشتق منه وقوله ههنا ولموه مشتق من
المضارع يدل على ان الامر مشتق من المصدر بينهما تناف محض فلا احتياج الى الجواب بقوله اما فيه مذهبين
الاولى انه مشتق من المصدر والثاني انه من المضارع فاشار بقوله ثم الى المذهب الاول ويقوله ههنا الى المذهب
الثاني هذا الكلام في سوال الجواب وبعد هذا محل نظر فقول يمكن ان يجاب عنه بان الامر لما كان مشتقا من المضارع
فالمضارع مشتق من المصدر كان الامر مشتقا من المصدر ايضا لان المشتق من المشتق من الشي مشتق من ذلك
الشي **للمناسبة بينهما في الاستقبالية** اي من حيث انهما يفيدان معنى الاستقبال اما المضارع فظ واما الامر فلان
الانسان انما يؤمر بما لم يفعل ليفعله في الاستقبال او يقول ان الامر لا يجوز ان يؤخذ من الماضي لانه يؤدي
الى تحصيل الحاصل والى تكليف ما لا يطاق لان ايجاد الموجود محال فلم يبق الا المضارع لامتناع اخذ الامر من الامر
فاخذ فاشار الى بيان كيفية اخذ الامر الغايب من المضارع فقال **زيدت اللام في امر الغايب** وجزم اخره
منقول في يضرب فاذا اخذت منه امرا غايبا ليضرب واما زيدت اللام من بين الحروف **لانها** اي اللام **من
وسط المخارج** والغايب بين المتكلم والمخاطب فتناسب لا والا لانه من وسط المخارج وخير الامور اوسطها ولذلك
زيدت فيه وايضا لكل مثل كونها من وسط المخارج كذلك هي من حروف الزوايد احتاج الى اتيان حرف الزوايد
فقال وهي التي تشملها قول الشاعر ولو ابن عثمان المازني **هويت** اي احببت **السمان** جمع السمين
والمراد بها النساء السمان فاذا كالعب السمان عادة في **فشيبنني** النساء السمان **وقد كنت قدما** اي في الازمان
القديم فقدم بفتح الدال مصدر من قدم بضم الدال تقدم قدوما فجعل منه القدوم وسكون الدال السماء الزمان
كذا في الصحاح **فهويت السمان** والمراع الثاني جملة حالية عن ضمير المفعول في **شيبنني** والثاني يطلق ان حروف
الزوايد بجملة البيت قال **فلم تزد من حروفها لا يجتمع حرفا علة** اي حروف هويت السمان قبل عليه كسرت اللام فيه ولم يغير بان حروف المعاني ولا حاجة الى حفظ الحروف الواردة على هجاء واحد الى غير

فاجاب

فاجاب بقوله **وكسرت اللام لانها مشابهة** في الصورة **بلام الجارة لان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء**
فكما ان لام الجر في الاسماء اذا دخل على المظهر يكسر كذلك لام الامر الا ان لام الامر لا يدخل على المضمر وسلك
ان يعود ويقول لم كسرت لام الجار اذا دخلت على المظهر **وفتحت** اذا دخلت على المضمر فالجواب عنه انه
انما كسرت في الاول فرقا بينه وبين لام التاكيد كقولنا ان هذا لزيد ولم يفعل الامر بالعكس لئلا يلزم في كسر
لام الجر رعاية الجانب علمها وفتحت في الثاني اعتبارا بالاصل **واسكنت** اي اللام الامر **بالواو
وبالفاء** العاطفتين **نحو وليضرب فليضرب** لانهم شبهوا الواو وما معه ليجد وكبد وجه كما هما حينئذ مكسورا
في فائه مفتوح فيسكن اللام ههنا كما انهم قد سكنوا العين لم ولذلك قال كما اسكنت الخاء **في فخذ وكبد**
سكون العين ونظيره مما عينه مضمومة في الواو ولو لسكون الهاء هاء ههنا يسكن اذا دخل عليه واو العطف
وفاء فتشبيهها بعضد بضم الضاد فكما يسكن العين في عضد حيث قالوا عضد باسكون العين كذلك يسكن
الهاء المضموم في وهو لما بين المص زيادة اللام او بين احكامها ايضا فقيل له ينبغي ان يزاد من حروف
العلة مقام اللام في امر الغايب لتدورانها في كلامهم كثيرا فاجاب بقوله ولم يزد من حروف العلة
مقام اللام حتى لا يجتمع حرفا علة اولهما للامر الغايب وثانيهما للمضارعة واجتماعهما ثقيل فلهذا
لم يزد منها فلما فرغ من بيان اخذ الامر من المضارع اراد ان يبين كيفية اخذ الامر الحاضر من المضارع
فقال **وحذفت حرف الاستقبال** وسكن اخره كما مر **واما حذفت** حرف المضارعة **في المخاطب** المعلوم دون
امر الغايب للفرق اي بين الامر الغايب وبينه للمخاطب وانما قيدنا المخاطب بالمعلوم لان حكم المخاطب المجهول
ليس كذلك ستقف عليه لان وفي بعض النسخ للفرق **بين امر المخاطب والمضارع** مثلا لو قلت تضرب في امر
المخاطب لم يعلم انه امر او المضارع المخاطب ووجه هذه النسخة قوية والاولى وان كان ضعيفا الا انها
موافقة لقوله **وانما عينت للحذف في المخاطب** ولم يعكس الامر لكثرته يعني علة الحذف في المخاطب لكثرة استعماله
بالنسبة الى الغايب حتى يحذف حرف المضارعة منه **ومن ثمة** اي من اجل ان حذف حرف المضارعة في امر المخاطب

لكثرة الاستعمال **لا تحذف من المجهول في** امر المخاطب اي المجهول **لقلة الاستعمال** اي المجهول بالنسبة الى المعلوم **واجلبت الهمزة** اي اذا فلت بالهمزة الوصل بعد حذف حرف المضارعة **اذا كان** مابعده
المعلوم جدا ... نحو **لتضرب** (marginal)

حرف المضارعة ساكن لافتتاح لو لم تجلب الهمزة فيلزم الابتداء بالساكن وهو متعذر واما اذا كان
ما بعد حرف المضارعة متحركا لا تجلب همزة الوصل لعدم تعذر الابتداء كدحرج من تدحرج وقاتل
من تقاتل ونحو ذلك وما قيل قوله وكسرة الهمزة يدل على انهم اوردها ساكنة ثم كسرت ثم يلزم
ما فروا وهو الابتداء بالساكن ليس بشيء لان حروف الهجاء ساكنة فلما زادوها بالكسرة لئلا
يلزم الابتداء بالساكن فلا يلزم الابتداء بالساكن ولا يلزم ما فروا منه وانما يلزمه او لم
يحركه بالكسرة واعلم ان عين المضارع لا يخلو اما ان يكون مكسورا او مفتوحا او مضموما
فان كان مكسورا او مفتوحا تكسر همزة امر المخاطب وهو همزة الوصل لان الكسرة اصل في همزة الوصل
لانها في الاصل ساكنة والاصل في تحريك الساكن وقيل انما كسرت في المكسور العين والمفتوح العين
اما في الاول فلاتباع حركة الهمزة في العين واولا انها لو لم تكسر فلا يخلو ان يفتح او يضم لا سبيل الى الاول
لانها لو فتحت لالتبس الامر بمعلوم المتكلم في نحو المضارع من هذا الوقف ولا الى الثاني لانها لو ضمت
لالتبس الامر بمجهول المتكلم وحده من المضارع من هذه فلما لم يكن الفتح والضم تعين الكسر واما في
المفتوح العين فلانها لو فتحت لالتبس بماضي الافعال نحو اعلم عند الوقف ولو ضمت يلزم
الثقل بالضم والالتباس بين مجهول المتكلم وحده بمضارع علم هذا اذا كان العين مكسورا
او مفتوحا واما اذا كان مضموما كالامر من يكتب فالهمزة مضمومة مع ان الاصل في همزات الوصل
الكسرة لانها لو لم يضم فلا يخلو اما ان يفتح او يكسر لا سبيل الى شيء منهما اما الاول فلانها يلزم الالتباس
بمعلوم المتكلم وحده لمضارع كتب عند الوقف واما الثاني فلما قال ولم يكسر في مثل اكتب لانه يلزم
الكسر يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة الحقيقية قيل عليه يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة
مع ان بينهما حرف كاف فاجاب بقوله ولا اعتبار للكاف الساكن لان حرف الساكن لا يكون حاجزا
حصينا عندهم لانهم شبهوا الساكن مرة بالميت ومرة بالمعدوم ومن ثمه اي ومن اجل ان الواو في
الساكن ليس بحاجز حصين جعلوا واو قنوة ياء لتطرف الواو وكسر ما قبلها وهو القاف و التاء طارية ويقال قنية ... لو كان حاجزا ...

انه ليس

انه ليس بحاجز قوي وقيل يضم همزة الوصل اذا كان عين المضارع مضموما للاتباع اي لاتباع
حركة الهمزة حركة العين قيل عليه انتم قلتم ان الكسر اصل في همزات الوصل وفتح الفداعي ايمن الله
مع كونه للوصل اجاب بقوله لانه اي الايمن جمع يمين والفه للقطع لا للوصل ثم جعل همزته للوصل
في الاسقاط حالة الدرج لكثرته اي لكثرة الاستعمال وانما سميت همزة الهمزة لانه يتوصل بها
الى النطق بالساكن وقيل انما سميت همزة الوصل لسقوطها في الوصل وهو ضعيف وقيل عليه ايضا انتم
ان الكسر اصل في همزات الوصل مع ان الرجل وصل عند سيبويه وهو مفتوح فاجاب بقوله وفتح الف التعريف
مع كونها همزة الوصل لكثرته اي لكثرة استعماله كما حذف الف ايمن حالة الدرج لكثرة استعماله فتحوها
للتخفيف واما عند الخليل الالف ليست همزة وصل بل الالف واللام للتعريف كهل وبل وانما حذف حال
الدرج للتخفيف لكثرة الاستعمال فاذا ابتدا بها ردّ الى اصلها فان قيل لم اطلق الالف على الهمزة قلنا لتقارب
مخرجها وغاية صورتها في مثل احد اعلم انهم قد اختلفوا في حرف التعريف فعند البعض الالف و
اللام معا للتعريف وعند البعض اللام فقط وعند البعض الالف فقط والكل منهم متمسكات لا
يليق ذكرها هاهنا والمص اختار قول من قال من حرف التعريف الالف فقط حيث قال وفتح الف التعريف
واورد عليه بان ما ذكرتم من الهمزة مكسورة اذا كان ما بعد حرف المضارعة ساكن ويكون عين
المضارع غير مضموم منقوض باكرم لانه ماخوذ من يكرم وما بعد حرف المضارعة من يكرم وهو الكاف
الساكن وعين المضارعة ليس بمضموم فوجب ان يقال الامر الماخوذ منه اكرم بكسر الهمزة فاجاب بقوله
وفتح الف اكرم لانه ليس من الف الامر وهو الهمزة المختلفة بل الف قطع محذوف من تكرم اي
لانه ان ما بعد حرف المضارعة منه الكاف بل الهمزة الاصلية حذفت لاجتماع الهمزتين في اكرم
اذ المضارع هو الماضي بزيادة حرف اتين من غير حذف شيء الا ان الهمزة لما حذفت من المتكلم
وهي حذفت من البواقي وان لم يكن فيها توالي الهمزتين طرد الباب فاذا اريد ومنه الامر حذفوا
حرف المضارعة واعادوا الهمزة الاصلية وابقوها على حركة الاصلية فاذا كان كذلك لا يكون همزة همزة وصل بل قطع فلا يراد السوال كلها انها همزة الوصل لانه همزة القطع

قيل عليه ان همزة الوصل تسقط في الدرج فلم كتبوها في الخط فاجاب بقوله ولا تحذف الف الوصل
في الخط وان لم يذكر في التلفظ حالة الدرج حتى لا يلتبس الامر من علم بامر علّم بالتشديد
فلو دفع الالتباس ببقوها في الخط في امر علم بالتخفيف فان قيل لا يحصل الالتباس بينهما لو حذفت
الهمزة في الخط لانه يعلم بالاعجام وهو بمعنى المعجم وهو ما عرف علم الحركة من نقطة وحركة وتشديد هذا
فلو المفهوم في الصحاح فرق اي يعلم بالتشديد انه امر من علّم بالتشديد وبعدم التشديد انه امر من علم
بالتخفيف قلنا الاعجام ترك كثيرا فيحصل الالتباس ومن ثمّ اي ومن اجل ان الاعجام يترك كثيرا
فرقوا اي تفرقون بين عُمَرٍ وعَمْرٍو بالواو يعني كتب الواو في عمرو بفتح العين وسكون الميم ولم يكتب
في عمر بضم العين وفتح الميم فرقا بينهما وانه لم يحصل الالتباس بالاعجام لانه يترك كثيرا وانما لم يقبل الامر
بالعكس لان عمروا اخف من عمر لان العين في عمرو مفتوح والميم ساكن وفي عمر العين مضموم والميم مفتوح
فلما كان عمرو اخف من عمر كان الواو متحملا له فلهذا كتبوا الواو فيه دون عمر في الصحاح قال وتسقط
الواو من عمرو في النصب لان الالف تخلفها ويجمع عمر وعلى عمور ومن جمع على عمر يعرف ان واحده عمر والفرق
بينه وبين عمر قيل عليه انكم قلتم ان همزة الوصل لا تحذف في الخط فلم حذفت الهمزة في بسم مع انه همزة و
صل فاجاب بقوله وحذفت الهمزة في الخط وان كانت للوصل في بسم الله لكثرة الاستعمال وهي مستدعية
للتخفيف والدليل على ان حذف الهمزة الوصلي في الخط لكثرة الاستعمال ملوانها ولا تحذف في اقرا باسم ربك
لقلة الاستعمال وانما الجزم اخره اي اخر الامر وفي بعض النسخ اسكن والاول اجدر لان الجزم يستعمل في
المعربات والسكون يستعمل في المبنيات لان الامر الغايب معرب في الغايب باللام وهو متعلق بيخرج اجماعا
من البصريين والكوفيين لان اللام مشابهة بكلمة الشرط ولم يقل حرف الشرط لان فيها حرف والسماء
لذلك عم فقال كلمة الشرط في الفعل فكما ان من كلمة الشرط ان اذا دخل على الماضي فتقلبه معناه الى الاستقبال
نحو ان ضربت ... واذا دخل على المضارع تقلب المعنى الى الماضي نحو فعل فكذلك لام الامر تنقل معنى الفعل من
كونه اخباريا الى كونه انشائيا فلما كان اللام مشابهة بكلمة الشرط وكلمة الشرط تجزم المضارع فكذلك يجزم لكثرة اللام وما قيل من كونه اخباريا الا كونه مشكوك به لبس بمخبط لا يخفى وجهه والله اعلم انه الانشاء

بين

٢٨

بين البصريين في امر الغايب في انه معرب عندهم وانما الخلاف في امر المخاطب في انه معرب او مبني فذهب الكوفيون
الى انه معرب ولذلك قال وكذلك المخاطب معرب عند الكوفيين واستدلوا بوجهين الاول ان اصل اضرب
لتضرب عندهم واصل اطلب وانصر لتذهب وتنصر ومن ثم اي من اجل ان اضرب لتضرب قراءة النبي عم فبذلك
فلتفرحوا بالتاء وما نقل عن عمر فلتصفوا الا انهم استثقلوا اثبات حرف المضارعة مع اللام فحذفت اللام لكثرة
الاستعمال ثم حذفت علامة الاستقبال للفرق بينه اي بين الامر وبين المضارع المخاطب فبقي الضاد و
والذال والنون في هذه الامثلة المذكورة واحد منها ساكنة فاجتلبت همزة الوصل لتعذر الابتداء
بالساكن ووضعت موضع علامة الاستقبال واعطي له اي للهمزة لا يقال ينبغي ان يقال لها وجوب التطابق
بين الضمير والمرجع اليه لانا نقول ذكر الضمير باعتبار انه مذكور وقيل ان المؤنث بالتاء على ضربين احدهما
ما يستعمل مذكره كشبهه فان مذكره لم يستعمل فلا يقال شبه وثانيهما ما يستعمل مذكره كقايم فان مذكره مستعمل
اذ يقال في المذكر قايم ووجوب التطابق في القسم الثاني لا في القسم الاول كذا في شروح الهندي وما نحن بصدده
من القسم الثاني فلا يرد الاشكال فاعطي للمضارع لاجل الهمزة الاعراب وهو انه علامة الاستقبال لانها و
ضعت موضعها فلما كان الاعراب شرطا لاعلامة المستقبل وجب ان يظهر في نايب حرف الاستقبال
وهو الهمزة ايضا اثره وهو الاعراب الامر كذلك كما اعطي الفاء رب عمل رب وهو الجر في الشعر وهو فمثلك
قد وضعت الفاء موضعها ونابتها منابها سميت ها رب قوله حبلى عطف بيان لكاف الخطاب
في مثلك فطرقت اي اتيتها ليلا فالهيتها اي اشغلتها عن صبي ذي تمام جمع تميمة وهو التعويذ الذي
تعلق في عنق الصبي لدفع عنه اصابة العين وقوله محول اي صبي قد مضى عليه حول كامل والمعنى رب
امراة حبلى قد اتيتها ليلا ورب امراة ذات رضيع قد اتيتها ليلا ايضا ما شغلتها عن ولدها الذي عليه
التعويذ وقد مضى عليه حول فلم تلتفت الى ما في بطنها والى ولدها المحمول عندها بل التفت الي فانى مثلهن
فكيف لا تلتفت الي والثاني ان الامر ضد النهي وهو معرب فحمل الامر عليه حمل النقيض على النقيض
وعند البصريين الامر للحاضر مبني لوجهين الاول هو لان الاصل في الافعال البناء وانما اعرب المضارع لمشابهته بينه وبين الاسم الفاعل ولم يبق مشابهة بينه وبين الامر لحذف حرف المضارع وهو

علة الاعراب في الفعل **ومن ثمة** اي ومن اجل وجود حرف المضارعة قيل **فلتفرحوا** ولتفعلوا معرب بالاجماع
من البصريين والكوفيين **لوجود علة الاعراب وهو حرف المضارعة** وحروف المضارعة التي هو علة
الاعراب متحقق في محل النزاع وهو الامر الحاضر فيكون الاعراب متحققا وهو المطلوب لان انتفاء العلة
يوجب انتفاء المعلول واما ثانيا فلان اجتمعنا على ان نزال وتراك مبنيان لقيامهما مقام امر المخاطب
وهو انزل واترك ولم يكن مبنيان لكون ناب منوب للبصريين ان يجيبوا عما استدل به الكوفيين على
ان الامر الحاضر معرب اما عن الاول فلان القراءة شاذة لا اعتداد بها او لانه لو كان حذف اللام لكثرة
الاستعمال ينبغي ان يتلفظ باللام فلما لم يبلغ كثرة الاستعمال مع انها حذفت منه نحو اخرجهم واغلوط
وافعنسس الا انهم حذفوا النون فلم يكن لكثرة الاستعمال نقيل لم يك ولم يحذف النون في لم يصن لعلة
الاستعمال ويمكن ان يدفع جواب البصريين بان لا نم ان قراءة الشاذة لا اعتداد بها في مثل هذه
المواضع وهو الاستشهاد في انه معرب غاية ما في الباب انه اخبار الاحاد واخبار الاحاد يستشهد
به وان لم يعتد في جواز الصلوة به كقراءة المشهورة وبانهم لما حذفوا اللام لكثرة الاستعمال فيما هو كثرة استعماله
حذفوا اللام ايضا فيما لم يكثر استعماله اطرادا للباب واعتبار الاطراد واجب عندهم واما عن الثاني فلان النهي
انما يكون معربا لتحقق مشابهة الاسم لوجود حرف المضارعة فيه وهي منتفية في امر المخاطب واعلم ان يكون امر
الغايب معربا والامر المخاطب مبنيا او معربا على اختلاف المذهبين اذا لم يتصل بهما نون التاكيد واما
اذا اتصل بهما يكونان مبنيين بلا اختلاف وكذلك اورد عليه قوله **وزيدت في اخر الامر** غايبا
كان او حاضرا معلوما كان او مجهولا وانما زيدت في اخره لئلا تجتمع في اوله زيادتان **نون علامة التاكيد**
الثقيلة والخفيفة **التاكيد** معنى **الطلب** المفهوم من الامر في الثقيلة **نحو قوله ليضربن ليضربان ليضربن**
لتضربن لتضربان ليضربنان الى اخره اضربن اضربان اضربن اضربن اضربان اضربنان وفي المجهول ليضربن ليضربان
ليضربن لتضربن لتضربان لتضربن لتضربان **وفتح الباء في لتضربن** اي فتح اخر الفعل اذا اتصل به النون
النونات **لانه لو لم يفتح** **اخره** فلا يخلو اما ان يسكن او يكسر او يضم والاول **فراعى عن التقاء الساكنين** ولا الكسر لانه يلتبس بالجمع الا الثالث لانه يلتبس بالمخاطبة فلما لم يكن غير الفتح

بالتعين

الفتح او لان نون التاكيد كلمة براسها انضمت الى كلمة اخرى كما من عادتهم اذا ركبوا الكلمة مع كلمة
اخرى فتحوا اخر الكلمة الاولى نحو خمسة عشر ولان الفتحة اخف الحركات فالعدول عنه لضرورة ولا ضرورة
ههنا وكذلك **وفتح النون** للخفة وعدم موجب العدول عن التخفيف الذي هو الاصل **وحذف**
واو ليضربن اي واو جمع مخاطبا كان او غايبا اذا اتصل به النونات اكتفاء بالضمة **وياء**
اضربن اكتفاء بالكسرة اذا اتصل به النون لو لم يحذف الواو والياء يلزم التقاء الساكنين
على غير حده في النون الخفيفة وحذفوا في الثقيلة ايضا اطرادا للباب مع وجود الضمة و
الكسرة اللتان هما قرينة للواو وقرينة للياء قيل عليه لم حذف الواو والياء اللتان هما علم ضمير الفاعل
اكتفاء بالضمة والكسرة ولم يحذف الالف في التثنية اكتفاء بالفتح مع انه ضمير الفاعل فاجاب بقوله
ولم يحذف الف التثنية حتى لا يلتبس بالواحد يعني لو حذفت الالف من المثنى اكتفاء بالفتحة لالتبس
المثنى بالواحد عند الوقف مع ان الالف خفيفة واستثقال الواو والياء وقيل عليه ايضا انتم قلتم ان النون
الثقيلة مفتوحة للخفة فلم لم يفتح في التثنية اجاب بقوله **وكسر النون الثقيلة بعد الف التثنية**
مشابهة اي تشبيها فكما ان نون التثنية مكسورة كذلك الثقيلة قيل لو قال بعد الف التثنية
بعد الالف لكان اصوب ليتناول الالف الزايدة للفصل في جمع المؤنث والحال ان النون الثقيلة
مكسورة بعدها ايضا ويمكن ان يجاب عنه بان المص بحث عن المثنى وذكر انها مكسورة بعدها وهذا
الجواب ضعيف حيث انه لم يبين كسرها عند ذكر الف الزايدة اقول لعله لم يذكر عند ذكر الف الزايدة لا
نفهام كسر نون الثقيلة بعد الف الزايدة من كسرها بعد الف التثنية حتى ذكرها عندهم لقولهم التكرار
وانما حذف النون التي يدل على الرفع في مثل هل تضربان وهو الامثلة السبعة نحو يفعلان و
تفعلان ويفعلون وتفعلين لان ما قبل نون الثقيلة يصير مبنيا بسببها وكل واحد نون التثنية
والجمع يدل على الاعراب فالجمع بينهما محال لامتناع الجمع بين الاعراب والبناء وانما عين النون
الدال على الاعراب بالحذف ولم يحذف نون التاكيد لان الاصل في الافعال البناء والفعل المضارع انما يكون معربا بسبب مشابهته بالاسم كما مر ونون التاكيد من خصايص

الافعال فلما دخل على المضارع ما هو من خصايص الافعال ضعيف مشابهة الاسم ثم يرجع الى البناء

الذي هو الاصل ولان نون التاكيد لو حذفناها لم يبق للزيادة فايدة وهي التاكيد **وانما ادخل**

الالف الفاصلة بين نون المؤنث ونون التاكيد في مثل **ليضربنان** يا نسوة بادخال الالف

فرارا عن اجتماع النونات اولها نون جماعة النساء وثانيها وثالثها نون الثقيلة لانه لو لم

يمكن حذف النون كما حذف من غيرها لانها ضمير الاعراب والضمير لا تنفيه ولا يمكن حذف نون التاكيد

لانه لم يبق التاكيد الذي هو المقصود ح فلا بد من الزايدة اعلم ان كل موضع يدخل فيه النون الثقيلة يدخل

فيه الخفيفة ولذلك قال **وحكم الخفيفة** من جميع الوجوه **مثل حكم الثقيلة الا انه** اي الخفيفة **لا تدخل الا بعد**

الالف في فعل الاثنين وجماعة النساء فان نون الثقيلة يدخل فيهما دون الخفيفة فلا يقال اذهبا ن

اذهبنان اذ لو دخل فيهما الخفيفة يلزم احد المحذورين وهو اما تحريك النون الخفيفة او ابقاؤها على

السكون لا سبيل الى الاول لانه وضع النون الخفيفة على السكون فتحريكها خروج عن الوضع الاصلي

ولا الى الثاني **لاجتماع الساكنين** في غير حده وهو غير جايز ولا يمكن حذف احدهما اما الساكن الاول في

الثنى فلان حذفه يؤدي الى الالتباس اذ لو حذف الالف لم يعلم انه فعل مفرد ام تثنية اما الساكن الاولى مطلب

في الجمع لو حذفت لما بقي للفاصلة فايدة وانما قال لاجتماع الساكنين في غير حده لان اجتماع الساكنين على حده

جايز وهو ان يكون الساكن الاولى حرف مد والثاني مدغما فيه نحو دابة اصله دابِبة حذفت حركة الباء

الاولى فادغمت في الثانية لان حرف المد بمنزلة المتحرك اذ المدة في الحرف بمنزلة الحركة ولان الثاني مدغم والساكن

اذا كان مدغما يجري مجرى المتحرك لانه مدرج في المدغم فيه متحركا فكان التلفظ بالمدغم فيه وحده لان الساكن

المدغم كالمعدوم ولان الساكن يرتفع عنهما دفعة واحدة فلهذا اجاز الجمع بين الساكنين فان قيل اضربنّ

اصله اضربوا ثم ثقل به نون التاكيد وكان حقه ان يقال اضربونّ لان اجتماع الساكنين فيه على حده

نحو تحاجونّي وكذا اضربنّ واضربانّ فينبغي ان لا يحذف الواو والياء كما لا يحذف الالف في اضربانّ

قلنا ان النون التاكيد بمنزلة كلمة منفصلة من الضمير البارز فكان ما قبلها ان لا يحرق الواو والياء في الاصورتين لان الساكنين ليسا في كلمة واحدة والتقاء الساكنين على حده ان يكون في كلمة واحدة وانما فرقوا بين الواو والياء وبين الالف

مع ان القياس التسوية بينهما بالحذف لان الالف لو حذفت من المثنى لالتبس بالمفرد عند الوقف

في جماعة النساء ولو حذفت الالف يلزم الوقوع فيما فر منه وهو اجتماع النونات مع ان الالف خفيفة

والثقيل الواو والياء والياء وانما تجدد النون فانه جاز لانه في كلمة واحدة ولان النون الثقيلة يحمل مطلب

على الخفيفة في الصورتين وان لم يلزم التقاء الساكنين على غير حده في الثقيلة فانه يلزم في الخفيفة

بلا ريب فحمل عليه اطرادا للباب والقائل ان يقول لا نسلم انه يلزم من ادخال الخفيفة في فعل جماعة النساء

التقاء الساكنين وهو صريح لانك تقول اضربن فلو ادخلتها لقلت اضربنن لا يكون من التقاء الساكنين

في شيء وان راجع ابن الحاجب الى جوابه بان الثقيل هو الاصل والخفيفة فرعها وادخلت الالف مع الثقيلة

فلزم اي ادخال الالف مع الخفيفة وان لم يجتمع النونات لئلا يلزم للفرع مزية على الاصل فيلزم

التقاء الساكنين على ذلك التقدير وفيه نظر لان اصالة الثقيلة انما هو عند الكوفيين لا عند اصحابنا

البصريين واعلم ان هذه القاعدة عند غير يونس **وعند يونس تدخل الخفيفة** في فعل الاثنين وجماعة

النساء **قياسا على الثقيلة** ولان المدة في الالف بمنزلة الحركة لخفة المدة ولذا لم يتحاشوا عن التقاء

الساكنين على غير حده وعليه وقع في التنزيل كقراءة من قرأ محياي بسكون الياء في محياي ومماتي لله رب

العالمين وكقوله سع الان بسكون الالف واللام وذي العرش الاول تحصين ونحو ذلك في غير التنزيل المعرف

باللام الداخلة عليه بهمزة الاستفهام نحو الحسن بسكون الالف واللام قياس مطرد لئلا يلتبس بالخبر و

اعلم ان التقاء الساكنين جايز في الوقف مطلق لانه محل التخفيف نحو زيد وعمرو وبكر **وكلاهما** اي الثقيل

والخفيف **تدخلان في سبعة مواضع لوجود معنى الطلب** فيها اي سبعة مواضع وهي كل مستقبل فيه معنى الطلب

وانما قال احترازا عن الماضي لان الماضي وجد وفات وتاكيد الغايب ممتنع والمضارع على طرف اللسان

فانه قد يحتاج الى التاكيد وانما قال فيه معنى الطلب احترازا عن الخبر لان ما يطلب يقصد تاكيد ليوجد و

يحصل دون الخبر بناء على امتناع الوقوع منها **الامر** كما تري في الغايب نحو ليضربنّ وفي الحاضر نحو اضربنّ و **النهي**

لا تضربن والاستفهام نحو هل تضربن ومعنى الطلب في هذه الامثلة ظاهر فيدخل نون التاكيد عليه **واما التمني نحو ليتك تضربن والعرض نحو الا تضربن** فلانهما بمنزلة الامر

واما جواب القسم اذا كان القسم على الاثبات والله لاضربن فلانه انما يكون على ما يطلب وجوده وانما قلنا جواب
القسم اذا كان القسم على الاثبات لان نون التاكيد لا يدخل على نفي القسم واما اذا كان القسم على المنفي نحو والله
لا ضربت فلا يؤكد بالنونين واما المنفي فيؤكد قليلا منه قول الشاعر يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا على
كرسيه معمما اي لم يعلمن قلبت النون الفا للوقف مثل قول الله تعالى لنسفعا اي لنسفعن لان النفي مشابهة
في الصورة بالنهي نحو لا تضربن فلما كان في الاشياء المذكورة طلب ولو بالتاويل قال من الطلب يشمل جميع الا
قسام المذكورة فان الطلب وان لم يوجد في بعضها فقد وجد معناه بالتمني وبليا والنهي وهو في اللغة المنع وفي الا
صطلاح طلب كف عن الفعل استعلاء وقيل هو استدعاء ترك الفعل بالقول ممن دونه وقيد قول القائل
نون لا تفعل على جهة الاستعلاء مثل الامر في جميع الوجوه التي ذكرت قبل الا انه مقرب الاجاع والامر ليس كذلك
فان الامر للحاضر يختلف فيه بين البصريين والكوفيين وجاء المجهول وهو الذي لم يسم فاعله من الاشياء المذ
كورة من الماضي نحو ضرب الى اخره الى اخر الامثلة المطردة ومن المستقبل نحو يضرب الى اخره وما يتعلق با
المستقبل من الامر والنهي والنفي والغرض من وضعه اي المجهول حذف الفاعل واقامة المفعول مقامه وقوله
اما لخساسة الفاعل تعليل بحذف الفاعل المقدر بهذا الظهر لفساد ما قيل واعلم ان في قوله والغرض من وضعه
اما لخساسة الفاعل او لعظمته او لشهرته نظر واوضح بيانه فالصواب ان يطرح اللام عما بعد اما وما
هو معطوف عليه على انه لو طرح اللام لم يصح المعنى لان الغرض من وضع المجهول ليس لخساسة الفاعل
بل حذفه لخساسة المفعول عظيم الشأن نحو طعن الامير او طعنه الحقير او لعظمته اي الفاعل وذكره اذا كان
المفعول حقيرا او الفاعل عظيم الشأن نحو ضرب اللص اي ضرب الحاكم اللص او لشهرته اي الفاعل دون المفعول
ولا ذكر الفاعل يكون عبثا ظاهرا نحو اعطى زيد او فان نظاهرا انه اعطى السلطان او خوفا له اي من الفاعل
نحو ضرب زيد وهو يعلم الضارب فيبهم امره على السامع خوفا منه او خوفا عليه اي على الفاعل نحو قتل زيد
ويعلم القائل فيبهم امره على السامع خوفا عليه او جهلا له اي جهل المتكلم الفاعل وعلمه بالمفعول نحو سرق المال
ومنها هم اقامة المماثلة وذكره في الحجاج والفواصل كقوله تعالى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه
ربه الاعلى ومنها قصد صدور الفعل عن اي كان اولا غرض للفاعل نحو قتل لطالحي فان الغرض المبهم قتل لا قاتل
قال ان ربح فان قيل

المفعول

٢١

المفعول ضد الفاعل في المعنى فكيف يجوز ان يقام مقامه ويرتفع ارتفاعه قلنا انما جاز لان للفعل طرفين طرف
الصدور وهو الفاعل وطرف الوقوع وهو المفعول فكان بين الفاعل والمفعول مناسبة من حيث الطرفية فصح
ان يقام مقامه وجاز الارتفاع لان فاعلية الفاعل باسناد الفعل اليه لا باحداثه شيئا الا يرى ان زيدا في قولنا
مات زيد فاعل مع انه لم يحدث شيئا بل هو مفعول في المعنى لان الله تعالى اماته لوجود انسان وقد تحقق
الاسناد اليه نحو ضرب زيد فلا يبعد ان يرتفع ارتفاعه الى هذا الكلام اقول في هذا الكلام ضعف من وجهين
اما اولا فلان قوله للفاعل طرف الصدور مناف لقوله ان فاعلية الفاعل باسناد الفعل اليه لا باحداثه
وثانيا فلان قوله وقد تحقق الاسناد في نحو ضرب زيد فلا يبعد ان يرتفع ارتفاعه مصادرة على المطلوب
لان المقصود من السؤال هو ان يقال لم اسند الى المفعول مع انه ضد الفاعل وانت جعلت هذا القول جزء من الدليل
وانما اختص المجهول من ماضي الثلاثي المجرد بصيغة فعل بضم الفاء وكسر العين لان معناه اي المجهول غير معقول
وهو اسناد الفعل الى المفعول لان المعقول ان يكون لاسناد الى الفاعل فجعل صيغة غير معقول وهي هيئة كان الجمع بين
الضم والكسر ثقيل وهم يفرون منه ومن ثمة اي ومن اجل كون صيغة فعل غير معقول لا يجيء من العرب على هذه
الصيغة الا كلمة دئل وهو حيوان مثل ابن اوى كذا في الصحاح وفي المستقبل
من الثلاثي المجرد اختص المجهول على يفعل بضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الاخر لان هذه الصيغة مثل فعلل
في الحركات والسكنات بضم الفاء وسكون العين وبفتح اللام الاولى والحال انه لا يجيء من العرب عليه اي على
صيغة فعلل بضم الفاء وفتح اللام الاولى كلمة ايضا فقالوا لمنافاة بين الضمة والفتحة مفتوحة يعني
لا يجمع بينهما لبعد بينهما والفاء الساكنة لا يكون حاجزا بينهما وقيل بضم الياء وفتح ما قبل الاخر في المجهول
والمستقبل اما ضم الياء حملا على فاء الماضي واما فتح ما قبل الاخر فان كان مفتوحا في الاصل ابقي عليه
والا يفتح ليعتدل بالفتح في المضارع الذي هو اثقل من الماضي ويجيء من الماضي صيغة المجهول في الزائد
من الثلاثي سواء كان رباعيا نحو دحرج او زائدا على الثلاثي المجرد نحو اكرم بضم الاول وكسر ما قبل
الاخر في الماضي كما في الثلاثي المجرد ولم يكتفوا بضم الاول لئلا يلتبس الماضي اذا كان مبنيا للمفعول نحو اعلم بمضارعة معلوم فاعله في اعلم ولا بكسر ما قبل الاخر لانه لم يتميز في علم اي لا يدرى انه مبني للفاعل

او للمفعول وبضم الاول وفتح ما قبل الاخر في المستقبل نحو يدحرج ويكرم تبعًا للثلاثي تعليل للماضي و
المستقبل جميعًا يعني لما كان الثلاثي المجرد اصلا في الماضي والمضارع والمزيد عليه فرعا حمل مجهول مزيد الثلاثي
على مجهول الثلاثي من الماضي والمضارع في الحركات الا سبعة ابواب فانه لا يقتصر المجهول على ضم الاول و
كسر ما قبل الاخر في الماضي بل يضم باقيها ساقطة واخذ من تحت او المتحرك منه مع ضم الاول وكسر ما قبل الاخر في الماضي دع
وهي اي السبعة تفعّل مجهول تفعل وتفوعل مجهول تفاعل وافتعل مجهول افتعل وانفعل مجهول انفعل و
افعلّ اصله افعلل مجهول افعلّ واستفعل مجهول استفعل وافعوعل مجهول افعوعل واما ضم الفاء على ولم يقتصر
على الضم الاول في الاولين حتى لا يلتبس بمضارع فعّل بالتشديد العين وفاعل فان ما قبل الفاء مضموم فيهما مع
كسر ما قبل اللام فضم الفاء ايضا في المجهول الماضي لئلا يلتبس بمعلوم المضارع وضم اول المتحرك منه في الخمسة
الباقية حتى لا يلتبس بالامر في الوقف يعني اذا قلت وافتعل بفتح التاء وضم الهمزة في المجهول فانه يجزم
اخره في الوقف ويسقط ضمة الهمزة فيوجد الهمزة وافتعل في الامر كذلك فانه يسقط عنه الهمزة حالة
الوصل وتاؤه مفتوح واخره مجزوم ولو اقتصر على ضم الهمزة يلزم الالتباس بين مجهول الماضي والامر الحاضر
الايري انك اذا قلت وافتعل واستفعل لم يعلم انه امر او مجهول نضم التاء وهو اول متحرك منه ايضا في المجهول
لازالة اي الالتباس فانك اذا قلت وافتعل بضم التاء علم انه مجهول لان الامر مفتوح التاء وقس الباقي
من الخمسة المذكورة بلا وقف عليه اي على افتعال فصل في بيان اسم الفاعل قوله وهو
اسم يتناول اسم الفاعل وغيره من الاسماء وقوله مشتق من المضارع اي ماخوذ منه يخرج المصادر
واسم الذات فانهما لا يسميان اسم الفاعل وشامل لغيره من المشتقات كاسم المفعول والصفة المشبهة
واسم الزمان والمكان والالة واسم التفضيل وبقوله لمن قام به الفعل اي مدلول المصدر فان سيبويه
يسمى المصدر فعلا خرج عنه اسم المفعول لانه مشتق لمن وقع عليه الفعل لا لمن قام به الفعل واسمي الزمان
والمكان لانهما مشتقان لزمان ومكان يقع فيهما الفعل لا لمن قام به الفعل واسم الالة لانه مشتق لالة التي
يقع بسببها الفعل لا لمن قام به الفعل وبقوله بمعنى الحدوث خرج عنه الصفة المشبهة واسم التفضيل لكونهما بمعنى الثبوت لا بمعنى الحدوث فان معناهما ليس مما لا يكون الا باحد الازمنة ومن ثم لو قصد بهما الحدوث رد

اي صيغة اسم الفاعل الا ترى انك تقول زيد حسن واحسن بمعنى اي صيغة الحسن وللاحسنية ثابتة
لزيد فان قصدت الحدوث فيهما قلت زيد حاسن الآن او غدا او قيل ان اسم التفضيل خرج بقوله
لمن قام به الفعل لا بقوله بمعنى الحدوث لانه اسم التفضيل مثل زيد احسن لمن قام به فضل الحسن لزيد الاصل
الحسن له لم لا يجوز ان يكون لمن قام به الحسن الفاضل قيل واعلم ان التعريف الذي ذكره المصنف لاسم الفاعل
ليس بجامع لخروج بعض الفاعل عنه نحو واجب ودائم وباق لان كلا منهم ليس بمعنى الحدوث وينبغي ان يكون ا
التعريف جامعا ومانعا فالصواب ان يقول بدل قوله بمعنى الحدوث ومجرى عليه ليتناول ما ليس بمعنى الحدوث
من اسم الفاعل مع ان الصفة المشبهة خرجت به ايضا لا منها كلها اي قطعه هذه الصفة بدل مطلب
على الحدوث اذ النظر الى ذاتها وعدم حدوثه بل دوام بالفعل وبالتبع كذا ذكره نجم السعيد
واما المشتق منه اي اخذ من المضارع فلا يرد عليه قوله ان سبعة اسماء مشتق من المصدر لانه اريد
بالاشتقاق اللغوي وهو بمعنى الاخذ الاصطلاحي او لان المضارع لما كان مشتقا من المصدر كان
المشتق وهو اسم الفاعل مشتق ايضا من المصدر لان المشتق من المشتق من الشيء مشتق من ذلك
الشيء لمناسبة في وقوع الصفة للنكرة نحو جاءني رجل راكب ويركب وغيره من المناسبات المذكورة
في وجه مشابهة المضارع باسم الفاعل وصيغته من الثلاثي سواء كان معتلا او صحيحا على وزن فاعل ولهذا
يسمى باسم الفاعل ولم يسم باسم المفعول واسم المستفعل كغيره الثلاثي كذا قيل وفيه نظر لان تسميته بالاسم
الفاعل لا لكونه على وزن فاعل في الثلاثي بل لكونه اسم من قام به الفعل وهو الفاعل ولم يجب على المص
ان يقول على وزن غالبا حتى يتناول على فعيل وفعول نحو رحيم وغفور لان الفعيل والفعول لا يدلان
على من قام بالفعل الا بعد ان تقدر انه على بناء فاعل فما يكون اسم الفاعل في فعيل حقيقة صيغة فاعل
لا هو اعلم ان المص اشار الى بيان كيفية اخذ اسم الفاعل من المضارع فقال وحذف علامة الا
ستقبال في بعض زيادة الالف فرقا بينه وبين الماضي وعينت الالف لخفتها الآن الالف زيدت بين
بين الفاء والعين او لو زيدت في الاول لامتنع الابتداء بها لانها ساكنة ولو حركت لابتدأ بها لصارت همزة وخرجت عن وضعها الاصلي او لو وضع الالف على السكون ولانه لا تحرك فلا يقع اما بضم او بكسر لا يستقيم الاول

او لو ضم لالتبس بالامر في ينصر ونحوه فما كان عين مضارعه مضموما نحو انصر ولا سبيل الى الكل اليه بقوله لانه في
الاول يصير مشابها بالمتكلم المضارع من الفعل المفتوح العين ولا سبيل الى الثالث اذ
لو كسر لالتبس بالامر فيما من المضارع المكسور العين نحو اضرب ولو زيدت الالف لبناء اسم الفاعل
في الاخر يلزم الالتباس بعين المضارع كسرة في اسم الفاعل وهو الفاعل في ينصر بعد زيادة الالف
لبناء اسم الفاعل قيل ان قوله وكسر عينه يصح في مضارع غير مكسور العين فلا يصح لانه يلزم كسر المكسور
وهو ممتنع ولا يمكن ان يجاب عنه بان نقول المراد من قوله وكسر عينه وابقى كسر عين المضارع لدقيقة يعرفها
المتأمل اللهم ان يكون الضمير المجرور في قوله وكسر عينه راجع الى اسم الفاعل لا الى المضارع وفيه تعسف الى
فلو لم الكلام اقول يمكن ان يراد بقوله وكسر عينه حصول الكسرة العين المضارع اعم من ان يكون
مفتوحا في الاصل ثم كسرته من ان يكون مكسورا لانه بتقدير النصب يصير مشابها بماضي المفاعلة
نحو ناصر وبتقدير الضم يثقل لان الضمير جزء الواو والواو يثقل وجزء التثقيل فان قلت وبتقدير
ايضا يلزم الالتباس بامر باب المفاعلة قلت نعم ولكن ابقي مع ذلك الالتباس للضرورة وقيل
اختيار الالتباس بالامر الاول لان هذا الالتباس الشيء بما يشابهه لان الامر مشتق من المستقبل
والفاعل مشابه به اي الامر في الاشتقاق من المضارع والالتزام التباس الشيء بشبيهه مشابهه
اولى من التزام الالتباس الشيء بشيء ليس بينهما مناسبة فان قيل هذين الوجهين ضعيف لان الا
لتزام التثقيل اولى من التزام الالتباس قلت هذا اسد بدا لم يفرق بين الفاعل وبين الامر في
الجملة واما اذا فرق بحركة الاخر في اسم الفاعل وسكونه في الامر او لم يوقف على اخر الاسم وقف فلازم
اما الالتزام التثقيل من كل الوجه اولى من التزام مثل هذا وهي صفة المشبهة قيل هو ما اشتق
من فعل لمن قام به الفعل على معنى الثبوت قولنا ما اشتق من فعل جنس يتناول الحدود وغيره قولنا
لمن قام به الفعل يخرج ما عدا اسم الفاعل من اسم المفعول واسم التفضيل واسم الزمان والمكان
والالة وقولنا على معنى الثبوت يخرج
اسم الفاعل مسعديا
كان اولا لازما لانه يدل
على الحدث وهو التعريف
وهي واحد كمن التعريف
الذي ذكر وبعض التعريفين
لما وهو ما اشتق من
فعل لازم لمن قام

به الفعل

به الفعل على معنى الثبوت اي هذا لكلامه هذا السديد لكن الصفة المشبهة لا تشتق الا من فعل
لازم فلا بد في التعريف من ذكره اعلم ان الصفة المشبهة جاءت على هذه الابنية التي لا نذكره فهو على غير نا
من فعل بكسر العين غالبا ومن فعل بضم العين ايضا واما من فعل بفتح العين فلمستغنا عنها باسم
الفاعل من فعل بفتح العين اما الذي من فعل بكسر العين يجيء على وزن فَعِل بفتح الفاء وكسر العين
نحو فَرِق وهو الجبان من فرق وقد جاء ما يجيء افعل بكسر العين فعل بضم العين نحو ندس بكسر الدال
وضمها لمن يدقق النظر في الامور وحذر فهو حذر وعجل يعجل فهو عجل وجاء من فعل بكسر العين
على فعيل نحو سلم وسليم وعلى فعل بفتح الفاء وسكون العين نحو شكس لمن ساءت اخلاقه من شكس
وعلى فُعْل بضم الفاء وسكون العين نحو حَرِج فهو حر وعلى فِعْل بكسر الفاء وسكون العين نحو صَغِر
اصغر فهو صغر وعلى فعول للمبالغة نحو غار يغار فهو غيور وعجل يعجل فهو عجول واما الذي
من فعل بضم العين في المبالغة على فعيل غالبا نحو كرم فهو كريم وشرف فهو شريف وعلى وزن
فُعْل بضم الفاء وسكون العين نحو صَلُب فهو صلب وعلى وزن فِعْل بكسر الفاء وسكون العين نحو ملح بالضم
ملوحة فهو ملح وعلى وزن فُعُل بضم الفاء والعين نحو جنب فهو جنب الذي اصابته الجنابة وعلى
افعل نحو خطب اللون فهو اخطب وخرش الشيء فهو اخرش وفاعل نحو عقرت المرأة فهو عاقر
وفره الرجل فهو فاره وعلى وزن فَعَل بفتح الفاء والعين نحو حصن فهو حصن ضد اللين لا يقال
لزم التكرار لانه ذكر اولا الصفة المشبهة الذي يجيء على وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين نحو فرق
وفرح لانا نقول لا يلزم التكرار لان الاول من باب فعل بفتح الفاء وكسر العين وهذا من باب
فعل بضم العين وعلى فعال بفتح الفاء نحو جبن فهو جبان وعلى فُعال بضم الفاء نحو شجع فهو
شجاع والذي على فعل بفتح العين في الماضي فقد جاء منه على فعيل نحو حرص فهو حريص وعلى
وعلى فعل نحو شاخ فهو شيخ وفعل نحو اناء اللحم نيء فهو نيء ضد نضج وعلى فعل بضم الفاء
وسكون العين نحو خلا فهو خلو
وعلى فعل بضم الفاء وفتح العين اي
النوبي فهو لفي
كان اصلا وعلى الفعل نحو
شاب يشيب فهو اشيب
وعلى فعيل نحو ضاق فهو
ضيق وجاء من فعل بكسر العين

مطلب الصفة المشبهة

مطلب

على افعله بمعنى الجوع والعطش على فعلان نحو جاع فهو جوعان وعطش يعطش فهو عطشان ومما ليس فيه معنى
الجوع والعطش مثل شبع يشبع فهو شبعان وجزى يجزى جزيان وافعل من الالوان والعيوب واطلق نحو
اسود واصفر واشهب واصلب واكدر واعيد واهيق واعور واحول وهلو اى الصفة المشبهة
التى جى على وزن افعل تختص بباب فعل بفتح الفا وكسر العين ولايجى هذه الصفة من غيرها
الاستثنا من فعل بضم العين نحو احمق وادم وهلو من الناس واحرق الرغوبة والاشرها وادعى
واسم واعجف وزاد الاصمعى على هذه الستة صيغة اخرى وهلو الاعجم الذى لايقدر على الكلام
اصلا يقال بالفارسية بسته زبان وقال الفرا من اصحاب اللغة ان الصور المذكورة كلها من باب
فعل بفتح الفا وكسر العين اما احمق فهو فى المشهور من حمق بكسر العين وهلو لغة قليلة فى حمق
بضم العين وكذلك يجى احرق فى المشهور من حرق بكسر العين فهو لغة فى حرق بضم العين واسم فى
المشهور من سمر فهو لغة فى سمر بضم العين واعجف بكسر العين فهو لغة عجف بضم العين واما اعجم
فانه بكسر العين وهلو لغة فى عجم بضم العين وقول اعنى فعل بكسر العين لغة مشهورة فهى اى فى الشيا
المذكورة على ما ذكرناه تفضيلا وهى افعل اى افعل التفضيل هلو ما اشتق من فعل لموصوف
بزيادة على غيره قولنا ما اشتق من فعل شامل لغيره المشتقات من الفعل وقولنا موصوف خرج
اسم الزمان والمكان والالة لانها ليست بموصوف وقولنا بزيادة على غيره خرج
اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة لان كل واحد منها ليس بموصوف بزيادة على غيره
لتفضيل الفاعل وله شرطان الاول ان يكون من الثلاثى لا فى الرباعى قوله غير مزيد فيه صفة
لثلاثى والشرط الثانى ان يكون مما ليس بلون ولا عيب وان دليل الشرط الاول فقال
ولا يجى من المزيد فيه لعدم امكان محافظة جميع حروفها فى افعل مثلا من استخرج ان لم يحذف
الحروف الزائدة لا يمكن بناء افعل التفضيل منه ان حذفت فقلت هلو اخرج لم يعلم
انه المراد منه لكثرة الزوائد وكثرة الاستخراج والاخراج دليل الشرط الثانى فقال
ولا من لون ولا عيب لانه يجى افعل منهما مثل احمر واعور للصفة بعد التفضيل
فيلزم الالتباس نوجا منها افعل للتفضيل

فاذا قلت

فاذا قلت من جم هلو احمر لم يعلم ان المراد الحمرة لم زائدة فى الحمرة اعلم ان المراد من العيب الظاهر حتى لا يشكل عليه
اجهل واضل سبيلا ولا يجى التفضيل المفعول بل لتفضيل الفاعل فقط حتى لا يلتبس تفضيل المفعول
بتفضيل الفاعل فان قيل لم لا يجعل على العكس بان بنى افعل التفضيل من المفعول دون الفاعل حتى
لا يلزم الالتباس اى التباس تفضيل لتفضيل المفعول قلنا جعله اى جعل افعل التفضيل للفاعل اولى
لان الفاعل مقصود منهم حيث لا يتم الكلام بدونه فى الجملة الفعلية والمفعول فضلة فى الكلام لانه
يتم بدونه وايضا وانما بنى افعل التفضيل دون المفعول لانه يمكن فى الفاعل التعميم دون المفعول لان الفعل
سواء كان لازما او متعديا فلا بد له من فاعل ولا يجى المفعول الا فى المتعدى فلو بنى ينبغى اكثر الاحوال بل
تفضيل اذا بنى للفاعل لم يبق فى الافعال شى بلا تفضيل وقيل لا يجى لتفضيل المفعول بل لتفضيل الفاعل
لان الفاعل اكثر من المفعول قوله هلو بعينه معنى التعميم فى الفاعل والشعر المعترض على القاعدة سوالا
من ثلثة اوجه الاول هلو انتم قلتم ان افعل التفضيل لا يجى للمفعول ونحو اشغل من ذات النحيين لتفضيل
المفعول والنحى بالكسر ظرف السمن وفى المثل اشغل من ذات النحيين وهلى امراة من تيم الله من ثعلبة كانت
تبيع السمن فى الجاهلية فاتاها خوات جبير الانصارى فى سوق عكاظ ومعها نحيان من سمن ليساومها
بفتح ثم احد النحيين ودفعها اليها فامسكه بيدها ثم فتح الاخر ودفعه اليها فامسكه بيدها
الاخرى فلما شغل يديها واقعها وهرب فضرب بها المثل فى الاشتغال ثم اسلم خوات وشهد غزوة
بدر فقال له رسول الله كيف شرادك اى هربك يحكى عن فعله بذات النحيين تلطفا فتبسم بالله من الجارى
النقصان فى الاسلام كذا فى الصحاح والسوال الثانى انتم قلتم ان افعل التفضيل لا يجى من المزيد الثلاثى
وقولهم وهو اعطاهم للدينار واولاهم من الزوائد على الثلاث والسوال الثالث انتم قلتم ان افعل
التفضيل لا يجى من العيوب واحمق من هبنقة جاء من العيوب والهبنقة لقب رجل واسمه
يزيد بن سدوان وكان يضرب به المثل فى الحمق كذا فى الصحاح واجاب عن هذه الاسولة الثلثة
بجواب واحد وقوله شاذ اى مخالف للقياس وهى اسم الفاعل على وزن فاعل غالبا وهى تجاوزن
فعل هو يعمر كثير من يعمر تام فاتل وعارض فاوز كان التفعيل على الفاعل لا يستوى فيه المذكر والمؤنث يقول رجل

نصير وامراة نصيرة ويستوى فيه المذكر والمؤنث اذا كان بمعنى مفعول نحو مررت برجل قتيل وجريح و
امراة قتيل وجريح ايضا بمعنى مقتول ومجروح فرقا بين الفعيل بمعنى الفاعل وبينه بمعنى المفعول فان قيل
لم لم يفعل الامر بالعكس بان يستوى المذكر والمؤنث فى الفعيل بمعنى الفاعل ويتميز الفعيل بمعنى المفعول مع انه
لو فعل كذلك يحصل الفرق ايضا قلنا لان الفاعل اصل بالنسبة الى المفعول والفعيل الذى يتميز فيه المذكر
والمؤنث افضل من الفعيل الذى يستوى فيه المذكر والمؤنث اذ الاصل ان يذكر الفعيل اذا كان جاريا على الموصوف
المذكر ويؤنث اذا كان جاريا على الموصوف المؤنث ليكون مطابقا للموصوف فى التذكير والتانيث فاعطى
الاصل للاصل والفرع للفرع ويستثنى من قوله ويستوى فيه المذكر والمؤنث بقوله الا اذا جعلت الكلمة
التى هى فعيل فى عداد الاسماء اى من جملة الاسماء التى لا تجرى على الموصوف وفى الصحاح فلان من عداد اهل
الخير اى يعد معهم نحو ذبيحة فلان وذبيح ولقيطة فلان ولقيط فلان اذا لم يذكر فيهما الموصوف
المؤنث او المذكر فالتبس فلزم الفرق بالتاء وعدمه دفعا للالتباس واما اذا ذكر الموصوف يعرف من الموصوف
انه مذكر او مؤنث نحو مررت بامراة قتيل ورجل قتيل وقد يشبه به اى بالفعيل بمعنى المفعول ما هو بمعنى
الفاعل فايم مقام فاعل يشبه فى الاستواء بين المذكر والمؤنث نحو قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين
اى قارب والقياس قريبة لانه مسند الى الرحمة والفعيل فيه بمعنى الفاعل وفى اسم الفاعل على وزن فعول
للمبالغة نحو منوع فى مبالغة مانع وصبور فى مبالغة صابر والفعول يكون بمعنى الفاعل وبمعنى المفعول
كالفعيل ويستوى فيه اى فى الفعول المذكر والمؤنث اذا كان بمعنى فاعل نحو امراة صبور ورجل صبور فلا فرق
بالتاء ويفرق اذا كان الفعول بمعنى المفعول فيقال فى المفعول ناقة حلوبة وبعير حلوب لان
الفعيل الذى بمعنى المفعول يستوى فيه المذكر والمؤنث والفعيل بمعنى الفاعل لا يستوى فيه المذكر والمؤنث
فاعطى الاستواء بين المذكر والمؤنث فى فعيل [illegible] المفعول وفى فعول للفاعل طلبا للعدل وعدم
الاستواء للمفعول فكان الفعيل والفعول تنازعا فى الاستواء والتميز فقسم الاستواء واعطى

وهو

ويلو الاستواء فاذا كان الاستواء في الفعيل بمعنى المفعول بمعنى عدم الاستواء في الفعول بمعنى المفعول
وكان الاستواء بمعنى الفاعل ويجي الفاعل للمبالغة على ابنية لشتى منها فعال بفتح الفاء وتضعيف العين
نحو صبار في المبالغة صابر ومنها مفعل بكسر الميم وسكون الفاء وفتح العين مجذم باعجام الجيم والذال
المعجمة ملو السيف القاطع كذا في الصحاح وسوى هذا البناء مشترك بين الالة نحو ملعب وبين مبالغة
الفاعل نحو مجذم في مبالغة جاذم بمعنى قاطع ومنها فعيل بكسر الفاء وتضعيف العين نحو فسيق
في مبالغة فاسق ومنها فعال بضم الفاء وتضعيف العين مثل كبار وطوال في مبالغة كبير
وطويل ومنها فعالة بفتح الفاء وتضعيف العين نحو علامة في مبالغة عالم ونسابة اى عالم بالانساب
كذا في الصحاح ومنها فاعلة بكسر العين نحو راوية في مبالغة ساقية والراوية البعير او البغل والحمار
الذي يستقى عليه والعامة تسمي المزادة راوية كذا في الصحاح ومنها فعولة بفتح الفاء وضم العين نحو
فروقة في مبالغة فارق ومنها فعلة بضم الفاء وفتح العين نحو ضحكة في مبالغة ضاحك وفي بعض النسخ
بالتسكين ملو من يضحك منه للسخرية كذا في الصحاح ومنها مفعالة بكسر الميم وسكون الفاء نحو مجذامة
في مبالغة جاذم اى قاطع في الصحاح رجل مجذامة اى سريع القطع للمودة ومنها فعالة بكسر الفاء
نحو ضرابة في مبالغة ضارب ومنها مفعال بكسر الميم وسكون الفاء نحو مقوام في كثير السقم ومنها مفعيل
بكسر الميم وسكون الفاء نحو معطير في كثير التعطير ويستوي المذكر والمؤنث في التسعة الاخيرة وهي
العلامة الاخرة القلتهن السبعة الاول الان السبعة من التسعة تقال بالتاء في المذكر والمؤنث فتوافقه
ويلو مقوام ومعطير بدون التاء فعلم منا هذا ان في الخمسة الاولى نحو صبار ومجذم وفسيق وكبار وطوال
يفرق بين المذكر والمؤنث بالتاء وعدمه فان قيل لا نسلم ان القلة تستلزم الاستواء فكيف يستوي المذكر
والمؤنث في تسعة الاخيرة قلنا ان الاصل التمييز بين المذكر والمؤنث كما مر وكثرة الاستعمال اصل ايضا
فاعطي الاستواء الذي ليس باصل للقلة ملو ليس باصل ايضا للمناسبة بينهما قيل عليه انتم قلتم في التسعة
الاخيرة يستوي المذكر والمؤنث ومقيد كمعطير بينهما لانه لا يستوي المذكر والمؤنث لانه يقال رجل مسكين او امرأة مسكينة فاجاب بقوله اما قولهم مسكينة فمحمولة على نظيره فقيرة لانه بالتاء في المؤنث وبدونها في المذكر لانه فعيل الذي بمعنى الفاعل ويلو

فلم خص عينه بالسكون قلنا خص لتعذر
سكون غيره اما تسكين الفاء فلانه لو سكن
لزم الابتداء بالسكون واما تسكين اللام
الاوسط فلانه لو سكن لزم التقاء الساكنين
بين اللام الاولى واللام الثانية عند
اتصال الضمير المرفوع المتحرك
لوجوب سكون ما قبلها واما
تسكين اللام الرابعة فلوجوب
بناء الماضي على الفتح ما لم يتصل
الضمير المرفوع المتحرك

فلا يستويان فيه فلما لم يستو فيه حمل السكين عليه في عدم الاستواء حمل النظير كما حمل على النقيض
وقالوا هي عدوة الله في المؤنث بالتاء وفي المذكر عدو الله بغير التاء فان المذكر والمؤنث
لا يستويان فيه وان لم يدخل التاء في المؤنث في مفعول الذي للفاعل حملا على صديقة فانه
يفرق بين المذكر والمؤنث بالتاء لانه فعيل بمعنى الفاعل الذي يفرق بين المذكر والمؤنث
لانه اي الصديق نقيضه اي نقيض العدو فحمل النقيض على النقيض في عدم الاستواء
فحمل النظير لما فرغ من بيان كيفية اسم الفاعل في الثلاثي الآن في بيان اخذه من غير الثلاثي
فقال وصيغته اي صيغة اسم الفاعل من غير الثلاثي على صيغة المستقبل بعد حذف المضارعة
بميم مضمومة وقوله وكسر ما قبل مصدر معطوف على ميم مضاف الى قوله ما قبل الاخير نحو مكرم
من يكرم ومخرج من يخرج ومستخرج من يستخرج فان قيل لم اختير للزيادة الميم قلنا في جوابه
فاختير الميم لتعذر حرف العلة التي هي يليق بالزيادة لان حرف العلة ثلثة الواو والياء والالف
لا سبيل الى شيء منها اما الاولى فلان الواو لا زيادة في اول الكلمة كما مر واما الثاني فلان الياء
لو زيدت يلزم الالتباس بالمضارع لو حذف حرف المضارعة ولو لم يحذف يلزم اجتماع اليائين و
اما الثالث فلان الالف لو زيدت لالتبس بالمتكلم وحده من المضارع فلما تعذر زيادة حرف
العلة فيه زادوا الميم فاشار الى دليل اختيارهم الميم بالزيادة بقوله وقرب مصدر مجرور
عطف على قوله لتعذر حرف العلة مضاف الى قوله الميم الى الواو في كونهما شفويتان واما ضم
الميم فتح للفرق بينه اي بين اسم الفاعل وبين الموضع ولم يكسر بينه وبين الالة فلو لم يضم الميم
لالتبس اما باسم الموضع او باسم الالة اعلم ان المصنف اورد سوالين على الفاعل المذكورة وجه
الايراد في الاول انكم قلتم ان صيغة اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي على صيغة المستقبل الا ان
اسم الفاعل بزيادة ميم مضمومة وبعد كسرة عين للمضارع والحال ان اسم الفاعل من غير الثلاثي

هذه الثلثة بافعل [illegible] اسم الفاعل نحو [illegible] واي افعل [illegible] الطلب [illegible] على صيغة المفعول [illegible] اسم الفاعل [illegible]

وجه

وجه الايراد في الثاني هو ان كان هو لا يجب على ما ذكرتم ان يجيء الفاعل من غير الثلاثي على صيغة الفاعل نحو احسب المكان فهو عاشب
واورس فهو وارس الورس نبت اصفر يكون باليمن ومنه اورس المكان كذا في الصحاح وهو يافع من ايفع
الغلام اي ارتفع كذا في الصحاح والايقال معشب ولا مورس ولا موفع على القياس فاجاب عن هذين السوالين
بقوله شاذ اي على خلاف القياس واي بني ما قبل تاء التانيث على الحركة وفي النسخة [illegible]
ومكرمة مع ان اسم الفاعل معرب لانه اي آخر صيغة اسم الفاعل صار بمنزلة وسط الكلمة باتصال
تاء التانيث فيه وفي بعض النسخ كما في نون التاكيد وياء النسبة يعني كما بني ما قبل نون التاكيد في يضربن
وما قبل ياء النسبة في ضاربي وعلى الفتح للخفة اولان تاء التانيث بمنزلة كلمة اخرى ومن عادتهم انهم
اذا ركبوا كلمة مع كلمة اخرى بنوا آخر الكلمة الاولى على الفتح نحو خمسة عشر وبعلبك فصل في بيان اسم
المفعول لما فرغ في بيان اسم الفاعل شرع في بيان اسم المفعول وعرفه بقوله هو اسم يتناول المحدود
وغيره وقوله مشتق يخرج الاسماء التي لا يكون مشتقة وقوله من يفعل على بناء المجهول يخرج الفاعل لانه ليس
بمشتق من يفعل بضم الياء بل يفعل بفتح الياء لكن يتناول ما عدا الاسم الفاعل من المشتقات من الفعل وقوله من وقع
عليه الفعل يخرج ما عداه فانطبق الحد على المحدود وقيل وفيه نظر فلينا حد ولو قال من مضارع بدل قوله من يفعل لكان احرى ليس
بمشتق لان مفعل يفعل اصل الاوزان فذكر الاصل [illegible] على انه لو قال في المضارع بدل يفعل يحتاج الى زيادة قيد المجهول لان
المفعول ليس بمشتق من المضارع المعلوم بل من المضارع المجهول وصيغته يفعل اقصر من المضارع المجهول وصيغته اي صيغة اسم المفعول
من الثلاثي المجرد على وزن مفعول نحو مضروب [illegible] بكثرة الثلاثي وفيه نظر ثم وجهه في اسم الفاعل الايقال لو قال
بعد قوله على وزن مفعول غالب لكان احسن لان صيغة اسم المفعول من الثلاثي قد يكون على فعول وفعيل نحو قتيل وحلوب
لانا نقول ان اسم المفعول لا يكون من فعيل وفعول الا بعد ان يقدر بمعنى مفعول فيكون صيغته على وزن مفعول مطلق وهو مشتق اي اسم
المفعول نحو مضروب مشتق اي ماخوذ من يضرب بالبناء للمفعول لمناسبة بينهما من حيث انهما مسندان الى مفعول لم يسم فاعله
فادخل الميم مقام الزائد من حروف المضارعة لتعذر حروف العلة وقرب الميم من الواو مخرجا وشفوية كما ذكرنا في اسم الفاعل

مطلب

من غير الثلاثي [illegible] بضم الميم [illegible] للخفة والابقى على الضمة [illegible] لا يلتبس بمفعول من باب الافعال نحو منعل [illegible] بضم الميم فانه لا يعلم انه منفعل من فعل او من افعل [illegible] بفتح الميم والراء

لانه لو لم يضم فلا بد ان يبنى على الفتح او بكسر لا سبيل الى كل منهما حتى لا يلتبس بالموضع الذي من الثلاثي المجرد السالم

المفتوح على تقدير فتح الراء لان الموضع منه على وزن مفعل بكسر العين فقوله حتى لا يلتبس مكسور العين بموضع دليل عدم جواز

فتح الراء وكسرها ثم التبع اي صحة الراء لانعدام مفعل في كلامهم فلو لم يتبع يلزم وقوع ما ليس بواقع في

كلامهم قوله بضم الفاء على ما في بعض النسخ احترز عن مكرمة بفتح الميم فضم الراء فانه كثير في كلامهم العرب فقال مفعول

المشتق للعين في نفسه سوى الافعال ثم غير ثم صيغة مفعول الثلاثي بفتح الميم المضمومة لئلا يلتبس بمفعول الافعال فقال

وغيره ثم ايضا بضم الراء المفتوحة لئلا يلتبس بموضع ولم لم يعكس الامر حتى يزول الالتباس بان يغير مفعول الافعال حتى لا

يلتبس بمفعول الثلاثي بان تغير اسم الموضع حتى لا يلتبس بمفعول الثلاثي ايضا ومفعول الثلاثي يكون باقيا على حاله

بقوله وغير مفعول الثلاثي دون مفعول سائر الافعال في الموضع ولم يغير مفعول الافعال واسم المكان مع انه

مشابه في التغير باسم الفاعل اعني غير الفاعل للعلة التي ذكرتها في اسم الفاعل من يفعل بفتح العين ويفعل بضم

العين الى فاعل بكسر العين والقياس بفتح لانه ماخوذ من المضارع المفتوح العين وفاعل بضم العين لانه

ماخوذ من المضارع المضموم العين فيغير المفعول ايضا لمواخاة بينهما من حيث ان كل واحد منهما يؤخذ من المضارع

ويعمل عمل فعله اذا اعتمد وكان بمعنى الحال والاستقبال ولما فرغ من بيان كيفية اخذ اسم المفعول من الفعل الثلاثي

شرع الآن في بيان كيفية اخذه من الفعل غير الثلاثي وصيغته اي صيغة اسم المفعول مما غير الثلاثي على صيغة

الفاعل اي صيغة اسم فاعله الآن اسم المفعول بفتح ما قبل الآخر فرقا بينه وبين الفاعل فان قيل لم فرقوا بفتح ما

قبل الآخر من المفعول وكسره في الفاعل ولم يعكس الامر مع حصول الفرق على هذا التقدير قلنا تبعا لفعلهما يعني ان الفاعل

ماخوذ من الفعل المضارع المعلوم الذي هو مكسور ما قبل الآخر والمفعول ماخوذ من المضارع المجهول الذي هو مفتوح

ما قبل آخره نحو مستخرج بفتح الراء من يستخرج ومدحرج من يدحرج ومكرم بفتح الراء فيهما مع انه يجب ان يعلم ان المراد بقوله

بفتح ما قبل اعم من ان يكون مفتوحا لفظا او تقديرا لينا ولا اسم المفعول الذي ما قبل الآخر مفتوحا تقديرا نحو مختار

فصل في بيان اسم الزمان والمكان لما فرغ من بيان اسم المفعول شرع ان يبين اسم المكان و

مطلب اسم الزمان والمكان

من يفعل بفتح الياء بل من يفعل بضم الياء وقوله لمكان يقع فيه الفعل يخرج ما هو المعرف فانطبق التعريف

على المعرف فاراد ان يبين اخذ اسم المكان من المضارع المبني للفاعل فقال فزيدت الميم بعد حذف حرف المضارعة

مقامها كما زيدت حرف المضارعة المضارعة الميم في اسم المفعول لمناسبة حاصلة بينهما اي بين المكان والمفعول

وفي بعض النسخ وقوله وهما محل لوقوع الفعل دليل المناسبة بينهما فلما كان ههنا مظنة سوال وهو ان المكان

لما كان مناسبا لاسم المفعول اشار الى جوابه فقال ولم يزد الواو بضم العين في المكان حتى لا يلتبس اي بالمفعول فان قيل لو زيد في المكان

ولم يزد في المفعول يرتفع الالتباس ايضا قلت لان المفعول اصلها بالنسبة الى المكان ليقام مقام الفاعل كما تحقق لاصالته الزيادة

التي هي فضلة وصيغته اي المكان من باب يفعل بفتح العين يجيء على وزن مفعل كالمذهب بفتح الميم لانها قائم مقام حرف المضارعة المفتوحة

وفتح العين لان الفتح اخف الحركات او ليكون حركة عين اسم المكان موافقة لحركة عين المضارع المبني للمعلوم لانه يجري عليه والمكان

الحكم الرابع وهو اسم المكان الماخوذ من المضارع مفتوح العين على فرح مفعل بفتح العين لا يتفاوت المثال شيئا من قوله تعالى

الا من المثال فانه الضمير راجع الى ما يكون للثاني او يرجع الى اسم المكان سواء كان عين فعله مفتوحا او مضموما او مكسورا بكسر العين

اي عنه فالالف واللام عوض عن المضاف اليه والضمير الرابع الى اسم المكان والضمير المجرور في فيه راجع الى المثال نعتبر الكلام على الاحد

مثال ان عين اسم المكان مطلق في المثال وعلى الثاني فان اسم المكان بكسر عينه مطلق في المثال الواوي اي اوجه وادرجل كالموجل

العلم من وجل يوجل بفتح العين والموسم من وسم يسم بضم العين والموعد من وعد يعد بكسر العين وانما اختاروا في اسم المكان الماخوذ

من المثال دون الفتح والضم اما الفتح حتى لا يظن ان وزنه فوعل بفتح العين نحو جورب واما الضم فلان المفعل بضم العين لم يوجد

في كلامهم وبعضهم قال انما اختير فيه ذلك لان الكسر مع الواو اخف من الفتح معه قيل فيه نظر لان الفتح اخف الحركات والكسر ثقيل فاستعمال

الحركات هي اخف مع الواو من استعمال اثقلها قلت بين الفتحة والكسرة مواخاة حقيقية ليست بين الواو والفتحة من المواخاة

حتى قالوا المنافرة بين الواو والفتح متوفرة اي بعيدة والجنس الى الجنس اميل بخلاف ما هو خلاف الجنس فاستعماله مع الواو اخف

وقال بعضهم انما كسر عين اسم المكان الماخوذ من المثال لان المثال بيان الناقص ويقاربه من حيث ان حرف العلة في الناقص وقع

في لام وفي المثال في الاول واسم المكان في الناقص مفتوح العين فلم يكن فتح العين في المثال والا لوقوع الاشتراك بين

مطلب

بخلاف ... الفوعل بفتح العين فانه موجود في كلامهم كجورب وصيغة اسم المكان من باب يفعل بكسر العين مفعل بفتح الميم
لما ذكرنا وبكسر العين ليكون حركة عينه موافقة لحركة عين المضارع ويستثنى من هذا الحكم الناقص استثناء منقطع
الا من الناقص يعني لكن الناقص فانه اسم المكان بفتح العين اي عينه فالالف واللام عوضا عن المضاف اليه
فيه اي في الناقص وعلى ان يكون الضمير فانه للشأن كما في المثال نحو مرمى بفتح الميمين من رمى يرمي بكسر العين ولم
يكسر عينه ابقاء للموافقة بينهما تحرزا عن توالي الكسرات لان اليا بمنزلة الكسرتين ولو كسر العين ايضا يلزم
اجتماع الكسرات فنحو العين فرارا من خفة الفتحة التعليل يستقيم اذا كان الناقص باليا مكسورة العين
واما اذا كان واويا مكسور العين فلا يستقيم تأمل (عن توالي الكسرات ثم) وحكم معتل الفاء واللام حكم الناقص تقول من وقي يقي
موقى بفتح العين وكذلك معتل العين واللام تقول من وطي يطي موطى بفتح العين وللمبني اسم المكان
من يفعل بضم العين اما لثقل الضمة واما العدم مفعل في كلامهم الا مكرما ومعونا فاذا لم يبن من يفعل بالضم
اسم المكان على وزن مفعل بالضم فتقسم الى موضعين من يفعل بكسر العين ومن يفعل بفتح العين واعطي
للمفعل بكسر العين احد عشر اسما نحو المنسك موضع العبادة من نسك ينسك بضم العين والجزر مكان نحر
الابل من جزرت الابل جزرا بالضم كذا في الصحاح وقال التفتازاني من جزر بكسر العين في الماضي من جزر نحر
بفتح العين والمنبت مكان النبات من نبت ينبت بالضم والمطلع موضع طلوع الشمس من طلع يطلع
بالضم والمشرق موضع الشروق الشمس اي طلوعها من طلع يطلع بالضم والمغرب موضع غروب الشمس من غرب
يغرب بالضم والمفرق مكان الفرق ومنه مفرق الراس لافتراق الشعر فيه من فرق يفرق بالضم والمسقط
مواضع السقوط ومنه مسقط الراس اي موضع سقوط الولد عن الام من سقط يسقط بالضم والمسكن موضع
السكون من سكن يسكن بالضم والمرفق مكان الرفق وهو ضد العنف من رفق يرفق بالضم والمسجد من سجد
يسجد اسم بيت بني للعبادة سواء سجد فيه ولم يسجد وقال سيبويه اما موضع السجود فالمسجد بالفتح لا غير وحكى
الفتح في المسجد والمنسك والمطلع على القياس وقال ابن السكيت في اصلاح المنطق الفتح في كلها جائز وان لم
يسمع والبناء
من اهل الصحيح
المذكورة اعطي
المفعل بفتح العين
دون فتحت المنفذ
العين دون المنفذ
بكسر العين لاسم المكان
من يفعل بالضم مع الاهتمام
المذكورة طلبا للخفة
دون الكسرة واسم الزمان
الوجه انه مثل اسم المكان في جميع
المكان معتبرا لما ذكرنا

لكان

المكان الذي قتل فيه حسين بن علي نظرا فانه يستعمل للزمان ايضا ويقال مقتل حسين لزمانه واعلم ان ما ذكرناه من اسم
المكان والزمان انما هو في الثلاثي المجرد واما في غيره فاسم المكان والزمان يجي على صيغة اسم المفعول في مثل مدخل
من ادخل يدخل ومخرج من اخرج ولما كان الزمان والمكان في غير الثلاثي المجرد على صيغة المفعول لان
الفعل يقع فيهما وصار كل واحد من المكان والزمان محلا للفعل فشابه كل واحد منهما بالمفعول به و
الفرق بالقرائن وما قيل ولم يبين المص ههنا اسم المكان من غير الثلاثي لانه ذكره في فصل المفعول
حيث قال غيره مفعول الثلاثي دون الافعال والموضع ليس بجيد لان الواجب عليه ان يبين المكان من
غير الثلاثي كما بينه من الثلاثي والحال انه لم يبين في باب المفعول صيغة المكان من غيره الثلاثي وان ذكر
عدم تغير الاستطراد فصل في الالة لما فرغ من بيان اسم المكان والزمان شرع في بيان
اسم الالة فعرفه بقوله وهو اسم شامل للمقصود وغيره وقوله مشتق يخرج ما ليس بمشتق وقوله من يفعل
يخرج اسم المفعول لانه مشتق من المجهول ولكن يدخل فيه غيره من المشتقات وقوله للالة يخرج ما عدا المقصود
وقيل في التعريف نظر لانه يلزم منه تعريف الشيء بنفسه بيان ذلك انه عرف اسم الالة بانه اسم مشتق من يفعل للالة و
معرفة المحدود موقوف على معرفة الحد موقوف على معرفة اجزائه ومن اجزائه الالة فمعرفة الالة تتوقف على معرفة
الالة فيلزم تعريف الشيء بنفسه وهذا باطل لانه يلزم منه توقف الشيء على نفسه ويمكن ان يجاب عنه بانه عرف
الالة الاصطلاحية بالالة اللغوية فلا يلزم تعريف الشيء بنفسه ومن ثم وصفه اسم الالة يجي على
وزن مفعل بكسر الميم وفتح العين كمحلب ومن ثم اي من اجل ان صيغة اسم الالة على وزن مفعل بكسر العين قال الم فيوذن
المفعل بكسر الميم والعين للموضع والمفعل بكسر الميم وفتح العين للالة والفعلة بفتح الفاء وسكون العين
ركبة ركبة حسنة اذا كان ركوبه حسنا للحالة التي على الركوب هكذا قاله الزنجاني في شرح الهادي يقال
لذلك الحالة النوع اعلم ان الفعل الذي يراد منه بناء المرة والنوع لا يخلو اما ان يكون ثلاثيا او لم يكن
فان كان ثلاثيا ولا يخلو اما ان يكون مجردا او مزيدا فيه فان كان مجردا فلا يخلو اما ان يكون مصدره التاء او
وبالو الثلاثة
الثلاثية
او لا فان لم يكن
مع مصدره التاء
وبلو الثلاثة المجرد
الفعل لا ياء في مصدره
فالمرة فيه على فعلة
بالفتح والنوع على فعلة
بالكسر وان كان في
مصدره التاء والمرة
والنوع على مصدر المستعمل
والفارق بينهما القرائن
كنشدة بالفتحة للمرة
انشدة للطيفة

بفتح

مطلب

للنوع ورحمة واحدة للمرة ورحمة لطيفة للنوع واما البلحترجه والثلاثي المزيد صح

والثلاثي المجرد والمزيد فان كان في مصدره التاء فالمرة والنوع على المصدر المستعمل والفارق القرائن ايضا نحو التفاته
ودحرجة واحدة او حسنة وان لم يكن فيه التاء فبناء المرة على مصدره مزيدا فيه التاء نحو انطلاقة ودحرجة
واحدة او حسنة وانما فعلهم ابنية اتيانة ولقية لقاء للمرة وفي ذات القياس اسمه اسمه واسمه لعيشه لانه
قد ذكر ان المرة من الثلاثي المجرد لا تاء في مصدره على فعلة وانه اتى ولقي وكل منهما ثلاثي مجرد والذي لا تاء في مصدره
ان مصدرهما اتيان ولقاء وكسرة الميم في اسم الآلة لانه لو لم يكسر فاما ان يضم او يفتح لا جايز ان يضم او لو ضم
لالتبس بالمفعول من المزيد على الثلاثي بحرف واحد ولا جايز ان يفتح ايضا للفرقية اي بين الآلة وبين الموضع فلما لزم
الالتباس لو ضم الميم او فتح تعين الكسر لعدم الالتباس وهي صيغة اسم الآلة على وزن مفعال مثل مفتاح وعلى وزن
مفعلة بكسر الميم كالمكسحة وهي صيغة اسم الآلة على الشذوذ مضموم العين والميم وساكن الفاء نحو المسعط وهو الاناء
الذي يجعل فيه السعوط [illegible] الدواء الذي يصب في الانف والمنخل وهو ما ينخل الدقيق وكذلك جاء على الشذوذ نحو مكحلة
ومحرضة ومدق ومدهن بضم الميم في كلها قال سيبويه هذان اي المسعط والمنخل لم يذهبوا بهما مذهب الفعل
ولكن جعلا من عداد الاسماء في المسعط والمنخل اسم لهذه يختص بلا شذوذ وللمدهن الوعاء والدهن الدليس
ما يمسه يمنعه عنه بل هو اسم موضع لانه مخصوص بلا شذوذ فلا يقال مسعط الآلة جعلت للسعوط ولو جعلت
السعوط في وعاء الدهن لا يسمى مطلقا ولكن يسمى الوعاء بمدهن وكذلك او جعلت الدهن في وعاء السعوط يسمى
بالمسعط ولا يسمى بمدهن وكذلك اخواته نحو المدق والمدهن ومحرضة بخلاف ما تقدم من المفتاح والمكسحة
لما فرغ من بيان الباب الاول فقال الباب الثاني في بيان المضاعف له معنيان لغوي واصطلاحي والمضاعف
في اللغة اسم مفعول من ضاعف يضاعف كما مر وفي الاصطلاح ما اجتمع فيه حرفان متماثلان او متقاربان في الكلمة او في الكلمتين
او التقى احد المثلين بالآخر في الكلمة الواحدة فاذا اتفق بينهما باحد المثلين الآخرين على سبيل المجاورة والتضايف
وانما قدم هذا الباب على ساير الابواب لقربه من الصحيح اذا ابدل الياء من احد حرف التضعيف مثل زلزل في مواضع
مخصوصة بخلاف تليين الهمزة فانه في مواضع كثيرة ويقال له اي المضاعف الاصم وهو مما به وقد يقال رجل اصم اذا

لشدته اي المحقق لا يسمع الصوت للحنى نقدا لسماعه ولا الشذوذه في المضاعف بواسطة الادغام يعني ان الاصم ليتدعي بطهور ذلك المضاعف لا يسمع للحنى الا بالتكرار كذلك لا يحقق الا بتكرير الحرف ولا يقال له صحيح لصيرورة احد حرف علة تعظى البازي

اي هو

اي هو في طيران ومنه انقضاض الكواكب كذا في الصحاح اصله تقضض قلبت الضاد الثانية في الصورة ياء
كالستغا لانهم ثلث ضادات فصار تقضي وانما ابدلت الضاد الثانية ياء لدفع ثقل التضعيف ومنه قوله
تقضي البازي فدا قلع من ذكيها وقد صار من دستها فابدل السين ياء فصار دسيها فقلبت الياء الفا نحو كما وانفتاح
ما قبلها فصار دساها وانما اختص الضاد الثانية بالابدال لان الثقل انما نشأ منها فهي احرى لابدال اولانها لام
الفعل وهو محل العوارض والتغيرات والابدال نوع من التغير واللام اولى به وهو اي المضاعف يجيء من ثلثة ابواب
من دعايم الابواب نحو سر يسر بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر وفر يفر بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر
وعض يعض بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع ولا يجيء المضاعف باب فعل يفعل بضم العين فيهما الا قليلا
ونادرا نحو حببت فهو حبيب ولببت فهو لبيب وانما قلنا انهما يختصان من باب فعل يفعل بضم العين
فيهما لمجيء اسم الفاعل منهما على وزن فعيل نحو حبيب ولبيب ولهذا قال المصنف نحو حببت فهو حبيب ولببت فهو لبيب
واذا اجتمع فيه اي في المضاعف حرفان من جنس واحد سواء كان في كلمة واحدة او في كلمتين او اجتمع حرفان متقاربان
في المخرج سواء كان في كلمة واحدة او في كلمتين يدغم الاول في الثاني لثقل التلفظ بالمكرر فان التلفظ بالمثلين في غاية
الثقل مثال الاول نحو مد آخره اصله مدد ادغم احد الدالين في الاخرى لكونهما من جنس واحد ونحو قوله الم اقل
لكم ادغم احد اللامين في الاخرى وان كان من كلمتين لكونهما في جنس واحد ايضا ومثال الثاني اصله ادغم النون في الميم
لقرب مخرجهما نحو اخرج شطأه اي اخرج الزرع فراخه وطرافه ادغم الجيم في الشين لقرب مخرجهما وان كان في كلمتين
وهو قوله تعالى وقالت طائفة ادغم التاء في الطاء واعلم ان الادغام في المثلين اقوى من المتقاربين لانه
لا تحتاج في المتماثلين الا الى ادراج الاول في الثاني اذا كان متحركا وفي المتقاربين تحتاج الى تغيير احدهما مثل الآخر ثم
ادراجه في الثاني وان الادغام في كلمة واحدة اقوى من الادغام في الكلمتين لان حرف الكلمة الواحدة يلازم
بعضهما ببعض فاذا توالى فيها مثلان او متقاربان حصل ثقل لازم ولا كذلك اذا توالى في كلمتين لان الكلمة
الثانية تلازم الاولى فلا يحصل ثقل لازم وينبغي ان يعلم ان المراد بالتقارب اعم من ان يكون التقارب في المخارج

او في صفة يقوم مقامه كالجهر والهمس او غير ذلك والمخرج هو المكان الذي تنشأ منه ومعرفة المخرج بان تسكنه وتدخل عليه همزة الوصل فتنظر الى منتهى الصوت فحيث انتهى فثمة مخرجه والابدال من الشفتين فيطلق عليهما الكل بدوا به ولكن في مخرج على الآخرى اعلم ان الادغام معنيين لغوي واصطلاحي

قف

فاللغوي ادخال الشيء في الشيء تقول ادغمت الثياب في الوعاء اذا ادخلتها وادغمت الفرس اللجام
اذا ادخلت في فمه اما المعنى الاصطلاحي فاشار اليه بقوله الادغام اللابث للحرف في الحرف معتداد اللابث
لحرفين كذا نقل عن جار الله العلامة وهو صاحب الكشاف فعيل لما ورد في بيت الله الكعبة زمانا
كثيرا صح تصنيفها الكشاف لقب بجار الله العلامة وقيل الادغام اسكان الاول وادراجه
في الثاني قيل هذا التعريف نظر لا يتناول لحرفين اللذين اولهما ساكن يمكن ان يجاب عنه بان المراد
بالاسكان وجدان الاول ساكنا ثم ادراجه في الثاني المدغم والمدغم فيه والضمير راجع الى الالف و
اللام تقدير الكلام والذي يدغم فيه حرفان في التلفظ والتكلم وحرف واحد في الكتابة نحو وشد
فان كل واحد منهما حرفان في الكتابة وثلثة احرف في اللفظ او حرفان في اللفظ والكتابة كالرحمن فان
اللام مع الراء مدغم ومدغم فيه مع انهما حرفان في اللفظ وما قيل ان الرحمن فانه في التلفظ وزيادتي في
الكتابة نظرا الى اللفظ رحمن بدون الالف واللام ليس بشيء لانه لو يوافق المتن مع انه لم يكن فيه
ادغام وكلامنا في الادغام واعلم اجتماع الحرفين على ثلثة اضرب الاول ان يكون الحرفان المجتمعان
المتحركين وفي بعض النسخ في كلمة واقع فيه اي في هذا النوع الادغام نحو مد اصله مدد ادغم الدال
الاولى في الثانية بعد اسكان الاول لا يقال انه منقوض بقولنا ضرب بكر فان الحرفين المجتمعين متحركان مع
ان الادغام فيه ليس بواجب فلو قال في كلمة لكان اصوب لئلا ينتقض به لانا نقول على ما وقع في بعض النسخ على ما وقع في
متحركين في كلمة لا يرد وعلى النسخ الاخرى اعلم يعلم في كلمة اكتفاء بالمثال الاتي ذكره كرد وعض وفر
الا في الالحاقيات استثناء من قوله يجب الادغام اي ما متحركين قرد وهو لكان القطعة الغليظ المرتفع
وانما اظهر مع وجود موجب الادغام حتى لا يبطل الالحاق فان قردد ملحق بجعفر كذا في الصحاح
والملحق لا يدغم لان رعاية المقابلة بين الملحق به حركته وسكونه واجبة ومع ادغام الملحق لا يوجد المقابلة
صورة وفعله والاوزان مجرور على انه عطف على قوله في الالحاقيات اي الا في الاوزان الذي يلزم الا
لتباس

اي فيهما على تقدير الادغام | اعلم ان تقدير الجمع | الراجح الا الموصول | نحو هذه الصلة بلة | ربب نحو | صكك بي صككر | العادة او الحقيقة وهو | يقال بعكك وبككا وازدحام | بعضه بعضا حين منع التناثر | الكثير كذا في الصحاح | وسبب في قوله

اطلب مطلب

يقال جدد بيض وهو الطريق يخالف لون الجبال وطلل وهو ما بقي من اثار الديار من هذه الكلمات لامتناع
الادغام فيها حتى لا يلتبس الصكك بصكك بتشديد الكاف الذي هو كتاب قاض فانه لو ادغم الصكك فقيل
صك لم يعلم انه طبق الباب ام كتاب قاض وسرر بضم السين وتشديد الراء من السرور فانه لو ادغم
السرر فقيل سر لم يعلم انه من السرور ام من السر وجدد بضم الجيم وتشديد الدال البثة التي يكون
في موضع كثير الكلاء كذا في الصحاح وما قيل مبتدا وهو الخطة التي يكون في ظهر الحمار تسمى بشيء لا الخطة
المذكورة هي الجدة بالتاء فانه لو ادغم الجدد فقيل جد لم يعلم انه بمعنى الطريق في الجبل ام بمعنى البئر و
وطلل بفتح الطاء وتشديد اللام نحو المطر الضعيف فانه لو ادغم طلل فقيل طل لم يعلم انه من اثار الديار
ام مطر ضعيف اذا عرفت هذا فاعلم ان بعض الناس اعترض على كلام المص قائلا بان الادغام
لا يجوز في قوول واقتتل وتباعد وتنزل مع ان كلا منها ليس بخارج من كلامه قلت هذا الاعتراض
وارد لان كلا منها خارج الاوزان التي يلزم الالتباس لانه لو جاز الادغام فيه يلزم الالتباس
في قوول على تقدير الادغام فلانه لو ادغم فقيل قول التبس المجهول الذي لم يعلم انه فوعل ام فعل و
اما لزوم الالتباس في اقتتل فلانه لو ادغم يجب ان ينقل حركة التاء الاولى الى القاف فحينئذ ان يسقط
الهمزة لانعدام الاحتياج اليها وح يلتبس بفعل الذي هو ماضي التفعيل واما لزوم الالتباس في نحو
تتباعد وتتنزل انه لو جاز الادغام فيهما فلانهما لو ادغما لوجب ان يقال اتنزل واتباعد بالالف
لوجود اسكان التاء الاولى على تقدير الادغام فيلتبس كل منهما بالماضي لاحتمال ان يكون الهمزة فيها همزة
الاستفهام واعترض عليه بان يقال ان رد وفر وعض من الاوزان التي يلزم الالتباس لان رد واذا
ادغم لم يعلم بلوغ اي باب كذا فر وعض فلزم ان لا يدغم لحصول الالتباس فاشار الى الجواب بقوله
ولا يلتبس في مثل رد وفر وعض لان رد يعلم من يرد بضم العين ان اصله ردد بفتح العين لانه لو لم يكن ردد
بفتح العين اما ان يكون بكسر العين او بضم العين لا سبيل الى الاول لان فعل يفعل بكسر العين في الماضي وضمها في الغابر لم يجئ

قليل بفعل الا الافعال لان | الا يكون بضم العين او بكسر العين لا سبيل | لانه لم يجئ في ربع ايضا | من يفر بكسر العين | ان اصله فرر بفتح العين | وفر ايضا يعلم | بضم العين | لاني من يعض بفتح | لان لفظا عض | الثاني ولا الى

بضم العين في الماضي وكسرها في الغابر نحو يجي ولا الى الكل لان المضاعف لا يجي من فعل يفعل بكسر العين فيهما
وعض يعض بفتحها من بعض بفتح العين ان اصله عضض بكسر العين لانه لو لم يكن بكسر العين اما ان يكون بضم العين
او فتح العين لا سبيل الى الاول لان فعل يفعل بضم العين في الماضي وفتحها في الغابر لم يجي ولا الى الثاني لان المضاعف
لا يجي من فعل يفعل بفتح العين فيهما اعلم ان استعمال الادغام كثير في نحو حي يحي لاجتماع الحرفين المتماثلين
والبعض منهم لا يجوز الادغام فيه ولذلك قال المصنف لا يدغم يحيي في بعض اللغات حتى لا يقع الضمة على الياء
الضعيف في يحي بالادغام والضمة على الياء ثقيلة وقيل اي الادغام يدعا لان الياء الاخيرة غير لازمة لانه يسقط
تارة نحو حيوا مع الادغام اصله حييوا نقلت ضمة الثانية الى الاولى بعد اسكانها فاجتمع ساكنان الياء و
الواو فحذفت الياء الثانية فصار حيوا وتقلب تارة الفا دليل اخر بقوله غير لازم نحو يحيا اصله يحيي بضم الياء
قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والقسم الثاني من اقسام المذكورة ان يكون الاول ساكنا والثاني متحركا وهذا
القسم يجب الادغام ضرورة كالقسم الاول لانفكاك هذا الكلام يدل على ان الادغام واجب فيما يكون فيه الحرفان
المجتمعان اولهما ساكنة نحو صحراء فان فيه الغين اولهما ساكنة وثانيهما متحركة مع ان الادغام لا يجوز فيه فلو قال
الا ان يكون العين لكان اصوب لان يقول الشيخ المصنف عن ان يقول الا ان يكون العين اكتفاء بالمثال نحو مد فهو
على وزن فعل بسكون العين مصدر قال الشارح لامايل نحت فعلة على وزن فعل لا ثقال اي ذكره ليعلم ان
مد ههنا مصدر لا فعل ماض لانا نقول لا ابهام في ذلك لان فعلة على وزن فعل يحتمل ان يكون العين منه متحركا
وساكنا ولا ثقال يعلم ان العين فيه ساكن بالاعجام نقول طرح فعلة وقوله على وزن فعل واكتفى بقوله نحو مد
يعلم بالاعجام ان مد ههنا مصدر فلو قال نحو مد مصدرا وقال نحو مد على وزن فعل بسكون العين لكان اقوى
واجدر انتهى كلامه اقول يجاب عنه بان المراد من قوله على وزن فعل بيان صيغة مد بالادغام ولم يحتج الى
فعلة والقسم الثالث ان يكون الاول ساكنا يجب الادغام يدل على سكون العين فلا يحتاج الى الاعادة والقسم
الثالث من اقسام المذكور وهو ان يكون الحرف الاول ساكنا والاول متحركا فالادغام فيه ممتنع لعدم شرط الادغام

وهو حرف الكاف وعند اعامة ... الادغام فيه ... من ثاني الاول فيجتمع ساكنان فيه ... اجتماعا على الطرفين من ... حنس واحد ... اخرى استثقلتها ... ولو اجتمع الكل وقيل لما امتنع الادغام

مطلب

فيه لوجود الخفة المطلوبة مع ان الادغام وهي انما تحصل بالساكن وهو حرف الكاف مع عدم شرط الادغام
وقيل لسائل ان يقول ان كلام المصنف يدل على عدم جواز الادغام فيما يكون ثاني الحرفين ساكنا للوقف
مع ان الادغام فيه جائز فلو قال اذا كان لغير الوقف لكان احسن ليس بشيء لان سكون الوقف عارض
فاذا كان السكون عارضا يجوز الادغام وفيه كما يجي واعترض عليه بانه لما كان الادغام ممتنعا ينبغي
ان لا يحذف احد الحرفين قياسا على الادغام لحصول الخفة فيه جاب بقوله والحذف في بعض المواضع وان
وان كان الادغام غير جائز نظرا الى اجتماع المتجانسين وهو ثقيل مطلقا نحو ظلت ومست اصلهما ظللت
ومسست بحذف احد حرف التضعيف لانه اجتمع المثلان فيهما ولم يمكن الادغام لسكون حرف الكاف بواسطة
اتصال الضمير المرفوع البارز المتحرك فحذفت احديهما للتخفيف لان الحذف يفيد التخفيف كما ان الادغام يفيده
ايضا واختلفوا في المحذوف منهما فذهب البعض الى المحذوف اول المثلين لان الحذف كالادغام في افادة
التخفيف فكما انهم يدغمون اول المثلين في الكل فكذلك يحذف اول المثلين وذهب بعض الاخر الى ان المحذوف
هو مثل الكل لان الحذف معلل برفع الثقل وهو انما حصل من الكل فهو حقيق بالحذف ثم اعلم انه يجوز فتح
الفاء وكسره فيهما وذلك لانك لو حذفت منهما احد الحرفين من غير نقل حركتها الى ما قبلها الذي هو الفاء
بقي الفاء على اصله مفتوحا لان الفاء في الاصل مفتوح وان اردت نقلت حركتها الى ما قبلها بعد سلب حركة
ما قبلها يصير الفاء مكسورا لتحركها بحركة ما بعدها وهو الكسرة فيجوز في الحذف من احد المثلين كما جوزوا القلب في بعض
المواضع الازم من اجتماع المثلين نحو تقضي البازي اصله تقضض بثلث ضادات قلبت الثالثة ياء فصار
تقضي ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وعليه اي على جواز حذف احد المثلين نظرا الى اجتماعهما
قراءة من قرأ وقرن بكسر القاف انه من النسوة في بيوتكن من القرار في المكان الى الاستقرار فيه اصله اقررن فحذفت
الراء الاولى لاجتماع المثلين فيه فنقل حركتها الى القاف اقول لما حذفت الراء الاولى لاجتماع المثلين
فاعطي للقاف مثل حركة الراء وهو معنى قول المصنف فنقل الى فعل هذا يكون القاف في محل التعصيب فلا يحتاج

وقار ... اي قر ... اقررن بكسر القاف ... الهمزة لانعدام الاحتياج ... القاف بعد الحذف ... ان يكون نقل حركة ... الفاء للتعصيب ... على المحل ... فحذف الحذف في ... لانه نقل ... يكون النقل ... الراء الاولى

اصله يوعد حذفت الواو لوقوعه بين يا وكسرة ثم حذفت حرف المضارعة للامر وما بعده مكسورة
فابتداء فيه فصار قرن الجمع المونث منه قرن بكسر القاف هذا الوجه وان كان صحيحا في نفسه لكنه لا يوافق
بحيث الادغام الذي نحن بصدده وانما ذكره هاهنا تتميما لكسر القاف فان قرى قرن بفتح القاف يكون
ماخوذا من اقررنا بالمكان بفتح القاف قرارا وتفسير المتكلم وحده من قررت بكسر العين يقر بفتحها فعلى
هذا اقررن حذفت الراء الاولى بعد نقل حركتها مثلها الى ما قبلها ثم استغنى من همزة الوصل فصار قرن بالفتح
ومولفه في اقررنا بالمكان كما في الوجه الاول بكسر العين ولو نقل المتكلم وحده من المضارع من قررت بالمكان
اقر بالفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر فعل هذا اصله اقررن بكسر الراء الاولى نقل حركتها الى القاف
ثم حذفت لاجتماع المثلين فاستغنى عن همزة الوصل فصار قرن بكسر القاف اتول هذا هو الوجه الاول
يعنى حاصل هذا الكلام ان قرن يجوز فيه فتح القاف من قر بكسر العين يقر بفتح العين قرارا ويجوز ايضا قراءة كسر القاف
بوجهين الاول من قر بالمكان بفتح العين يقر بكسر العين قرارا والثاني من وقر يقر وقارا كذا في تفسير البيضاوي هذا
اي امتناع الادغام عند سكون الطرف الثاني **اذا كان سكونه لازما** كمددت ومددن **واذا كان سكونه عارضا**
يجوز الادغام وعدمه كامر المخاطب من المضاعف **نحو امدد** بفك الادغام نظرا الى سكون الطرف الثاني **وامد**
بالادغام بان ينقل حركة الدال الاولى الى الميم فاستغنى عن همزة الوصل فيبقى الدال الثانية ساكنة فيجوز الادغام
فيه بفتح الدال للخفة اي لخفة الفتحة **ومد بالكسر** اي بكسر الدال **لان الكسر اصل في تحريك الساكن** لان الكسر
لعله يناسب العدم وهو السكون **ومد بالضم الاتباع** اي الاتباع حركة الدال حركة عين المضارع
وهي الضمة **ومن ثم** اي من اجل جواز مد بضم الدال للاتباع **لا يجوز فر بالضم** اي بضم الراء وان جاز الوجه الاخر
من فك الادغام نحو افرر والادغام مع كسر الراء وفتحها نحو فر لكن لا يجوز الضمة **لعدم موجب الاتباع** وهو
ضم العين المضارع لان فر يفر من باب ضرب يضرب والمستعمل المشهور في نفسه سواء لا وهو غلطه اذا كان سكون
الثاني عارضا من المثلين يجوز فيه الادغام وفكه كامر المخاطب نحو مد فلم لا يجوز الادغام في جمع المونث من
امر المخاطب نحو امددن المضاعف فاجاب بقوله ولا **يجوز الادغام في نحو امددن** لفقدان شرط الادغام وهو تحريك الثاني **لان سكون الثاني لازم** بسبب اتصال النون ولا يتحرك

تحريكه كما يمكن تحريك الساكن في نحو مد قال الشارح لقائل ان يقول لم حكموا بجواز فيه اد ولم يحكموا الجواز في مددن
مدت نا ثم مددن مد عامددن بل حكموا بالاتباع في هذه الامثلة مع ان سكون الطرف الثاني في البابين
عارض لان السكون في الامر بسبب لكونه اخر الامر وفي هذه الصورة اتصال الضمير المرفوع المتصل البارز
ويمكن ان يجاب عنه لانه لابد بجواز الادغام من تحريك الثاني ولا يمكن عند اتصال الضمير المذكور لانه يلزم اربع حركات
متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة بخلاف الامر فان تحريك الثاني لا يستلزم الى هذا الكلام اقول فيه نظر
لانا لا نسلم لزوم اربع حركات في نحو مددن لانه وان تحرك الثاني لاجل الادغام لكن اذا ادغم الدال الاولى في الثاني يجب
تسكين الاول فصار مدن بتشديد الدال فلا يلزم اربع حركات متواليات بل يمكن ان يفرق بين مددن وامددن
وبين الامر بان يقال ان السكون في اخر الامر عارض لان الامر ماخوذ من صيغة المضارع المتحرك اخره بخلاف مددن
وامددت وامثالهما فانها كلمة اتصلت اخرها ضمير بارز وكان الامر في الاصل متحركا ثم سكن اخره لعروض الامر
عن الاصل ولا كذلك مددت وامددن وامثالهما فانها ليس باصل متحرك ثم اسكن ما فتدبر **ونقول بالنون الثقيلة**
اذا ادخلت على الامر من المضاعف **في مدمدن** بتشديد الدال وفتحها **مدن مدن** بضم الدال **مدن** بكسر الدال
مدان امددنان بفك الادغام ومع التخفيف **مدن** بفتح الدال **مدن** بضم الدال **مدن** بكسر الدال وتشديدها في جميع
امثلة الادغام **واسم الفاعل** من مد يمد **ماد** الى اخره اصله مادد وادغمت الدال الاولى بعد اسكانها في الثانية فصار
ماد او الجمع منه مدات على وزن فعلة كفسقة جمع فاسق وكفرة كافر وفجرة جمع فاجر وبررة جمع بار وفي التنزيل بايدي
سفرة كرام بررة ويمتنع فيه الادغام لالتباس **والمفعول منه ممدود** ممدودان ممدودون ولم يعمل الادغام لان
شرط الادغام معدوم هنا وهو ان لا يكون بين المتماثلين فاصل وقد وجد الفاصلة في الامثلة المذكورة وهو
الواو **واسم الزمان والمكان منه ممد** بفتح الميمين وادغام الدال واسم الالة منه ممد بكسر الميم الاول وفتح الثاني و
ادغام الدال والمجهول من مد يمد مد بضم الميم ومن يمد يمد بضم اليا وادغام الدال فيهما ويجوز الادغام اذا
وقع قبل تاء الافتعال من حروف **تثخذ جز ا تمد دز س ش ص ض ط ظ وي** وهي اربع عشر حرفا لتجانسها بالفاء
سواء كان التجانس في المخرج او في المهموسية والمجهورية تقرع بيان الحروف المذكورة على الترتيب واذا وقع قبل تاء الافتعال **ثاء** اذا قلت اثغر من الثغر **اثغر** يخالف القياس لان اصله اثتغر قلبت الهمزة يا لسكونها ما قبلها فصار اتغر

مطلب

ثم قلبت الياء المبدلة تاء وادغم مثل هذا التاء في التاء الافتعال في لغة المقيال لان الياء المبدلة لا تقلب
تاء لان شرطه قلبها تاء وادغام التاء في التاء الافتعال ان يكون اصلية والياء فيما نحن بصدده ليست باصلية
وانما قلنا انه من الاخذ لانه لو كان من تخذ يتخذ يكون على وفق القياس ولا يكون شاذا او مثال التاء اذا
وقع قبل تاء الافتعال نحو اتجر بالتشديد فاصله اتجر قربا للتخفيف فنقل الى باب الافتعال فصار اتتجر ثم ادغمت التاء الاولى
في الثانية فصار اتجر واما مثال الثاء اذا وقع قبل تاء الافتعال اثار يجوز فيه اثار لان التاء والثاء من المهموسة
من الهمس وهو الصوت الخفي وحروفها اي المهموسة عشرة يجمعها ستشحثك اي لحك في السؤال من الشحثة وهو الالحاح في
المسئلة خصفه بالهاء اسم امرأة قال الزمخشري في الحواشي معناه ستشكو هذه المرأة وانما سمي الحروف المذكورة
مهموسا لانه اضعف الاعتماد في موضعه حتى جرى معه النفس كذا في الصحاح فيكونان من جنس واحد نظرا الى كون الثاء
والتاء من المهموسة فيجوز ذلك الادغام بجعل التاء المنقوطة بنقطتين من فوق ثاء بثلث نقطة من فوق
ويدغم الثاء في الثاء فصار اثار بثلث نقاط وبالعكس اي بجعل المنقوطة بثلث نقاط من فوق تاء بنقطتين فوق
وادغام التاء في التاء فصار اتار بنقطتين واما مثال الدال في الحروف المذكورة اذا وقع قبل تاء الافتعال ادان
اصله ادتان قلبت التاء دالا فصار اددان فادغم الدال في الدال وجوبا فلهذا قال لا يجوز فيه غير ادغام
الدال في الدال اي لا يجوز جعل الدال تاء ولا ادغام التاء في التاء فوجب ادغام الدال المقلوبة في الدال لانه اذا
جعلت التاء دالا وادغم الدال في الدال تاء او جعلت بالعكس ولا يجوز فاشار الى التعليل وهو المدعى الاول و
هو قوله لبعد اي التاء من الدال في المهموسة واشار الى تعليل الثاني بقوله ولقرب الدال من التاء في المخرج فجزاء
الشرط وهو قوله اذا جعلت محذوف يلزم ح لانه يكون حرفا من جنس واحد فيدغم واعلم ان ههنا مقامان في
الدعوى ومقامان في الدليل اما المقام الاول في الدعوى وهو قوله لا يجوز فيه غير ادغام الدال اي لا تقلب الدال
تاء والمقام الثاني قوله جعلت التاء دالا والمقام الاول من الدليل قوله لبعده من الدال والمقام الثاني في الدليل قوله
لقرب الدال من التاء فاراد المص ان يكون الدليل الاول في جنب الدليل الثاني فيلزم عليه تفكيك النظم في الجملة واعلم
فالاولى ان يجوز جعل الدال تاء وادغم التاء في التاء
كما يجوز جعل التاء دالا والادغام
الدال من التاء في المخرج
التاء والادغام كونه قريب
فاد جعل ابدا يمتنع جعل
كما يمتنع جعل التاء
الدال في المهموسة
نظرا الى ان التاء من
فلا يجوز ادغام لو كانه
جعلت بالعكس
مقدر وهو قوله اذا
معلق بقوله لبعده
انواع بالجعل

ان تقول

ان تقول لا يجوز قلب الدال تاء وادغام التاء في التاء لانه لو فعل كذلك لا يعلم انه من الدين ام لا واما مثال الذال من
الحروف المذكورة اذا وقع قبل تاء الافتعال اذكر اصله اذتكر يجوز فيه اذكر بقلب التاء دالا لقرب التاء من الدال في المخرج
فصار اذدكر ثم الادغام وهو لغة صحيحة وكذلك قال ويجوز اذكر فادغمت الذال في الذال فصار اذكر لان الذال من المجهورية
كالدال وهي تسعة عشر حرفا يجمعها قولك ظل قو ربض اذ غزا جند مطيع وانما سمي الحروف مجهورا لانه اشبع الاعتماد في
موضعه ومنع النفس ان يجري معه حتى ينقضي الاعتماد ويجري الصوت كذا في الصحاح وفصل المص كلامه هنا بقوله فجعل
التاء دالا لقرب التاء من الدال كما ادان لما مر وانما لم يقلب التاء ذالا في الاول الا لقرب المخرج بينهما بل قلبت
دالا لقرب المخرج بينهما فيجوز ذلك الادغام نظرا الى اتحادهما في الجهورية بجعل الدال ذالا والبيان نظرا الى عدم
اتحادهما في الذولقة واما الزاء من الحروف المذكورة اذا وقع قبل تاء الافتعال ازدان اصله ازتان لانه من الزينة
قلبت التاء دالا ثم ادغم التاء في الزاء بعد قلب الدال زاء فصار ازان ويجوز البيان مثل اذكر في الامور المذكورة
ولكن لا يجوز الادغام بجعل الزاء دالا كعكسه لان الزاء اعظم من الدال في امتداد الصوت فيصير ح كوضع
القصعة الكبيرة في الصغيرة واي قلبوا التاء دالا ولم يقلب زاء لان التاء والدال من مخرج واحد وليس التاء
والزاء من مخرج واحد لان الزاء من طرف اللسان وطرف الثنايا والتاء من طرف اللسان واصول الثنايا واما السين
من الحروف المذكورة اذا وقع قبل تاء الافتعال نحو استمع يجوز فيه الادغام بجعل التاء سينا وادغام السين في السين
لان السين والتاء من المهموسة المذكورة ولكن لا يجوز الادغام بجعل السين تاء فلا يقال اتمع لعظم السين في
امتداد الصوت فلو ادغم كذلك يصير كوضع القصعة الكبيرة في القصعة الصغيرة وهذا خلاف مقتضى العقل
ويجوز البيان لعدم الجنسية في الذوات وعلى هذا قوله ومنهم من يستمعون اليك واما الشين من الحروف
المذكورة اذا وقع قبل تاء الافتعال نحو اشتبه اصله اشتبه قلبت التاء شينا ثم ادغم الشين في الشين ولا يجوز الادغام
بجعل الشين تاء فيجوز ان يقال اشبه ولا يجوز اتبه ويجوز البيان نحو اشتبه مثل استمع في الامور المذكورة واما الصاد
من الحروف المذكورة اذا وقع قبل تاء الافتعال نحو اصطبر اصله اصتبر يجوز فيه اصبر بجعل التاء طاء لقرب التاء من الطاء
في المخرج والاطباق
صاد لان الصاد
في المستعلية وهو
ما يرتفع اللسان
بها الى الحنك المطبقة
وهو ما يطبق
اللسان على الحنك
الاعلى وحروف مستعلية
صعق الاربعة الاخر
وهي الصاد
والطاء والظاء والضاد مستعلية
مطبقة فيعرض معناهما

والثلاثة الاخيرة وهي الخاء والغين والقاف مستعلية مطبقة فقد عرفت معناها فقط اى ليست
بمطبقة وعلى هذا لا يلزم في الاستعلاء اطباق فيلزم من الاطباق الاستعلاء والتاء من المنخفضة
وهي حروف لا يرتفع اللسان بها الى الحنك وهو ما عدا الحروف المستعلية قال الشارح فان قيل قوله لان
الصاد دليل ولا بد له من مدلول فاين المدلول قلنا المدلول فليست التاء طاء لا يقال ذلك غير مذكور
لانا نقول لا نسلم انه غير مذكور بل مذكور ضمنا لان معنى يجوز فيه اصطبر انه يجوز قلب التاء في اصطبر تاء
فاندفع الاعتراض الى هذا كلامه قلت لا يجوز ان يكون قوله لان الصاد دليل لقلب التاء في اصطبر مطلب
طاء لان كون الصاد من المستعلية والتاء من المنخفضة دليل على عدم جعل التاء صادا لا على جعل
التاء طاء اللهم الا ان يقال ان قوله لان الصاد الخ دليل على عدم جواز جعل التاء صادا وهو المفهوم مما
هو مذكور ضمنا اذ معنى اصطبر انه يجوز قلب التاء طاء ومفهومه هو انه لا يجوز قلب التاء صادا فافهم
كلامه هذا بقوله فجعل التاء طاء ولم يجعل صادا لتباعده بينهما اى بين التاء والصاد وقرب التاء
الى الطاء في المخرج وان كان بينهما بعد في كونها مطبقة ومنخفضة فصار اصطبر كما في نسخة اصله استبر
فجعل السين تاء لقرب السين من التاء في المهموسية وجعل الدال تاء لقرب التاء من الدال في المخرج ثم ادغم
التاء في التاء فصار ست ثم يجوز ذكره في الادغام بجعل الطاء صادا انظر الى اتحادهما في الاستعلائية نحو اصبر اصله
اصتبر فجعل التاء طاء فصار اصطبر ثم جعلت الطاء صادا فادغم الصاد في الصاد فصار اصبر ولا يجوز عكس الادغام بجعل
الصاد طاء لعظم الصاد اى لا يقال اطبر قلت عظم الصاد لا يضر في ادغامه في الطاء بعد جعله طاء لان
المدغم بعد القلب ليس الا الطاء فالطاء المدغم باعظم من الطاء الا غير فيه قلت معنى جعل الصاد طاء
انا الله منا به وعظم المنور الى بعوث عن الغايب بالكليد فيكون الطاء المط المدغم اعظم فيه ويجوز البيان نحو
اصطبر لعدم الجنسية في الذات بين الصاد والطاء وان كان بينهما من الاستعلائية واما الضاد مع الحروف المذكورة
اذا وقع قبل تاء الافتعال نحو اضرب اصله اضترب يجوز ان يدغم التاء لما والطاء ضادا وادغام الضاد في الضاد
واطرب واما الطاء من الحروف اطجر واطجر ولا يجوز اطرب في الوجوه المذكورة التاء طاء مع عدم الادغام مثل اطجر وبجوز قلب الضاد في التاء بجعل التاء زيادة بجعل الطاء في الطاء بعد بجعل الضاد طاء والادغام يكون اقرب والطاء تاء بجعل الضاد طاء بلا يجوز ان يدغم

المذكورة

٤٤

المذكورة اذا وقع قبل تاء الافتعال نحو اطلب اصله اطتلب قلبت تاؤه طاء لانه لو ابقي مع مقاربتها الباء
التاء في المخرج لادى اما الى الادغام وهي لا يدغم في التاء لما فيها من الاطباق الذى يفوت بادغامها فيها واما
الى الاظهار والنطق بهما فقلبوا تاء الافتعال حرفا يوافق التاء في المخرج ويوافق ما قبله في الصفة فقصد
النفي التاء وهو الطاء فقلبت طاء ثم يدغم الطاء في الطاء وجوبا لاجتماع الحرفين مع التحرك التاء ولهذا
قال لا يجوز فيه غير الادغام لاجتماع الحرفين من جنس واحد بعد قلب تاء الافتعال طاء لقرب الطاء في المخرج
واما الظاء اذا وقع من الحروف المذكورة قبل تاء الافتعال نحو اظلم اصله اظتلم جعل التاء طاء ثم يجوز فيه الادغام بجعل
الظاء الغير المعجمة والظاء المعجمة طاء غير معجمة لمساواتهما في العظم واما ادغام الظاء في التاء فلم يكن لان الظاء
مطبقة فكرهوا ذهاب الاطباق عنه ويجوز البيان لعدم الجنسية في الذات مثل اظطلم بالظاء المعجمة و
اطلم بالظاء الغير المعجمة واظطلم فيه لف ونشر على الترتيب واما الواو من الحروف المذكورة اذا وقع قبل تاء الافتعال نحو اتعد اصله اوتعد من
الوعد وهو قبل الوعد اصله اوتعد يجوز جعل الواو تاء ثم ادغم التاء في التاء فصار اتعد لانه ان لم يجعل الواو
تاء يلزم محذوران احدهما ان يجعل الواو ياء لكسرة ما قبلها فيلزم ح كون الفعل تارة بالياء كايتعد ومرة
واوا كما هو يوتعد وان ذلك المحذور الاخر بقوله او يلزم توالى الكسرة لان الياء بمنزلة الكسرتين مع كسرة
ما قبلها وبابس يقولون ايتعد ياتعد فهو موتعد بالهمزة كذا في الصحاح وقال الشارح فان قيل لم تعين
التاء لقلب الواو مع ان الواو قلبت غير التاء الا يلزم كل من الامرين المحذورين قلنا لتحقق المواخاة مطلب
بين الواو والتاء الى هذا كلامه قلت فيه نظر لان فيه قاعدتين احدهما اذا كانت الواو ساكنة وما
قبلها مكسورا يجب قلبها ياء والثانى ان الواو اذا وقع قبل تاء الافتعال وجب قلب الواو تاء وادغام
التاء في التاء فاذا لزم من اصل القاعدتين محذور ان نقض القاعدة الاخرى فلا وجه لايراد هذا
السؤال واما الياء اذا وقع من الحروف المذكورة قبل تاء الافتعال نحو اتسر اصله ايتسر فجعل الياء تاء فرارا عن توالى الكسرة
لان الياء بمنزلة الكسرتين مع كسرة ما قبلها خصوصا في مصدره يزيد كسرة اخرى ثم ادغم التاء في التاء فصار
اتسر لانه من الاكل اصله ايتكل اى تكل ايتكل لان الياء ليست بلازمة بيان ذكر ان ولم يدغم في تاء فاجاب بقوله باتكل فان الياء فيه لم يقلب ثم يدغم في التاء منقوض اذا وقع بافتعلت الياء تاء ان تولكم ان فاء الافتعال ينقض بوجهه حيث القاعدة تزداد ثانيا

قلبت الهمزة الثانية ياء لسكونها وانكسار ما قبلها كما في ايمان ولم يقلب الياء المبدلة من الهمزة
تاء لان الياء ليست بلازمة بل يصير الياء همزة اذا جعلت ثلاثيا مع ان اللزوم شرط في الادغام
ومن ثمه اي من اجل ان اللزوم شرط في الادغام لا يدغم ياء جيي في الياء في بعض لغة لان الياء ليست بلا زمة
حيث تسقط تارة وتقلب تارة اخرى كما مر واورد على هذا القاعدة نقض بوجهين احدهما الياء التي وقع
قبل تاء الافتعال اذا كانت مقلوبة عن همزة ولم تقلب لازمة لا تدغم في تاء الافتعال منقوض باتخذ فان
اصله ائتخذ بالياء ثم تدغم الياء في تاء الافتعال فصار اتخذ فاجاب بقوله ادغام اتخذ شاذ ولا يقاس
عليه ومن هذه التوجيه ظهر فساد ما قيل هذا انكار اذا طائل تحته ويجوز الادغام اذا وقع بعد تاء
الافتعال من حروف تدذزسصضطظ نحو يقتل اصله يقتتل لانه من القتل فادغم تاء الا
فتعال في التاء التي هي عين الفعل فصار يقتل من اقتتل يقتتل ويبدل اصله يبتدل لانه من البدل فادغم
التاء الافتعال في الدال فصار يعذر من اعتذر يعتذر وينزع اصله ينتزع لانه من النزاع فادغم
تاء الافتعال في الزاء فصار ينزع من انتزع ينتزع ويسّم اصله يتسم لانه من التسم فادغم تاء
الافتعال في السين فصار يسّم من اتسم يتسم ويخصّم اصله يختصم لانه من الخصومة فادغم تاء الا
فتعال في الصاد فصار يخصّم من اختصم ويفضّل اصله يفتضل لانه من الفضل فادغم تاء الافتعال في
الضاد فصار يفضّل من افتضل يفتضل وينظّر اصله ينتظر لانه من الانتظار فادغم تاء الافتعال
في الظاء فصار ينظّر من انتظر ينتظر ويطّم اصله يرتطم لانه من الرطم في الصحاح ارتطم عليه امره اذا
لم يقدر على الخروج منه فادغم تاء الافتعال في الطاء فصار يرطّم من ارتطم يرتطم وفي هذه الامثلة
يجوز البيان والادغام ولكن لا يجوز نحو ادعاء من الادغام بجعل التاء اي تاء الافتعال مثل
العين لا عكسه لضعف استدعاء المؤخر احتمل ان يكون من باب اضافة المصدر الى الفاعل وذكر المفعول
متروك او من باب اضافة المصدر الى المفعول وذكر الفاعل متروك الا انه لا يجوز ههنا الا الاول

علة ضعف فيه وقيل الدليل المؤخر يدعي المقدم ويلوح النظر طلب ويلون تاء الافتعال المؤخر ومعنى التدع المقدم تابعا لغير الاصل اولى من جعل الاصل غير الاصل تابعا للاصل دون التاء الجعل الافتعال اصل لان عين

استدعاء المؤخر ان التاء في المهموسية والذي وقع بعدها من المجهورة اولى واما السين والصاد
فانهما وان كانا من حروف المهموسية لكنهما من حروف الصفير فلو جعلا تابعين للتاء يكون كوضع
القصعة الكبيرة في القصعة الصغيرة فجعل التاء تابعا لهما لا عكس هذا الدليل لا يستقيم في المثال
الاول لانا نقول في المثال الاول واجتمع الحرفان المتماثلان وهو التاء اي فلا فرق بينهما في استدعاء
المؤخر مثل المقدم فلا احتياج في ادغام احدهما في الاخرى الى الدليل وعند بعض الصرفيين لا يجوز هذا
الادغام في الماضي اي ماضي هذه الامثلة حتى لا يلتبس بماضي التفعيل بيان لزوم الالتباس على تقدير جواز
الادغام ان في اختصم لو جاز الادغام لا بد من نقل حركة التاء الى الفاء لان عندهم اي عند الصرفيين يجوز الادغام
فيه بنقل حركة التاء الى ما قبلها وبحذف الهمزة المجتلبة نحو خصّم فلم يعلم انه ماضي التفعيل او ماضي الا فتعال
وعند بعضهم يجوز ان يدغم التاء فيما بعده نحو خِصّم بكسر الفاء في خصّم بكسر الخاء لانه عندهم كسر الفاء لالتقاء
الساكنين احدهما الخاء الساكنة والثانية الحرف المدغم لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر فاستغني عن الهمزة المجتلبة
فصار خِصّم بكسر الخاء وعند بعضهم يجيء بالهمزة المجتلبة نحو اخصّم بفتح الخاء في اختصم فادغم التاء في الصاد
بعد نقل حركتها الى الخاء فلم يحذف الهمزة المجتلبة نظرا الى سكون اصله اي سكون الفاء في الاصل وحركته عارضة باعتبار
نقل حركة التاء اليها فلم يحذف الهمزة المجتلبة ويجوز في مستقبله اي مستقبل ما وقع من الحروف المذكورة بعد تاء الافتعال كسر الفاء
وفتحها كما يجوز كسر الفاء وفتحها في الماضي نحو يخصّم اصله يختصم فنقل حركة التاء الى الخاء ثم تقلب التاء صادا فادغم الصاد
في الصاد فصار يخَصّم بفتح الخاء وعليه قراءة من قرأ وهم يخصّمون بفتح الخاء ومنهم من لم ينقل حركة التاء الى الخاء بل سكون
الخاء ثم تقلب التاء صادا فادغم الصاد في الصاد ثم كسر الخاء لالتقاء الساكنين وعليه قراءة من قرأ بالكسر ويجوز
ايضا في فاعله اي في اسم الفاعل منه الادغام وضم الفاء للاتباع اي لاتباع حركة الفاء بضم الميم مع فتحها وكسرها كما
المستقبل نحو مخصّمون بفتح الخاء وكسرها امثلة للفاعل مخصّم بضم الميم مع الحركات الثلث في الخاء ويجيء مصدره على ثلثة
اوجه الاول اخصّاما بكسر الخاء لا غير اصله اختصاما قلبت التاء صادا فصار اخصصاما ثم حذفت حركة الصاد

الاول فصار عند همزة الوصل فادغم الصاد الاول في الثاني فاستغني عنها او بكسر الخاء لنقل كسرة التاء الى الخاء المدغمة ثم حذفت الهمزة للاستغناء الساكنين الاول والثاني الصاد لالتقاء ثم حركت الخاء بالكسر ثم ادغم في الثانية بعدما صار من التاء

خصاما وادكريح خصاما بفتح الخاء اتباعا بفتح الخاء الصاد ان اعتبر حركة الصاد المدغم فيها وهو بعين الصاد
المدغم لان الساكن كالمعدوم فلا يكون حاجزا فيكون بفتح الخاء تابعا لها والثالث في اخصاما مع اتباعك
الهمزة وفتح الخاء وكسرها اعتبارا لسكون الاصل اى ان الاصل في الخاء السكون والكسرة والفتح عارضا عليها با
عتبار اى فتح الخاء لخفة الفتحة ولان الساكن اذا حرك حرك بالكسر فكانت الحركة على الخاء عارضة ثم تحذف الهمزة
المجتلبة وتدغم تاء تفعل وتفاعل فيما بعدها واذا كان فيما بعدها من حروف ثنتذ دذ ز س ش ص ض ط ظ
بجعل التاء مثل ما بعدها ثم يدغم باجتلاب الهمزة المذكورة كما يدغم تاء الافتعال فيما بعدها كما مر في باب الافتعال
نحو اطهر اصله تطهر قلبت طاء لقرب مخرجها ثم ادغم الطاء في الطاء فاحتيج الى همزة الوصل لتعذر الابتداء با
الساكن فصار اطهر وعلى هذا اثاقل اصله تثاقل ادغم الثاء في الثاء بعد قلب التاء ثاء ثم اجتلبت همزة الوصل
ضرورة تعذر الابتداء بالساكن فوزن اطهر واثاقل تفعل وتفاعل لا افعل وافاعل لضعف عاذ ذكر ابن جني واعترض
على هذه القاعدة بان يقال انكم قلتم اذا وقع بعد التاء من الحروف المذكورة يدغم التاء فيما بعدها للمناسبة فلم لم يدغم
في استطيع واجاب بقوله ولا يدغم في نحو استطيع لسكون الطاء تحقيقا ولطاء ان شرط الادغام تحرك الثاني فلم يوجد
في استطيع ونحو استدان وان كان الدال متحركا لكن في الاصل استدين لسكون الدال تقديرا فلم يوجد شرط الا دغام
ملمهنا فلهذا لا يدغم ولكن يجوز حذف تائه اى تاء الاستفعال في بعض المواضع نحو اسطاع يسطيع اصلهما
استطاع يستطيع حذفت التاء للتخفيف كحذف لام بن كما مر في ظلت للتخفيف هذا اذا قلت بكسر الهمزة
واذا قلت اسطاع يسطيع بفتح الهمزة فلا يكون من باب الاستفعال بل من باب الافعال ويكون السين زائدا اذا
اصله اطاع يطيع زيدت السين على خلاف القياس كاهراق في اهراق اصله اراق ثم زيدت الهاء على خلاف القياس
الباب الثالث في المهموز وهو اسم مفعول من همزة الحرف فاهمزت كذا في الصحاح وانما قدم هذا الباب
على المعتلات لان الهمزة حرف صحيح لان تصرفها كتصرف الحرف الصحيح الا انها قد تخففت وتحذف اذا وقعت في اول
فناسب ان يقدم على هذه الابواب الثلاثة ويؤخر عن المضاعف لان الابدال في المضاعف في مواضع مخصوصة و
ويلين الهمزة في مواضع كثيرة
والاعلال لا يجيء في الصحيح
بتبديلها همزة
حرف علة وتليين
كما في واو من وياء
ومطوي على لغة الاعراب
مهموز الفاء والعين واللام
نحو سال ولوم
الحكم للحرف الصحيح
الهمزة حرف صحيح فيكون في حكم الحرف لان

مطلب المهموز

وعلام

في تصرفاته كتصرفات الحرف الصحيح الا انها قد تخففت بالقلب وجعلها مجرور لكونه المعطوف عليه مجرورا بين بين
اى بين مخرجها اى مخرج الهمزة وبين مخرج الذى منه حركتها اى الهمزة وهو بين بين الذى هو المشهور
سيأتي مثاله وفي بعض النسخ قيل بين الهمزة وبين الحرف الذى منه حركة ما قبلها نحو سول وهو بين بين الغير
هو الغير المشهور واختلفوا في همزة بين بين فعند الكوفيين ساكنة وعند البصريين متحركة بحركة ضعيفة والحذف
عطف على قوله بالقلب وانما خففوه لان الهمزة حرف شديد يخرج من اقصى الحلق وهى ادخل الحروف من حروف
الحلق لتثقل النطق بها فساغ فيها التخفيف لدفع ثقلها والاصل في تخفيف الهمزة جعلها بين بين لانه تخفيف
مع بقاء الهمزة ثم الابدال لانه اذهاب الهمزة بعوض ثم الحذف لانه اذهاب الهمزة منه بغير عوض نشرع في بيان
الموضع الذى تخفف الهمزة بالقلب فقال الاول اى التخفيف بالقلب متعلق بجزء ان يكون اى الهمزة وقوله اذا كانت
الهمزة ساكنة ومتحركا ما قبلها ظرف مقدم لقوله تقلب بشئ يوافق حركة ما قبلها وهو خبره يكون ويجوز ان يجعل قوله
يكون تامة بمعنى ان يوجد تخفيف الهمزة اذا كانت الى اخره وفي بعض النسخ الاول يكون بدون ان فعلى هذا
لكان تامة فقط وكلاهما التخفيف بالقلب لكن اى اضعف عريكة الساكن اى طبيعة واستدعاء ما قبلها نحو
راس بالالف اصله رأس بالهمزة الساكنة استدعى ما قبلها الالف لكونه مفتوحا ولوم بالواو اصله لؤم
بالهمزة الساكنة واستدعى ما قبلها الواو لكونه مضموما وهو مصدر من لؤم الرجل بالضم لوما سيأتي ان شاء الله
وبير اصله بئر بالهمزة الساكنة واستدعى ما قبلها الياء لكونه مكسورا هذا اذا كانت وحركة ما قبلها في كلمة واحدة
واما في الكلمتين كقوله الى الهدى ائتنا فان قوله ائتنا في الاتيان قلبت الهمزة الثانية فيه ياء لسكونها و
انكسار ما قبلها وليس هذا الموضع الاشتباه ثم اتصل بقوله الهدى فسقط همزة الاصل من اوله فعاد الهمزة
الساكنة المنقلبة ياء الى اصله لزوال موجب القلب فالتقى ساكنان وهو الف الهمزة التي اعيدت فحذفت الف الهدى
لكونه اول الكلمة والتغيير بالاخر اولى فصار الى الهدى اتبان وهو موضع الاشتباه ولما فرغ من بيان تخفيف
الهمزة بالقلب شرع في بيان الموضع الذى تخفف فيه الهمزة بجعلها بين بين وقال اى جعلها بين بين انما
يكون الهمزة جنس يكون جعله شرطه وهو قوله
اذا كانت الهمزة متحركة متحركا ما قبلها
تبقيت جعلها يعنى بدون القلب والحذف
وفي بعض النسخ يكون بدون ان
لغوية عريكتها
اى لتقوية طبيعة الهمزة
بسبب حركتها

بتخفيف

نحو سال بفتح الهمزة وفتح ما قبلها ولؤم بضم الهمزة وفتح ما قبلها وفي الصحاح بني لا اصل شحيح النفس قد
لؤم الرجل بالضم لؤما وسُئل بكسر الهمزة وضمة ما قبلها جعلت الهمزة في هذه الامثلة بينها وبين الحرف الذي
منه حركتها وهو بين بين الذي هو المشهور الا اذا كانت استثناء من قوله اذا كانت الهمزة متحركة وما
ما قبلها ينبت الهمزة اي اذا كانت الهمزة مفتوحة وما قبلها مكسورا او مضموما لا يثبت بل يجعل واوا
او ياء نحو مِيَر بفتح الهمزة وكسر ما قبلها جمع مئرة وهي اسم عداوة كذا في الصحاح فقلبت الهمزة ياء لكسرة
ما قبلها ونحو جُوَن بفتح الهمزة وضمة ما قبلها جمع جؤنة وهي الخابية المطلية بالقار كذا في الصحاح قلبت
الهمزة واوا لضمة ما قبلها لان الفتحة كالسكون في اللين والضعف لان الفتحة جزء الالف ساكنة فتقلب
الهمزة المفتوحة كما تقلب الهمزة في السكون فان قيل لم لا يجوز تقلب في سأل والهمزة مفتوحة ضعيفة ولما ذكرتم
ينبغي ان يقلب الهمزة فيه الفا لكون الفتحة كالسكون في الضعف قلنا لا تقلب الهمزة في سأل الفا لان فتحته
صارت قوية بفتحة ما قبلها لان الجنس يتقوى واعترض عليه بان يقال انتم قلتم ان الهمزة اذا كان مفتوحا
لا تقلب اذا كان ما قبلها ايضا مفتوحا وههنا قلبت الهمزة الفا مع فتحة فاجاب بقوله لا هناك المرتع شاذ
للقياس عليه وهو بعض من البيت صدره راحت بمسلمة البغال عشية فارعي فزارة لا هناك المرتع قوله راحت
فعل ماض والبت قوله بمسلم متعلق بقوله راحت قوله البغال فاعل راحت قوله عشية مفعول فيه قوله فارعي
امر مخاطب قوله فزارة بضم الفاء اسم قبيلة واسم شخص منادى حذف منه حرف النداء لا هناك دعاء عليه من هنيت
الطعام ومنه هنيئا مريئا قوله المرتع فاعل هناك فلما فرغ عن بيان التسهيل الاولين شرع في بيان الموضع الذي يحذف
الهمزة بالحذف قوله والثالث اي التخفيف بالحذف مبتداء خبره ان يكون بمعنى ان يوجد الحذف في بعض النسخ بدون
المعنى يوجد اذا كانت اي الهمزة متحركة وساكنا ما قبلها وانما يوجد حذف الهمزة اذا كانت متحركة وساكنا ما
قبلها وتكون تلين اي تحذف حركة الهمزة فيه اي في حال حركة الهمزة اولا للين عريكتها اي اضعف طبيعة الهمزة
فيها لمجاورة الساكن ثم تحذف الهمزة لاجتماع الساكنين ثم اعطي حركتها اي منقول حركة الهمزة المحذوفة لما قبلها
يكون علامة للهمزة المحذوفة واعلمنا منقولة حركة الهمزة اعطي ما قبلها لان حركة الهمزة لم يبق بعد التليين وبعد حذف الهمزة في ما قبلها اذا كان ما قبلها حرفا صحيحا او واوا وياء اصليين مثالها اذا كان واوا وياء اصليين نحو شيء وسوء اصليهما

شئ

٤٧

شيء وسوء بسكون الواو والياء في اثبات المتحركة بنقل حركة الهمزة الى ما قبلها ثم حذفت فصار شَيٌ
وسَوٌ بالتخفيف وقد ماب شيّ وسوّ مدغما كذا في الشافية وانما ذكرت ههنا مثاليهما لان المص لم يذكر
مثالهما او مزيدتين بمعنى واحد قال الشارح بقوله بمعنى واحد من باب التصغير فانه وان كانت زائدة الا انها ليس
بمعنى واحد بل بمعنى ضم الكلمة وصح تابيها وفيه ما فيه يعرف للتامل مثال ما كان قبلها حرفا نحو مسلة بغير الهمزة
اصله مسألة بسكون السين وفتح الهمزة حذفت حركة الهمزة في السين ساكنا ثم حذف الهمزة لاجتماع الساكنين
ثم اعطي حركتها الى ما قبلها فصار مسلة بغير الهمزة وملك اصله ملأك من الالوكة وهي الرسالة اعل كاعل
مسلة والاحمر اصله الاحمر حذفت حركة الهمزة فحذفت الهمزة لاجتماع الساكنين ثم اعطي حركتها الى اللام فصار
لَحمر بفتح اللام وسكون الحا الا انه يجوز لحمر لان الالف اي الهمزة في اول الكلمة لاجل سكون اللام وقد عدم السكون
بنقل حركة الهمزة اليها ويجوز لحمر ابقاء الهمزة لطرو حركة اللام لانه في الاصل متحركة بنقل الهمزة اليها
والاعتبار بالعارض كما يجوز في خصم اختصم نظرا الى الطا وحركة الخا والاظهر ان باب الاستغفار والاقتدار
كباب الاحمر في جواز السغفار وانما مهد بسط امثلة للهمزة التي قبلها حرف صحيح لان المسلة اسم لغيره وملك اسم
جنس للاعيان وفي الاحمر الالف واللام زايدة للتعريف على اصل الكلمة فان ذ بهذه الامثلة المذكورة جارية
فيها وجيل اسم للضبع كذا في الصحاح اصله جيأل بفتح الجيم وسكون اليا وفتح الهمزة فحذفت حركة الهمزة فاجتمع ساكنان
فحذفت الهمزة ثم اعطي حركتها وحوبة اسم موضع او اسم ماء من مياه العرب في الطريق البصرة او اسم سبع كذا في شرح ا
الشافية حوبة اعل كما اعل جيل فلذين المثالين للهمزة قبلها يا او واو زايدتين بمعنى وهو الالحاق فان جيل
ملحق بفعل وحوب ايضا ملحق بفعل ولولا الواو والياء لم يكن ملحقين هذا اذا كان الساكن والهمزة في كلمة
واحدة واما اذا كان الساكن في كلمة والهمزة في كلمة اخرى فاشار اليه بقوله وابو يوب اسم الصحابي من الانصار ابو ايوب
بسكون الواو ونقلت حركة الهمزة الى الواو فاجتمع الساكنان الهمزة والطرف الذي بعده فحذفت الهمزة فصار ابو
بفتح الواو بغير الهمزة فهذا مثال الساكن الواو واما مثال الساكن الياء فاشار اليه بقوله وابتغي مره اصله
ابتغي امره لكون الياء اثبات الهمزة المتحركة فحذفت حركة الهمزة في الياء الساكن والهمزة ثم حذفت الهمزة ثم اعطي حركة الهمزة الى الياء فصار وابتغي مره بفتح الياء بغير الهمزة
واعلم انه يجوز الاعلال في حروف العلة والاشياء

اصله ابو [illegible] يوب

مطلب حروف المدة واللين

اى فى جعل وجوبه وابو بوب وابتغى مده لقوتها وظهور حركتها يعنى ان الحروف العلة المذكورة قوية لان بعضها اصلية وبعضها مزيدة لغاية الالحاق فيجوز تحميل الحركة عليها وان لم يكن قوية والحركة عارضة عليها والعارض كالمعدوم واذا كان ما قبلها حرف لين مزيد اى غير اصلية ولا الالحاق اعلم ان حروف العلة الواو والياء والالف تسمى حرف علة لكثرة تغيرها وتسمى هذه الحروف ايضا حروف المد واللين على الاطلاق فيما فيه ثم اذا ناسبه حركة ما قبلها حرف مد وكل حرف لين و لا ينعكس فالالف حرف مد ابدا لانها ساكنة ابدا وحركة ما قبلها مفتوح تناسبها والواو والياء تارة حرف لين كما فى قول وبيع مصدرا واخرى حرف مد كما فى قول وبيع وتارة حرف لين ولا حرف مد بل مبنى الصحيح وذلك اذا تحركتا كما فى عوض وبيع اذا عرفت هذا النظر الى ما قبل الهمزة فان كان ياء او واوا مدتين اى متناسبتين حركة ما قبلها او ما يشبه المدة الياء كياء التصغير فان ياء التصغير ليس من المد لان حركة ما قبلها ليس مناسبا لها بل يشبه المدة فى اللين جعلت الهمزة مثل ما قبلها ثم ادغم لا جمع للحرفين المتجانسين ولا ينقل حركتها الى ما قبلها لان نقل الحركة الى هذه الاشياء يفضى الى تحميل الضعيف والغلة فى فيدغم فاء الجواب يعنى اذا كان الامر كذلك فيدغم مع هذا الابدال فى قوله فيدغم بعد قوله ثم ادغم تكرار بلا فائدة لان الكل حاصل الكلام ليس كالاول ولذلك جاء بالفاء نحو خطية اصله خطيئة قلبت ياء وادغم الياء فى الياء ولم ينقل حركة الهمزة الى الياء لما فى نقل الحركة الى ما قبلها من تحميل الحركة على الحرف الضعيف بسبب النقل هذا اذا كان ما قبل الهمزة ياء اما اذا كان واوا فان ذاك يقوله ومقروة اصله مقروءة قلبت الهمزة واوا وادغم الواو فى الواو فصار مقروة واما مثال ياء التصغير فان ذلك يقوله وافيس تصغير افؤس وهو جمع فاس اصله افيئس قلبت الهمزة ياء وادغمت الياء فى الياء فصار افيس بتشديد الياء فان قيل يلزم تحميل الضعف ايضا فى الادغام وهو الياء الثانية فالياء الثانية مقلوبة من الهمزة فان نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها يلزم تحميل الضعيف وان لم تنقلها بل تقلب الهمزة ياء ثم ادغم الياء

قلت الياء الثانية اصلية مقلوبة من الهمزة الاصلية حرف فى حرف الياء الاولى فيمن تحميل ايضا اذا فلا فيه متحركة ابدا ومع ان ادغم الحركة على الياء لان المدغم ولو تحمل ايضا ما فرض للاولى فهما يلزم

حفيفة

حفيفة لا يكون ضعيفة كياء جيئل اصله جيئل اسم فان الياء فيه للالحاق فيكون اصلية فى ثبوت الالحاق فلا يكون نقل حركة الهمزة عليها تحميل الضعيف وان كان ما قبل الهمزة الفا جعل بين بين المشهور لان الالف لا يحتمل الحركة حتى تحريكها وتحذف الهمزة ولا يحتمل الادغام ايضا حتى تدغم فى الكل فلما امتنع الامر من المذكورين بين تعين بين بين المشهور لان ما قبل الهمزة ساكنة وهو الالف فلا يمكن بين بين الغير المشهور نحو سايل وقايل بغير الياء والهمزة واصلهما سائل وقائل بالهمزة لما فرغ من الهمزة المحذوفة فى كلمة واحدة شرع فى بيان الهمزتان المجتمعان فى كلمة واحدة فقال واذا اجتمع الهمزتان فى كلمة واحدة وكانت الاولى مفتوحة والثانية ساكنة فانقلب الثانية الفا نحو آخذ وآدم اصلهما اءخذ واءدم بهمزتين قلبت الثانية الفا وجوبا لسكونها وفتحة ما قبلها فوزنه افعل ولا يجوز ان يكون الاولى فاء الكلمة والثانية زايدة بوجهين الاول ان الهمزة بكثرة زيادتها اولا وقلت زيادتها بعد الفاء بالنسبة الى الاول والحمل على الاكثر اولى والثانية انه لو كان كذلك لكان وزنه فاعل كشاملا فيجب ان ينصرف بالتنوين والالف واللام فلما لم ينصرف دل على وزنه افعل الا ايمة استثناء من الانهرار العين المنفصين المضموم من تقلب فى قوله اذا اجتمع الهمزتان وكانت الاول مفتوحة والثانية ساكنة تقلب الثانية الفا ويستثنى عليه الا فى ايمة اصله ائممة لانه جمع امام كاحمرة جمع حمار جعلت الهمزة الثانية الفا كما فى آخذ الا انه لم يستثن عليه ولذلك قال ثم جعلت الالف ياء لاجتماع الساكنين الالف المقلوبة من الهمزة والميم المدغم وانما جعلت الالف ياء بمناسبة لحركة الميم المدغم فى الاصل لان اصله ائممة بسكون الهمزة وكسر الميم الاول وما ذكره المصنف فى الكتاب غير مشهور والمشهور انه تنقل حركة الميم الى الهمزة عند قصد الادغام الاول فى الثانية فصار ائمة فكره اجتماع الهمزتين فقلب الهمزة الثانية ياء لمناسبة الكسرة كذا فى شرح الشافية و عليه الاعتماد هذا عند البصريين وعند الكوفيين لا تقلب الهمزة الثانية بالالف حتى لا يلزم اجتماع الساكنين وقرءا عندهم ائمة الكوفة بالهمزتين فان قيل اجتماع الساكنين فى حده جايز لم لا يجوز على مذهب البصريين و فى ائمة قلت ايمة ليست بحده كيف يكون اجتماع الساكنين فى حده فان الالف

شرط ان يكون اذا قلبت من الواو والياء لان الالف انما يكون مدة جعلت الالف ياء مع ان الساكن الاول ياء وهى الالف و الثانية مدغم

فصل الادغام

ما قبلها مفتوحة فالالف منه ليست بمدة لانه ليس مقلوبا لا من الواو والياء فاذا لم يكن الالف مدة
لا يكون اجتماع الساكنين على حده هذا اذا كان الهمزة الاولى مفتوحة **واذا كانت مكسورة**
تقلب الهمزة الثانية ياء لسكونها وانكسار ما قبلها نحو ايسر اصله ائسر قلبت الثانية ياء فصار ايسر
واذا كانت الهمزة الاولى مضمومة **قلبت الهمزة** الثانية واوا نحو اوتمر من اثر الحديث بالمد
اي روى اصله اؤثر بالهمزتين قلبت الهمزة الثانية واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فقال
اوثر واعترض على هذه القاعدة بان يقال ما ذكرتم ان من الهمزتين اذا اجتمعتا وكانت الاولى
مضمومة والثانية ساكنة تقلب الثانية واوا لسكونها والضمام ما قبلها منقوض بكل وخذ
ومر فان اصلهما اوكل واوخذ وامر فالقياس ان يقال اوخذ واوكل واومر كما يقال اوجر الفعل
باجر لكن لما كثر استعمالها حذفت الاصلية تخفيفا دون همزة الوصل لكونها علامة ثم استغني
عن همزة الوصل لتحرك ما بعدها فحذفت فقيل خذ وكل وقالوا في الامر من امر يامر مر بحذف الهمزة
وتارة لانه كثير استعماله ولم يبلغ في الكثرة مبلغ وفي فجعل له حكم متوسط وهو جواز الامرين
الا ان من افصح عند الابتداء به واو مر انصح عند الوصل بما قبله لانه اذا قيل او مر في الابتداء
كان ثقيلا لاجتماع الهمزتين واذا قيل مر لم يكن ثقيلا لعدم اجتماع الهمزتين لان حذف
همزة الوصل الاستغناء عنها فاجاب المص بقوله **واما كل وخذ ومر** فاعلالها بحذف الهمزتين **معا فشاذ**
لا يقاس عليه بتقدير **هذا اذا كانتا** اي الهمزتين في كلمة واحدة **واما اذا كانتا في الكلمتين**
فيجوز ابقاء الهمزتين لان كون اجتماعها عارضا فقد يكون امر الثقيل ويجوز تخفيف احديهما
ايضا ثم اختلفوا في المحذوف منهما فان رايه بقوله **تخفف الثانية عند الخليل** لان الثقل حصل
بالثانية فلا يصار الى التخفيف قبل حصول الثقل وابو عمرو تخفف الاولى لان الاستثقال يحصل
الا باجتماعهما معا فباينهما وقع التخفيف جاز لكن قدرناهم ابدلوا اول المثلين في دينار وكان
ذلك للتخفيف فكذا في الهمزتين **نحو وقد جاء اشراطها** اي جاء علامة القيامة **وعند اهل الحجاز تخفف الهمزتان كلاهما** معا لما يلزم من اجتماع الثقيل **وعند بعض العرب يدخل بينهما الف الفصل**
قوي

هو قوله والرومة ايا ظبية الوعاء بين جلاجل وبين النقاء **ءانت ظبية ام ام سالم** الوعاء الارض
اللينة وجلاجل اسم موضع ويروى بالحاء المهملة قال ابن درستويه نص واعلى اثبات الهمزتين
في اوله وفي الف بينهما هربا من اجتماعهما ثم قال لا يجوز تلك الالف في لفظ كراهة اجتماع ثلاث الالف
الثالث قال ابن الحاجب في شرح المفصل لم يثبت ذلك في ادخال الالف بين الهمزتين الا في
مثل انت وشبهه في شرح الشافية واما نحو جاء احدكم فلا يجيء الالف بينهما **ولا يخفف الهمزة في اول**
الكلمة لقوة المتكلم في الابتداء اي لان المتكلم في الابتداء في غاية القوة فلا يحتاج الى تخفيف الهمزة وقيل
اذا وقعت الهمزة في اول الكلمة لا تخفف بوجه من الوجوه المذكورة في اول هذا البحث لان الهمزة المبتدأ بها لو خففت
لم يكن التخفيف بابدال الالف عنها لامتناع وقوع الالف في الابتداء او بابدال الواو والياء عنها لان ابدالهما
منها لا يكون الا اذا كانت ساكنة او مفتوحة قبلها ضمة او كسرة كما ذكر منتف عند وقوع الهمزة ابتداء ولا
التخفيف بالحذف لان تخفيفها بالحذف لا يكون الا اذا تقدمها ساكن منتف فيما نحن بصدده ولا التخفيف بجعلها
بين بين لكونها في الابتداء ما يشبه الساكن لان الهمزة بين بين قريبة من الساكن على مذهب البصريين واما على
مذهب الكوفيين فيلزم الابتداء بالساكن لانها ساكنة عندهم وللقائل ان يقول انه ما ذكرتم منقوض بكل وخذ ومر
فانه خفف الهمزة بالحذف فيهما ابتداء وانتم قلتم لا يجوز ذكر الجواب عنه انا لا نسلم ان المحذوف منها الهمزة المبتدا بها
لان المحذوف منها هي الثانية كما مر آنفا وهي ليست بواقعة ابتداء بل بعد همزة الوصل فلما حذفت الثانية حذفت
همزة الوصل استغناء بحركة ما بعدها وللقائل ان يقول ثم ويقول اولا للتخفيف ويمكن ان يجاب عنه بان يمنع ان
اصله ذلك لانه ما حذفا من تقول فحذفت حرف المضارعة وسكن اللام فصار قول ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين
فلم يوجد سبب وجود الهمزة فلا يتحقق التخفيف او نقول سلمنا ان اصله اقول لكن لما نقل حركة الواو الى
القاف ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين فاستغني عن همزة الوصل فحذفت لا على انها حذفت للتخفيف
بل لعدم الاحتياج اليها كذا في بعض شروح ابن الحاجب واعترض على هذه القاعدة بان يقال انتم قلتم لا تخفف
الهمزة في اول الكلمة مع انه خففتموه في اناس فاجاب بقوله **وتخفيفها في ناس بالحذف في اناس اصله** اناس شاذ اي خفف همزة اناس مع انها في اول الكلمة على خلاف القياس **وكذلك تخفف** همزة الاه في ارنا لانه مأخوذ فقال بعض متقوله

اى معبود كذا فى الصحاح فحذفوا الهمزة من اول الكلمة على خلاف القياس فصار لاه ثم ادخل عليه الالف و
اللام فادغم فصار الله هذا على احد قولى سيبويه وعلى قوله الآخر اصل لفظ الله لاه من لاه يليه ليهاً اى تستر
واحتجب لانه مستور عن اعين الناس والاذهان ثم ادخل الالف واللام فادغم لام التعريف فى اللام فصار الله
فعلى هذا لا يكون الالف واللام عوضا عن الهمزة ولو كانتا عوضا منها لما اجتمعتا مع المعوض منه فى قولهم
الالاه وقطعت الهمزة فى النداء للزومها تفخيما لهذا الاسم وفى الصحاح سمعت ابا على النحوى يقول ان
الالف واللام عوض منها قال ويدل على ذلك استجازتهم لقطع الهمزة الموصولة الداخلة على لام التعريف فى القسم
والنداء فى قولهم افالله لتفعلن ويا الله اغفر لى الا ترى انها لو كانت غير عوض لم تثبت فى غير هذا الاسم
وقيل اصله الاله فحذفت الهمزة الثانية فنقل حركة الهمزة الى اللام فصار اللاه ثم ادغم فصار الله وفيه نظر
لان الله والاله مختلفان فى اللفظ فلان احدهما فى الظاهر الذى لا يعدل عنه الا بدليل معتل العين صحيح الفاء و
اللام وهو لاه والآخر مهموز الفاء صحيح العين واللام وهو اله واما فى المعنى فلان الله لم يتناول الا الله
تع فى الجاهلية والاسلام والاله ليس كذلك ولان الهمزة ان حذفت ابتداء من غير سبب نقل حركتها الى ما قبلها
لزم حذف الفاء بلا سبب والاصل فى المشابهة ذى سبب ما فانه ان حذفت بعد نقل حركتها الى ما قبلها لزم مخالفة الاصل
من وجوه الاول نقل الحركة فى الكلمتين على سبيل اللزوم ولا نظير له والثانى نقل الحركة الى مثل ما بعدها وذلك
موجب اجتماع مثلين متحركين والثالث تسكين المنقول اليه لموجب كلا عملى وادغام المنقول اليه فيما بعد الهمزة
وذلك عدول عن القياس لان الهمزة فى تقدير الثبوت هذا ما ذكره سيد عبد الله غفر له ذنبه وذنوبنا كريم اله وقيل
الله ليس بمشتق من لفظ وهو اختيار ابو حنيفة والخليل كما حذفت الهمزة ونقل حركتها الى ما قبلها فى يرى
مضارع رأى اصله يرأى قلبت الياء الاخر الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار يرءا ثم لين الهمزة اى حذف حركتها
فاجتمع ثلث سواكن الاول الراء والثانى الهمزة والثالث الالف المنقلبة عن الياء فحذفت الالف
واعطى مثل حركتها الراء وهو الفتحة ليكون كعلامة الهمزة المحذوفة الحركة بالفتحة فصار يرى وهذا
التخفيف اى حذف الهمزة ونقل حركتها الى ما قبلها واجب فى يرى لوجود ثلثة شرايط التى شرط المصنف فى هذا التخفيف دون اخواته وهو الماضى منه اى واسم المفعول واسم الفاعل واسم المكان

والاله

والاله لعدم كثرة الاستعمال فيهما بخلاف المضارع كذا فى الصحاح وقيل اخواته مثل ناى كبنائى وغيره فكذلك
لعدم وجود جميع الشرايط فيها فاشار الى تلك الشرايط بكثرة استعماله مع اجتماع حرف العلة بالهمزة
فى الفعل الثقيل فمتى وجد هذه الشرايط كلها وجب حذف الهمزة ومتى انتفى واحد منها لا يجب
حذفها وقد تحقق كلها فى يرى فحذفت الهمزة منها على سبيل الوجوب وكذلك قال ومن ثمة اى ومن
اجل اشتراط الشرايط المذكورة فى وجوب حذف الهمزة لا يجب حذف الهمزة فى ينئى بحذف
الهمزة ينأى لانتفاء كثرة الاستعمال فيه ولا يجب ايضا فى يسئل بحذف الهمزة فى يسل لانتفاء اجتماع
حرف العلة مع الهمزة فيه لان لامه حرف صحيح ولا يجب ايضا فى مرئى بحذف الهمزة فى مرئى لانتفاء الا
المذكور فى الفعل لان مرئى ليس بفعل بل اسم مفعول اذا عرفت ذلك فاعلم انه يجب ان يعلم من قوله لا يجب جواز حذف
الهمزة اذا انتفى بعض الشرايط المذكورة وقيل اتفقت العرب على حذف الهمزة فى مستقبل رأى اذا قيل ارى
فى نفس المتكلم اجتمع همزتان بينهما حرف ساكن والساكن كالميت فكانه توالى همزتان فحذفت الثانية
بعد نقل حركتها الى ما قبلها ثم حذفت فى جميع الامثلة لطرد الباب وقد استعمل على الاصل نادرا كقول
الشاعر ارى عينى ما لم ترءيا كلانا عالم بالترهات وتقول فى الحاق الضماير بارزة كانت او مستترة فى الماضى
رأى رأيا رأوا رأت رأتا رأين الى الآخر باثبات الهمزة واعلال الياء كما سيجئ فى باب الناقص وفى
المستقبل يرى يريان يرون ترى تريان يرين ترى تريان ترون ترين تريان ترين ارى نرى
وحكم يرون فى حذف الهمزة التى هى عين الفعل كحكم يرى وقد مر وجه حذف همزته لكن حذفت الالف
التى فى يرون وهو الالف المقلوبة من الياء التى هى لام الفعل لاجتماع الساكنين بواو الجمع
فعلم من هذا ان ما قيل حذفت الهمزة فى يرون لاجتماع الساكنين بسبب الاتصال بواو الجمع
لان الهمزة لا تتصل بواو الجمع لوجود لام الفعل بينهما بل المتصل بواو الجمع الالف الذى هى لام
الفعل ومن الظاهر ان حذف الهمزة وهى عين الفعل فى يرون لوجود كثرة الاستعمال مع العلتين
الاخريين المذكورتين وحذفت الالف المقلوبة من الياء وهى لام الفعل لاجتماع الساكنين بواو الجمع بعد حذف الهمزة ونقل حركتها الى ما قبلها وحركة الياء فى ... لاجل الالف وفيه تسامح ولا يخفى ... بقول حركة

ع وموجود كلاهما اجتماع حرف العلة مع الهمزة والفعل الثقيل
اجتماع
و موجود كلاهما ع كثرة الاستعمال مع اجتماع حرف العلة مع الهمزة

حركة اليا، الالف ويمكن ان يجاب قوله وحركة اليا، اى لاجل الالف فلا يلزم حمل الحركة على اليا، الضعيف لطرو الحركة على اليا، والعارض كالمعدوم لا يقال اذا كان حرف العلة متحركا وما قبلها مفتوحا

يجب قلبها الفا والعلة الفا واليا، ملنا حرف علة ما قبلها وهو الراء مفتوح ولم يقلب الفا لانا نقول و

لئن سلم اى موجب القلب موجود ملنا ولكن لا يقلب اليا، الفا لانه اذا قلب يجتمع الساكنان

الالف المقلوبة من اليا، والف التثنية ولم يمكن ان يحذف احديهما حتى لا يلتبس بالواحد

عند دخول لن لان نونه يحذف به فى مثل لن يرى وح لم يعلم انه مثنى حذف نونه بلن وقلبت

ياءه الفا وحذفت احديهما لاجتماع الساكنين او واحد من غير حذف فلما لزم من قلب اليا، الفا

المحال المذكور لم يقلب وان وجد موجب القلب المذكور واصل ترين ترأيين على وزن تفعلين

فحذفت الهمزة لوجود شرايط الحذف المذكورة كما حذفت الهمزة فى يرى فصار تريين على وزن تفلين

ثم جعلت اليا، الفا لفتحة ما قبلها وهو الراء فصار ترايين ثم حذفت الالف لاجتماع الساكنين الالف المقلوبة من اليا، واليا، الساكنة فصار ترين وسوى بينه اى بين

الواحدة المخاطبة المذكورة بعد الاعلال وبين جمعه اى جمع المخاطبة اكتفاء بالفرق بالتقدير

لان وزن الواحدة تفين لان عينه ولامه محذوفان ووزن الجمع تفلن لان عينه محذوف وتحت

وفاؤه ولامه ثابتان كما سوى بينهما فى اللفظ واختلف فى التقدير فى ترمين فيجى تحقيقه فى باب الناقص

ان شاء الله تع واذا دخلت النون الثقيلة فى فعل الشرط كما فى قوله تعالى فاما وهو حرف

شرط اصله ان ما ادغمت النون فى الميم بعد قلب النون ميما فصار اما ترين من البشر احدا اصله

ترأيين على وزن تفعلين نقلت حركة الهمزة الى الراء فحذفت الهمزة تخفيفا فصار تريين على وزن

تفلين لان عينه محذوف ثم قلبت اليا، الاولى الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار ترايين ثم حذفت

الالف لاجتماع الساكنين فصار ترين على وزن تفين لان عينه ولامه محذوفان كما مر فلما ادخل

عليه حرف الشرط ولو اما حذفت علامة الجزم النون غنه فلما ادخلت النون الثقيلة حذفت النون كما اجتمعت ثلاث نونات الاولى من الثقيلة احديهما ياء الضمير والاخر النون التانيث وهى الضمير لانه الساكن اذا حرك حرك بالكسر

حرك بالكسر للموافقة بين اليا، والكسرة حتى يطرد بجميع نونات التاكيد فى كسر اليا، الواقعة منفعلق بيطرد

قبل نون التاكيد كما يكسر اليا، فى اخشين لالتقاء الساكنين اليا، والنون الاولى من الثقيلة

ويجى، تمامه فى باب اللفيف واذا اردت الامر للحاضر من ترى رياد وبلا نخلى امالان تبنى قبل حذف

الهمزة او بعد حذف الهمزة فان بنيتها قبل الحذف قلت على الاصل اى على وزن افعل كارع من ترى

بالهمزة فحذفت حرف المضارعة فاجتلب بهمزة الوصل لكون ما بعد حرف المضارعة ساكنا وهو

الراء وحذفت الالف للجزم فصار ارء كافع وان بنيتها بعد الحذف قلت ر بحرف واحد على وزن

ف امر من ترى بغير الهمزة حذفت حرف المضارعة وابتداء بما بعده لتحركها فحذفت الالف للجزم

فصار ر بحرف واحد ولذلك قال ريا رو ري رين الاخر اى ليرء ليريا ليروا ليرين بالتنوين

ولا تجعل اليا، الفا فى ريا وهو تثنية امر المخاطب تبعا ليريان وهو تثنية امر الغايب ولا تجعل

ريا وهو تثنية الامر للحاضر تابعا ليريان لان فى يريان لو قلبت اليا، الفا يلزم الالتباس بالواحد فى

مثل لن يرى كما مر ولا يلزم الالتباس المذكور فى ريا قيل ولم تقلب اليا، فى يريان الفا لان حركتها

عارضة والحركة العارضة كالسكون فكان اليا، لم يكن متحركة فلم يوجد سبب قلبها لشى شى

لان هذه العلة بعينه موجود فى ريا وهو تثنية الامر للحاضر فلم يحتج الى جعله تابعا ليريان ويجوز بها،

الوقف يعنى اذا اردت ان تقف عليه يلزم لحاق الها، للسكت لئلا يلزم الابتداء والوقف على

حرف واحد ونحوه فحذفت همزته كما فى يرى اى كما حذفت همزة يرى لوجود الشرط المذكورة

ثم حذفت اليا، لاجل السكون بسبب الامر فصار بحرف واحد فقوله فحذفت همزته لحذفه بنا

كله على حرف واحد وبنون الثقيلة رين ريان رون رين ريان رينان فيجى، باليا،

فى رين اى باعادة اليا، المحذوفة لانعدام السكون لان حذف اليا، قبل دخول نون التاكيد

علامة للجزم وقد زال الاعراب بعد دخول نون التاكيد لانه بنون التاكيد يصير مبنيا فلا هذا

التعليل على راى الكوفيين لان الامر للحاضر عندهم معرب واما على راى البصريين فلان الامر اذا ركب مع النون الثقيلة يكون اخر الامر مبنيا على الفتح فى الصحيح لئلا يلزم التقاء الساكنين ... الاخر الامر والثاني النون التاكيد فلا يجوز الساقط من الصحيح ... بمنزلة الحركة النون لانها اخر الحرف من الناقص بدخول النون اعيدت ... الاخر الحرف الناقص

من الصحيح وفي قوله السكون اشارة الى المذهبين كما اعيدت الياء المحذوفة في ادمين اذ اتصل به نون
التاكيد واما لم يحذف واو الجمع في مثل ارمن لانه اصل ارموا حذف الياء بعد قلبه الفا فاجتمع ساكنان
الالف والواو منه فحذف الالف ثم لحق به نون التاكيد فاجتمع ساكنان ايضا ولم يمكن حذف الواو
لعدم ضمة ما قبلها ولا يحذف نون الثقيلة لفوات التاكيد فحرك الواو بالضم فصار ارمون وحذف
اغزن اصله اغزو واستثقلت الضمة على الواو فسقطت ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين
فصار اغز ثم ادخل عليه نون التاكيد فاجتمع ساكنان فحذفت الواو وان كانت علامة للجمع لان
ضمة ما قبلها تدل عليها وبالخفيف ... باعادة الياء المحذوفة مفتوحة لان بضم الواو بين بكسر
الياء الفاعل رام للمفرد المذكر على وزن فاع اصله رامي استثقلت الضمة على الياء فحذفت فبقي
فالتقى ساكنان هي الياء والتنوين فحذفت الياء لالتقاء الساكنين دون التنوين لان الياء
اول الساكنين ومن دأبهم حذف الساكن الاول عند اجتماع الساكنين ولان التنوين علامة
للتمكن فحذفها محل للغرض فصار رام التثنية راميان على وزن فاعلان فهو جار على الاصل والجمع
رامون على وزن فاعون لانه محذوف اصل راميون على وزن فاعلون استثقلت الضمة على الياء
فنقلت الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها فاجتمع ساكنان فحذف الياء فصار رامون والمؤنث رامية
فهو جار على الاصل وتثنية المؤنث راميتان وهي جارية ايضا على الاصل والجمع المؤنث
راميات وهي ايضا جارية على الاصل ولا يحذف همزته اي اسم الفاعل كما يجيء ووجه عدم الحذف
في اسم المفعول وقيل لا تحذف همزة راء لان ما قبلها الف في اسم الفاعل فلو حذفت لوجب ان ينقل
حركتها الى ما قبلها والالف لا يقبل الحركة ولكن يجوز ذلك ان تجعل بين بين الذي هو المشهور
كما في سائل حيث وقعت الهمزة متحركة وما قبلها الف لا يحتمل الحركة ولا يمكن الادغام فيه فوجب ان يجعل
بين بين المشهور لعدم حركة ما قبلها ولولا الالف ره وقس على هذا اي على راى يرى اي يرى اراءة

فعل ناقص من مهموز العين او انتقل الى باب الافعال يجب اثبات الهمزة في مضارعه سوى يرى فانه
اذا انتقل الى باب الافعال مثل ناى ينأى يجوز ان يقال في فعل مضارعه ينأى باثبات الهمزة ويجوز ان يقال ينا
بحذفها واما ارى يرى اذا انتقل الى باب الافعال يقال في مضارعه يرى ولا يسوغ اثباتها وذلك لكثرة
الاستعمال في ارى يرى وعدم كثرة الاستعمال في نحو ناى ينا فاصل ارى ارأى على وزن افعل قلبت الياء
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار ارأا بالهمزة مع الالف ثم تنقل حركة الهمزة الى ما قبلها للتخفيف ثم حذفت
الهمزة لالتقاء الساكنين فصار ارى واصل يرى يرئي على وزن يفعل بضم الياء وكسر العين لان اصله يفعل
حذفت الضمة من الياء التي هي لام الفعل لاستثقالها عليها ثم حذفت حركة الهمزة للتخفيف ثم حذفت
الهمزة دفعا لاجتماع ثلث سواكن ثم اعطي حركتها ما قبلها فصار يرى بضم حرف المضارعة وكسر الراء واراءة
مصدر على وزن افعال اصله ارآي نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها ثم حذفت الهمزة فصار اراي فوقعت الياء طرفا
بعد الالف الزائدة فقلبت همزة فصار اراء لا يجوز اثبات الياء وعدم ما قبلها ... همزة لان الهمزة اثقل من الياء لانها
حرف شديد من اقصى الحلق فيقول اراء ويجوز ايضا تعويض التاء عن الهمزة المحذوفة فتقول اراءة ويجوز ابدال
الياء وايصالها بالتاء وهي العوض من الهمزة فتقول اراية المفعول مرئي الى اخره اي اسم المفعول في
راى يرى مرئي مرئيان مرئيون مرئية مرئيتان مرئيات مرئي اجتمعت الواو والياء والسابقة
منهما ساكنة جعل الواو ياء وادغم الياء في الياء ثم كسر ما قبلها لاجل الياء ولولا الهمزة لصح الياء فاعل كما اعل
في مهدي لعلة كما ذكرنا ولا يجب حذف همزته لان وجوب حذف الهمزة في فعله وهو يرى غير قياسي
كما مر لان القياس يقتضي ان لا يحذف الهمزة من يرى كما لم تحذف من راى لان المضارع فرع الماضي لوروده بعده فوجب
ان يكون حكمه على وفق الماضي في حذف الهمزة وثبوتها ولكنه وجب حذفها في المضارع لكثرة الاستعمال وهي ليست
بموجبة للحذف لفقدانها هنا والقائل ان يقول انا لا نسلم ان حذف الهمزة في المضارع وهو يرى بفتح الهمزة وسكون ما قبلها
على غير القياس لان القياس المذكور في اول البحث وهو انه اذا كانت الهمزة متحركة وما قبلها ساكنة اذا كان حرفا

باب يقال ان ماذكرتم من ان الهمزة في مرى لا تحذف لان وجوب حذفها في فعله ثبت على خلاف القياس يقتضى ان
لا تحذف في اسم المفعول من ارى يرى بعين ماذكرتم فاجاب بقوله **وحذفت في نحو مُرًى** اصله مرءى على وزن
مفعل لكن نقلت حركة الهمزة وهى الفتحة الى ماقبلها وهو الراء وحذفت الهمزة فصار مرى فقلبت الياء الفا
لتحركها وانفتاح ماقبلها فالتقى الساكنان هما الالف المنقلبة عن الياء والتنوين وحذفت الالف مرعلى وزن
من **لكثرة متبعة** وحاصل الجواب سلمنا ان وجوب حذف الهمزة في يرى من باب فعل لكثرة الاستعمال على
خلاف القياس الا ان الهمزة حذفت في اسم المفعول باب الافعال منه متبعة كثيرة لانها حذفت في الماضى والمضا رع
فهو ارى يرى واخواتها اى الفاعل واسم الالة والمكان بخلاف اسم المفعول من ارى يرى فانها لا تجب
حذفها فيه فانه متبعة قليل لان الهمزة حذفت في مضارعه فقط فلا يجب حذفها به وتثنية المذكر مريان اصله مرئيان
على وزن مفعلان بضم الميم نقلت حركة الهمزة الى ماقبلها ثم حذفت تخفيفا فصار مريان وانما لم تقلب الياء فيه الفا
مع انها متحركة وماقبلها مفتوح لئلا يلزم التقاء الساكنين احدهما الالف المقلوبة عن الياء والاخر الف
التثنية ولا يمكن حذف احدهما لانه لو حذفت لالتبس المثنى بالمفرد وحالة الاضافة لان النون تسقط مثل
مراك والجمع المذكور مرون اصله مرءيون على وزن مفعلون نقلت حركته الى ماقبلها ثم حذفت تخفيفا فصار مريون
ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فصار مرءون فحذفت الالف لالتقاء الساكنين دون الواو فبقى مرون
المفرد المؤنث مرئة اصله مرئية على وزن مفعلة نقلت حركة الهمزة الى ماقبلها ثم حذفت للتخفيف فبقى مرية ثم
قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فصار مراة وتثنية المؤنث مراتان اصله مرئيتان على وزن
مفعلتان حذفت الهمزة ثم نقل حركتها الى ماقبلها ثم قلبت الياء الفا فصار مراتان والجمع المؤنث مريات
اصله مرئيات على وزن مفعلات حذف الهمزة بعد نقل حركتها الى ماقبلها فصار مريات وانما لم تقلب الياء الفا مع وجود
علته وهى تحركها وانفتاح ماقبلها لانها لو قلبت الفا يلزم اجتماع الساكنين هما الالفان احدهما الالف
المنقلبة عن الياء والاخر الف الجمع فلا يمكن حذف احدهما لانه لو حذفت لالتبس جمع المؤنث بمفرد المؤنث
في اللفظ **والوضع**
مرعى الميم والكون
الراء وفتح الميم ة
نحو زائر يرى كالان
الموضع من باب فعل
بفتح العين بمعنى
على وزن مفعل **واسم**
الالة نزائرى مزاد
بكسر الميم والكون الراء
وفتح الهمزة على وزن
مفعل **واو او حذفت**
الميم وفتح الهمزة
الالتباس اى
اسم

اى بنيتهم المكان والزمان والالة المشتقات من راى يرى **يجوز بالقياس على يقاسها** وهو اسم المفعول
واسم الفاعل واسم الالة والمكان من باب الافعال واسم المفعول من باب الثلاثى مكانه وان لم يجب
حذف همزة لكنه يجوز **في الالة** حذف الهمزة فيهما اى الموضع والالة غير مستعمل **المجهول اى يرى**
الى اخره اى مجهول الماضى رؤى بضم الراء وبادئو ارئويت الى اخره رئوا رئو استثقلت الضمة على الياء
فحذفت منها ثم اجتمع ساكنان هى الياء والواو فحذفت الياء ثم ضمت الهمزة لتصح الواو فصار
رئوا **والمجهول من يرى يرى** بضم حرف المضارعة يريان يرون ترى تريان يرين الى اخره اصل
يرون يرئيون حركة الهمزة الى الراء ثم حذفت الهمزة فصار يريون ثم قلبت الياء الفا فاجتمع
ساكنان ثم حذفت الياء لاجتماع الساكنين فصار يرون **المهموز الفاء يجئ من خمسة ابواب**
من فعل يفعل بفتح العين في الماضى وضمها في الغابر **نحو اخذ ياخذ وادب يادب من ادب**
النفوس بفتح العين بابه وبعضهم بالكسر اذا دعاهم الى الطعام والادب الداعى اليه واما ادب النفس
تقول منه ادب الرجل بالضم فهو اديب كذا في الصحاح **واهب ياهب** بفتح العين في الماضى والغابر
بمعنى استعد **وارج يارج** بكسر العين في الماضى وفتحها في الغابر يقال ارج اذا فاح طيبا **واسل يأسل**
بضم العين فيهما بمعنى تسمل ولا يجئ المهموز الفاء من يفعل بكسر العين فيهما بالاستقراء **والمهموز**
العين يجئ من ثلثة ابواب من فعل يفعل بفتح العين فيهما نحو راى يرى **ويئس ييأس** بكسر العين
في الماضى وفتحها في الغابر **ولؤم يلؤم** بضم العين فيهما ولا يجئ من غير هذه الابواب الثلثة ايضا بالاستقراء
والمهموز اللام يجئ من اربعة ابواب من فعل يفعل بفتح العين في الماضى وكسرها في الغابر **هنا يهنا**
وسبا يسبا بفتح العين فيهما **وصدئ يصدأ** بكسر العين في الغابر من صدى الحديد
كذا في الصحاح **وجرؤ يجرؤ** بضم العين فيهما من الجراءة وهى الشجاعة ولا يجئ من غير هذه الابواب
بالاستقراء ولا يجئ مهموز في المضاعف الا مهموز الفاء **ان يان اينا** اصلهما انن يانن من فعل
الماضى بالادغام بعد الاسكان النون الاول اعل بعد نقل حركة النون الاول الى ماقبلها والمضارع
المضاعف مضاعف مهموز العين واللام والا لا يكون **ولا يجئ من الماضى من المضاعف**

ولا يقع الهمزة في موضع حرف العلة ويقع حرف في غير موضع العلة مثل لا يقع الهمزة فاء الفعل في المثال ولا
ثم يكن المثال مثالا بل مهموز الفاء وعلى هذا قياس الباقي ومن ثمة اي من اجل ان الهمزة لا يقع موضع
حرف علة لا يجئ من المثال مهموز اللام مهموز العين واللام واد فانه مهموز العين من الود وملحق بالرباعية
زيدت وكور كردن وجاء يوجا فانه مهموز اللام من الوجاء وملحق بالسكون ولا يجئ في الاجوف الا
مهموز الفاء واللام نحو آن اصله أون قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها من الأون وملحق فوع
كذا في الصحاح وجاء اصله جياء قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار جاء ولا يجئ في الناقص
الا مهموز الفاء والعين نحو أرى اصله أري قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها من ارى السبي ب درية ومن ارى
النحل اذا عملت العسل كذا في الصحاح ورأى اصله رأي قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها من الرؤية ولا يجئ
في اللفيف المفروق الا مهموز العين نحو وأى اصله وأي قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار وأى
الوأى الوعد ولا يجئ في المقرون اي اللفيف المقرون الا مهموز الفاء نحو أوى يأوي من أوى فلان اذا التجأ لما فرغ
من احكام الهمزة باعتبار اللفظ اراد ان يشرع الى بحث الهمزة باعتبار الكتابة وكتبت الهمزة في الاول على صورة
الالف في كل الاحوال اي سواء كانت الهمزة همزة قطع نحو اكرم او همزة وصل نحو انصر او سواء كانت اصلية نحو أمن او منقلبة
كما في أجوه اصله وجوه لخفة الالف وقوة الكتابة عند الابتداء على وضع الحركات على الالف اذا وقعت الهمزة في اول الكلمة لا
تخفف بابدال الهمزة ياء للدلالة على الكسرة ولا بابدال الهمزة المضمومة واوا للدلالة على الضمة فيسقط عن الكاتب مؤنة وضع الحركات بل
ابدالها الا خف الحركات وفي هو الالف مع ان الكاتب قوي على وضع الحركات على الالف والحال ان الهمزة تشارك الالف في المخرج
او لان التخفيف كما هو مطلوب في اللفظ كذلك مطلوب في الخط وهذه الهمزة وان لم يمكن تخفيفها لوقوعها في الاول لم يترك امكن تخفيف
في الخط تخفيفها تقليلا للغرض ترجيح وفي الوسط اذا كانت ساكنة يكتب على وفق حركة ما قبلها نحو راس فان الهمزة ساكنة
تكتب بالالف لان حركة ما قبلها فتحة ولؤم فان الهمزة ساكنة تكتب بالواو لان حركة ما قبلها ضمة وذيب فان الهمزة ساكنة
تكتب بالياء لكون ما قبلها مكسور للمناسبة بين اللفظ والخط فان الكلمة على جنسية الحرف بحركة ما قبلها لا ثقال اذا كانت الهمزة

على الاصل بالهمزة في بعض القراءة فان اللفظ ... همزة ... حركة ما قبلها ... لان الخط ... اللفظ ... فلما قلبت ... الهمزة ... ساكنة ...

تكتب

تكتب بالالف واذا لم يتلفظ بالالف واذا كانت الهمزة متحركة وما قبلها اما ساكن او متحرك فان كان ساكنا قلبت
على وفق حركة نفسها يعني اذا كانت الهمزة مفتوحة تكتب بالالف واذا كانت مضمومة تكتب بالواو واذا كانت
مكسورة تكتب بالياء نحو يسأل ويلؤم ويئسم وان كان ما قبلها متحركا كما تكتب ايضا على وفق حركة نفسها اي تكتب موافقا
لحركة الهمزة على الياء ضعيفا لعلم حركتها اي حركة ليكون دليلا على حركتها نحو سأل تكتب بالالف لكون الهمزة مفتوحة
ولؤم تكتب بالواو لكون الهمزة مضمومة وسئم تكتب بالياء لكون الهمزة مكسورة وان فيه معنى الملالة وانما قلنا
اذا كانت الهمزة متحركة وما قبلها ايضا متحركة تكتب موافقا لحركة الهمزة غالبا حتى لا يتوجه الاعتراض بنحو فيه فان
الهمزة فيها في الوسط ومتحركة مع تحرك ما قبلها مع انها لم تكتب على حركة نفسها وهو الفتحة بل على وفق حركة نفسها وهو
الفتحة على وفق ما قبلها ولو قال بدل قوله في الوسط الى قوله سئم وفي الوسط ما سهل به لكان احسن لانه يتوجه لا
اشكال مع كونه اخصر وقع في عبارة بعضهم واذا كانت الهمزة متحركة او ساكنة في آخر الكلمة وما قبلها ايضا متحرك تكتب
على وفق حركة ما قبلها لا على وفق حركة نفسها لان الحركة الطرفية عارضة نحو قرأ وردؤ وطرئ وفي ولم يقرأ فان
الهمزة في هذه الاحوال تكتب موافقا لحركة ما قبلها لانها لما قدرت ساكنة وما قبلها متحرك كانت مدبرة بحركة ما قبلها
واذا كان ما قبلها ساكنا لا تكتب على صورة شيء لطرح حركتها لا تكتب على وفق حركة نفسها وعدم حركة ما قبلها
لا تكتب على وفق حركة ما قبلها فاذا لم تكتب على وفق حركة نفسها ولا على وفق ما قبلها لم تكتب على صورة شيء نحو خبء بفتح
العين من خبأت الشيء ومنه الخابية كذا في الصحاح تقول هذا خبء ورايت خبأ ومررت بخبء وليست الالف التي
في رايت خبأ صورة الهمزة وانما هي الف وقف عليها عوض عن التنوين مثلها في رايت زيدا او في بعض النسخ ودء
بكسر الفاء وهو السخونة تقول منه دفئ الرجل وفا مثل كره كراهة ولد في يقال النتاج الابل والبانها وما ينتفع
به منها قال الله لكم فيها دفء كذا في الصحاح وبرء بضم الفاء من برئت من المرض برءا بالضم لم يكتب في هذه الا مثلة على صورة
شيء لسكون ما قبلها الباب الرابع من الابواب السبعة المذكورة في صدر الكتاب في بيان المثال ويقال له المعتل الفاء
مثال الاول ماضيه مثل الصحيح في الصحة اي لمماثلة الصحيح في تحمل الحركات وعدم الاعلال مثلا وعد لا يعل وجر

... الصحيح ... عليه الحركات ... في اللغة ... فسميته ... مثالا ... المتقدم ... وعد ... المنقول ... وهذا علم ... اجوف ... علة في الاول ... الامام ... المجيء ... ونعل ... وملحق ... الاجوف

بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع نحو وعد يعد وثانيها فعل يفعل بفتح العين فيهما نحو وقع يقع وثالثها فعل يفعل
بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر نحو وصل يوصل ورابعها فعل يفعل بضم العين فيهما نحو وسم يوسم وخامسها
فعل يفعل بكسر العين فيهما نحو ورث يرث ولا يجيء المثال من فعل يفعل بفتح العين يفعل بضم العين بالاستقراء
نحو وعد ولم يضموا العين في المضارع ولم يقولوا ولد يولد بضم العين لاستثقال الضمة عليها سواء بقيت
الواو حذفت وابقيت بعد حذف الواو بخلاف الكسرة فانها اخف من الضمة الا وجد يجد بفتح العين في الماضي
وضمها في الغابر في لغة بني عامر فحذف الواو من يجد في لغتهم مع وقوعها بين ياء وضمة لثقل الواو مع ما
بعدها وقيل هذه اي لغة قبيلة بني عامر لغة ضعيفة لا اعتبار لها لخروجها عن القياس واستعمال الفصحاء
فامتنع ليعدها الحذف بعد حذف الواو في يجد وان لم يقع الواو فيه بين الياء وكسرة تبعا ليعد الذي وقع الواو
فيه بين ياء وكسرة وفي الصحاح وجد مطلوبه يجد بكسر العين وجودا ويجده ايضا بالضم لغة عامرية لا نظير لها
في باب المثال وهذا صريح بان وجد يجد من باب ضرب يضرب حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة وان لم يكن تابعة
ليعد في الحذف وحكم الواو والياء اذا وقعتا في اول الكلمة كحكم الصحيح لانهما لا تحذفان بل يبقيان على حالهما
كالحرف الصحيح سواء كانت الكلمة بائية في اولها واوا او ياء معلومة او مجهولة نحو وعد ووعد ووفد وفد
وينع وينع من ينع الثمر يعني نضج ونظايره نحو يسر ويوسر ويمن ويمن واما ابقيا حالهما لقوة المتكلم عند
الابتداء فلا يحتاج الى الاعلال لتحصيل التخفيف وقيل الاعلال قد يكون بالسكون او بالقلب الى حروف العلة
وبالحذف وثالثها لا يمكن ههنا اما السكون فلتعذره اي لتعذر الابتداء بالساكن وكذلك القلب لا يمكن لان المقلوب
به غالبا يكون حرف العلة لكثرة دورانها فيلزم تحصيل الحاصل او الابتداء بالساكن لان من جملة حروف العلة
الالف وهو ساكنة ابدا او المقلوبة وهو حرف العلة لا يكون الا ساكنة بعد القلب واما بحذف فلنقصانه من قدر
الصالح في الثلاثي ولا يحذف ايضا في غيره وان لم يلزم النقصان من قدر الصالح ولكن لاتباع الثلاثي
في الزوايد على الثلاثي سواء كان مزيد الثلاثي او رباعيا مجردا او مزيدا فيه اورد عليه بانه يقال انه يلزم
النقصان من القدر الصالح بالحذف او لا
لم يعوض عنه التي او اعوض فلا نسلم
يحذف الواو والياء التي في اول الكلمة بعوض
فاجاب عنه بقوله ولا
ولا يعوض بالتاء لان
التعويض بالتاء في الاخر
اما ان يكون في اول او
في اخر فان عوض في الاول
والاخر يلزم المحذور
وهو الالتباس وذلك
على تقدير قال في لا يلتبس التبس

يعوض

خ
تعويض التاء في الاول والمصدر على تقدير تعويض التاء في الاخر كعدة فان الواو في وعد لو عوض التاء في الاول
لم يعلم انه مصدر او فعل فيلتبس في نفس الحروف قيد به احترازا عن الحروف مع الحركات فانه يلزم الالتباس
مع الحركات ومن ثمه اي ومن اجل ان الواو والتاء الواقعتان في نفس الكلمة حذفنا العوض في
الاول لالتباس المستقبل ولا يجوز ادخال التاء في الاول في مثل لعة عوضا عن الواو من اول المصدر
لالتباس المضارع يعني لو عوض الواو في وعد مقام الواو لم يعلم انه مضارع ام مصدر عوض عن
فاء فعله تاء واعلم انه لا طائل تحت قوله لالتباس على من له ادنى تأمل واورد عليه بانه يقال
ما ذكرتم ان التاء الذي عوض عن الواو لم يدخل على اول الكلمة لئلا يلتبس بالمضارع منقوض
بالتكلان فان التاء ههنا عوض عن الواو مع انها في اول الكلمة فاجاب بقوله في التكلان
س لعدم الالتباس يعني انما لم يعوض التاء في اول مصدر وعد لئلا يلتبس بالمضارع ولا يلزم الالتباس
في اول مصدر وكل فاء فعل التي عوض لان المضارع لا يجيء على هذا الوزن وهو الفعلان فادخلت
في الاول لعدم الاحتياج لدفع الالتباس بوجود التاء التكلان اسم التوكل وهو اظهار العجز و
الاعتماد على غيرك ومنه يقال فلان وكلة تكلة اي عاجز يكل امره الى غيره كذا في الصحاح وعند
سيبويه يجوز حذف التاء التي هي عوض عن المحذوف وفي مثل العدة كما يجوز اثباتها في قول الشاعر
واخلفوك عد الامر الذي وعدوا حيث ترك التعويض في عد الامر لانه اراد عدة الامر ومعنى البيت
يصف قوما بخلف في الوعد يعني منهم من الذين اذا وعدوا اخلفوا لان التعويض من الامور الجايزة
لا من الامور الواجبة عنده اي سيبويه اي ولو كان التعويض من الامور الواجبة لما ترك وعند الفراء
لا يجوز الحذف اي حذف التاء في مصدر المثال لانها عوض من المحذوف اي لان التاء عوض عن
الحذف المحذوف وهو الواو ولو حذفت التاء ايضا لم يبق شيء يدل على حذفه وحل المحل من العوضين
ويكون اقل من القدر الصالح الا في حالة الاضافة استثناء في قوله لا يحذف التاء عند الفراء الا
يجوز حذفه في المثال
في الاضافة فانه يجوز حذفها لان
الاضافة اي المضاف اليه تقوم مقام العوض
وكذلك الالف
المذكور لان
اي عدة الامر
مضاف الى ما بعده وهو الامر
والاقامة وكذلك الاقامة ونحوها
كالاجابة فانه عند ترك التعويض

ترك او لتحذير

الاضافة

الماء حالة فانهما ولم يكن من المثال من الاجوف لكن التاء عوضا عن الحروف المحذوف ومن ثم اي ومن
اجل ان حكم الاقامة والاستقامة حكم مصدر وعدم حذف التاء الا حالة الاضافة يحذف في قوله تعالى واقام
الصلوة لان المصدر مضاف الى الصلوة ولذلك حذفت التاء عن الاقامة وتقول في لحاق الضماير الى
عند اتصال الضماير الماضي من الناقص وعد وعدا الى اخره وتقول في وعدت وهو الماضي الماضي
المثال المخاطب مطلقا كان بفتح التاء وكسرها والمتكلم وحده ان كان بضم التاء ادغام الدال في التاء
بعد قلب الدال تاء لقرب مخرجهما وتقول في المستقبل الثلاثة عند اتصال الضماير يعد يعدان يعدون الى
الاخره اصله يوعد حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة وانما حذفت لوقوعها كذلك لانه يلزم الخروج
من الكسرة التقديرية في الياء الى الضمة التقديرية هو الواو الى الكسرة التحقيقية ومثل هذا ثقيل لكون
الضمة والكسرة ثقيلين متضادين في المخرج ثم استثقلوا في الفعل الانتقال من الضمة الى الكسرة نحو ضرب للبناء المجهول
لحاجتهم اليه ولم يوجد في الياء وكسر العين في الافعال وهذا البناء اخف من عكسه لان الانتقال من الضمة الى الكسرة انتقال
من اثقل الى ما دونه والامر من الكسرة الى الضمة انتقال من ثقيل الى ما هو اثقل منه بناء على الضمة اثقل من الكسرة كذا في بعض
الشروح الشافية فان قيل لو حذفت الياء او الكسرة في تقدير يندفع هذا الثقيل فلم لم يحذف احدهما قلنا لعدم الامكان
حذف الياء فهو انها علامة المضارع والعلامة لا تحذف لحذفها اختلاف بالمقصود وتعذر الابتداء بالساكن
لان الواو بعد المضارعة ساكنة اما بيان عدم امكان حذف الكسرة فهو انها لو حذفت لتوالي السكنات فلما كان في
كل من الياء والكسرة غير ممكنة تعين الواو بالحذف وتقول في اخذ حذفت الواو لان التاء بمنزلة الكسرة فوقع
الواو فاصلة بين القريبين وهو غير مستقيم ومن ثم اي ومن اجل ان الانتقال من الضمة الى الكسرة ومن الكسرة الى
الضمة ثقيل لا يجي لغة على وزن فعل بضم الفاء وكسر العين وعلى وزن فعل بكسر الفاء وضم العين الا حبك بكسر
الحاء وضم الباء اسم قبيلة في الصحاح جمع الحبك وهو الطريقة في الرمل ونحوه ومنه قوله تعالى والسماء ذات الحبك
اي طريق النجوم ودئل قيل اسم دويبة تشبه بابن العرس وقيل اسم رجل من الكنانة واليه ينسب ابو الاسود

اجيب بانه من تداخل اللغتين لانه يقال حبك بفتح الحاء والباء وحبك بكسرهما والمتكلم قصد الحبك بكسر الحاء اولا فلما تكلم بالحاء مكسورة عدل عنه وذكر وقصد اللغة الاخرى وهي الحبك بضم الحاء والباء الا ان حذف التداخل ليس بسبع الدئلي كذا في الصحاح

في كلمة لكثرة وعن الكتاب بانه علم نجد اي كالاسود والاعلام لا يعول عليها في الابنية يجوز ان يكون
منقولة كضرب بضم الضاد اذا سمي به وان سلم انه اسم لدويبة ولا نسلم انه غير منقول عن الفعل لا يمكن
الرويبة سميت به وانما حذف في تعد اذا كان حرف المضارعة تاء ايضا اي مثل كونه ياء وان لم يوجد
تلك العلة للمشاكلة في استقباله فاورد عليه بانه يقال سلمنا ان الواو حذفت في يعد لوقوعها
بين ياء وكسرة بل وقع بين ياء وفتحة فلم يوجد ما يوجب حذفها فاجاب بقوله وحذف مثل يضع لان
اصله يوضع بكسر عين الفعل وحذف الواو لوقوعها بين ياء وكسرة ثم جعل يضع بفتح العين للفعل
نظرا الى حروف الحلق وحروف الحلق ثقيل ففتحت العين ليكون خفة الفتحة في مقابلة ثقل
حرف الحلق فنظرا ان الفتحة فيه عارضة والفتحة العارضة ليست بمعتبرة واورد عليه بانه يقال
حذفت الواو عن مضارع وعد ولا تحذف في يوجد وهو مضارع اوعد مع ان العلة حذف الواو متحققة
فيهما فحذف الواو من مضارع وعد وعدم الحذف من مضارع اوعد ترجيح بلا مرجح فاجاب بقوله لان
اصله يا وعد حاصل الجواب ان يقال لا نسلم ان الواو وقعت من مضارع بين ياء وكسرة لان اصله
ياوعد لان المضارع هو الماضي بزيادة حرف المضارع فلم يوجد علة الحذف منه فلا يحذف الواو منه
فان قيل ان الهمزة المقدرة بعد حرف المضارع ليست بمانع عن قلب الواو من الياء في نحو مضارع
يسر فيجب ان يكون غير مانع سقوط الواو في يوعد لانه حكمان لفظيان واعتبار احدهما يوجب
اعتبار الاخر والا يلزم التحكم قلنا انا لو اعتبرت غير مانعة للسقوط ايضا يلزم النقل من الضمة
الى الكسرة ولذلك اتفقوا على ان الواو وانما تحذف اذا وقعت بين ياء وفتحة او ان الضمة السابقة
في وعد ينوي الواو ولا وجه بحذفها مع ما يتوهم وتقول في امر المخاطب من وعد يعد عد اعدو
عدي عدا عدن تحذف حرف المضارعة من يعد وتجزم المضارعة اجرا الامر الغايب
منه ليعد ليعدا ليعدو لتعد لتعدا ليعدن والفاعل فهو واعد على وزن فاعل كنائم والمفعول

منه موعود مفعول بفتح الميم والاله معيد على وزن مفعل بكسر الميم وبفتح العين اصله موعد فقلبت الواو ياء لكونها ساكنة ما قبلها كسرة فصار معيد ويقلبونها اي الواو الساكنة في نحو قيل اصله قول ومنه موعد على وزن المقصود والموضع

مطلب

الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار قنية **وبعض المحاج** في مثل هذا الموضع **يكون القلب اولى**
والقائل ان يقول لا نم ان قنية اصله قنوة حذفت هذه الواو لانه حكى ابن القطاع في كتاب الابنية قنوت
الشيء وقنيته قنوة وقنوة وقنية وقنية اي كسبته فالقنو حي والقنوة من قنوت والقنية من قنيت
الباب الخامس من الابواب السبعة التي ذكرها المص في اول الكتاب في بيان معتل العين **وهو الا**
جوف الذي جوفه اي في وسطه الذي هو بمنزلة الجوف للحيوان **حرف العلة** او لوقوع حرف العلة في
جوفه **ويقال له ذو الثلثة لصيرورته على ثلثة احرف في ماضي المتكلم نحو قلت** بعت لانهم جعلوا الضمير المتصل
حرفا من حروف الكلمة لشدة اتصالها لا يقال بهذه الاسم يلزم ان يكون مختصا بالثلاثي المجرد لان المزيد
ليس على ثلثة احرف في المتكلم والمستقيمة مع انهم يسمون ايضا **ذو الثلثة** لانا نقول ان مثل اقمت واستقمت
على ثلثة احرف في اللفظ الا الاصل لان اصل استقمت واقمت نحو لا يرد فان قيل ان يكون ماضيه على ثلثة احرف
عند اتصال بالتاء ممنوع لان التاء ضمير الفاعل فيكون على حرفين بسقوط العين قلت لان اطلاق
على الثالث ليس باصطلاح النحويين المراد انه على ثلثة احرف من حروف الهجاء وان خص صيغة نفس المتكلم
في تسمية الاجوف بذو الثلثة مع ان ماضيه في المخاطب على ثلثة احرف كذلك لان المتكلم اشرف واجل من المخاطب
لانه مفيد والمخاطب مستفيد ومرتبة المفيد اشرف من هذا على ما قيل ولو قال على ثلثة احرف في المتكلم بل المخاطب
لذكر **وهو** اي الاجوف **يجيء من ثلثة ابواب** الاول فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر **نحو قال يقول** و
الثاني **باع يبيع** من فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر والثالث **وخاف يخاف** من فعل يفعل بكسر العين
في الماضي وفتحها في الغابر لان اصل خوف على الاولى بالقلب ولكنها بالنقل والقلب وفيه نظر لانه يدل
على ان الاجوف اليائي من فعل يفعل بضم العين منها والامر بخلافه نحو طال يطول ويمكن ان يجاب عنه
بان يقال انه قليل لا اعتداد به **قال بعض الصرفيين** قوله **اصله** مقول قال اي قانون **شامل في باب الاعلال**
تخرج عنه جميع المسائل اي مسائل الاعلال فاللام عوض عن المضاف اليه سواء كان الاعلال في الاجوف

مطلب

في حروف العلة ويجوز ان يكون حالا عن قوله حروف العلة على ذاي قوله يتصور حبران قوله في غير
منصوب بنزع الخافظ لانه يتصور في **حروف العلة** اذا لم تكن فاء الفعل **اربعة اوجه الحركات الثلث**
والسكون مع ما قبلها ايضا كذلك ما ضرب الاربعة في الاربعة حصل لك ستة عشر وجها ثم السكون
للحروف الساكنة ما تقدر اجتماع الساكنين **ينبغي لك بحذفه عن وجها الاربعة** من ذلك الجملة اذا كان
ما قبلها مفتوحا وحروف العلة ساكنة **نحو قول** مصدرا وحروف العلة مفتوحا ما قبلها ايضا
مفتوحا الثاني مثاله بقوله **وبيع** او حروف العلة مكسورة وما قبلها مفتوحا ايضا الثالث مثاله
بقوله **وخوف** او حروف العلة مضمومة وما قبلها ايضا مفتوحا الرابع مثاله بقوله **وطول** فهذه
الاربعة الاولى منها المصدر والثلثة الاخر فعل ماض **والايعل الاولى** من ذلك الاربعة قوله **لان حروف العلة**
الى قوله بخفة والفتحة والسكون تحملها تعليل لقوله لا يعل الاولى **اذا سكنت** جعلت من جنس حركة
فعل ماض معلوم مخفف الكاف **وجعلت من جنس حركة ما قبلها للين حركة الساكن والتداعي ما قبلها نحو**
ميزان اصله موزان قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار ميزان **ويوسر اصله ييسر** قلبت الياء
واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فصار يوسر **الا او الفتح ما قبلها** استثناء من قوله اذا سكنت حرف العلة
جعلت من جنس حركة ما قبلها الا اذا انفتح ما قبلها في الاقلب الواو على وفق حركة ما قبلها الفا للتخفيف
لانه موجود فيهما بدون القلب **لخفة الفتحة والسكون** معا وهذا هو القسم الاول من الاقسام الاربعة
المذكورة وعند البعض على خلاف الاصل **يجوز القلب** اي قلبت الواو الساكنة الفا اذا كان ما قبلها مفتوحا
نحو قال مصدرا بالالف وتنوين اللام واعترض على هذه القاعدة بان يقال ان ما ذكرتم ان حروف العلة الساكنة
لا يعل اذا كان ما قبلها حرفا مفتوحا **نحو اغزيت** لان اصله اغزوت فاعل الواو بقلبها ياء مع انها ساكنة وما
قبلها مفتوح فاجاب بقوله بعل اغزيت وان كان **في اصله او الساكن تبعا ليغزي** مضارع مجهول
يغزو بضم الواو وقلبت الواو ياء لوقوعها طرفا وما قبلها مكسورا ثم حذفت الضمة على الياء لكونها عليها ثقيلة

فادواحد من الفعلية فاذا اعل من احدهما يعل في الاخر كذا في شرح الشافية واما ثانيا فلابد لو كان
اتباع الماضي على المضارع فلا يخ اما ان يكون قياسيا او سماعيا وان كان الاول لزم حذف الواو من وعد
وعدا وعدوا الخ قياسا على مضارعه وان كان الثاني فلا وجد الاتباع لان السماعي مقصور على الاستقراء
فاوقع بعد ورود الاستقراء لا عليه يمكن ان يقال تعليل الصرف عليك بعد الوقوع فلا يلزم من اعلال غزوت
قياسا على مضارعه على الاطراد اعلال وعد قياسا على مضارعه واورد عليه النقض بما يقال انتم قلتم ان
حرف العلة لا تعل اذا كان ساكنة وما قبلها مفتوحا منقوض بنحو كينونة فان يا ها قلبت من الواو لانه من
الكون اشار اليه بقوله وبعل كينونة من الكون ان يقال كان يكون كونا وكينونة كذا في الصحاح مع سكون
الواو والفتاح ما قبلها فاجاب بقوله لان اصله كيونونة عند الخليل والواو قبلت بساكنة ثم
قلبوا الواو ياء فادغمت الياء في الياء لان الياء والواو اذا اجتمعتا وسبقت احديهما بالسكون
تقلبون الواو ياء ويدغم الياء في الياء ثم ميت اصله ميوت فصار كينونة بالتشديد ثم خففت
وصارت كينونة وهين كما خففت ثم ميت وهين في الصحاح ولولا ذلك لقالوا كونونة وليس
في الكلام فعلولة وقيل اصلها كونونة بضم الكاف ثم فتح حتى لا يصير الياء واوا في مثل الصيرورة
والغيبوبة اذا ضم فاء الفعل وهو المورد في الظاهر كذا في الصحاح ثم جعلت الواو ياء تبعا
للسائيات لكثرتها وقلة الواويات وكان الكثرة اصلا فقيسا عليه للقبل ومن ثم اي ومن
ان الياءيات كثير دون الواويات قيل لا يجي من الواو يات غير اربع وهي الكينونة والد
يمومة والسيدودة والهيعوعة في الصحاح قيدودة مكان السعدودة فهد والكينونة
مكان مصدر كان والديمومة مصدر دام والسيدودة مصدر ساد والهيعوعة مصدر هاع اي جبان فلما
فرغ عن القسم الاول من الاقسام الاربعة المذكورة اراد ان يشرع في الثاني فقال قال ابن الجني في الثلثة
الاخيرة اي في نحو بيع وخوف وطول تسكن حرف العلة فيها للخفة اي طلب الخفة ثم تقلب الف لفتحة ما

والرابع ان لا يكون في معنى الكلمة اضطراب الخامس ان لا يجتمع فيها اعلالان والسادس ولا يلزم ضم حروف العلة
في مضارعه لو اعل والسابع ان لا يشترك للدلالة على الاصل فلان من الشرايط المذكورة وجود يا والياء في عدي
فاذا تحقق مجموع هذه الشرايط يعل حذف العلة بالتسكين واذا انتفى شرط منها لا يعل ومن ثم اي من اجل
ان حروف العلة انما يعل اذا تحقق مجموع الشرايط المذكورة يعل نحو قال اصله قول بسكون الواو للخفة ثم
قلبت الف لانفتاح ما قبلها ونحو دار اصله دور فاعل قال لوجود لوجود الشرايط المذكورة وانما مثل
بمثلين لان احدهما فعل والاخر اسم على وزن فعل واعترض عليه بانه يقال انما ذكرتم من ان قال ودار يعل لوجود
الشرايط المذكورة حتى لو انتفى شرط من الشروط المذكورة لا يعل حرف العلة بالتسكين منقوض بنحو باع وقيام
وسياط لانه اعل مع انه ليس بفعل ولا اسم على وزن فعل اجاب بقوله ونحو باع تبعا للواحد ونحو دار اسم على
وزن فعل ومثل قيام تبعا للفعل ونحو قام ومثل سياط تبعا للواو واحده ونحو سوط ونحو اي واو سوط
مشابهة بالف دار في كونها ميتة اي ساكنة وفي الالف دار وجد الاعلال لوجود الشرايط المذكورة اعل
اي ساكنة وفي الالف دار وجد الاعلال لوجود الشرايط واو سياط ايضا تبعا لما ثبت ... اعتل
هذه الاشيا وان لم يكن افعالا للمتابعة قيل لو اورد هذه المسئلة بعد ذكر عدم الاعراب حرف العلة بالتسكين
لفقدان الشرط الاول من الشروط لكان احرى فقول وسله لم يذكر في ذلك الموضع لئلا يقع فاصلة
بين ذكر ما عدم فيه الاعلال حرف العلة بالتسكين لفقدان الشروط من اجل انه لو انتفى شرط المذكورة
انتفى الاعلال لا يعل حرف العلة في مثل الحوكة وفي الصحاح قوم حاكة وحوكة بمعنى الحياكة والخونة من الخيانة
وصيد في الصحاح حار صيد اي يجيد عن ظلة نشاط من جاء بمعنى مال وصورى من الصور بالتحريك هو
الميل كذا في الصحاح لخروجهن عنه وزن الفعل بعلامة التانيث في الاوليين وهي التاء وفي الاخيرين
الالف بمعنى اي لم يعل في هذه الكلمات لفقدان الشرط الاول ونحو كون حرف العلة في فعل او في اسم على
وزن فعل كما [illegible] ولا اسم على وزن فعل اما الاول فظاهر واما الثاني فلا تصال علامة التانيث
[illegible]

الشرط الثالث وهو ان يكون فتحة ما قبلها لازم حكم السكون لان حركة العين في نحو عور والتاء في نحو
اجتوروا في حكم السكون اي في حكم عين اعور والف تجاور وانما قال العين في عور في حكم عين اعور
لانه اصل عور في الصحاح اي اصح في عور لصحتها في اصله فهو اعور فسكون ما قبلها ثم حذفت الالف
والتشديد فبقي عور يدل على ان ذلك اصله بحي اخواته على هذا المثال اسود واحمر لاجيء في الالوان وغيره
كذلك في العيوب اعرج واعمى في عمي وعرج ثم كلام الصحاح وفي شرح ان فيه وصح عور واعور لانهما
في معنى اعور واسود وقال ايضا التاء في اجتوروا في حكم الف تجاور لانهما في معنى واحد ولم يكن معناهما
واحدا لاعلت كذا في الصحاح وانما لم يعل اعور وتجاور اما الاول فلانه لو اعل لادى الى اللبس بيانه لو اعل ينقل
حركة الواو الى العين ثم تقلب الواو الفا لانفتاح ما قبلها ثم تحذف الهمزة لاستغناء عنها بحركة ما بعدها يلتبس في الصورة
يعور وان ابقيت يلتبس بباب الافعال منه ايضا في الصورة واما الثاني فلانه لو اعل يلزم الالتباس ايضا بيانه
لو اعل نظرا الى ان الالفين تحاجز حصين وبمنزلة الفتحتين الذي يجتمع الساكنين فلا بد من حذف احدهما ولا حذفت
الالف يلتبس بمجهول فصار ع الافعال ولا يعل نحو الحيوان لفقدان الشرط الرابع وهو ان لا يكون في معنى الكلمة اضطراب
وانما لم يعل اذا كان في معنى الكلمة اضطراب حتى يدل حركته على اضطراب معناه فان قيل هب ان الحيوان
في معناه اضطراب ولم لم يعل الموتان مع انه ليس في معناه اضطراب قلت لم يعل الحيوان لوجود الاضطراب
في معناه والموتان محمول عليه وانما لم يوجد في معناه اضطراب لانه نقيضه فحمل النقيض على النقيض ولا
يعل نحو طوى لفقدان الشرط الخامس وهو ان لا يجتمع فيه الاعلالان ونحو حيي حتى لا يلزم ضم الياء في المضارع
لو اعل بيانه لو اعل حرف العلة بعد اعلال الياء الفا لادى الى اجتماع الاعلالين فيه ولم لم يعل طويا مع مع انه
لو اعل لا يلزم اجتماع الاعلالين قلت لا يعل طوى لاجتماع الاعلالين قلت لا يعل طوى لاجتماع الاعلالين
طويا محمول عليه لان التثنية فرع المفرد وان لم يجتمع فيه اعلالان لا يعل حملا للفرع على الاصل ولا يعل
نحو حيي بقلب الياء الاولى الفا لانفتاح ما قبلها حتى لا يلزم ضم الياء في المضارع اي لا يعل حيي لفقدان

الشرطان دلى اعني اذا قلت حاي على التثنية حاي بضم الياء ولا يعل نحو القود لفقدان الشرط السابع وهو عدم الترك الاعلال للدلالة على الاصل اشار اليه بقوله حتى يدل على الاصل يعني ان قود بالواو لو يمنع القصاص وقيد بالياء واحد العقود ولو اعل

قوله

قوله فصار قاده لم يعلم انه من القصاص ام من القيود فلم يعل ليدل على ان اصله قود الذي هو بمعنى القصاص
ولما فرغ من بيان الاربعة المذكورة من جملة عشر آن يشرع الاربعة الاخرى وهي ما اذا كان ما قبلها مضموما
سواء كان حرف العلة ساكنا او مكسورا او مضموما او مفتوحا واشار اليها على الترتيب بقوله نحو ميسر ويبيع
ويغزو ولن يدعو ويجعل حرف العلة الاول واوا الضمة ما قبلها ولليين بحركة الساكن فصار موسر
وفي الثانية اي في نحو يبيع يسكن للخفة لان الكسرة على الياء ثقيل كالضمة ثم يجعل واوا الضمة ما قبلها في جنبيه
يجوز ايضا لان الاصل في الاعلال الياء تسكينها وجعل حركة ما قبلها من جنسها لتكون الياء سالمة فصار
بوع واذا جعلت حركة ما قبل حرف العلة من جنس فصار بيع حينئذ وتسكن الثانية لحاق العلة
في الثانية للخفة لثقل الضمة على الواو فصار يغزو وبسكون الواو ولا يعل وحرف العلة في الرابعة
لان الاعلال للتخفيف وهو موجود فيه من غير الاعلال لخفة الفتحة على الواو ومن ثمه اي ومن اجل ان الفتحة
خفيفة ولا يعل غيبة جمع غايب ونومة جمع نايم يكون الفتحة خفيفة على الياء في الاول وعلى الواو في الثاني وتمام
مبحث الاربعة التي ما قبلها حرف العلة مضموما سواء كان حرف العلة ساكنة او مكسورة او مفتوحة اراد ان يشرع
الاربعة من جملة عشر التي هي ما اذا كان ما قبلها مكسورا سواء كان حرف العلة ساكنة او مفتوحة او مضمومة او مكسورة
او مكسورة واشار الى امثلتها على الترتيب بقوله نحو موزان وداعوة ورضيوا وترميين في الصورة في الاولى
وهو موزان ان يجعل الواو ياء لمامر وهو اذا كانت الواو ساكنة وما قبلها مكسورا مثل موزان يجعل
الواو ياء فصار ميزان وفي الصورة الثانية وهي داعوة يجعل الواو ياء لاستدعاء ما قبلها ولين حركة
الفتحة كالسكون لان الفتحة اخ السكون فصار داعية فان قيل ان هب ان داعية اعلت لكون الواو
مفتوحا وما قبلها مكسورا ولم لم يعل دول مع ان الواو مفتوح وما قبلها مكسور قلت اعلت الداعوة
لاستدعاء ما قبلها ولين حركة الساكن ولم يعل مثل دول جمع دولة كذا في الصحاح لان الاسماء التي ليس تشتق
من الفعل لا يعل لخفتها الا اذا كان المذكور من الاسماء على وزن فعل نحو يجوز الاعلال وهي اي الدول

والمذكور من الاسماء لا تشتق الشرط واذا فعلنا الاول لا يعل ودول ليس كذلك وما يكون على وزن فعل المشتق من الفعل كالفاعل اليه اذ الفعل لتثقلها وما الا للتخفيف فلا يحتاج يعني ان الاعلال لا يكون الا في الافعال بكسر الدال وفتح الواو لان فعل الفعل على وزن وليس بجمع فيه تمنعه اسم

لان كان في الظاهر مسندا الى ضمير المؤنث وهو الاسماء فوجب ان يقول كانت الا ان يقال ذكر لفظ كان
مسندا الى الاسماء باعتبار المذكور وفي الصورة الثالثة وهي رضيوا سكن الياء بنقل حركتها الى ما قبلها
للخفة لان الضمة على الياء ثقيل ثم حذف الياء الياء لاجتماع الساكنين فصار رضوا وفي الصورة
الرابعة وهي ترميين مثلها اي مثل رضيوا في الاعلال بسكون الياء لثقل الكسرة على الياء ثم حذفت
لاجتماع الساكنين فصار ترمين بياء واحدة فلما فرغ من الاقسام المذكورة وهي ما اذا كان ما قبل حرف
العلة مفتوحا او مكسورا او مضموما شرع الى الثلثة الباقية وهي اذا كان ما قبلها ساكنا سواء كان
حرف العلة مفتوحا او مكسورا او مضموما ولا يكون ساكنة لما عرفت ان حرف العلة اذا كان ساكنة وما قبلها
ايضا ساكنة سقطت من ستة عشر وجها واشار الى امثلتها على الترتيب بقوله نحو يخوف ويبيع ويقول
يعطى حركاتهن اي حركة حرف العلة يعني لما قبلهن لضعف حرف العلة وحمل الحركة على الضعيفة لا يسوغ
ونوع الحرف الصحيح ويسكن فيما قبلها وحمل الحركة على القوي اليق من حمل الحركة على الضعيف ولكن يجعل الواو في
يخوف الفا لفتحة ما قبلها ولين عريكة الساكن وان كان على سبيل العوارض بخلاف حرف العلة في يخوف مصدر
فانهم لم تقلب الفا لان سكونها ليس عارضا بل اصلي ولا تقلب لخفته مع السكون فتخرج الامثلة المذكورة يخاف ويبيع
ويقول واعلم ان الصرفيين جعلوا حرف العلة بسكون عريكة ضعيفة ملائمة لحركة ما قبلها ثم قلبوا الفا اذا كان
ما قبلها مفتوحا وواوا اذا كان ما قبلها مضموما وياء اذا كان ما قبلها مكسورا لتحصل الخفة التامة بالاعلال
لان سكونها عارضية والعارضة كالمعدوم فكان الحركة على حرف العلة باقية واذا كانت سكونه اصلية لا
يعلل كالحذف المذكور لعدم الاحتياج الى التخفيف بالاعلال لان الساكن خفيفة واعترض عليه بان يقال ما ذكرتم
من ان حرف العلة اذا كان ساكنة وما قبلها حرف صحيح ساكن ينقل حرف العلة الى ما قبلها يقتضى ان يعل اعين وادور
بنقل حركة الياء والواو الى ما قبلها فاجاب بقوله نحو لا يعل ادؤر واعين جمع تكسير الدار حتى لا يلتبس بالافعال بيانه لو
اعل الاول لالتبس بالمتكلم وحده من مضارع عان وان لو اعل الثاني لالتبس بالمتكلم وحده من مضارع دار فيفي لرفع الالتباس لا تعلل
[illegible]

مطلب

ان الالف واللام اذا دخل على الجمع يزول عنه معنى الجمعية اذا حلف لا اتزوج النساء يحنث بتزوج امراة و
امراتان واعترض عليه بنحو جدول ايضا توجيه الاعتراض ظاهر فاجاب بقوله وهو جدول وهو النهر الصغير
لا يعل حتى لا يبطل الالحاق يعني لو اعل جدول الذي هو ملحق بجعفر يبطل الالحاق في الاسم جعل مثال
ازيد منه ليعامل معاملته فيجعل ذلك الحرف الزايد فلا الحاق في المزيد فيه مقابلا للحرف الاصلي في الملحق
به ونحو قردد وجدول ملحق بجعفر لانهم يعاملون معاملته فيقولون في جمعه قرادد وجداول كما يقول
جعافر فجدول لو اعل لا يكون على مثال الملحق به فصح لئلا يبطل الالحاق واعترض عليه ايضا بنحو قوم
توجيه الاعتراض ظاهر كما مر فلا حاجة الى البيان فاجاب بقوله حتى لا يلزم الاعلال في الاعلال بيان
الملازمة ان قوم في الاصل قووم بواوين فلو نقلت حركة الواو الثانية الى الاولى فقلبت الفا لوجب ان يقلب الاول
الفا ايضا لانها متحركة وما قبلها مفتوح فيلزم الاعلال في الاعلال وهذا ما قيل والقائل ان يقول
لا نم لزوم الاعلال في الاعلال لانه على تقدير نقل حركة الواو الثانية الى الاولى لا يعل الواو الاولى لفقدان
شرط الاعلال وهو كون حركة حرف العلة غير عارضية والحركة ههنا عارضية واعترض عليه بنحو الرمي لان الياء
فيه متحركة وما قبلها حرف صحيح ساكن وجب ان يعل على ما ذكرتم فاجاب بقوله ونحو الرمي لا يعل حتى لا يلزم كون الساكن
في اخر المعرب ولا يلزم ان المعرب اما مرفوع او منصوب او مجرور فاعطاء كلها فلا جاء يقتضي سكونها بيان اللزوم ولو اعل
الياء باسقاط حركتها يلزم ان يكون اخر المعرب ساكنا لقائل ان يقال ما ذكرتم من الدليل يقتضي ان لا يوجد
السكون في اخر المعرب مع انه موجود في اخره نحو العصا والصواب ان يقال الى صحح الرمي لئلا يلزم اجتماع الساكنين
على غير حده ولا يمكن حذف احدهما لانه لو حذف يكون اقل من القدر الصالح والاعتبار به اللام والالف كذا في بعض الشروح
هذا اذا لم ينقل حركة الياء في الرمي الى ما قبلها واما اذا انقلب فلا يلزم التقاء الساكنين على غير حده والحال
ان الكلام فيما فوق يمكن ان يقال الياء في الرمي المعرب بالالام لانقلب حتى لا يجتمع فيه الادغام والادغام
والاعلال وذا لا يجوز لان الفرض من الاعلال التخفيف وهو حاصل مع الادغام الكائن في الرمي بادغام
[illegible]

حركة حرف العلة الى ما قبلها فصحيح لئلا يلزم ذلك لا يقال هب مخياط لا يعل لئلا يجتمع فيه ساكنان على
غير حده فلم لم يعل مخيط مع انه لا يجتمع فيه ساكنان على تقدير الاعلال بنقل حركة الياء الى الخاء لانا نقول
لم يعل مخياط للعلة المذكورة ومخيط منقوص من المخياط لان المخياط ابرة كبيرة والمخيط ابرة صغيرة
فلا يعل المخيط ايضا تبعا له فان قيل اذا كان عدم اعلال تقويم وغيره لاجتماع الساكنين على غير حده
وجب ان لا يعل في كل موضع يؤدي الى اجتماع الساكنين فلم يعل الاقامة والاجازة اصلهما الاقوام والاجواز
مع حصول اجتماع الساكنين اذا اعلت اعلت الاقوام كاعلال اخواتها من اقام يقوم قلنا انما اعل الاقوام
والاجواز وان حصل فيهما اجتماع الساكنين تبعا لقام وكونه ثلاثيا اصلا في الاعلال فان قيل ما ذكرتم يقتضي ان يعل
جميع مزيد الثلاثي تبعا ولم لم يعل التقويم مع انه مزيد الثلاثي تبعا لقام وهو ثلاثي اصل في الاعلال
قلنا ابطل متعدي فاعله قوله اي قول القائل السائل وتقوم مشددة مفعول قوله ابطل قوله استتباع مصدر مضاف الى
فاعله وهو لفظة قام ومفعوله متروك وهو التقويم اي ابطل وجود تقوم بدون اعلال استتباع قام للتقويم
وما قيل استتباع مصدر مضاف الى المفعول والفاعل متروك وليس بشيء لان قام مستتبع لا تابع بخلاف
التقويم فانه تابع مستتبع وان كان قام ثلاثيا اصلا في الاعلال لقوة في الاعتبار مع التقويم لان التقويم مصدر
لتقوم مشددة فلا يكون تابعا لقام في وجود الاعلال بل لم يعل تبعا لتقوم الذي لم يعل لان المصدر يتبع
لفعله في الاعلال لا الثلاثي فعله وليس بل ان يقول ويقول ان تقوم مشددة وان كان فعلا للتقويم الا انه
حصل لقام قوة في الاعلال باقام الذي اعل واذا اعل اقام حصل له قوة والاعلال فينبغي
ان يعل التقويم تبعا لقام وان لم يكن فعلا له فاجاب المص بقوله ولا يصلح اقام ان يكون مقويا لقام في الاعلال
لانه ليس من الثلاثي اصيلا في الاعلال ليكون مقويا لغيره وقيل في بعض الحواشي قوله ولا يصلح اقام ان يكون
مقويا لقام جواب عن الاشكال المقدر توجيه الاشكال ان ما ذكرتم من ان التقويم لا يعل اعتبارا بفعله وهو
تقوم بالتشديد يوجب ان يعتبر في الاقوام مصدر اقام لا قام لان الاقوام مصدر اقام فاجاب بقوله لانه ليس من ثلاثي
اصيلا في الاعلال يعني ان الاقوام لا يتبع
ان يكون تابعا لاقام لانه
ليس من الثلاثي الاصيل
في الاعلال والقياس ان يكون
فهذا سعي ان يكون
التقويم تابعا لتقوم وان
كان تقوم لا يعل لانه ليس من الثلاثي
اصيلا في الاعلال والجواب
ان التقويم كان تابعا لتقوم
وان لم يكن ثلاثيا اصيلا
الاعلال لان تقوم لا يعل
قام في الاعلال ليكون
التقويم

تابعا له لعدم احتياجه اليه بخلاف قام لانه محمول عليه في الاعلال وكان اصيلا واذا كان الشيء تابعا على
الاصيل يكون الفرع تابعا بتبعيته ذلك الشيء على الاصيل فحمل الاقوام على قام لاجل هذا وفيه ضعف لانه غير
موافق للمتن وان كان موافق للمقام فافهم عن رؤيته هذا ما قيل وفيه نظر لان السؤال بانه وجب ان يعتبر
في الاقوام اقام لا قام لان الاقوام مصدر اقام ليس بشيء والمبني عليه من الجواب كذلك ليس بشيء لان النتيجة
تنبئ عن التغير لان الاقوام يعل يقال اقام كما يعل قام واقام في معنى قوله يعل باعتبار قام لا باعتبار ملبس احدهما
غير مطلق حتى يقال يعتبر احدهما دون الاخر واعترض على القاعدة المذكورة بانه يقال ان ما ذكرتم ان حرف
العلة اذا كانت متحركة وما قبلها حرف صحيح وجب ان يعل ينتقض ان يعل اقول واغيل لان الواو والياء
فيهما متحركان وما قبلهما ساكن مع انه لا يعل مثل ما اقول اي شيء عجب بتقدير قوله ومنه سمي قيل قيلا
بفتح القاف وسكون الياء وهو ملك دون الملك الاعظم واصله قيل بالتشديد كانه الذي له قول ينفذ
كذا في الصحاح واغيلت المرأة اسقت ولدها وهي حامل كذا في الصحاح واستحوذ بمعنى غلب ومنه
قوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان حتى يدل على الاصل يعني لو اعل لم يعلم انه من الواوي ام من اليائي او تقول
في الحاق الضماير اي اتصال الضماير بالاجوف الواوي مستترا كان او بارزا قال قالا الى اخره اصل قال قول
بفتح القاف فجعل الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما مر او تقول سكن الواو ثم قلبت الفا لاستدعاء
ما قبلها وليس حركة الساكن على ما ذهب اليه ابن جني واصل قلت قولت بفتح القاف والواو فقلبت الواو
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار قالت ثم حذفت الالف لاجتماع الساكنين فصار قلت بفتح القاف ثم
ضم القاف حتى يدل على الواو المحذوفة واعترض عليه بان يقال انتم قلتم بضم ما قبل الواو المحذوف ليدل عليها
منقوض بخفت اصله خوف فعل ولم يضم الخاء كما ضم القاف فاجاب بقوله ثم يضم ما قبل الواو في خفت لان الاصل
في النقل الذي في الاعلال ينقل الحركة الى الفاء نقل حركة الواو لسهولتها لان في نقل كسرة حرف العلة دلالة على كون
حركة العين كسرة وفي نقل الضمة دلالة على كون حركة العين ضمة كما في قلت فان قيل لم لم ينقل حركة الواو
الى ما قبلها في قلت حتى يقال
قلت بفتح القاف
ليدل على ان الواو
مفتوح كما في خفت
قلت يلتبس بنحو
حركة الواو والياء
فجعلها فيها ولا
يلتبس هذا وقد
لانه فتحه
محال لانه مؤدية
المقصود وهو
الى تحصيل الحاصل وهو
محال ما المؤدي
الى المحال

محال ولا يفرق في الصورة بينه اي بين قلن في جمع المؤنث من الماضي وبين قلن في جمع المؤنث في الامر

لانهم اي الصرفيون لا يعتبرون الاشتراك الصوري اي الصوري ويكتفون بالفرق التقديري

لان الاعتبار في الاشياء الى الاصول اما الفرق التقديري بينهما ان قلن في جمع المؤنث من الامر اصله

اقولن فحذفت الواو بعد نقل حركتها الى القاف ثم استغنى عن همزة الوصل لانعدام الاحتياج

اليها فصار قلن وفي جمع المؤنث من الماضي اصله قولن بفتح القاف والواو واعلاله قد مر فالضم في قلن

اذا كان جمعا مؤنثا من الامر ضمة الواو وفي قلن اذا كان جمعا مؤنثا في الماضي فالضم للدلالة على الواو

المحذوفة فلا يعتبرون الاشتراك الصوري كما انهم لا يعتبرون الاشتراك الصوري في بعن وخفن

ونحوهما مشترك بين المعلوم والمجهول ويكتفون بالفرق التقديري بينهما وهو ان كسرة

الباء في بعن للمعلوم للدلالة على الياء المحذوفة وفي بعن للمجهول كسرة الباء واشار الى دليل

آخر على عدم الفرق قلن بين الماضي والامر بقوله او وقع الاشتراك من غفلة الواضع وغفلته ونسيانه فلهذا

لم يفرق بينهما كما وقع الاشتراك من غفلة الواضع في الاثنين والجماعة بين الامر والماضي تقول

في تثنية الفعل تفعلا اذا كان ماضيا وفي تثنية الامر تفعلا ايضا وتقول في جمع المؤنث الماضي

تفعلوا وفي الجمع المذكر الامر تفعلوا وكذلك التثنية والجمع في الماضي والامر من باب تفاعل وتفعلا وانما

لا يفرق بين فعلن بضم العين فعلن بفتحها بعد الاعلال طلن وقلن اكتفاء بالفرق التقديري لانه

الضمير الشان يعلم من الطويل ان اصل طلن طولن بضم الواو لان الطويل على وزن فعيل والصفة

المشبهة على وزن لان الفعيل يجيء من فعل يفعل بضم العين فيهما غالبا فيكون الضمة في الاول ضمة

الواو وان الضمة في الثاني للدلالة على الواو المحذوفة لان اصل قلن قولن بفتح القاف والواو واعلاله

كما مر كما يعلم الفرق بين خفن وبعن من مستقبلهما يعني لا فرق بين فعل بكسر العين وبين فعل بفتحها

في جمع المؤنث نحو خفن وبعن اكتفاء بالفرق التقديري ايضا اي يعلم من يخاف ويبيع لان اصل خفن خوفن

لان الاجوف اليائي لا يجيء من فعل يفعل بكسر العين فيهما كما مر والمستقبل يقول الى آخره اي المضارع

من قال يقول يقولان يقولون تقول تقولان يقلن الى آخره اصل يقول يقول بسكون القاف وضم الواو

العين واعلاله مر يعني يطلب ضمة الواو الى القاف لثقلها عليه فصار يقول فحذفت الواو في يقلن اصله يقولن

نقلت ضمة الواو الى القاف لثقلها عنها فحذفت الواو لاجتماع الساكنين فصار يقلن والامر الحاضر قل الى آخره

اي قولا قولوا قولي قولا قلن اصله اقول بسكون القاف وضم الواو فنقل حركة الواو الى القاف

ثم جعل اقول بضم القاف وسكون الواو واللام ثم حذفت الواو لاجتماع الساكنين ثم حذفت

الالف الذي للوصل لعدم الاحتياج اليها لحركة ما قبلها فصار قل اعلم ان المص اطلق الالف

على الهمزة حيث قال ثم حذفت الالف لاتحاد صورتهما في اكثر المواضع اذ يكتبوا الهمزة على صورة الالف

فان قيل هب ان الواو حذفت في قل لاجتماع الساكنين ولم حذفت في قل الحق مع انه لا يلزم المحذور قلت

حذفت في قل للعلة المذكورة وتحذف الواو ايضا في قل الحق وهذا وان لم يجتمع فيه الساكنان صورة

لان الحركة فيه اي اللام في قل حصلت بالخارج العارض بعد حذف الواو وهو ايضا اللام

الساكن في الحق بعد سقوط همزة الوصل فيكون اللام فيكون اللام في قل في حكم السكون تقديرا اذ كل

حركة يحصل بامر عارض فهي في حكم فيتحقق اجتماع الساكنين في قل الحق وهو علة الحذف فحذفت الواو

لا يقال اذا حذفت الواو في قل الحق لكون الحركة العارضة في حكم السكون ان يجب حذف الواو في قولا

وقولي لان حركة اللام في الاولى بسبب الالف وفي الثانية بسبب الياء الثقيلة لانا نقول حذفت الواو في قل

الحق لكون حركة اللام بالخارج بخلاف قولا وقولي لان الحركة فيهما حصلت بالداخلين وهما الالف

الفاعل ونون التاكيد وكل واحد من الفاعل ونون التاكيد بمنزلة الجزء من الكلمة التي اتصل

بها ولذلك قال وهو بمنزلة الداخل ومن ثم اي ومن اجل ان نون التاكيد بمنزلة الجزء من الكلمة التي اتصل

بها جعلوا معه آخر المضارع مبنيا نحو يقولن لا معربا ومع وجود علة الاعراب في المضارع لان نون

على الحقيقة ثم اتم ولان الكلمة اذا ركبت مع كلمة اخرى يكون اخر الكلمة الاولى مفتوحا كبعلبك اعلم ان المصنف لم يبين كون الفاعل بمنزلة الجزء من الكلمة ههنا لانه قد تبين ذلك في الفصل المتقدم حيث قال والسكنت الياء ثم منع هل تضربن حتى لا يجتمع اربع حركات متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة واورد عليه بان يقال ان ما ذكرتم من ان الواو لا تحذف في قولا وقولن لحصول حركة اللام بالداخل وهو الالف في الاول وبنون التاكيد في الثاني يستدعي ان لا يحذف الالف في دعانا وفي رمتا لان حركة فيهما حصلت بالداخل وهو الفاعل فيهما مع ان الالف الذي هو لام الفعل حذفت منهما لاجتماع الساكنين الالف والتاء فاجاب بقوله **ويحذف الالف في دعتا وان حصل الحركة بالف الفاعل** اي حركة التاء بالداخل **لان التاء ليست من نفس الكلمة** لانها جئت بها لبيان ان فاعلها الظاهر مؤنث **بخلاف اللام في قولا وقولن** لانه من نفس الكلمة فانه لم يجئ بمعنى خارج ولا يلزم من عدم حذف الواو في قولا وقولن عدم حذف الالف في دعانا **وتقول في الامر** اذا اتصل به **بنون التاكيد قولن قولان قولن قولن قولان قولنان** وتقول اذا اتصل الامر **وبالخفيفة قولن قولن قولن** **اسم الفاعل من** قال يقول **قائل على وزن فاعل** الى اخره اي قائلان قائلون قائلة قائلتان قائلات **اصله قاول قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما اعل كساء اصله كساو** وجعل الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وفي بعض النسخ لوقوعها في الطرف ثم جعلت همزة لان اقرب الحروف الى الالف الهمزة فقلبت اليها فصار كساء لكن هذه النسخة لا تناسب **ولا اعتبار لالف الفاعل لانها ليست بحاجزة حصينة** لان الالف بمنزلة الفتحتين **فاجتمع الفان** الف الفاعل والالف المقلوبة عن الواو **ولا يمكن اسقاط الاولى لانه يلتبس بالماضي وكذلك في الثانية** اي يلتبس بالماضي ايضا لو اسقطت الالف الثانية ولا يكفي الاعراب فاصلا لانتفائه عند الوقف فلما اجتمع الفان ولا يمكن حذف احدهما حرك الالف المقلبة الساكنة لرفع اجتماع الساكنين فصار الالف الثانية اذا تحرك صارت همزة وانما حركت الالف الثانية لان الاول علامة والعلامة لا تتغير ولان الالف الثانية مجاورة للطرف

بالعربية حظا فنظر الى صاحبه ضعفنا خطه تنكر زيادة فقام وخرج مع صاحبه في تلك الساعة **وجيء في البعض** اي بعض اسم الفاعل **بالحذف** اي بحذف حرف العلة **نحو هاع** اي خائف **ولاع** محترق من الشوق او من الحزن وفي الصحاح رجل هاع لاع اي جبان جزوع **والاصل هايع ولايع** فحذفت الياء فصار هاع ولاع **ومنه قوله نعم وكنتم على شفا جرف هار اي هاير** اي ومن اسم الفاعل الذي حذف حرف العلة منه فصار هار الشفا الطرف ما تغيرت السيول واكلته من الارض وهار اي منهدم يعني لولا دعوة النبي الى الاسلام لهلكتم لانكم على مهلكة بكم هو على طرف شفا حرف منهدم **وجيء اسم الفاعل من الاجوف بالقلب** المكان **نحو شاك** السلاح اي مظهره **اصله شايك** نقل الياء الى موضع الكاف والكاف الى موضع الياء فصار شاكي فاعل اعلال قاض فصار شاك فوزنه على هذا التقدير فالع **نحو حاد اصله واحد** فنقل الواو على موضع اللام فلما لم يمكن الابتداء لتعذر الابتداء بها قدم الحاء على الالف فصار حادو وبقلبت الواو فصار الواو ياء لتطرفها وما قبلها فصار حادي ثم اعل كاعلال قاض فصار حاد ثم اعل كاعلال قاض فصار حاد على هذا التقدير عالف لا فاعل لان المراد بالقلب ههنا قلب المكان لا قلب بعض الحروف ببعض **ويجوز القلب في كلامهم نحو القسي اصله قووس** بضم القاف بالواوين جمع قوس **فقدم السين على الواوين فصار قسوو وعضوو ثم جعل قسي لو وقوع الواوين في الطرف ثم كسر القاف اتباعا لما بعدها فصار قسي** على وزن فلوع قلبت المتطرفة ياء لئلا يلزم من اخر الاسم واو قبلها ضمة اذا الواو الساكنة قبل المتطرفة ليس بحاجز حصين او لانهم ينزلونها لا واو بمنزلة الضمتين الاولى ان يقال لئلا يقع اخر الاسم واوا قبلها واو اخرى قبلها ضمة وكلها من موجبات ثقل فصار قسوي اجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء ثم كسرت السين لاجل الياء فصار قسيا بضم القاف ثم ابدلت ضمة القاف الى الكسرة لئلا يلزم الثقل من الضمة الى الكسرة فبقيت الكسرة لاتباع فصار قسي فوزنه فليع لا فعيل كي قلبت الواو ياء وادغم الياء في الياء وكسر ما قبل الياء **وعصي اصله عصوو** فقلبت الواو المتطرفة ياء كما ذكرنا فصارت عصوي اجتمعت الواو والياء والاولى منهما ساكنة قلبت الواو ياء وادغم الياء في الياء ثم كسر ما قبل الياء لتصح الياء

اصله متوول بضم الواو وفاعل كاعلال يقول فصار مقوول فاجتمع ساكنان هي واو المفعول وعين
الفعل فحذفت الواو الزائد عند سيبويه لان الحذف للزائد اولى فحذفت الواو الاصلي عند الاخفش لان الزائد
علامة والعلامة لا تحذف وقال سيبويه في جوابهم انما لا تحذف العلامة اذا لم يوجد علامة اخرى وفيه
يوجد علامة اخرى وهي الميم فيكون وزنه عنده مفعل وعند الاخفش مفول بحذف العين وكذلك مبيع
اصله مبيوع فاعل كما في يبيع يعني استثقلت الضمة على اليا فنقلت الى ما قبلها فالتقى ساكنان هما الواو
واليا وحذف احدهما على الاختلاف المذكورة فحذفت الواو وعند سيبويه فصار مبيع بضم اليا وسكون اليا
ثم كسرت اليا حتى سلم اليا المنقوطة بنقطتين من تحت وعند الاخفش حذف اليا فاعطي الكسرة لما قبلها
لتدل على اليا المحذوفة كما اعطي الكسرة الى ما قبلها في بعت اصله بيعت بفتح العين قلبت اليا الفا لتحركها و
انفتاح ما قبلها فالتقى ساكنان فحذفت الالف ثم كسرت لتدل على اليا وقيل نقل فعل بفتح العين في بعت الى
فعل بكسر العين ثم نقل كسرة اليا الى البا فحذفت اليا لاجتماع الساكنين وانما فعلوا ذلك ليدل الكسرة على اليا
فصار مبوع ثم جعل الواو يا لسكونها وانكسار ما قبلها كما في ميزان فيكون وزنه مفعلا بكسر الفا وسكون العين
عند سيبويه وعند الاخفش مفيلا بحذف العين اذا عرفت هذا واعلم ان كل واحد من سيبويه والى الحسن الاخفش
خالف ما خالفه سيبويه اصله فلان الاصل عنده حذف الساكن اولى اذا اجتمع الساكنان والاول منهما حرف
لين وههنا قد حذفت الثاني لان المحذوف عنده واو المفعول وهو ثاني الساكنين فقيل في هذا النظر لان ذلك انما ثبت
فيما كانت الساكن الاول حرف مد ولين والساكن الثاني صحيحا واما اذا كان مدتين فلم يثبت الا اذا كان الثاني منويا
للدلالة على معناه كما في المصطفون فاما ما خالفه ابي الحسن الاخفش اصله فلان الاصل عنده قلبت الواو يا اذا كان
ما قبلها مضموما محافظة على الضمة وههنا لم يراع هذا الاصل لانه حذف اليا الساكنة المضموم بوجه اما رعاية سيبويه
اصله فلان الاصل عنده قلبت اليا واوا اذا انضم ما قبلها فراع هذا في مبيع حيث قلبت ضمة باء مبيع كسرة
للبا واما رعاية ابي الحسن الاخفش اصله فلانه راعى ان الكسرة للفرق بين ذوات اليا وذوات الواو والحذفت

من باع يبيع مبيع بفتح الميم وسكون اليا وكسر اليا فاعل بنقل حركة اليا الى ما قبلها كما اعل الاعلال المذكور في يبيع
واكتفى بالفرق التقديري بين الموضع وبين اسم المفعول من باع يبيع وان لم يفرق بينهما صورة والفرق
التقديري يظهر من اصلهما لان اصل مبيع للموضع مبيع بسكون البا وكسر اليا واصل مبيع للمفعول مبيوع
فوزن الاول قبل الاعلال مفعل بكسر العين ووزن الثاني قبله مفعول واشار الى الدليل ان الفرق التقديري معتبر
عند التصريفيين بقوله وهو معتبر عندهم كما في الفلك اذ لا بد من التغيير بين الكسر والمفرد فقالوا اذا قدرت سكونه
كسكون اسد بضم الالف وسكون السين جمع اسد يكون الفلك جمعا نحو قوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين
بهم بريح طيبة والفلك ههنا جمع لان جرين مسند الى ضمير الفلك فلو لم يكن جمعا لقيل جرت لان ضمير الجمع لا يرجع الى المفرد
فاذا اردت سكونه كسكون قرب بسكون الرا وضم القاف ضد بعد مفرد يكون الفلك واحدا نحو قوله تعالى في الفلك
المشحون فان الفلك ههنا مفرد لا جمع اذ لو كان جمعا لوجب ان يقال مشحونات لوجوب التطابق بين الصفة والموصوف
فلو لم يكن التغيير التقديري معتبرا عندهم لما يقولون ان الفلك يكون جمعا ومفردا النعام لفظا بين فلك الجمع
وفلك المفرد مع انهم اجمعوا على ان الفلك يصلح ان يكون جمعا ومفردا المجهول من قال قيل الى اخره واعلم
ان مجهول قال ثلث لغات الاولى منها بضم القاف وسكون الواو واصله قول بضم القاف وكسر الواو فاسكن
الواو للخفة لاستثقالهم الكسرة على الواو والمضموم ما قبلها فصار قول بضم القاف وسكون الواو وهو لغة
ضعيفة لثقل الضمة والواو بعدها وفي لغة ثانية قيل بكسر القاف وسكون اليا اصله قول بضم القاف وسكون
الواو ثم صار الواو يا لكسرة ما قبلها فصار قيل وهذه اللغة صحيحة وعليه التعديل وفي لغة ثالثة بشم
القاف ذكر الاشمام والاشمام تهيئة الشفتين بالتلفظ بالضم ولكن يتلفظ به تنبيها على ضم ما قبلها الواو
والروم هي حركة مختلسة مختفاة وهي اكثر من الاشمام لان الروم يسمع لا الاشمام وخلاف الذي فيه الاشمام
ساكن وهذه الاحكام الثلثة مذكورة في الصحاح ويجمع الاشمام والروم قول ان الاشمام غير الروم والاشمام
فدساه ل سايل هما في اللفظ عسر ولكن يدرك الروم بصير ولا يدرك الاشمام غير بصير حتى يعلم ان اصل ما قبلها
مضموم

لامه فيقول قلن وبعن بكسر القاف والبا، ومن قال قول وبوع بضم القاف وسكون الواو والبا،
يقول قلن وبعن بضم القاف والبا، واعلم انه لا يجوز في الماضي المبني للمفعول من باب الافعال الا
اللغة المشهورة وهو الاوضح فيقال في مجهول اقام اقيم بكسر القاف اصله اقوم نقل كسرة الواو
الى القاف لكون الكسرة عليها ثقيلة ثم قلبت الواو يا، لسكونها وانكسار ما قبلها فصار اقيم
ولذلك قال ولا يجوز الاشمام في مثل اقيم لعدم ضم ما قبل اليا، يعني ان جواز الاشمام للدلالة
على ما قبل حرف العلة في الاصل مضموم وما قبل حرف العلة في مجهول اقام ليس مضموم وكذا لا يجوز
ان يقال اقوم بالواو ايضا اي بالواو الساكنة كما يجوز في مجهول قال قول لان جواز الواو لانضمام ما
قبل حرف العلة وهو ليس بموجود هنا اي لان جواز هذه اللغة لكون ما قبل حرف العلة مضموما و
ليس ما قبل حرف العلة في مجهول اقام بمضموم ولا يجوز ان يقال اقوم بسكون وعلى هذا حكم مجهول استقام وسوى
في مثل قلن بين المعلوم والمجهول اكتفاء بالفرق التقديري لان اصل قلن في المعلوم قولن بفتح
القاف والواو فقلبت الواو الفا ثم حذفت الالف فصار قلن بفتح القاف ثم ضم القاف ليدل على
الواو المحذوفة واصل قلن في المجهول قولن بضم القاف وكسر الواو واسكنت الواو ثم حذفت لاجتماع
الساكنين فالضمة في قلن للمعلوم العارضية وفي قلن للمجهول اصلية اعلم ان الاشتراك بين المعلوم
والمجهول في قلن على قول من يقول في المجهول قول بسكون الواو واما على قول من يقول قيل فيه لا يقع الاشتراك
بين المعلوم والمجهول لانه يقول في المعلوم قلن بضم القاف وفي المجهول بكسر القاف والاصل يقال [illegible]
من يقول قيل لان يقالون الاخر ويقول بسكون القاف وفتح الواو فاعل بنقل حركة الواو الى ما قبلها
في الان فصار يقال كاعلال يخاف اصله يخوف على يا النقل ولا القلب ثانيا الباب السادس
من ابواب السبعة التي ذكره في مفتتح الكتاب في بيان الناقص وهو في استعمال علماء هذا الفن عبارة
عما كان في اخره حرف علة يقال له الناقص لنقصانه اي لنقصان الناقص لان كون حرف العلة
في الكلمة نقصان لما يكون حرف العلة
في الاخر او النقصان
حرف العلة حاله
بحذفه نحو لم يرم قلم
ايضا للناقص ويقال ذات الاربع مخشي
على اربعة احرف عند الاخبار لانه يصير
عن نفسك نحو رميت ما ذكرته لا يقال

ان يقال

اطلب مطلب

ان يقال في النقص الصحيح الثلاثي في ذات الاربع ايضا لان ماضيه يصير على اربعة احرف عند الاخبار عن نفسك
لانا نقول لا يلزم من تسميته معتل اللام بذي الاربعة لكون ماضيه على اربعة احرف في المتكلم تسميتهم الصحيح
بذي الاربعة لوجود هذا الوجه فيه ايضا لان وجه التسمية لا يوجب التسمية في كل موضع يوجد هذا الوجه فيه مثلا سمي
القارورة قارورة لكونه مقر الماء ولا يلزم ان يطلق القارورة على الكوز لكونه مقر الماء ايضا فقيل ليس
لتخصيص كونه ماضيه على اربعة احرف بالاخبار وجه قلت قد ذكرت وجهه في الاجوف وهو اي الناقص لا يجي من باب
فعل يفعل بكسر العين فيهما بالاستقراء وهي من جميع الابواب غيرها وتقول في الحاق الضماير للناقص مستترا كان
او بارزا رمى رميا رموا رمت رمتا رمين رميت رميتما رميتم رميت رميتما رميتن رميت رمينا اصله
رمي بفتح اليا، قلبت اليا، الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار رمى كما قلبت الواو الفا كذلك في قال واصل
رموا رميوا فقلبت اليا، الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار رماوا فاجتمع الساكنان هما الالف المقلوبة
عن اليا، والواو للجمع فحذفت الالف دفعا لاجتماع الساكنين فابقي فتحة الميم ليدل على الالف المحذوفة فصار رموا وكما
حذفت لام الفعل رموا كذلك رضوا فانه حذف لامه لان اصله رضيوا اسكنت اليا، لان الضم على اليا،
ثقيلة لحصول التقاء الساكنين ثم حذفت اليا، لاجتماع الساكنين فصار رضوا بكسر الضاد والا
لانه ضم الضاد فيه بعد الحذف اي حذف لام الفعل لا يلزم الخروج من الكسرة الى الواو ومن قبيل
التثنية في حذف اللام فقد ظهر فساد ما قيل وفيه نظر لانه يدل على ان اعلال رضوا كاعلال رموا سوى
الحنفي مع انه ليس كذلك لان اليا، في رموا قلبت الفا ثم حذفت لاجتماع الساكنين ولا تقلب اليا، الفا
في رضوا واصل رمت رميت فحذفت اليا، بعد قلبها الفا لاجتماع الساكنين فصار رمت كما في رموا
فانه يحذف ماله بعد ما قبلها الفا واعترض عليه بان يقال ثم حذفت الالف في تثنية رمت مع انه
لم يحصل اجتماع الساكنين فيه فاجاب بقوله ويحذف في رمتا وان لم يجتمع الساكنان لانه يجتمع الساكنان
تقديرا لان حركة التاء عارضية لكونها لاجل الالف والحركة العارضية ليست بمعتبرة وتمامه في
[illegible]

بل يبقى على حالها لان حركته فلهذا لم يعل الياء، واصل يرمون يرميون بضم الياء، فاسكنت الياء،
بنقل حركتها الى ما قبلها او لاستثقال الضمة على الياء، ثم حذفت لاجتماع الساكنين فصار يرمون بضم
الميم وعلى الاعلال الذي صار يرمون بكسر الميم ليسلم الواو ثم ابدلت كسرة الميم الى الضمة فصار يرمون
ويستوي بين الرجال والنساء، اي لا يفرق بين جمع المذكر الغايب وبين جمع المونث الغايبة لفظا في مثل
يعفون اكتفاء بالفرق اي جمع الناقص الواوي لانك تقول الرجال يعفون والنساء يعفون اكتفاء
بالفرق التقديري لانه معتبر عندهم والفرق التقديري بينهما ان اصل يعفون الجمع المذكر يعفوون استثقلت
الضمة على الواو فحذفت الضمة فحصل التقاء الساكنين فحذفت الواو الاولى دون الثانية اما لان الثانية
علامة والعلامة لا تحذف واما لان الاولى لام الفعل وهو محل التغيير فصار يعفون فالواو فيه ضمير
الجمع والنون علامة للرفع والفعل معرب واصل جمع المونث يعفوون بضم الفاء، وكسر الواو استثقلت كسرة
الواو ونقلها عليها فحذفت الياء، لاجتماع الساكنين فصار يعفون الواو في النساء، اي في جمع المونث
اصلية اي هي لام الفعل والنون فيه هو ضمير الجمع والفعل مبني ومن ثم اي ومن اجل ان النون في يعفون لجمع
المونث ضمير الجمع وعلامة التانيث لا تسقط بدخول الناصب في قوله لن الآن يعفون لانه ضمير علامة فلو لم
يكن ضميرا او علامة لوجب ان تحذف كما يحذف في جمع المذكر واصل ترمين ترميين باليائين على وزن تفعلين
فاسكنت الياء، ليكون الكسرة على الياء، ثقيلة ثم حذفت منه الكسرة لانها لام الكلمة وهو محل التغيير او
لان التانيث ضمير والضمير لا يتغير لاجتماع الساكنين وهو اي ترمين في الواحدة المخاطبة مشترك في اللفظ
مع جماعة النساء، اي جمع المخاطبة اكتفاء بالفرق التقديري وهو ان وزن الواحدة المخاطبة تفعين بحذف
لام الفعل ووزن المخاطبة تفعلين وا‌ذا دخلت ابها المخاطب الجازم مفعول دخلت يعني اذا دخلت
حرف الجازم على الناقص واويا او ياييا او يائيا تسقط من المفرد الياء، علامة للجزم نحو لم يرم لان حرف العلة
في الناقص بمنزلة الحركة من الصحيح فكما يحذف الجازم من الصحيح الحركة كذلك يحذف الجازم من المعتل الا ما هو بمنزلة الجوازم

[illegible]

مع انه

مع انه ليس كذلك بل بدخول الجازم لواحد غير وارد ويمكن ان يقال اغا قال الجوازم باعتبار انواع الجازم
غير واحد ومن ثم اي ومن اجل حذف العلة بمنزلة الحركة تسقط حرف العلة في حالة الرفع للوقف وقوله
نحو الليل اذا يسر اصله يسري كما يحذف الحركة حالة الرفع علامة للوقف كذلك يحذف ما هو بمنزلة الحركة علامة
للوقف وتنصب حرف العلة من الفعل الناقص من غير حذف اذا دخلت الناصب عليه يعمل عليه لخفة النصب
اي الفتحة على حرف العلة نحو لن يغزو فان قيل يلزم من ما ذكرتم ان ينصب حرف العلة من يخشى قلت ينصب
حرف العلة واوا كان ام ياء بدخول الناصب واما اذا كان الفا فلا ولهذا قال ولم ينصب في مثل
يخشى لان الالف لا يحتمل الحركة لا ينصب الاخر في لن يخشى لان اخره الف وهي لا تقبل الحركة لانهم لو حركوها نقلبت
همزة لا لاصل لان الفعل المعتل اللام ثلث احوال السكون عند الرفع والسقوط عند الجزم او نحو كي بالنصب
عند النصب والامر من رمى يرمي ارم ارميا ارموا الاخره اصله ارمي بسكون الياء، فحذفت الياء، علامة
للسكون كما يحذف الحركة من الصحيح الاخر علامة للجزم وفي بعض النسخ علامة للوقف واي قال علامة للسكون
او علامة للوقف ولم يقل للجزم ان في ان الامر المخاطب مبني عند البصريين واصل ارموا ارميوا بضم الياء
على وزن اضربوا فاسكنت الياء، لثقل الضمة على الياء، ثم حذفت الياء، لاجتماع الساكنين الياء والواو
فصار ارموا بكسر الميم ثم ابدلت الى الضمة لئلا يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية الى الضمة التقديرية ومنهم من نقل ضمة الياء
الى الميم ثم حذفت الياء، دفعا لاجتماع الساكنين واسكنت الياء، وقوله يحتمل هذين الوجهين كما مر واصل ارمي
للواحدة المخاطبة ارميي بيائين على وزن اضربي فاسكنت الياء، الاصلية وفي الياء، الاولى لان الكسرة على الياء،
ثقيلة ثم حذفت الياء، الاصلية فقط لاجتماع الساكنين لان الثانية علامة وتقول بنون التاكيد الثقيلة المتصل
بالامر من رمى يرمي ارمين ارميان ارمن ارمين الى اخره وبالخفيفة ارمين ارمن ارمن بفتح الياء، في الاولى
وضمها مع حذف الواو في الثقيلة الثانية وكسر الميم مع حذف الياء، في الثالثة وانما حذفت الواو من ارموا والياء،
من ارمي اذا اتصل بهما النون الثقيلة والخفيفة لالتقاء الساكنين لا يقال التقاء الساكنين انما لا يجوز اذا كان على
غير حده وانه ان يكون الساكنين على حده [illegible] عليه [illegible] الواو والياء، [illegible] فيكون على حده [illegible] تقول ان النون التاكيد بمنزلة المنفصلة وكان [illegible] الواو والياء، في [illegible] لا ان الساكنين [illegible] بساكن في كلمة واحدة والتقاء [illegible]

في كلمة واحدة نحو رام اسم الفاعل من رمى الآخره اصله رامي فاسكن اليا في حالة الرفع والجر لكون الضمة
والكسرة على اليا ثقيلتين فحذفت اليا في حالتيه دفعا لاجتماع الساكنين ثم اعطى التنوين ما قبلها
فصار رام ويسكن اليا في حالة النصب لخفة النصب أي الفتحة على اليا واصل رامون رامیون بضم اليا
فاسكن اليا فنقل حركة اليا الى الميم ثم حذفت اليا دفعا لاجتماع الساكنين فصار رامون ن
ويجوز ان يسكن اليا الضم عليها ثم حذفت لاجتماع الساكنين فصار رامون بكسر الميم وسكون
الواو ثم ضم الميم لتعذرها الواو الضم واذا اضيفت ايها المخاطب التثنية الى نفسك قلت
رامياي في حالة الرفع لانه في الاصل جاء تثنية راميان فلما اضيف الى ياء المتكلم حذفت نون
التثنية لان النون يؤذن بتمام المضاف بدون المضاف اليه والاضافة يؤذن بعدم التمام
لان المضاف اليه فلو لم يحذف نون التثنية بالاضافة الى ياء المتكلم يحصل اجتماع النقيضين وتقول
رأيت راميّ بثلث ياءات في حالة النصب والجر بادغام علامة النصب والجر في ياء الاضافة
واصله راميين بفتح اليا الاولى وسكون الثانية فحذفت النون بالاضافة النون الى ياء المتكلم فاجتمع
ثلث ياءات ثم ادغمت اليا الثانية وهي علامة النصب والجر في اليا الثالثة التي هي ياء المتكلم
فصار راميّ بكسر الميم وفتح اليا الاولى وتشديد اليا الاخيرة مع الفتحة واذا اضفت ايها المخاطب طبب
الجمع اي جمع رام ورامون الى ياء المتكلم قلت رامي في جميع الاحوال اي في حالة الرفع والنصب والجر
واصله في حالة الرفع رامون بعد حذف اليا فحذفت نون الجمع بالاضافة الى ياء المتكلم كما ذكرنا في حذف
نون التثنية فصار راموي فادغم الواو في اليا لانه الضمير انثاه اجتمع حرفان من جنس واحد
في العلية اي كونها حرف علة ثم كسرت الميم لتصح اليا فصار رامي ومنهم من قال اجتمع الواو واليا
والاول بعد منها ساكنة قلبت الواو يا وادغمت اليا في اليا ثم كسرت ما قبل اليا لتسلم اليا
كرمي واما في حالة النصب والجر فاصله راميين بكسر اليا الاولى سقطت النون بالاضافة فصار
راميي بكسر اليا الاولى وسكون الثانية التي هي علامة النصب والجر والفتح اليا الثالثة التي هي ياء المتكلم الكسرة الياء الاولى لثقل الكسرة عليها فاجتمع ساكنان الاولى لام الكلمة والسا

علامة النصب والجر فحذفت الاولى ثم ادغمت علامة النصب والجر في ياء المتكلم الاضافة فصار رامي بكسر
الميم وتشديد اليا وفتحها اسم المفعول من رمى يرمي مرمى الآخره اصله مرموي فادغم اي ادغمت واوه
في اليا نظرا الى انهما من جنس واحد في العلة او يقال اجتمعت الواو واليا وسبقت احديهما بالسكون
فقلبت الواو يا وادغمت اليا في اليا ثم كسرت ما قبل اليا لتصح اليا فصار مرمى واذا اضفت ايها
المخاطب التثنية الى ياء المتكلم الاضافة المراد من ياء الاضافة ياء المتكلم وانما سماها ياء الاضافة
لعدم وجود ياء المتكلم خالية عن الاضافة الى نفسه فقلت جاء في مرمياي بتشديد اليا الاولى وفتح
ياء المتكلم مخففة في حالة الرفع اصله مرميان حذفت النون بالاضافة الى ياء المتكلم فصار مرمياي ي
في حالة النصب والجر يقول رأيت مرميّي ومررت بمرميّي باربع ياءات الاولى المنقلبة
عن واو المفعول والثانية اصلية والثالثة علامة النصب والجر والرابع ياء المتكلم اصله فيهما
مرميين بتشديد اليا الاولى وفتحها وسكون اليا الثالثة فلما اضيفت الى ياء المتكلم حذف
النون بالاضافة فادغمت ياء الساكنة الثالثة في الرابعة التي هي ياء الاضافة وفتحها و
واذا اضفت ايها المخاطب الجمع المذكر من اسم المفعول من رمى يرمي الى ياء الاضافة قلت
مرميّ باربع ياءات ايضا في كل الاحوال اي يقول في حالة الرفع والنصب والجر مرمي باربع
ياءات كما في التثنية الا انك بكسرها اليا الاصلية وبفتحها في التثنية اما في حالة الرفع
فاصله مرميون ثم اضيفت الى ياء المتكلم فصار مرميوي بتشديد اليا الاولى ثم ادغمت
اليا الياء نظرا الى انهما من جنس واحد او يقال اجتمعت الواو واليا وسبقت احديهما بالسكون ن
فقلبت الواو يا ثم ادغم اليا في اليا فصار مرميي بضم اليا الثانية وهي الاصلية ثم كسرت
لتصح اليا الرابعة المدغم فيه واما في حالة النصب والجر فاصله مرميين بكسر اليا الاولى المشددة
ثم اضيفت الى ياء المتكلم ثم ادغمت اليا الثانية وهي علامة النصب والجر في اليا الرابعة
التي هي ياء الاضافة فصار مرميّ بتشديد اليا الاولى وكسرها وتشديد اليا الثانية وفتحها اسم الموضع من رمى يرمي مرمى بفتح الميم والعين الذي بكون ميم ايضا

والاصل ان يأتي على وزن مفعل بكسر العين لان اسم الموضع من باب ضرب يضرب مضرب بكسر العين
الا انهم فتحوا عن اجتماع الساكنين الكسرات لان الياء بمنزلة الكسرتين فلو كسر العين ايضا
يلزم توالي الكسرات اصله مرمي بفتح الميمين وضم الياء مع التنوين قلبت الياء الفا لتحركها و
انفتاح ماقبلها فاجتمع الساكنان الالف المنقلبة عن الياء والتنوين فحذفت الياء وفعا
لاجتماع الساكنين فاعطي التنوين لماقبلها فصار مرمى بفتح الميم وفتح الميم الثانية مع التنوين
اسم الالة من رمى يرمي مرمى بكسر الميم الاولى وفتح الميم الثانية مع التنوين اصله مرمي قلبت الياء
الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها فاجتمع ساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء واعطي
التنوين لما قبلها فصار مرمى المجهول من رمى يرمي رُمي رُميا رُميوا الى اخره بضم الاول
وكسر ما قبل الاخر من كل الامثلة والمجهول من المضارع يرمى الى اخره بضم حرف المضارع وفتح
ماقبل الاخر مجموع الامثلة ولم يقل رمي مجهول الماضي بل صحيح لخفة الفتحة على الياء هو اصل يرمى مجهول
المضارع يرمي بضم الياء التي هي لام الفعل فاعل قلبها الفا بحصول موجب القلب كما مر في
يرمى مجهول يرى وفي بعض النسخ كما في رمى اي قلبت الياء في الماضي المعلوم وحكم الناقص الواوي
مثل غزا يغزو وحكم الناقص اليائي مثل رمى يرمي في كل الاحوال التي ذكرت في الياء واستثنى من
قوله حكم الواوي كحكم اليائي قلبت واو غزوت بقوله الا انهم اي صرفيين يبدلون الواو ياء في نحو
اغزيت مع انه لم يوجد موجب قلب واو ياء والياء واو في رميت اصل اغزيت اغزوت قلبت واوه
ياء تبعا ليغزي مضارع غزو اصله يغزو قلبت الواو لتطرفها وانكسار ما قبلها ووجد بحثه مع
من باب الافعال
معان الياء من حروف الابدال واعلم ان الابدال جعل حرف مكان حرف غيره لا الادغام قوله مكان
حرف احتراز عن همزة ابن واسم وتاء عدة فلا يسمى ابدالا لان كل واحد منها لم يجعل مكان الواو
في بنو وسمو ووعد او فعله احتراز عن رد المحذوف في مثل ارواح فانك اذا انسبت
لفظ الريح اي المحذوف ومع انه جعله مكانه سمى ابدالا لانه جعل حرف في مكان لا غيره وقوله لا الادغام احتراز عن اظلم وادكر فان الطاء والدال
المعجمين

المعجمين وان جعلا مكان تاء افتعل الا انه للادغام اذا عرفت فاعلم ان الابدال يقع في الانواع الثلاثة
اي في اسم نحو اجوه اصله وجوه والفعل نحو هراق اصله اراق والحرف نحو الا فعلت وحروفها الابدال
ثمانية عشر حرفا الالف والهمزة حرف يجمعها قولك استنجده بمعنى استعانه وطلب منه الاعانة في الصحاح
استنجده اي استعان في فاعنته يوم ظرف مضاف الى الجملة وهي قوله صال فعل ماض من الصولة
فاعله قوله زط وهو اسم جمع ماصل معناه طلب الاعانة منه في يوم حمل فيه زط عليه ضعف حيث
زاد السين والميم لسين من حروف الابدال وانما اورد عليه ابدال السين عن التاء في استع
اصله استمع فابدلت السين عن التاء فصار كسمع اجيب بان المراد ما لا يكون لادغام الا اورد
عليه اذكر واظلم اصلهما اذتكر واظتلم تطلم وعند بعضهم منهم الزمخشري وهو صاحب المفصل
جمع حروف الابدال قولك استنجده يوم طال بمعنى امسى في الصحاح وطال عليه اي مشى عليه حاصله طلب
منه الاعانة يوم امشى عليه مهين وهذا وهم منه لانقض القصاد والزاء من حروف الابدال
ومما منه لان كل واحد منهما يبدل من السين في السراط وسقر لثبوت صراط وزقر وكذا زاد
السين فانه ليس من حروف الابدال كما عرفت وعند ابن الحاجب اربعة عشر حرفا يجمعها قولهم انصت
يوم جد طاه زل قوله انصت من الانصات ويوم ظرف وجد مبتداء مضاف الى طاه وهو الطباخ
وزل من الذليل خبر مبتداء والظرف وهو يوم مضاف الى الجملة وهي قوله جد طاه زال اي
انصت في هذا اليوم اذا عرفت ان في قول الزمخشري والمصنف ضعفا فاعلم ان قول ابن حاجب ح
اقرب الى الصواب اعلم ان الابدال اما للتخفيف واما لمشاكلة الحروف ولتقاربها في المخرج او الى كلم
في الصفات كالجهر والهمس الى ذلك مسداء باول الحروف من الحروف المذكورة وهو الهمزة فقال الهمزة
ابدلت من حروف اللين والعين والهاء اما ابدال من حروف اللين فعلى ضربين مطرد وغير مطرد
واما المطرد فعلى ضربين لازم وجايز اما اللازم فاشار اليه بقوله ابدلت وجوبا مطردا والمراد
بالوجوب ما لا يجوز غيره ومن الجواز ما يجوز الابدال والترك على الاصل ومن المطرد ما لا يوجد التخفيف في مادة
من الالف في صحراء لا اعلم لفظا للالف في الاصل كما في عسكرى
ثم قلبت اي في صحراء نكر هو اجتماع الالفين

الالف الثانية همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة ومن ثمة اى من اجل ان همزة صحراء الف فى الاصل
لا همزة لا يجوز جعلها همزة فى الصحارى جمع صحراء بل جعلوا الهمزة الفا حيث قلبت الالف الاولى
ياء لانكسار ما قبلها وهو الراء ثم جعلوا الالف الثانية ايضا ياء لانكسار ما قبلها ثم ادغمت اليا
فى الياء ثم خفف بحذف الياء ثم ابدلت كسرة الراء فتحة ثم جعلت الياء الباقية الفا للتخفيف فصار
صحارى بفتح الراء مع الالف يعنى لو كانت الياء الثانية فى الاصل همزة لجاز صحارى بالهمزة
فيظهر الهمزة فى صورة ما لان اصل الشىء يظهر فى بعض المواد من الجمع وغيره البتة كما يجوز اظهار
الهمزة فى نحو خطيئة على وزن فعيلة اسم من خطئ بكسر العين يخطأ خطأ كذا فى الصحاح يعنى
لو كان الياء فى الصحارى الثانية منقلبة عن الهمزة كما كان ياء خطية الثانية منقلبة عنها
لوجب ان يظهر الهمزة فيها كما ان اظهار الهمزة فى نحو خطيئة شايع كثير واشار الى ان الهمزة
من الحروف المذكورة ابدلت من واو وحروف اللين فقال ومن الواو وجوبا مطردا فى نحو اواصل
اصله وواصل قلبت الواو الاولى همزة فرارا عن اجتماع الواوين حالة العطف
فصار اواصل جمع واصلة وهى اسم رجل فى الجمع او اصله قلبت الواو همزة كراهة اجتماع الواوين
وفى نحو قائل كما مر اصله قاول قلبت الواو همزة فصار قائل وفى نحو ادؤر جمع قلة لدار جمع كثرة
ديار اصله ادور بالواو المضمومة فقلبت الواو همزة لثقل الضمة على الواو فصار وفى نحو كساء
اصله كساو ابدلت الواو همزة لوقوع الحركات الاعرابية المختلفة على الواو ولم يقلب الواو همزة
فى مثل هذه الامثلة الاربع لان قلب الواو اما فى الاول او فى الاخر او فى الوسط اما ان يكون
الواو مكسورا او مضموما واشار الى ان الهمزة من الحروف المذكورة من ياء حروف اللين بقوله
ومن الياء وجوبا مطردا فى نحو بائع اصله بايع قلبت الياء همزة فصار بائع ثم لما فرغ عن قسم
الوجوب اراد ان يشرع الى قسم الجواز فقال وجوازا مطردا ابدلت الهمزة عن الواو المضمومة
نحو وجوه اصله وجوه قلبت الواو همزة لثقل الضمة على الواو ابدلت الهمزة جوازا غير مطرد ومن الواو غير مضمومة فى نحو غير مضمومة حال من الواو سواء كانت مكسورة نحو اشاح وبلو العطف اصله وشاح بكسر الواو وقلبت الواو همزة
لنقل

٦٩

لثقل الكسرة عليها او مفتوحة نحو احد وهو مروى عن النبى عم فى كتب الحديث اصله وحد بوحد توحدا
قلبت الواو همزة لثقل الحركة على الواو وفى الجملة فصار احد وسبب ورود هذا الحديث ان النبى عم
راى سعد بن ابى وقاص يدعو ويؤمن ويشير باصبعيه فقال عم احد اى اشر باصبع واحد ومن
الياء المفتوحة نحو قطع الله اديه فقلبت الياء همزة لثقل الحركة على الياء فى الجملة ومن الهاء
تبدل الهمزة قليلا غير مطرد لكنه لازم لعدم استعمال ماه فى ماء اصله ماه قلبت الهاء همزة
فصار ماء وهو ومن ثمة اى ومن اجل ان اصل ماء ماه ابدلت الهاء جاء جمعه مياه فنعلم
من هذا الجمع ان همزة ماء بدل الهاء فى الاصل لان جمع التكسير والاشياء الى اصولها وبدليل
التصغير على مويه ومن الالف تبدل الهمزة قليلا غير مطرد ولذلك اعاد ابدال الهمزة من الالف
فلا تكرار بين حمراء وبين المشتاق فى نحو ما تيجي بشوق المشتاق بكسر الهمزة وفى الصحاح المصحح
بفتح الهمزة اصله مشتاق بالالف ابدلت من الالف همزة فصار مشتاق بالهمزة قال الداخ
يا دار مى بالدكادك البرق سقيا فقد هيجت بشوق المشتاق وقيل صار مكان سقيا من الله حيث
والدكادك من الرمل ما استوى بالارض ولم يرتفع والبرق بضم الباء وفتح الراء جمع برقاء ارض
غليظة فيه حجارة ورمل وطين مختلطة يقال ما برقة كذا فى الصحاح والمعنى يا دار الحبيبة
اعطاك الله سقيا وقد زدت هيجت وحركة شوق المشتاق يريد به نفسه ومن غير المطرد
قوله تعالى قراءة من قرأ ولا الضألين بالهمزة المفتوحة قراءة ايوب السختيانى
وهذه لغة من حتى عن العرب من التقاء الساكنين كذا فى الكشاف اصله ولا الضالين بالالف
قلبت الالف همزة هربا من التقاء الساكنين بهما امكن ومن غير المطرد ابدلت الهمزة
من العين نحو اباب بحر ضاحك زغلوق اصله عباب فجر ابدلت الهمزة ومن العين نحاد
مخرجيهما لكن هذا الابدال شاذ فى غاية القلة كذا فى شرح ان فيه عباب البحر معظم
ومحل البحر كثابة من امتلائه ونموجه وزغلوق اى يمين قيل اعلم ان المصنف لو قدم ابدال ان الهمزة عن العين على ابدال الهمزة من الهاء فى الذكر لكان احق اولى قدم ذكر الياء لانها من حروف اللين كالواو

في الاصل فلو قدم عليها العين لكان بين حروف اللين فاصلة ثم قدم ابدال الهمزة عن الهاء على ابدال
الهمزة عن الالف لان ابدال الهمزة في ماء لازم وان كان قليلا عند مطرد ثم قدم ابدال الهمزة على الالف
على ابدال الهاء عن العين بالترتيب الطبيعي اذا عرفت هذا فاعلم ان القائل ان تقول في قوله نحو
قائل وبايع نظر لان ما مر في بحث اسم الفاعل من الاجوف وان يكن ويائيا قلبت الواو والياء ثم
قلبت الالف همزة الا ان ههنا ابدلت الهمزة من الواو وبين المقامين مخالفة مخصة على ان يجاب
عنه بان يقال ان الهمزة او ان كانت مبدلة من الالف المبدلة منهما يصدق عليها انها مبدلة منهما
لان المبدل من البدل من الشيء مبدل من ذلك الشيء لما فرغ من ابدال الهمزة من حروف استنجده
شرع الى ابدال السين منها فقال **السين ابدلت من التاء** نحو استخذ اصله **اتخذ عند سيبويه**
قلبت التاء الاولى سينا لقربهما **في المهموسية** ومن قال السين ليس من حروف الابدال منع كون
استخذ في الاصل اتخذ بل اراد استفعل من تخذ يتخذ كذا في الصحاح ولما فرغ عن ابدال السين من
الحروف المذكورة اراد ان يشرع ابدال التاء فقال **التاء ابدلت من الواو نحو تخمة** بضم التاء
وفتح الخاء المعجمة وفتح الميم منتهى كل قرية وحدها اصله وخمة في الصحاح التخمة اصلها الواو وفيذكر ثم
واخت **و** اصله اخوة لانه يقال في جمعه اخوات قلبت الواو تاء فيهما **لقرب مخرجهما ومن الياء**
ابدلت ايضا نحو ثنتان اصله ثنيان تثنية المؤنث واسم بمعنى احد بوا وقعوا الحط البنو قلبت
الياء فيهما تاء **حتى لا يقع الحركات على الياء** وهي ثقيلة عليها في الجملة **ومن السين** ابدلت التاء ايضا
نحو ست اصله سدس لان جمعه اسداس وتصغيره سديسة قلبت السين تاء ثم قلبت الدال
الدال تاء ثم ادغم التاء في التاء فصارت ست ونحو قول الشاعر يا قبح الله بني السعلات
عمرو بن يربوع شرار النات اصله الناس ابدلت التاء من السين السعلات اخبث شيخة
الغيلان وقيل امرأة ضخمة خبيثة كذا في الصحاح المعنى الشاعر يهجو عمر بن يربوع **ومن الصاد**
ابدلت التاء ايضا **نحو لصت**
لصصت ابدلت الصاد الثانية تاء
لقربهما في المهموسية اي لقرب التاء بهذه الحروف
المذكورة من السين والصاد
نحو لقربهن بعضهن لكل الاشتراك في
الباء المفتوحة مما تحت بنقطة واحدة
التاء **نحو الزعالت** اصله ذعالب ابدلت

جمع

جمع الثعلبة ابدلت وهي القامة قيل الذعالت اخلاق من الثياب جمع ذعلوب وفي الصحاح
قطع الخرق واطراف الثياب ويقال للناقة السريعة البيضاء ذعلبة وللجمل تشبيها بالنعامة
في سرعتها وان قيل باصالة الباء في الذعالب دون التاء لان الباء لا يكون بدلا من التاء
لانها كثر استعمالا لما فرغ عن ابدال التاء من حروف استنجد شرع الى ابدال النون فقال **من
الواو في صنعاني** وبهراني اصلهما صنعاوي وبهراوي لانهما منسوبان الى صنعاء وهي قصبة
في اليمن وبهراء وهي قبيلة في اليمن وقياس النسبة اليهما صنعاوي وبهراوي فقلبت الواو
نونا لقربهما من حروف العلة لكونهما غنة في الخيشوم فصار صنعاني **ابدلت النون من اللام**
نحو لعن اصله لعل قلبت **نونا لقربهما من المجهورية** لكن ابدال النون من الواو واللام في هذين
الموضوعين شذوذ ولما فرغ عن النون من حروف استنجده شرع الى الجيم فقال الجيم ابدلت من الياء
المشددة **نحو ابو علج** في قول الشاعر خالي عويف وابو علج المطعمان الشحم بالعشج
اصلهما ابو علي والعشي ابدلت الجيم عن الياء المشددة حتى لا يقع الحركات المختلفة على الياء
او لاشتراكهما في المخرج **من غير مشددة** تبدل الجيم ايضا **نحو حجتي على الياء المشددة** نحو قول
الشاعر لاهم ان كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحج ياتيك بج اقمر نهات ينزي وفرتج اصله
حجتي وفرتي وباي ابدلت الجيم من الياء للعلة المذكورة فقوله لاهم بمعنى اللهم والشاحج الحمار المصوت
والاقمر الابيض النهات نهاق ينزي اي يحرك والفرة شعر الرأس الواحد اي شحيح بالاولى
وفي مفعول غير صريح من ياتيك والمعنى يا الله ان قبلت حجتي فلا يزال حمار ناهق ياتي اياك
مع تحريك وفرة لما فرغ من ابدال الجيم من حروف استنجد شرع الى الدال فقال **الدال ابدلت من
التاء نحو فزد** اصله فزت بلونفس المتكلم من باب فاذ يفوز واجد معوا اصله اجتمعوا ابدل
الدال تاء لقرب مخرجهما فصار فزد واجدمعوا لما فرغ من ابدال الدال من حروف استنجده شرع
الى ابدال الهاء فقال **الهاء ابدلت من الهمزة نحو هرقت** الماء اصله ارقت ابدلت الهاء من الهمزة وهي حرف
شديدة مشغول الهاء حرف مهموس خفيفة ثم مخرجهما متقاربان **ومن الالف** تبدل

صورة ما يحدم ح

سبب الامالة

الهاء ايضا نحو جيهله اصله جيهلا بالالف وانه اصله ان ما لالف لان الالف في الاكثر في الاستعمال الوقف
على جيهلا وان بالالف ومن اليا ابدلت الهاء ايضا في هذه امة الله اصله هذي امة الله قلبت
اليا ها قوله لمناسبتها اى الها بحروف العلة ما لخفا تعليل للامثلة المذكورة كلها من جيهله
وهذه ومن ثمة ومن اجل ان الها خفية لا يمتنع الامالة في مثل يضربها وان كان سنا فيجوز الامالة
في يضربها فكان الها لم تفصل بين كسرة الرا والالف موجوده ما بعدها فصار الفاصل حرفا
واحدا ويمتنع الامالة في مثل كلت عينا لان النون ليست بحروف خفية فيكون الفاصل
بين الالف والكسرة حرفان النون والعا فلم تؤثر الكسرة في امالة الالف واعلم ان الامالة ان
ينحى بالالف نحو اليا وسبب الامالة قصد تقارب الالفاظ وتقدير الكسرة قبل الامالة او بعدها الامالة
بكسرة قبل الالف بحرف واحد فاصل نحو عماد واما الامالة بكسرة بعد الالف نحو عالم ومن التاء تبدل
الهاء وجوبا مطردا في حالة الوقف في الاسما المؤنثة بالتا لفظا نحو طلحه وحمزة للفرق بينهما اى بين
التا التي في الاسم وبين التا التي في الفعل نحو ضربت لما فرغ من ابدال الها من الحروف المذكورة شرع
في ابدال اليا فقال اليا ابدلت من الالف في التصغير نحو مفيتيح في تصغير مفتاح لانكسار
كسرتها في الجمعية ومن الواو تبدل اليا وجوبا مطردا نحو ميقات وميعاد اصلهما موقات وموعاد لكسر
ما قبلها وسكونها ومن الهمزة تبدل اليا جوازا مطردا نحو ذيب اصله ذئب بالهمزة يا لسكونها
وانكسار ما قبلها فصار ذيبا باليا ومن احد حرفي التضعيف تبدل اليا نحو تقضي البازي
اصله تقضض بثلث ضادات قلبت احد حرفي التضعيف يا فصار تقضي البازي كما مر في باب المضاعف
ومن النون تبدل اليا ايضا نحو اناسي بفتح الالف وكسر السين وفتح اليا المشددة اصله
اناسين لانه جمع انسان قلبت النون يا فاجتمع اليا آن اولهما ساكنة واحدهما متحرك فادغمت
الاولى في الثانية فصار اناسي ودينار اصله دنار بالتضعيف لانه جمعه دنانير قلبت
النون الاولى يا لقرب من النون في كونهما مخرجين في الغنة فقوله للحرف اليا المذكورين من اليا ايضا نحو
اذ القرب اليا ولعل المذكر للمثالين معا وفي العين تبدل

اصله

اصله ضفادع جمع ضفدع لثقل العين لانه من حروف الحلق وكسرة قبلها ومن الثاء تقلب
اليا نحو ايتصلت اصله اتصلت بالتضعيف قلبت التاء الاولى يا لان اصله واو وفا وا كان
اصل تاء التضعيف قلبت في اتصلت واوا لانه كان في الاصل اوتصلت قلبت الواو تا
فصار اتصلت كان قلبت التاء المقلوبة عن الواو الساكنة يا ابلغ لان بين الواو والياء جنسية
في كونهما حرف علة والجنس الى الجنس يميل فصار ايتصلت ومن التاء تبدل اليا نحو التعالي
اصله التعالت بدل اليا من التا فصار تعالي ومن السين تبدل التا نحو السادي
اصله السادس تبدل التا من السين فصار ساديت ومن الثاء تبدل اليا نحو الثالي
قول الشاعر قد مر يوما هذا تارة وانت بالبحران الثاني اصله الثالث تبدل اليا
من الثا فصار ثالي لكسرة ما قبلهن تعليل للتعالي والسادي وما كلها لكن ابدال هذه
الامثلة شاذ وروي لما فرغ من ابدال اليا من حروف المتحده نوم صال شرع
في ابدال الواو ومنها فقال الواو ابدلت من الالف وجوبا مطردا نحو ضوارب فالواو
فيه بدل من الف ضارب لقربهما اى الواو والالف في العلية اى الواو
في كونهما حرف علة واجتماع الساكنين احدهما الف ضارب الاخر الف الجمع فصار بعد الابدال
ضوارب مثل مساجد ومن اليا تبدل الواو اذا كانت ساكنة وما قبلها مضموما نحو موقن
اصله ميقن لانه من اليقين ابدلت من اليا لضم ما قبلها وسكونها ومن الهمزة تبدل الواو
جوازا مطردا نحو لوم لامة اصله لؤم بالهمزة قلبت واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فصار
لوم بالواو فلما فرغ من الحرف المذكورة شرع الى الميم فقال الميم ابدلت من الواو نحو فم اصله فوه حذفت
الهاء اطفائها على خلاف القياس ثم قلبت الواو ميما لاتحاد مخرجهما ولئلا يقع الحركات الحذف
على حرف العلة فصار فم ومن اللام اى من لام التعريف تبدل الميم ايضا في لغة نحو قوله عليه السلام ليس
من امبر امصيام في امسفر اصله ليس من البر الصيام في السفر ابدلت الميم من لام التعريف لقربهما في الجهورية فصار من اهل
امصيام ام سفر روي عن النبي عليه السلام

عمر بن ايوب وغيلان لم يروعنه سوى هذا الحديث والمشهور من جابر رحمه انه كان النبي عم
في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صائم فقال ليس من البر الصوم
في السفر قوله قد ظلل عليه اي قد اغمي عليه من ضعف الصوم والقائل ان يمنع كونهما بدلا
من اللام لجواز ان يكون مرادفة لها فيكون للتعريف ما استعمال لكونها بدلا من اللام
كذا في شرح الشافية ومن النون الساكنة تبدل لزوما ايضا نحو عمبر اصله عنبر وهو من
الطيب كذا في الصحاح ابدلت الميم من النون فصار عمبر ومن النون المتحركة تبدل الميم نحو قول
ابن عرباي ذات المنطق النمام نحو كفك المخضب البنام بنان ابدلت من النون
الميم قوله لقربهما في الجهورية تعليل للمثالين المذكورين من عمبر وبنام فعلم ابا ما جم من
نالة وهي اسم امراة والنمام الذي فيه النميمة وهو الذي ينشر ودع الناس اذا تكلم كذا في الصحاح
والواو في كفك واو قسم المخضب من الخضاب قوله البنام من قوله كفك ومن الباء تبدل الميم
نحو ما زلت راتما اي رايت من رتب الرجل وغيره رتبا ورتوبا فهو راتب وراتم اذا
انتصب قائما ابدلت الميم من الباء لقرب مخرجهما فصار راتما بالميم لما فرغ من ابدال الميم من الحروف
المذكورة شرع في ابدال الصاد فقال الصاد ابدلت من السين نحو اصبغ اصله اسبغ الله
عليه النعم ابدلت السين صادا لقرب مخرجهما فصار اصبغ يقال شيء سابغ اي كامل واف ومنه اسبغ
الله عليه النعم اي اتمها ومنه اسباغ الوضوء اي اتمامه لما فرغ من ابدال الصاد من
من حروف استنجده يوم صال مطرد شرع في ابدال الالف منها فقال الالف ابدلت من اختيها اي
ومن الياء والواو وجوبا مطردا اذا تحركتا وانفتاح ما قبلهما نحو قال وباع اصلهما
قول وبيع قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فصار قال وباع ومن الهمزة
تبدل الالف جوازا مطردا ايضا اذا وقعت ساكنة ما قبلها متحركة نحو راس اصله
راس قلبت الهمزة الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها لما فرغ من ابدال
الالف من الحروف المذكورة شرع
في اللام فقال اللام ابدلت من
النون نحو اصيلال اصله اصيلان
وهو تصغير اصلان جمع اصيل مثل بعير وبعران والا
صيل

الوقت

الوقت بعد العصر الى المغرب ابدلت النون لاما فصار أُصَيْلال ومن الضاد تبدل اللام
ايضا نحو الطجع اصله اضطجع قلبت الضاد لاما فصار الطجع قوله لقربهما في المجهورية تعليل
ابدال اللام من النون ومن الضاد وكليهما لما فرغ ابدال اللام من الحروف المذكورة شرع
في الزاء فقال الزاء ابدلت من السين ابدالا جائزا نحو يزدل اصله يسدل من سدلت الثوب
تبدل السين زاء لان السين من المهموسة والدال من حروف المجهورية فكرهوا الخروج من حروف
الى حرف ينافيه فابدلت السين زاء لان الزاء من مخرجها واختها في الصفير وتوافق الدال في الجهر
ومن الصاد تبدل ايضا نحو قول حاتم الطائي السخي العرب هكذا فزدي انه واخر البعير للضيف
فصدي انه حكى انه اذا كان زمان قحط ونزل عليهم ضيف يفصدون البعير ويجعلون دمه في ماء
ثم يشوونه ليطعموا الضيف وفي مثل لم يحرم من فصد له البعير كذا في الصحاح يعني قال حاتم
اذا قصد العرب البعير لضيفهم زمان القحط وان الفصد البعير يعني مكان فصده ابدلت الزاء
من الصاد لان الصاد مطبقة مهموسة رخوة والدال منفتحة مجهورة شديدة
فثبت بينهما تناف فابدلوها في الصاد زاء لتوافقها لها في المخرج والصفير مع ان الزاء تناسب
الدال في الجهر لما فرغ من ابدال الزاء من حروف استنجده يوم صال مطرد شرع
في ابدال اخر حروفها وهو الطاء فقال الطاء ابدلت من التاء وجوبا مطردا في باب الافتعال
نحو اصطبر اصله اصتبر ابدلت التاء طاء فصار اصطبر وفي فحصط اصله فحصت بنقل المتكلم
فحص يفحص قلبت التاء طاء فصار فحصط قوله لقرب مخرجهما يصلح ان يكون دليلا
للامثلة المذكورة كلها من يزدل الى اخره والموضع الذي لم يتقيد فيه الابدال بالوجوب
والجواز والاطراد وعدمه من الصور المذكورة يكون الابدال في ذلك الموضع جائزا غير مطرد
وقيل قد خبط المص في هذا القول لان ابدال الواو من الياء الساكنة المضموم ما قبلها من الموضع
الذي لم يقيد بالاطراد فينبغي ان لا يكون مطردا وعلى ان يعتذر المص بان يقال ان المص قال الا تبدل الواو من الياء نحو موقن اصله ميقن ما قبلها ومن الهمزة جوازا مطردا نحو لوم

لما مر فقوله جوازمط وا يصلح ان يحمل على ابدال الواو من اليا، كما يصلح ان يحمل على ابدال من
اليا، فتكون الاطراد مذكوراً في ذلك الوضع ايضا الباب السابع من الابواب السبعة
المذكورة في صدر الكتاب في بيان اللفيف وهو في اصطلاح علماء هذا الفن عبارة عن
اجتمع فيه حرفا يقال له لفيف اي لاجتماع حرف العلة فيه والالتفاف الاشجار يلتف بعضها ببعض
ومنه قوله تع وجنات الفافا كذا في الصحاح او يقال له هو ماخوذ من اللف بمعنى الخلط فسمي
باللفيف لفيفا لان خلط الحرف الصحيح بحرف العلة من طعام لفيف اذا كان مخلوطا من جنسين
منه قوله تع جئنا بكم لفيفا اي مجتمعين مختلفين كذا في الصحاح فهو اي اللفيف عام بين احد هما
مفروق وثانيهما مقرون لان حرف العلة لا يخ اما ان يكون مجتمعين على وجه المقارنة
اولا فان كان الثاني فهو المفروق وان كان الاول فهو المقرون المفروق مثل وقى يقي حكمه
فانها في الحذف والاثبات كحكم وعد يعد لان اللفيف المفروق معتل الفاء فكلما ثبت فاء المثال
ثبت فاء المفروق كوقى وكلما حذف فاء المثال حذف فاء اللفيف كيقي اصله يوقي حذفت الواو
لوقوعها بين ياء وكسرة وحكم لامهما اي حكم الماضي والمضارع من اللفيف المفروق كحكم
رمى يرمي في قبلها الفاقي الماضي وسقوط ضم الياء في المضارع مثل وقى يقي بضم الياء اسقطت
الضمة عن الياء لثقلها وكذلك حكم اخواتها اي حكم اخوات الماضي والمضارع من اسم الفاعل
والمفعول فان اللفيف المفروق فاء ولاما ولهما احكام في الاعلال وتركه كحكم فاء المثال
ولام الناقص في جميع الامثلة من اسم الفاعل والمفعول وغيره لان اللفيف المفروق مثال باعتبار
اللام فحكم كل امثلة اللفيف المفروق كحكم المثال فاء وكحكم الناقص لاما الامر منه ق يعني ق قيا قوا
قي قيا قين اصله في حذفت الياء وعلامة للجزم وابقي الكسرة لتدل على الياء المحذوفة ويلزم
الحاق الهاء بحالة الوقف لئلا يلزم الوقف على حذف واحد ويقال وبنون التاكيد الثقيلة
قين قيان قن قيان قين وبالخفيفة قن قن الفاعل منه واق واقيان واق اصله
واقي بالياء مع التنوين اعل كاعلال قاض مرام اسم المفعول منه موقي بفتح الميم وفتح القاف مع التنوين اصله موقوي بضم الياء

مع التنوين قلبت الياء الفائم حذفت لاجتماع الساكنين فصار موقي كمرمي والالة منه
ميقى اصله موقى بكسر الميم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم اعل اخره كاعلال الموضع
المجهول من وقي يقي وقي وقيا الى اخره بضم الواو في كلها ومجهول المضارع يوقي يوقيا الى اخره بضم
حرف المضارع في كلها لما فرغ من اللفيف المفروق فقال المقرون ما كان عينه ولامه حرفي علة نحو طوى يطوى
الى اخره من باب ضرب يضرب اي امثلة الماضي طوى طويا طووا الى اخره وامثلة المضارع يطوى يطويان
يطوون الى اخره وحكمها في الاعلال لام الفعل وعدمه كحكم الناقص في اعلال لامه وعدم
اعلالها ولا يعل عينهما اي عين الماضي والمضارع لما مر في باب الاجوف في قوله ولا يعل نحو
لا يجتمع فيه اعلالان وطويا مجهول الامر اطو اطويا اطووا الى اخره مع النون الثقيلة تقول
اطوين اطويان اطون اطوين اطويان اطوينان وبالخفيفة اطوين اطون
وتقول من الامر يروى من باب علم ارو ارويا اروو الى اخره وبنون التاكيد الثقيلة اروين
ارويان اروون اروين ارويان اروينان وبالخفيفة اروين اروون واذا ادخلت
النون فاحكام نون التاكيد في الناقص واللفيف فانظر الى حرف العلة فلا يخ اما ان يكون
اصلية اي نفس الكلمة محذوفا من الواحد او لم يكن فان كانت اصلية محذوفة يرد المحذوف
لان حذفها كان لعلة انعدام مدخول النون الثقيلة على راى الكوفيين فلان اخر الامر معرب
مجزوم عندهم فيكون مبنيا على الفتح بدخول النون عليه واما على راى البصريين فلان الامر اذا
ركبت مع النون الثقيلة يكون اخر الامر والكان اول النون فلما اعيدت الحركة التي سقط
من الصحيح بدخول اعيدت الحرف الناقص بدخول النون لان اخر الحرف الناقص بمنزلة
الحركة وفي قوله للسكون اشارة الى المذهبين وبفتح الحرف المردودة لخفة الفتح او لان الامر
اذا ركبت مع النون الثقيلة يكون اخر الامر مبنيا على الفتح كيفعلنك نحو اطوين واغزون
واروين بفتح ما قبل النون لام الناقص واللفيف اطويا وارميا وان لم اصلية بل كان ضميرا
انظر الى ما قبلها فلا يخ اما ان يكون مفتوحا فان كان مفتوحا او غير

فان كان مفتوحا نحو ادعى احرف العلة واول نون التاكيد وخفة ما قبلها نحو ادعون وادعين

كما نحرك واو الجمع كما في قوله ولا تنسوا الفضل اى لا تنسوا فضل الله عليكم وان كان ما قبلها غير

مفتوح سواء كان مضموما او مكسورا تحذف حرف العلة لعدم الخفة فيما قبلها نحو اطوية

بكسر عين الفعل اصله اطويين حذفت الياء التى هى الضمير لاجتماع الساكنين وكسر ما قبلها

كما تحذف الضمير في اغزوا القوم الكافرين ايها الرجال ويا امرأة اغزى القوم الكافرين في

اللفظ دون الخط اسم الفاعل من طوى يطوى طاو كرام من رمى يرمى اصله طاوى اعل اليا كا

علال قاض ولا يعل واو اى واو طاو وهو عين الفعل كما لا يعل في طوى لانه لو اعل يلزم اجتماع

الاعلالين وتقول في الصفة المشبهة من الرى وهو مصدر من روى يروى ضد العطش ريان

على صيغة فعلان للمذكر وللتثنية ريانان وللجمع رواء وللمؤنث ريا على صيغة فعلى

وللتثنية ريتان رواء ايضا اصل ريان رويان اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما

بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء كما في ليان واصل رواء رواى فقلبت

همزة لوقوعها طرفا بعد زائدة كدول ولم يقلبوا فيهما الياء واوا فرقا بين الاسم والصفة

المشبهة فانهم اذا ارادوا الاسم لقالوا اروا وخصوا الاسم بالقلب لانه خفيفة والواو ثقيلة

فخصوا بالواو وخصوا الصفة التى هى ثقيلة بالياء التى هى اخف من الواو احترازا من التساوى

ولا يعل واو رى اى لا يقلب واو جمع المذكر والمؤنث في اسم الفاعل من روى يروى

ياء كما تقلب في سياط وان كان على وزنه سوط لاعلالها لسبعة ابياتها واحدة في سكون

الوسط وهو لو اعل ايضا يلزم اجتماع الاعلالين ولهذا قال حتى لا يجتمع الاعلالان

لما قلبت ياء التى هى لام الكلمة همزة اعلم ان الاعلال تغيير حرف العلة للتخفيف ويجعل الا

علال بالقلب والحذف والاسكان اى لا يخ الاعلال عن احديها اذا عرفت هذا

فاعلم ان اجتماع الاعلالين ليس بمسكوك مطلق وذلك لان الاعلال اما ابدال واما اسكان واما حذف والجمع بين الاسكان والحذف والابدال كيخال فائدة في الاصل يقول نقلت الواو الى الفاء فتحة

ثم

ثم ابدلت الفاء كيباع والجمع بين الاسكان والحذف جائز ايضا كمقول في الاصل مقوول نقلت

الحركة من الواو الى القاف ثم حذفت الواو وكذا الجمع بين الابدالين جائز نحو يدعى فان الالف

فيها مبدلة من الياء وهى من الواو والجمع بين الابدال والحذف جائز ايضا نحو لم يقل وليبيع فان

الاصل ليقول بقلب حركة الواو والياء الى ما قبلها ثم قلبت الفا ثم حذفت هكذا وفيه نظر

لانا لا نسلم قلب الواو والفا في لم يقل الفا والاولى ان يقال في المثال نحو قلن اصله قولن بفتح الواو

قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لاجتماع الساكنين الالف واللام

فصار قلن والجمع بين الحرفين جائز ايضا مثل وحذفت الفاء واللام فعلم ان الجمع بين الاعلالين

ليس بمسكوك بل الجمع بتغيير مخصوص غير جائز وهو الجمع بين الابدالين والحذفين وابدال و

حذف بعد ان يكون احدهما في موضع والاخر في موضع اخر على سبيل التعاقب كما في ماء

اصله موه قلبت الواو الفا ثم قلبت الياء همزة ولهذا عدوا الاعلال فيه شاذ ولذا قلبوا

الواو ياء في حرم ولم يقلبوا في رواء لئلا يجتمع الاعلال لان الهمزة في رواء مقلوبة عن

الياء فلو قلبت الواو ياء لكسرة قبلها يلزم اجتماع الاعلالين وكذا لم يقلبوا ايضا

في حيوان لان واو مبدلة عن الياء لان اصله حييان فلو قلبت الواو الفا يلزم

اجتماع اعلالان وما ذكرنا من التفسير خرج الجواب عن جميع ما قدمناه من الامثلة

يعرف بالتامل وانما لم يجمعوا بين الاعلالين لان الاعلال تغيير فتوالى التغيير في موضعين

غير جائز فيلزم الاجحاف نحو الكلمة والاخراب بها بخلاف ما اذا كان بينهما جائز نحو فان

مثل هذا التغيير لا يضر ذلك الا يرى ان التغليب يسوغ اذا تخلل بين الغلبتين فاصل

ويضا عن خفة اذا توالى عليه علتان من غير فاصل وبخلاف ما اذا توالى ابدالان

وحذف في موضع واحد كما توالى الابدال على اللام في يدعى والابدال والحذف في قلن

المذكورة الاعلال اعلم ان الامثلة كالجمع بينه وبين غير من اقسام وكانه وجوده كعدمه فلا يكون تحقيقا عاما للحجة هذا لان التغيير يستلزم كان تغييرا لكنه لم يعد من فلا يلزم الاجحاف وان يتغير الاحرف في احد لانه لم يحصل منه

من الرمان والربا الى اخرهما امثلة في حالة الرفع اما الامثلة في حالة جره فتقول في الواحدة
رباعي صيغة فعالى في كل الاحوال لان اخره الف حبلى وتقول في تثنية المونث في حالة
النصب والخفض اي حالة الجر رئيتين باربع ياءات مثل عطشيين الاولى منقلبة الاولى منقلبة
عن الواو والثانية لام الفعل والثالثة عن الالف والرابعة علامة الجر والنصب واذا اضفته
الى المتكلم قلت رايت رييي بتشديد الياء الاولى وفتحها وتخفيف الياء الثانية وكسرها
وبتشديد الياء الثالثة وفتحها بخمس ياءات الاولى منقلبة عن الواو التي هي عين الفعل
الثانية لام الفعل والثالثة منقلبة عن الف التانيث والرابعة علامة النصب والجر و
الخامسة ياء الاضافة المفعول من طوى يطوي مطوي اصله مطووي اعل كاعلال
مرمي الموضع مرمى منه مطوى اصله مطوي اي كاعلال مرمى الالة منه مطوى اعل كاعلال
الموضع المجهول طوي بلا اعلال يطوى بالالف وحكم لام هذه الاشياء في الفاعل والمفعول
والموضع والالة من اللفيف المقرون كحكم الامر الناقص في طرف الاعلال
وحكم عينهن في عدم الاعلال كحكم عين طوى في التي اجتمع الاعلالان
بتقدير اعلالها وحكم عين الفعل من المفعول والفاعل
والموضع والالة في الاشياء التي لم يجتمع الاعلالان
يكون حكمها ايضا كحكم عين طوى للمتابعة
نحو طويان لكنه لم يعل ايضا للمتابعة
للمفرد الذي اجتمع فيه اعلالان
اذا اعل عينه تمت
الكتاب بعون الله
الملك الوهاب

كتبه الحقير الفقير المذنب المحتاج الى رحمة الله يوسف بن
طورقون غفر الله ولوالديه وللاجداده ولساير
المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات
الاحياء منهم والاموات ثم اني ارجو من كل
طالع هذا الكتاب وانتفع به ان يقرا سورة
الفاتحة وجعل ثوابها لكاتبه اللهم
اغفر لمن طالع هذا الكتاب
ودعا لكاتبه بالغفران
ولساير المسلمين
اجمعين

[illegible]

امر نهي معلوما ومجهولا ایکزدر ... عند البصريين
اما بنيه مبنی در بعضی اسب حاضر معلوم
وجه معرب عند الكوفيين

عنى يعنى عنيا فهو عانى وذاك معنى فاعل كلمه مهدى
فعلد معنى معنياه معنيوه معنية معنياه معنياه
ومعانى اصله معانى يا او زره ضمه ثقيل يا ...
... صفت ... ياكن ما قبل مكسور يائى حرف ...
لا ... كرحمه

[illegible]